



كتاب الوخشيات

وهو الحماسة الصغرى

لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي

علق عليه وحققه

عبد العزيز الميمنى الراجكوتى

(المعضو بمجمعى دمشق ومصر)
والأستاذ بجامعة عليكرة وكراچی ولاهور كان

وزاد فى حواشيه

محمود محمد شاکر

الطبعة الثالثة



دار المعارف

٧٥١١

N. ٤
C. P. C
C. P. C

كتاب الوحشيات

وهو الحماسة الصُّغرى

جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم التوثيق والعلاقات
رقم التسجيل ٢٠٥٠٢
التاريخ:

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ مخبريش النيل - القاهرة ج. م. ع.

بين رقة الزمير والخيبر

مجاميع أبي تمام بعد الحماسة منها : « مختار أشعار القبائل » ، وقد كان صاحب الخزنة وقف عليه^(١) .

وأما « نقائض جرير والأخطل » - وأصله العتيق بالكتبخانة العمومية ببايزيد في إستانبول - فلأن بعض المشأخرين في زمن الأتراك لما رأى عنوانه غفلاً عن ذكر المؤلف ، زاد عليه بخطه الفارسي (تأليف الإمام الشاعر الأديب الماهر أبي تمام) ، وهو اختلاق منه قبيح ، فإنه ليس له ألبتة^(٢) . وأظن بعد الوقوف على ما في فهرست النديم أنه للأصمعي ، كما وردت فيه كنيته أبوسعيد غير مرة ، وذلك برواية السكرى لعله وكنيته أيضاً أبوسعيد . وأما « فحول الشعراء » له ، فيوجد منه نسخة في ١٩٨ ورقة بالكتابة الرضوية في المشهد بطوس ، كما ترى في فهرستها ٣ : ١٨٥ . وهي فريدة على ما بلغه علمي .

وأما « الوحشيات » هذا ، فإن لا أعرف أحداً يكون عرفه غير التبريزي في مقدمة شرح الحماسة^(٣) ولعله لم يقف عليه لترجمته له بقوله : (وهي قصائد طوال) ، وإنما هو ديوان مقاطيع كما ترى .

والأصل بكتبخانة السلطان أحمد الثالث في (توب قهوسراي بإستانبول) . ورقمه (٢٦١٤) في ٢٤٣ ص ، كتبه البوازيجي سنة ١٢٣٧ هـ . ومصوره بدار

(١) انظر إقليد الخزنة ص ١٠٠ .

(٢) « نقائض جرير والأخطل » ، طبعت في سنة ١٩٢٢ ، بيروت في مطبعة اليسوعيين .

(٣) انظر الإشارة إلى ذلك في مقدمتي (شاكر) .

الكتب المصربة فهرستها ٣ : ٤٣١ . ولا أرى أحداً يكون تنبّه له غير المأسوف عليه الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطى قبل اليوم بـ ٣٤ عاماً إن كان ، فإنه ذكر في حواشى أمالى المرتضى ٤ : ٩١ رواية عنه فى أبيات اللعين المنقرى ؛ « وفى الأراجيز رأس القول والفشل » ، وهى فيه برقم : ٨٤ باختلاف يسير : « إن الأراجيز رأس اللؤم والفشل » ، وسماه كتاب الوحش^(١) .

وإنما سماه أبو تمام « الوحشيات » ، (لأن هذه المقاطيع أوبد وشوارد لا تُعرف عامّة ، وأغلبها للمقلّين من الشعراء أو المغمورين منهم)

ونخطّ الأصل نسخي جميل جليّ مشكول ، بقطع كبير يضاهى قطع شرح المفضليات أكبر من قطع مصوّر الدار ، لا يظهر فيه خرم أو خلل حادث . إلّا أن الناسخ لم يكن بذاك ، فحرّف الشكل والحروف بحيث إنه كتب « دُرِيّه » « كُدِّيّه » فى القطعة : ٣١ ، البيت : ٩ ، وكتب « تائهون » « ما يهون » . فى القطعة ٣٩٣ ، البيت : ١ إلى مثات من الأغلاط والتصحيّفات التى شانت جميل محياه ومراه ، والتى أصلحت أكثرها فى المتن . وربما نبّهت عليها فى الهامش . وقد لقيت فى سبيل ذلك الأمرين . وإنما سهّل على ذلك بمراجعة مجاميع الشعر وتحريرواياتها ، وسبّر غور معانى الأبيات بمسبار الفهم والروية .

ولعلّ البوازيجي يكون وقف منه على نسخة مبعة الأوراق ، مفكوكة الأجزاء ، يبدو لك ذلك بمراجعة ص ١٧٩^(٢) و ٢٢١ و ٢٤٠ من الأصل ، حيث لم يثبت على بعض مقطوعات فيها كلمة (قال فلان) ، بل تراه خبط

(١) لم يقف عليه الشنقيطى بلا ريب ، وحاشيته على الأمالى منقولة بنصها من كلام فى شرح شواهد الألفية بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٤ ، (شاكر) .

(٢) أى ما بين رقمى : ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، انظر ص : ٢١٦ ، تعليق رقم : ١ .

وَحَرَّيْشَ فِي ص ٢٤٠ فِي إِيرَادِهِ الْبَيْتَيْنِ (بِالْبَيْتِ ، الصَّوْت) ، وَفَصَلَهُ إِيَّاهُمَا مِنْ تَالِيَيْهِمَا (الْبَيْت ، الْمَوْت) ، وَإِدْرَاجَهُمَا فِي ص ٢١٩^(١) ، وَهَذَا يَنْمُ بِفَسَادِ عِلْمِهِ فِي تَرْتِيبِ الْأَوْرَاقِ ، فَانْتَجَ صَنِيعُهُ هَذَا إِيرَادَ جُمْلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ الْمَقَاطِيعِ فِي غَيْرِ أَبْوَابِهَا الَّتِي يَكُونُ أَبُو تَمَّامٍ أَوْرَدَهَا فِيهَا ، فَاخْتَلَّ بِذَلِكَ النِّظَامُ وَالتَّرْتِيبُ جُمْلَةً^(٢) ، وَزَادَ ضَعْفًا عَلَى إِبْتَالِهِ ، فَإِنَّ أَبَا تَمَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْلَوْا عَلَيْهِ فِي الْحِمَاسَةِ إِخْلَالَهُ بِالتَّرْتِيبِ وَإِيرَادِهِ فِي الْأَبْوَابِ الْمُعْقَدَةِ مَا لَيْسَ مِنْهَا ، فَقَيِّضَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ هَذَا نَاسِخًا ثَقِيلَةً وَاقْتَنَى قَفْوَهُ فَقَايَضَهُ شَقَّ الْأَبْلَمَةِ ، «فَهَنَّاكُم وَافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقُ» .

وَشَمَّ تَخْلِيطَ لِلطَّائِي نَفْسَهُ فِي الْقِطْعَةِ رَقْم : ٢٨٧ ، حَيْثُ أَدْرَجَ فِي أَبْيَاتِ جَبَلِ بْنِ جُوَّالِ الثَّعْلَبِيِّ الْيَهُودِيَّ الْبَيْتَ الْخَامِسَ ، وَهُوَ مِنْ نَقِيضَتِهَا لِحَسَّانَ ، قَالَهَا لِيَفْرُقَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَقَرِيْشَ فَلَا يَكُونُوا أَلْبَاً عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

وَأَوْرَدَ فِي رَقْم : ٢٢٦ مَقْطُوعَةً لِأَبِي عَدَّاسٍ - فِي ابْنِهِ وَكَانَ كَسَرَى حَبْسَهُ - فِي بَابِ الْمَرَاثِي ، وَلَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، فَلَعَلَّهُ وَهَمَ مِنْهُ ، إِذْ لَمْ يَقِفْ عَلَى خَبَرِ الْأَبْيَاتِ ، وَقَدْ عَرَفَهُ الْمَرْزُبَانِيَّ .

وَيُوجَدُ فِيهِ مِمَّا فِي الْحِمَاسَةِ أَقَلُّ بِكَثِيرٍ مِمَّا يُوْجَدُ مِنْهُ فِي حِمَاسَاتِ الْبَحْتَرِيِّ ، وَابْنِ الشَّجَرِيِّ ، وَالْخَالِدِيِّينَ ، وَالْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ، فَهَآكِهِ مِمَّا سَقَطَتْ عَلَيْهِ : (جَامِعُهُ رَقْم : ٢٨٢ وَالْحِمَاسَةُ ٣ : ٧٤) ، وَلِزِيَادِ الْأَعْجَمِ (غَيْرِ صَاغِرٍ ، رَقْم : ٣٦٩ الْحِمَاسَةُ ٤ : ٥٢) .

وَفِيهِ مِمَّا فِي مَخْتَارِ أَشْعَارِ الْقِبَائِلِ قِطْعَتَانِ ، لِلْعَبَّاسِ رَقْم : ٩١ ، وَأَخْتِ مَعْدِ بْنِ قُرْطُ رَقْم : ٢٢٥ إِلَى غَيْرِهِمَا .

(١) هَذَا الْخَلَلُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اسْتَأْذَنَّا ، أَصْلَحْتُهُ كَمَا أَثَرْتُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمِي ، بِوَضْعِ الْوَرَقَةِ الضَّالَّةِ فِي مَكَانِهَا مِنَ الْكِتَابِ ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْبَوَازِيحِ مَا وَصَفَهُ بِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، (شَاكِر) .

ولا غرو أنه في حُسن الاختيار وجودة الانتقاء دون صِته الحماسة ، وإن
كانا في نقص الترتيب رضيَ لبان وفرنسي رهان ، أو خليلي صفاء وفرقدني سماء .
وليُعلم أن كلمة (قال) على رؤوس المقاطيع ، لا تدلُّ على أنها للشاعر
المذكور ، على ما هي العادة ، بل على أنها لمجهول . بل ! تدلُّ على ذلك حينما
يزيد عليها كلمة (أيضاً) .
وأما بيان أسماء الكتب التي جرى الإلماح بها في طُررى ، فإنك تجده ،
في مقدِّمة سمط. اللآلئ مبسوطاً .

عبد العزيز الميمنى

عليكرو - الهند

٣ مايو سنة ١٩٤٠ م

وهذه طبعة ثانية من الوحشيات أصدرها في أربعة أعوام . بعد زيادة
أشياء أخلَّت بها الأولى ، وبعد ضمَّ حواشٍ « المستدرك » وكانت في عشرين صفحة
إلى أماكنها من الصلب أو الحواشٍ ، وبعد شطب بعض ما لم تبق به حاجة .
فلا غرو أن هذه أغرر فائدة وأوفر نفعاً وأصح وأتقن من سالفاتها .
إذ كان أصل إستنبول مملوفاً بالأغلاط والتصحيقات على إتقان خطِّه
ونيقه شكله ونقطه ولم تُعرف نسخة أخرى يمكن بها العراض ، فكان تخريج
المقطوعات الوحشية كما سماها أبو تمام دونه خرط القتاد وهجران للذيد الرقاد .
وقد زاد في بعض التخريجات بعد الأخ الفاضل محمود شاكر صاحبي
وصفيى الدكتور^(١) السيد محمد يوسف كان الله لهما .

عبد العزيز الميمنى

بهادر آباد كراچى - غربِ پاكستان

٩ شعبان ١٣٨٨ هـ و ٢٩ أكتوبر ١٩٦٨ م

(١) محقق أشباه الخالدين والأستاذ بجامعة كراچى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله وحده لا شريك له ، وصلى الله على محمد عبده ورسوله .
وبعد ، فقد كان من تاريخ كتاب «الوحشيات» ، أنى وقفتُ عليه
في صدر أياى مصوراً بدار الكتب ، فأقبلت عليه أنسخه ، وفرغتُ منه
يوم الأربعاء ٢١ من شوال سنة ١٣٤٦ ، (١١ أبريل سنة ١٩٢٨) ، وبقي
عندى أرجعُ إليه ، حتى بدا لى أن أحاول تصحيحه وشرحه في سنة ١٣٦٠ من
الهجرة ، (سنة ١٩٤١) ، ولكنى علمتُ يومئذ أن أستاذى عبد العزيز الميمنى
حفظه الله ، قد أعدّه للنشر ، وأنه دفعه إلى دار الكتب بمصر لنشره ،
فأحجمتُ من يومئذ عما كنتُ عقدتُ عليه العزم ، لما أكنه لهذا الشيخ
الجليل من المحبة ، وما أعرفُ له من الإتيقان البالغ ، والعلم المستفيض .
وبقيتُ نسختى عندى ، لا أزيدُ عليها إلا ما يتفق لى من المراجعة . حتى
إذا كانت سنة ١٣٧٨ ، وتفضل على أستاذى بالزيارة ، فجرى حديثُ
«الوحشيات» ، وما عقد من نية طبعه في دار المعارف ، فحدثته بما كان
من شأنى وشأنها ، فسألنى عن تاريخ اشتغالى بها ، فلما عرف أنى استنسختها
في سنة ١٣٤٦ من الهجرة ، ورأى أنه أنجزها مقابلة وعراضاً في ثلاثة أيام ،
آخرها يوم الاثنين ٦ شوال سنة ١٣٥٥ هـ ، و ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ م ،
أبى لهُ كرمهُ وحبه للعلم ، إلا أن يعهد لى بتصحيح النسخة ، وأذن لى
أن أزيد عليها من الحواشى ما أشاء ، وأن أنسب إليه حواشيه ، وأن أنسب
للى نفسى حواشئى ، فلما راجعته أبى إلا أن أسمع له وأطيع ، ففعلتُ

معترفاً بفضلِهِ عَلَى وَعَلَى سَائِرٍ مِنْ اسْتِفَادَةٍ مِنْ عِلْمِهِ ، وَلَا سِيَّامَا كِتَابَهُ الَّذِي لَا يَدَانِيهِ كِتَابٌ فِي التَّحْقِيقِ ، وَهُوَ «سَمَطُ اللَّائِي» .

وَقَدْ تَفَضَّلَ أَخِي الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ رَاتِبُ النَّفَّاحِ ، فَأَعَانَنِي مَعُونَةً لَا أَنْسَاهَا فِي قِرَاءَةِ أَوْرَاقٍ وَتَرْتِيبِهَا عَلَى نَسْخَةِ الْأُسْتَاذِ الْمِيمَنِ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بَعْضَ الْحَوَاشِي ، فَآتَرْتُ أَنْ أَقْتَدِيَ بِأُسْتَاذِي الْمِيمَنِ ، فَنَأْسِبُ إِلَيْهِ حَوَاشِيهِ ، ثُمَّ لَمَّا نَمَّ طَبْعُ الْكِتَابِ ، وَأَرْسَلَتْ مَلَازِمُهُ إِلَى الْأُسْتَاذِ الْجَلِيلِ بِپَاكِسْتَانِ ، عَلَّقَ عَلَيْهِ مُسْتَدْرَكًا ، شَارَكَهُ فِيهِ الْعَالَمُ الْجَلِيلُ الدُّكْتُورُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ يَوْسُفَ ، فَتَأَبَّثُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَيْضًا جَمِيعَ هَذِهِ الْحَوَاشِي مَنْسُوبَةً إِلَى أَصْحَابِهَا . ثُمَّ تَوَلَّى بَعْضُ إِخْوَانِنَا عَمَلَ فَهَارِسِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا أَخِي الدُّكْتُورُ نَاصِرُ الدِّينِ الْأَسَدُ مُتَفَضِّلًا مَشْكُورًا .

هَذَا ، وَقَدْ كَانَ فِي الْأَصْلِ خَلَلٌ فِي التَّرْتِيبِ ، أَشَارَ الْأُسْتَاذُ الْمِيمَنِ إِلَيْهِ مُسْتَشْكَلًا فِي مَقْدَمَتِهِ وَفِي هَامِشٍ نَسَخْتِهِ ، وَكُنْتُ قَدْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ قَدِيمًا وَأَنَا أَنْسَخُهُ ، فَرَدَدْتُهُ فِي نَسَخَتِي إِلَى الصَّوَابِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْوَرَقَةَ رَقْمٌ : ٢١٩ ، ٢٢٠ مِنْ الْأَصْلِ الْمَصُورِ ، كَانَتْ قَدْ قُدِّمَتْ فَوَضَعْتُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ رَقْمٌ : ٤٥٠ وَرَقْمٌ ٤٥١ ، وَمَكَانَهَا عَلَى التَّحْقِيقِ بَيْنَ صَفْحَةِ ٢٤٠ وَصَفْحَةِ ٢٤١ مِنْ الْأَصْلِ ، فَرَدَدْتُهَا إِلَى حَقِّهَا بَعْدَ الْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الْقِطْعَةِ : ٤٩٧ .

وَبِذَلِكَ اسْتَقَامَتِ النُّسخَةُ ، وَاتَّصَلَ الشَّعْرُ ، وَقَدْ أَشْرْتُ إِلَى ذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ : ٤٩٧ .

* * *

أَمَّا كِتَابُ «الْوَحْشِيَّاتِ» ، فَقَدْ ذَكَرَ أُسْتَاذِي الْمِيمَنِ فِي مَقْدَمَتِهِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَحَدًا يَكُونُ عَرَفُهُ غَيْرَ التَّبْرِيزِيِّ فِي مَقْدَمَةِ شَرْحِ الْحِمَاسَةِ ، وَلَكِنِّي

وجدت القاضي الباقلاني (توفي في ذي الحجة ٤٠٣) قد ذكره في كتابه :
« إعجاز القرآن » : ١٧٧ فقال : « والأعدل في الاختيار ما سلكه أبو تمام ،
من الجنس الذي جمعه في كتاب " الحماسة " ، وما اختاره من " الوحشيات "
وذلك أنه تنكّب المستنكر الوحشي^(١) ، والمبتذل العامي ، وأقنى بالواسطة » .

وذكره العيني في شرح شواهد الألفية ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٤ ، وسماه
« كتاب الوحشي » ، وهو الذي ذكره الأستاذ أحمد بن الأمين الشنقيطي في
بعض تعليقه على أمالي المرتضى (٤ : ٩١) وهي حاشية منقولة بنصها عن
العيني دون أن يسندها إلى صاحبها .

وقد وقفت على ذكر « الوحشيات » ، في غير هذين الكتابين ، ولكني
فقدت الأوراق التي كنت علقْتُ فيها بعض حواشي الأخرى على « الوحشيات »
فأرجو أن يستلركها من يقف عليها ، داعياً له بالتسديد ، وأسأل الله أن
يغفر لي كُلَّ إساءة أسأتها في هذا الكتاب أو غيره ، إنه سميع الدعاء .

محمود محمد شاكر

(١) وهذا كما ترى بعد تسميته الوحشيات - الميمى .

المليحة رفع هملاً
غفر الله له ولوالديه

كتابُ الوحشيّات
وهو الحماسة الصُّغرى

المليحة رفع هملاً
غفر الله له ولوالديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الوحشيات

هذا كتابُ الحماسة الصُّغرى ، وهو « كتاب
الوحشيات » . وهذا الكتاب اختاره أبو تمام
حبيبُ بن أوس الطائي ، رحمه الله ، بعد اختياره
كتاب الحماسة الكبرى ، ولم يُروِه ، ولكن
وُجد بعده مكتوباً في مسوِّدة بخطه مترجماً بكتاب
« الوحشيات » .

بَابُ الْحَمَاسَةِ

قال ابن المنتفق الضبي *

- ١ نَجَّكَ جَدُّ يَفْلِقُ الصَّخْرَ بَعْدَمَا أَظْلَتَكَ خَيْلُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ
 ٢ أَلَمْتُ بِنَا وَجَهَ النَّهَارِ ، وَقَدْ طَوْتُ بِكَ الْعَيْسَ بَطْنِ الْمُسْتَوَى فَارِيكِ
 ٣ وَلَوْ أَصْبَحَ السَّعْدِيُّ قَيْسٌ بَارِضِنَا لِأُصْحَى لِجُلِّ الْمَالِ غَيْرَ مَلِكِ

وقالت عُفَيْرَةُ بِنْتُ طُرَامَةَ الْكَلْبِيَّةِ *

- ١ تَرَكْنَا الطُّلُسَ مِنْ فَتَيَاتِ قَيْسٍ أَيَّامِي بَعْدَ تَيْسِيرِ الْخِضَابِ

* هو مالك بن المنتفق الضبي، فريه شاعرًا، أبو شاغر، من فرسان بني ضبة وأجوادهم، (الاشتقاق: ١٢٢)، وله ذكر في يوم نقا الحسن، (التقائض: ١٩٠ و ١٩١)، وهو يوم الشقيقة، (التقائض: ٢٣٤ - ٢٣٧)، واللسان (شعر)، (شاكر).

(١) «الحارث بن شريك الشيباني»، ويعرف بالحوفزان، (الاشتقاق: ٢١٥). وجد وجد (بالفتح والكسر) وحد ثلاثها متجهة - (الميمى).

(٣) «قيس السعدي»: لعله يعني قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني، وهو من بني سعد ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، وهو أبو بسطام بن قيس الذي أغار على نم مالك بن المنتفق الضبي في يوم الشقيقة، وقتل بسطام يومئذ، (شاكر).

* الكلمة في الأغاني ١٧ : ١١٦ في ١١ بيتاً لعُميرة بنت حسان الكلبيّة، وبعضها في كلمة في الأغاني ٢٠ : ١٢٣ لمنذر بن حسان، (الميمى).

وبعضها في الميمى ٣ : ١٤٠ للمنذر بن حسان، وفي معجم الشعراء: ٣٦٧ بعض الأبيات التي ذكرها صاحب الأغاني ج ٢٠ وقال: «المنذر بن حسان ابن الطرامة الكلبي، والطارمة أمة حضنته فغلبت عليه»، وفي أنساب الأشراف ٥ : ١٤٨. و«الطارمة» بقية الطعام بين الأسنان، أو الخضرة تركب الأسنان، بضم الطاء وفتح الراء غير مشددة. وقد ذكر ابن الطرامة في شعره سراقه البارقي إذ يقول (ديوانه ص: ٧٠): -

- ٢ وَكُنْ إِذَا ذَكَرَنَ حُمَيْدَ كَلْبٍ صَقَعَنَ بِرَنَةٍ بَعْدَ انْخِثَابِ
 ٣ فَلَمْ أَرَ لِلْمَقَادَةِ كَالْعَوَالِ وَلَا لِلشَّارِ كَالْقَوْمِ الْغَضَابِ
 ٤ أَرَأَيْكَ الْبَحْدَلِيَّ دِمَاءَ قَيْسٍ وَالصَّقَّ خَدَّ قَيْسٍ بِالثَّرَابِ
 ٥ وَأَفْلَتْنَا هَجِينَ بَنِي سُلَيْمٍ يُفْدَى الْمُهَرَّ مِنْ حُبِّ الْإِيَابِ
 ٦ فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهَرُّ الْمُفْدَى لِأَبْتِ وَأَنْتَ غُرْبَالُ الْإِهَابِ

٣

جعدة بن عبد الله الخزاعي*

- ١ وَنَحْنُ مُنْعَنَا الْعَبْدَ إِذْ صَافَ سَهْمُهُ مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى خُلِصَ الْعَبْدُ سَالِمًا
 ٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا قَوْمَنَا إِنَّ خَطْبَهُ دَقِيقٌ ، وَلَكِنْ لَيْسَ نُسْلِمُ جَارِمًا

= وَأَقْدِفَ أَبَا الطَّمْحَانِ وَسَطَ خِيَانِهِمْ وَابْنُ الطَّرَامَةِ شَاعِرٌ لَمْ يُجْهَلِ
 وكان عفيرة ، وعبرة ، والمنذر بن حسان الكلبي ، نسبوا جميعاً إلى الأمة التي حضنتهم ، وهي
 « الطرامه » ، كما ذكر المرزباني في ترجمة المنذر بن حسان ، (شاكر) في الخالدين ٢/٢١٦ فلولا الليل .
 (يوسف) .

- (١) في الأغاني : « قد يشن من الغضاب » ، وأراه الصواب ، (الميمى) .
 قلت : « تيسير الغضاب » : تهيته وصنعتة ، يقال : « يسر الفرس » ، صنعه ، « ويسر الشيء » ،
 هياه . يعنى أنهم تركن الزينة بعد العناية بها ، (شاكر) .
 (٥ و ٦) اللسان (عنكب) (غربل) (قيد) ، ودويان المعاني ٢ : ٢٤٩ ، وبمجموعة المعاني :
 ٥١ ، والمعنى ٣ : ١٤٠ .
 وانظر خبر هذه الأبيات في الأغاني ، وفيها ذكر حميد بن بحدل الكلبي . و « عمير بن الحباب » ،
 وهو « هجين بنى سليم » ، (شاكر) .

٣

- له شعر في الأغاني ١٩ : ٥٤ ، (شاكر) .
 (١) « صاف السهم عن الهدف يصيف ويصوف » : عدل ، ومثله « صاف » بالضاد المعجمة ،
 (شاكر) .

- ٣ وَغَيْطَلَةٌ فِيهَا رِمَاحٌ وَخِلَّةٌ مُقَطَّعَةٌ ، أَوْ سَاطَهَا الدَّمُ جَازِرًا
 ٤ حَبَسْنَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَزَيَّلَتْ نَقَطْعُ أَوْصَالًا بِهَا وَمَعَاصِمًا
 ٥ صَبَرْنَا وَلَمْ نَجْزَعْ عَلَى كُلِّ شَرْمَحٍ طَوِيلِ الْيَدَيْنِ لَا يُقِرُّ الْمَطَالِمَا
 ٦ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ وَقُودُهَا ضَرَبْنَا بِأَثْمَانِ الْمَخَاضِ الْجَمَاجِمَا

٤

عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ التَّيْمِيُّ ، تَيْمُ اللَّاتِ *

- ١ يَا رَبِّ مَنْ يُبْغِضُ أَذْوَادَنَا رُحْنَ عَلَى بَغَضَائِهِ وَاعْتَدَيْنِ
 ٢ لَوْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى أَنْفِهِ لَرُحْنَ مِنْهُ أَصْلًا قَدْ أَنْيْنِ

(٣) « الفَيْطَلَةُ » : أراد بها غَيْطَلَةُ الْحَرْبِ ، وَهِيَ كَثْرَةُ صَوْتِهَا وَجَلْبِهَا وَغَبَارُهَا ، وَالتَّفَافُ النَّاسُ فِيهَا كَنَيْطَلَةُ الشَّجَرِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمُتَلَفُ . وَ « الْخِلَّةُ » الْبَطَانَةُ يَفْشِي بِهَا جَفَنُ السَّيْفِ ، تَكُونُ مِنْ أَدَمَ ، وَهِيَ مَعْلُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ : « رِمَاحٌ » ، وَ « مُقَطَّعَةٌ » : يَعْنِي جَفُونُ السَّيُوفِ تَقَطَّعَتْ مِنْ قَدَمِهَا ، (شَاكِرٌ) .

٤

* « عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ » بِنُ مَوْلَاةِ بْنِ عَائِدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ أَشْرَافِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ فَارِسٌ مَجْلَزٌ (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ : ٢١٤) ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي شُعْرِ الْمَرْقَمِ السُّدُوسِيِّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ
 لَا يَمْنَعُنكَ مِنْ بُغَايَا الْخَيْرِ تَعَقُّادُ التَّمَانِمِ

(انظر المؤتلف والمختلف ص : ١٠٢) ويقال لعمر بن لؤي هذا ابن زبيبة ، (انظر شرح الحماسة ١ : ٧١ - ٧٥ . انظر أيضاً نقائض جرير والأخطل ٤٤ - ذكره وشعره ، وأمثال الفصيح : ٦٠) ، (شَاكِرٌ) .

(١-٢) معجم الشعراء : ٢١٤ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٦٣ ، والحيوان ٢ : ٩٥ (٣) : ٣٠٦ - طبعة عبد السلام هارون) ، وابن يعيش ٤ : ١١ . قلت : نسب في حاشية الحيوان ، ومحاضرات الراغب ، وأمالى ابن السجري ٢ : ٣١١ إلى عمرو بن قميصة ، وهو خطأ تابعوا عليه ما جاء في كتاب سيبويه ١ : ٢٧ ، (شَاكِرٌ) .
 أنين ووتين من السمن أبطلان - من المرزباني . (الميجني) .

الوحشيات

٥

قَيْسَبَةُ بْنُ كُلْشُومِ الْكِنْدِيِّ *

- ١ تَاللهِ لَوْلَا انْكِسَارُ الرُّمَحِ قَدْ عَلِمُوا مَا وَجَدُونِي ذَلِيلًا كَالَّذِي وَجَدُوا
٢ قَدْ يُخْطَمُ الْفَحْلُ قَسْرًا بَعْدَ عِزِّهِ وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الْأَسَدُ

٦

مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ *

- ١ أَرَادَ أَبُو الْعُرَيَّانِ حَبْسِي، وَأَهْلُنَا بِأَبَيْنَ أَقْصَى الْأَرْضِ مُنْسِي وَمُضْبَحَا
٢ وَإِنِّي لَمِيمًا أَنْ تُنَاخَ مَطِيئِي عَلَى الْحَاجَةِ اللَّوْثَاءِ حَتَّى تُسْرَحَا
٣ بَنُجَحْ ، وَإِنَّمَا أَمْرُ بَأْسٍ مُبِينٌ سَلَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ نَفْسِي فَأَسْمَحَا

٥

* في الأصل « فيسلة » خطأ . وهو من بني شكامة من السكاسك من قحطان ، وهو : « قيسبة بن كلثوم بن حباشة بن عمرو بن وائل بن سوم » ، وكان من سادتهم في الجاهلية ؟ وذكر ابن يونس أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه شهد فتح مصر ، وأنه كان قد اختط بعض المسجد ، فلما بين الجامع سلم خطه فزيدت في المسجد ، وعرض عنها فأبى أن يقبل ، وفي ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن :

وَأَبُوكَ سَلَّمَ دَارَهُ وَأَبَاحَهَا لِحِبَاهِ قَوْمٍ رُكِعَ وَسُجُودِ

(الاشتقاق : ٢٢١) ، وترجمته في الإصابة ، ومعجم الشعراء : ٢٤٠ ، (شاكر) .

(٢-١) معجم الشعراء : ٣٤٠ ، وعيون الأخبار : ١ : ٢٩٣ بلا عزو .

٦

* « مالك بن عبد الله النخعي » ، مذكور في معجم الشعراء : ٣٦٣ ، وأُنشد الأبيات الثلاثة ، (شاكر) .

(٢) في معجم الشعراء : (اللوثة) بالنون وهو خطأ . قال المرزباني : « اللوثة - ها هنا - الصمبة المطلب » ، قلت : كأنه من « اللوث » (بفتح فسكون) ، وهو القوة ، (شاكر) . ولا يبعد : وإني إما - (يوسف) .

٧

الأجدعُ الهمداني*

- ١ وهمٍ قد نَشَلْتُ النَّفْسَ مِنْهُ إِذَا مَا أَفْجِمَ الْجَدِلُ الْخَلِيقُ
 ٢ وَأَشْرَفَتِ الْجَحَافِلُ فَاسْتَقَلَّتْ فَوَيْقَ لِشَاتِهَا وَالْقَوْمُ رُوقُ
 ٣ وَقَالَ دَلِيلُهُمْ لَمَّا أَتَاهُمْ: بِأَعْلَى الْخَبْتِ دَاهِيَةٌ عَقُوقُ
 ٤ وَعَى الْقَائِلُونَ فَلَمْ يَقُولُوا وَقَدْ بَحَثَ مِنَ الصَّخْبِ الْخُلُوقُ

٨

يزيد بن حَبْنَاء ، تَجِيمِي*

- ١ دَرِينِي فَإِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِدَانِمٍ وَلَا تَعْجَلِي بِاللُّؤْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
 ٢ وَلَا تَعْذِلِينِي فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فَضُولِ الْمَغَانِمِ

٧

* « الأجدع الهمداني » ، والد . « مسروق بن الأجدع » ، مترجم في المؤلف : ٤٩ ، والاشتقاق : ٢٥٣ ، وسقط اللآلي : ١٠٩ ، والأغاني ١٤ : ٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ : ٥٠ ، وفي الإصابة ، وتهذيب التهذيب . وهو سيد همدان وفارسها وشاعرها في الجاهلية ، وأدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر ، ووفد عليه ، (شاكر) .
 (١) في الأصل : (أقحم) ، (الميسني) . « الخليق » التام الخلق ، كأنه عني أنه قد خلق خلقة تصلح للجدل ، (شاكر) .

٨

* « يزيد بن حبناء » وأخوه « صخر » و « المغيرة » ، أمهم « حبناء » ، وأبوهم « عمرو بن ربيعة بن أسيد » ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكان يزيد خارجياً من الأزارقة ، وقد كتب القصيدة التي منها هذان البيتان إلى امرأته ، وقد طلبت منه هدايا وأنطافاً . والشعر بتمامه في الكامل ٢ : ٢٤٨ ، وشرح نهج البلاغة ١ : ٤٠٨ ، وحماسة ابن الشجري : ٥٨ ، ومنها ثلاثة أبيات في المؤلف والمختلف ١٠٦ ، (شاكر) .

٩

الرقاص بن عدي الكلابي*

- ١ لا يغُرُّكُمْ مِنِّي رُبَيْعٌ فَقَدْ يَنْأَى الْقَرِينُ عَنِ الْقَرِينِ
 ٢ فَمَا أُمِّي بِرُفْمٍ قَدْ عَلِمْتُمْ وَلَا بِالْعَامِلِيَّةِ فَأَحْذَرُونِي
 ٣ وَلَكِنِّي وَلِدْتُ بِنَجْمٍ شَكِسٍ لِيَبْضُنَاءِ الذَّوَابِ حَيْزَبُونَ
 ٤ يَظُلُّ سَلِيمُهَا تَجْرِي عَلَيْهِ جُرُوسُ الْحَلَى مُخْتَلِفَ الشُّؤُونِ

١٠

بشامة المُرِّي*

- ١ أَبْلَغُ حُبَاشَةٍ أَنِّي غَيْرُ تَارِكِهِ حَتَّى أَخْبِرُهُ بَعْضَ الَّذِي كَانَا
 ٢ قَدْ نَحِيسُ الْحَقَّ حَتَّى لَا يُجَاوِزَنَا وَالْحَقُّ يَحْسِبُنَا فِي حَيْثُ يَلْقَانَا

• هو الرقاص بن عدي الكلابي انظر اللسان (وق وحتم) والمعارف ٢٦٣ واليون ١٤٥/١ وانظر التاج (رقص) وانظر لشعر أبيه رقم ٦٩ - (شاكر).

٩

- (٢-٣) في رسالة الغفران : ٤٥٥ بلا عزو . و « رهم بن تاج » : بطن من عدوان . يقول :
 ليست أمه زهية ولا عاملية ، ينفي عنها المذمة ، (شاكر) .

١٠

• هو « بشامة بن الغدير » ، (المؤتلف والمختلف : ٦٦ ، ١٦٣) ، ولكن هذا الشعر معروف لأرطاة بن سهبة المري في خبر رواه ابن الأعرابي قال : كانت بين أرطاة بن سهبة وبين رجل من بني أسد يقال له حيان مهاجرة ، فاعترض بينهما حباشة الأسدى ، فهجا أرطاة ، فقال فيه أرطاة . انظر الأغاني (الدار) ١٣ : ٣٧ ، (شاكر) .

ضَرَارُ بْنُ فَضَالَةَ الْأَسَدِيَّ*

- ١ وَنَاجِيَةٍ بَعْدَ الْكَلَالِ بَعَثْتُهَا تَجَشَّمُ هُذُلُولًا مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدًا
- ٢ لِيُنْذِرَكَ سَعْيَ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُخِيبًا وَرِذْفًا نَارَةً وَمُفَرِّدًا
- ٣ وَقَالُوا غِبْنَاكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيْدًا

النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ*

- ١ أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمِيرٍ أَسْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادٍ
- ٢ تَظَلُّ تَخْفِيرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

* شاعر فارس ، وكان ركب في فداء حضرمي بن عامر الأسدي المالكي ففداه ، وقال هذه الأبيات (المؤتلف : ١٧٢) ، (شاكر) .
 (١) في هامش الأصل : « الهذلول : القطعة من الليل » .
 (٢) في المؤتلف والمختلف .

لِيُنْذِرَكَ سَعْيَ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُخِيبًا بِرِذْفِ سَاعَةٍ وَمُفَرِّدًا
 . (شاكر)

* فقد الشعر : ١٧ ، الصعدة : ٢ : ٤٩ ، الأغاني : ١٩ : ١٦٢ ، الموشح : ٧٨ من السط :
 ٧٥٦ و ٨٩٥ (الميني) ، ورسائل أبي العلاء : ١٤٠ .

١٣

رجل من الأزدي

- ١ وَمَشْتَانَا أَبِيدُهُ إِنْ سَلِمْنَا نَحُلُّ الرَّهْوَ مِنْهُ وَالصَّعِيدَا
٢ وَيَشْرَبُ مَاءَهَا مَنْ عَاشَ مِنَّا وَيَكْسُو ثَرِبُهَا الْمَيْتَ الْفَقِيدَا

١٤

مَقَاسُ الْعَاذِي*

- ١ لَثْنُ جَرِبَتْ أَخْلَاقُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَقَدْ جَعَلَتْ أَخْلَاقُ يَغْضُرَ تَطْبَعُ
٢ تَرَى الشَّيْخَ مِنْهُمْ يَحْتَرِي الْأَيْرِيَّاسِيَّةَ كَمَا يَحْتَرِي الثَّدْيَ الْقَبِيَّ الْمُجَوِّعُ
٣ لِكُلِّ أَنْاسٍ سُلَمٌ يُرْتَقَى بِهِ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَالِيمِ مَطْلَعُ

١٣

(١) «أبيدة» : منزل بني سلامان من الأزدي بالسراة ، (شاكر) .

١٤

* هو «مسهر بن النعمان بن عمرو» ، من بني خزيمة من لؤي بن غالب ، لأنهم عائلة قريش ، وعائلة أمهم ، وإنما سمي «مقاساً» ، لأن رجلاً قال : «هو يمسس الشعر كيف شاء» ، أي يقول ؛ يقال : «مسس من الأكل ما شاء» ، وكنيته أبو جلدة (المؤتلف : ٧٩ ، ومعجم الشعراء : ٤٠٤) ، (شاكر) .

الآيات ٣ ، ٢ ، ٥ في معجم الشعراء : ٤٠٥ ، والثلاثة الأخيرة في البيان ٢ : ٣٥٦ والحيوان ٧ : ١٤٨ (طبعة عبد السلام هارون) ، والبيتان ٣ ، ٥ في الخالدين : ٢٨٧ ، وفي الأصل : (جربت) من «التجريب» . والبيت ٢ في حماسة ابن الشجرى : ٢٧٢ (الميمى وشاكر) .

(١) قوله : «جربت» من الجراب ، وهو الصدا يركب السيف ؛ يقال : «سيف أجرب» ، إذا كثف الصدا عليه حتى يحمر فلا ينقلب عنه إلا بالمسحل . و «تطيع» ؛ من قولهم «طبع السيف» ، إذا صدى . (شاكر) .

- ٤ وَغَانِطُنَا الْأَقْصَى حِجَازٌ لِمَنْ بِهِ وَكُلُّ حِجَازٍ إِنْ هَبَّطْنَاهُ بَلَقَعُ
٥ وَيَنْفِرُ مِنَّا كُلُّ وَخْشٍ وَيَنْتَمِي إِلَى وَخْشِنَا وَخْشُ الْبِلَادِ فَيَرْتَعُ

شُمْتَيْمُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيَّ*

- ١ إِنَّ الْعُقُولَ فَأَعْلَمَنَّ أَسِنَّةَ حِدَادُ النَّوَاحِي أَرْهَقَتْهَا الْوَقَائِعُ
٢ وَإِنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ يُعْطَى ظُلَامَةً وَيَمْنَعُ نِصْفَ الْحَقِّ مِنْهُ لَوَاضِعُ
٣ أَفَالَمَوْتَ يَخْشَى أَنْكَلَ اللَّهُ أُمَّهُ أَمِ الْعَيْشَ يَرْجُو نَفْعَهُ وَهُوَ رَاضِعُ
٤ وَيَأْكُلُ مَا لَمْ يَنْدَفِعْ فِي مَرِيئِهِ وَيَمْسَحُ أَعْلَى بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعُ

- * الأبيات في البيان ١ : ١٦٨ (بتحقيق عبد السلام هارون) بلا غزو ، (الميمى) .
(١) في البيان : «المواقع» ، و «الوقية» و «الميقعة» ، مطرقة يوقع بها السيف ، أى يحدد ،
(شاكراً) .
(٢) الأصل : «فإن» وفي البيان : «لراضع» ، (الميمى) .
(٣) في البيان «ألموت . . . ضائع» ، (الميمى) .
(٤) في البيان : «ويطلع . . .» ، (شاكراً) .

١٦

مَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِي *

- ١ خَلُّوا اللَّوَى وَأَسِنَّةٌ نُصِبَتْ [بِهِ] إِنَّ الْمَتَالِفَ بِاللَّوَى لَكَثِيرٌ
 ٢ إِنَّ الْفَرَايِضَ لَا فَرَايِضَ فَاَنْصَرِفْ حَتَّى يَقُومَ مِنَ الْعِبَادِ أَمِيرٌ

١٧

وله أيضاً

- ١ يَا أَيُّهَا السَّاعِي الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا قَدْ بَدَّلَ اللَّهُ الْقِلَاصَ بَدَلًا
 كَانَتْ فَرِيضَاتٍ فَأَمْسَتْ أَسَلًا

١٦

- * ويقال له «قوال»، وهو حماسي ٢ : ٩٦ ، وترجم له المرزباني : ٤٠٧ ، (الميمى) .
 (١) الزيادة بين القوسين يقتضيها الوزن والمعنى ، (شاكر) .
 (٢) ويروى «على العباد» حاشية الأصل ، (الميمى) .

١٧

- (١ - ٣) «الساعي»، هو العامل على الزكاة ، و«القلاص» جمع «قلوص» : وهي الفتية من الإبل ، و«الفريصات» جمع «فريضة» : وهي ما فرض في السائمة من الصدقة . و«الأسل» : الرماح . يقول : قد بدل الله من القلاص التي تجبيها رماحاً وأسنة تدفلك عن أموالنا . وانظر البيتين السالقين فهما بهذا المعنى . وكان في الأصل : «فريصات» ، (شاكر) .

الكَمَيْتُ بن معروف *

- ١ خُلُوا الْحَقَّ لَا أُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ غَيْرَهُ وَلِلْحَقِّ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْحَقَّ تَابِعُ
- ٢ فَلَا الضَّيْمَ أُعْطِيَكُمْ مِنْ أَجْلِ وَعِيدِكُمْ وَلَا الْحَقَّ مِنْ بَغْضَائِكُمْ أَنَا مَا نِعُ
- ٣ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَقِّ يَمْنَعُهُ أَمْرُو وَلَا الضَّيْمَ يَأْتِيهِ أَمْرُو وَهُوَ طَانِعُ
- ٤ مَتَى مَا يَكُنْ مَوْلَاكَ خَضَمَكَ جَاهِدًا تَضِلُّ وَيَضْرَعَكَ الَّذِينَ تَصَارِعُ

بعض بنى عُقَيْل

- ١ لَقَدْ شَرِبْتُ مِثًا عَرَادَةً مَشْرَبًا دَمًا طَيِّبًا يَا وَيْحَهَا أَيْ مَشْرَبِ
- ٢ دَمًا مِثْلَ مَاءِ الْمُزْنِ إِنْ قَاتَ قَاتَنَا حَمِيدًا وَإِلَّا يَنْفَدِ الدَّهْرُ يُطْلَبِ
- ٣ سَنُضِلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ صَلُّوا بِهَا وَإِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدُبِ

هو «الكيت بن معروف بن الكيت بن ثعلبة بن نوفل الأسدي»، من أسد بن خزيمة، عده ابن سلام في الطبقة العاشرة من الجاهليين. وذكره الأملى في المؤلف: ١٧٠، والمرزبانى في معجم الشعراء: ٣٤٧، وله ترجمة في الأغاني ١٩: ١٠٩ - ١١٠. وفي طبقات ابن سلام: ١٦٣ - ١٦٤ أبيات له تشبه أن تكون من القصيدة التي منها هذه الأبيات، والبيت الثانى مع آخر قبله في الصداقة والصديق: ١٠٩، (شاکر). والأولان في الخالدين ١٠٣/٢ الحق دافع، (يوسف). (٣) لعله يؤتبه، (يوسف).

(٢) في الأصل: «نطلب»، (المبني). (٣) في الأصل: «فمعكود لنا» والبيت على الصواب في اللسان (عكد) عن ابن الأعرابي غير معزو. وشرحه فقال: «معكود لنا، أى قصارى أمرنا وآخره أن نظل فنقتل غير قاتلنا، وأم جندب هنا النذر والداهية»، (شاکر).

٢٠

أحد بنى عُذْرَة *

- ١ يَالْبَيْتَ هَامَةً قُنْفُذِ بْنِ مُخَاشِنٍ شَهِدْتُ مَزَاحِفَ خَيْلِنَا بِالْأَجُولِ
 ٢ لَا تَحْسَبْنِ أَنَّا نَمِسِينَا مُدْرِكًا كَلَّا لَعَمْرِي إِنَّنَا لَمْ نَفْعَلِ
 ٣ إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا إِنْسُ خُلِقْنَا مِنْ لِحَاءِ الْجَنْدَلِ

٢١

عَمَرُو بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ ، مِنْ كَلْبٍ ، وَيُقَالُ : « عَامِر »

- ١ مَا زِلْتُ أَضْرِبُهُ وَأَنْعَى مَالِكًا حَتَّى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالْخَيْلِ
 ٢ وَتَرَكْتُ مَسْنَدَهُ وَمَوْضِعَ رَحْلِهِ طَيْرًا تَوَقَّعُ حَوْلَهُ كَالنَّزْلِ
 ٣ تَجْرِي الدَّمَاءُ عَلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ وَالنَّفْسُ سَاجِمَةٌ كَمَا الْمَفْصِلِ

* * *

الْخَيْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ غَيْرُ مَنْصُوحِ الْفَرَجِينَ تَلْبِسُهُ الْعَرَبُ .

٢٠

* الْآيَاتُ فِي الْحَالِدِينَ ٢/٢٤٤ لِمَالِكِ بْنِ خُلَاوَةَ الْمَدَنِيِّ (؟ الْمَدَنِيُّ) وَبِالْأَجْدَلِ ، (الْمَيْمَنِي) .

٢١

(٣) « الْمَفْصِلُ » : صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ .

عَبْدُ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلَبِيِّ *

- ١ أَلَا رَبُّ هَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِهِ وَخَدِي شَتِيتَ فَمِنْهُ مَا أُسِرُّ وَمَا أَبْدِي
 ٢ فَأَمَّا الَّذِي أَخْضَى فَلَسْتُ بِذَاكِرٍ إِلَى مَنْ أَرَاهُ لَا يُبَالِي الَّذِي عِنْدِي
 ٣ وَأَمَّا الَّذِي عِنْدِي فَبَلِّغْ وَلَا تَدَغْ بَنَى مَالِكٍ أَنْ قَدْ أَشِثْتُ إِلَى الْجَهْدِ
 ٤ فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ مِنَ الْخِزْيِ أَوْ يَغْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ
 ٥ فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَانٍ ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي
 ٦ وَإِنَّ الَّذِي يَنْهَاكُمْ عَنْ تَعَامِيهَا يُنَاغِي نِسَاءَ الْحَيِّ فِي طُرَّةِ الْبُرْدِ
 ٧ يُعَلِّلُ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمْرُهُ كَمَا تَنْقُصُ النَّيْرَانُ مِنْ طَرْفِ الزُّنْدِ
 ٨ فَسِيرُوا بِقَلْبِ الْعَقْرَبِ الْآنَ إِنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ بِالنُّحُوسِ وَبِالسُّعْدِ
 ٩ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجَوْنِ مَالِكٍ إِذَا مِتُّ مَنْ يَحْمِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي
 ١٠ سَأُخَيِّمُهُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمْتُ يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ أَمْرِي فَاجْعَلِ الْفَقْدِ

« فِي اللِّسَانِ (نَانًا) : « قَالَ عَبْدُ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلَبِيِّ ، جَاهِلٌ » ، ثُمَّ أورد البيتَين ٥ ، ٤ ، وهما في حماسة البحرى : ٢٥ لعبد الله بن زيد التغلبي ، من ثعلبة غطفان ، والبيتان ٦ ، ٧ في الحيوان ٣ : ٤٨ ، و ٣ : ٤٧٩ معزوين لعمرو بن هند ، والأبيات ٤ ، ٦ ، ٧ في البيان ٣ : ٣٤ (تحقيق عبد السلام هارون) لعمرو بن هند أيضاً ، والأبيات أنفسها في الحيوان ٦ : ٥٠٢ لعبد هند ، ورواية الرابع فيها : « من العار » ورواية السادس فيها أيضاً ، « عن طلا بها » ، (شاكر) .

(٣) في الأصل : « فَأَمَّا » ، (الميمى) .

(٤) في الأصل : « يَغْدُو » ، (الميمى) ، يقال : « أَشَاهَدُ » ، أَجَاهُ ، لَفَةٌ فِي « أَجَاهُ » ،

وتميم تقول في المثل : « شَرُّ مَا يَشِيكَ » : « شَرُّ مَا يَشِيكَ » ، (شاكر) .

(٩) في الأصل : « الْجَوْنُ » ، بضم الجيم ، (الميمى) .

٢٣

ابن مُفَرَّغ ، قال : هِيَ لِلنَّجَاشِيِّ ، وَغُلَط ، لِأَنَّهُ لِيَزِيدَ بْنِ
مُفَرَّغِ الْحَمِيرِيِّ *

- ١ أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي فَخْطَانَ مَالِكَةَ عَضَّتْ بِأُيْرٍ أَبِيهَا سَادَةُ الْيَمَنِ
- ٢ أَمْسَى دَعَى زِيَادٍ فَفَقَعَ قَرْقَرَةً بِاللَّعَجَائِبِ يَلْهُو بِأَبْنِ ذِي يَزَنِ
- ٣ وَالْأَجْبَةُ بْنُ نُعَيْمٍ فَوْقَ مَفْرِشِهِ يَرْتَوِ إِلَى أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ ذِي عُكَنِ
- ٤ قُومُوا فَقُولُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا حَقٌّ عَلَيْكَ وَمَنْ لَيْسَ كَالْمِنَنِ
- ٥ فَازْجُرْ دَعَى زِيَادٍ عَنْ كَرِيمَتِنَا مَاذَا تُرِيدُ إِلَى الْأَحْقَادِ وَاللَّيْمَنِ

٢٤

عَطِيَّةُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ مَوْلَى لِثَابِتِ بْنِ نُعَيْمِ الْجُدَامِيِّ *

- ١ أَبْلَغَ بَنِي الْقَيْنِ عَنْ قَيْسٍ مُغْلَغَلَةً قَوْمِي وَمَشْجَعَةُ النَّائِي بِهَا الْوَطَنِ
- ٢ وَدَى إِذَا غِبْتُمْ عَنْ نَضِرٍ قَوْمِكُمْ كُنْتُمْ جَمِيعاً وَأَدْنَى ذَارِكُمْ عَدْنُ
- ٣ لَوْ تَأَذَّنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الطَّعَانِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذْنُ
- ٤ يَأْتَابِتَ بْنُ نُعَيْمٍ دَعْوَةً جَزَعَا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْيَمَنِ

٢٣

• الأبيات سنة في الأغاني ١٧ : ٦٢ ، وخمسة في الخزانة ٢ : ٢١٦ ، واثنان في شرح أدب
الكاتب للجواليقي ص : ٣٠٢ . (المينى) .

٢٤

• ترجم له المرزبان : ٢٩٧ ، وأنشده الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، (المينى) .
(٢) في الأصل : « ودى » بالفتح ، وهى مثل « ودى » بضم الواو .

- ٥ كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ أَوْ مَوْتَى فُجِعتَ بِهِ
 ٦ وَمِنْ يَمَانِيَةِ بَيْضَاءَ مُوجَعَةٍ
 ٧ مَفْجُوعَةٍ بِذَوَى الْقُرْبَى إِذَا ظَلِمَتْ
 ٨ يَا ثَابِتَ بْنَ نُعَيْمٍ مَابِكُمْ ثُورٌ
 ٩ بَيْنَ لَنَا يَا مُرَّ الْجُنْدَانِ أَمْرُهُمَا
 ١٠ قَدْ طَالَ مَا قَدْ أَرَى أَشْرَافَنَا أَكَلَتْ
 ١١ يَا خَيْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّهُ الدَّمَاءَ بِهِ
 ١٢ أَنَا نِيْمٌ أَنْتَ أَمٌ مُغْضٍ عَلَى مَضْضٍ
 ١٣ وَتَارِكُ أَنْتَ مَالُ اللَّهِ يَأْكُلُهُ
 ١٤ أَوْ يَهْجَعُنْ سَلِيمًا فِي مَنَازِلِهِ
 يَوْمَ الْوَقِيعةِ لَمْ يُنْشَرْ لَهُ كَفَنٌ
 مَا إِنْ يَسُوعُ لَهَا مَاءٌ وَلَا لَبَنٌ
 رَدَّ الشَّرَابَ عَلَيْهَا التُّكُلُ وَالْحَزَنُ
 أَبْعَدَ عَامِكَ هَذَا تُطَلَبُ الْإِحْنُ
 مَاذَا تُرِيدُ بَانًا مِنْكُمْ قَمْنُ
 أَحْسَابَهَا وَتَأْيِينَاكَ مُذْ زَمْنُ
 حَاشَى النَّبَى وَإِنْ قَالُوا هُنَّ وَهْنُ
 كَلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَحْسَابِ مُؤْتَمَنُ
 عَيْرُ الْجَزِيرَةِ وَالْأَشْرَافُ تُرْتَهَنُ
 أَوْ يَأْمَنَنَّ وَأَهْلُ الْخَوْفِ مَا أَمِنُوا

الكَرَّوسُ الطَّائِي*

- ١ وَقَالَ رِجَالٌ قَدْ غَرِمْتَ غَرَامَةً فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ إِنَّمَا أَنَا غَانِمٌ

(٩) الصواب : « قمن » ، محركا لا غير ، لأنه مصدر يطلق على الجمع ، (الميمني) .

(١٠) بيّاتين من قولهم تأييت الشيء إذا تصدّت آيته أى شخصه ، (شاكر) .

لعله : تأنييناك ، (يوسف) .

(١٣) فى الأصل : « غير الجزيرة » ، مصحفين (الميمني) . وكان فى الأصل علامة (ح) تحت

الحاء ، ولكن الصواب ما قاله أستاذنا الميمني ، لأنه يعنى بقوله : « غير الجزيرة » ، « مروان بن محمد » وهو المعروف بمروان الحمار ، آخر خلفاء بني أمية ، وانظر خبره وخبر نعمي الهذلي فى تاريخ الطبرى حوادث سنة ١٢٦ ، ١٢٧ ، (شاكر) .

هو « الكروس بن زيد بن الأجلح الطائي » ، شاعر إسلامي ، ترجم له الأملى فى المؤلفات

١٧ ، والمرزبانى فى معجم الشعراء ٣٥٦ ، (شاكر) :

- ٢ أَمِيرَةُ أَخْطَى عِنْدَنَا مِنْ قَلَائِصِ تَعَرَّقُهَا عَنَّا السُّنُونُ الْعَوَارِمُ
٣ فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارَ الْعَصَا لَأَطْلَحَنِي رَجَالُ قَرِيْشٍ دُونَهَا وَالْدَّرَاهِمُ

٢٦

* الفرزدق *

- ١ تَرَوْحُ يَا لَقِيْطُ. فَإِنَّ لَيْلَى إِلَى حَسْبِ مَبَآئِئِهِ مُنِيفُ
٢ وَفَى الْأَغْيَاصِ أَضْهَارُ لِلَيْلَى وَفَى قَبْرِ لَهَا صَهْرُ شَرِيفُ

٢٧

مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيَّ*

- ١ فَتَحْنُ جَلْبَنًا الْخَيْلَ مِنْ سَرَوْ حَمِيرٍ إِلَى أَنْ هَبَطْنَا أَرْضَ نَجْرَانَ أَرْبَعًا
٢ فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَغْتَرِضُ لَطْرِيقِنَا يَجِدُ أَثْرًا نَهَجًا وَسَخْلًا مُوَضَّعًا

٢٦

* أدخل بهما طبعات ديوانه ، وأظهرهما بالإقواء ، (الميمى) .

٢٧

* « حريم » ، الأصل : « جرير » ، مصحفاً ، وانظر لضبطه السمت : ٧٤٨ . والآيات من كلمة له أصمعية رقم ١٥ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) و ٤١ ، ٤٢ (الطبعة الأوربية) وهي في نسخة الاختيارين أتم ، (الميمى) . ومالك بن حريم هذا شاعر فحل جاهل .
(١) الاختياران : « أن وطئنا أرض نجران نزعا » ، (الميمى) .
(٢) في الأصل : « وسخلا » ، الاختياران : « بسيلنا . . . دعماً وسخلا » ، والبيت في الألفاظ ، ٤٦٩ ، (الميمى) .

- ٣ وَأَيُّ بَعِيرٍ قَامَ عُلُقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى عُلُقُوهُ مُقَطَّعًا
 ٤ تَرَى الْمُهْرَةَ الرُّوعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنَا وَالْجَوَادَ الْمُقَزَّعَا
 ٥ وَنَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْقَوْدِ أَضْرَعَا
 ٦ وَقَدْ وَعَلُوهُ عُقْبَةً لِيَنَالَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعَا
 ٧ وَأَكَلَ عَقْبِيهِ الْقَصِيمُ وَأَصْبَحَتْ أَنَامِلُ رِجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمْعَا
 ٨ طَلَعْنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قُنَّةً وَجَاوَزْنَ خَبْنًا ثُمَّ أَشْهَلْنَ بَلْقَعَا
 ٩ وَتَهْدَى بِي الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا مَا جَرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعَا
 ١٠ إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ تَجَاوَبُ أَثْنَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا

٢٨

جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِي*

- ١ كَأَنَّ الْعُقَيْلَيْنِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمُ فِرَاحُ قَطَا لَأَقَيْنَ أَجْدَلَ بَارِيَا
 ٢ فَلَيْسَتْ وَرَأَى حَاجَةً غَيْرَ أَنِّي وَدِدْتُ مُعَاذًا كَانَ فِيمَنْ أَتَانِيَا
 ٣ فَتَصَدَّقَهُ النَّفْسُ الْكَلْبُوبُ بَسَالَتِي وَيَعْلَمُ بِالْعَشَوَاءِ أَنْ قَدْ رَأَيْنِيَا

(٤) الأصل : « وأينا » ، (الميمى) .

(٧) لعله : « القصيم » ، (الميمى) .

(١٠) الأصل : « أيدى يديها » ، والإصلاح من الأصبعيات ، (الميمى) .

٢٨

* من كلمة له فى الأغاني ١٣ : ٤٧ (طبعة الدار) والآمدى : ١٩ ، وبعضها فى شرح الحماسة
 ١ : ٢٩ ، ١٨٥ ، (الميمى) .
 (٣) « العشواء » : يريد عينه ، (الميمى) . وانظر المؤلف ص : ٢٠ .

٢٩

شَتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ*

- ١ سَائِلٌ عُقْبَلًا عَنَّا وَلِاخْوَتَهُمْ بَنِي نُمَيْرٍ فَفِيهِمْ الْخَبِيرُ
- ٢ فِي أَيْ عَيْصٍ وَشَوْكَةٍ وَقَعُوا وَأَيْ قَوْمٍ بِغَرَّةٍ وَغَرُّوا
- ٣ وَلَوْا وَأَرْمَاحُنَا حَقَائِبُهُمْ نَكْرَهُهَا فِيهِمْ وَتَنَاطَرُوا
- ٤ زُرُقٌ يُصَيِّخْنَ فِي الْمُتُونِ كَمَا هَاجَ دَجَاجُ الْمَدِينَةِ السَّحَرُ

٣٠

ناجية الجرمي*

- ١ أَلَا لَيْتَ هِنْدًا غَيْرَ أَنْ لَا يَشْفُهَا رَأْنَنِي وَسَعْدًا حِينَ غَابَ الطَّلَاحُ
- ٣ وَلَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْتُهُ وَفِي الْكَفِّ صَافٍ كَالْعَقِيقَةِ قَاطِعُ
- ٣ يَخِرُّ وَيَكْبُو لِلْيَدَيْنِ وَتَارَةً تَمْسُ لِحَانَنَا الْأَرْضَ وَالْمَوْتَ كَانِعُ

٢٩

* أبياته في الخالدين : ٢٣٠ وفيه : « بغرة ذعروا » . وفي الأصل : « وأى قوم . . . » وثلاثة منها في حسانة ابن الشجري هـ : للحرث بن عمرو بن حرجة الفزاري ، (الميمني) .

٣٠

* هو « ناجية الجرمي » من جرم بن ربان ، ويقال له : « معود الفتيان » ، لأنه ضرب مصدقاً كان أنفذه نجدة الخارجي على العيامة ، فخرق بناجية ، فضربه بالسيف حتى قتله وقال الأبيات . (انظر المؤلف : ١٨٨ . وقد وقع فيه تصحيف ، في لقبه : معوذ ، والصواب : معود ، بالدال مهملة) ، (شاكر) .

(٢) « القطيع » : السوط ، فدل البيت على أن عامل الصدقات ضرب ناجية بالسوط ، (شاكر) .

(٣) « كانع » : قريب دان ، (شاكر) .

- ٤ فَطَارَ بِكَفِّي نَضْلُهُ وَرِثَاسُهُ وَفَى عُنْقِي سَعْدُ غِمْدُهُ وَالرَّصَائِعُ
 ٥ أُعَوِّدُهُ الْفَتِيَانُ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ ظَالِعُ
 ٦ يُنَاشِدُنِي سَعْدُ بِخُلَّةٍ بَيْنَنَا وَسِرْبَالُ سَعْدٍ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ
 ٧ وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ بِنَاجِيَةِ الْجَرْمِيِّ كَيْفَ يُمَاصِعُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ*

- ١ وَيْلُ أُمِّ جَارِ غَدَاةِ الْجَسْرِ فَارَقَنِي أَعَزُّ عَلَى بِهِ إِذْ بَانَ فَاَنْصَدَعَا
 ٢ يُعْنَى يَدَيَّ غَدَتْ مِنْنِي مُفَارِقَةً لَمْ أَسْتَطِعْ يَوْمَ خِلْطَاسٍ لَهَا تَبَعَا
 ٣ وَمَا صَنِنْتُ عَلَيْهَا أَنْ أَصَاحِبَهَا لَكِنْ حَرَصْتُ عَلَى أَنْ نَسْتَرِيحَ مَعَا
 ٤ وَقَائِلٍ غَابَ عَنِّي شَأْنِي وَقَائِلَةٍ هَلَّا اجْتَنَبْتَ عَدُوَّ اللَّهِ إِذْ صُرِعَا
 ٥ فَكَيْفَ أَتْرَكُهُ يَمْشِي بِمَنْصُلِهِ نَحْوِي وَأَجْبُنُ عَنْهُ بَعْدَ مَا وَقَعَا
 ٦ مَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الرُّوْعِ مِنْ خُلُقِي وَإِنْ تَقَارَبَ مِنْنِي الْمَوْتُ فَاکْتَنَعَا
 ٧ وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَّتْ كَتِيبَتُهُ حَامِي وَقَدْ ضَيَعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

(٤) في الأصل : « رباه » ، و « رئاس السيف » قائمه أو مقبضه . « الرصائع » ، جمع « رصيعة » ، وهي سِر يَضفر بين حمالة السيف وجفنه ، (شاكر) .
 (٥) قال الأمدى : « سمي هذا البيت : معود الفتیان » ، (شاكر) .

* الكلمة في القال ١ : ٤٩ ، ٤٧ ، وفيه : « يوم فلتاس » ، والصواب : « خلطاس » كما هو هنا وفي نسخة باريس من الأمالي . وقد فرغنا من هذه الكلمة في السمت : ١٩٢ ، (الميمني) .

- ٨ يَمْشِي إِلَى مُسْتَمِيمٍ مِثْلِهِ بَطْلٍ
 ٩ كُلُّ بَنُوهُ بِمَا ضَى الْحَدُّ ذِي شُطْبٍ
 ١٠ حَاسِيَتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اسْتَفَّ آخِرُهُ
 ١١ كَانَ جُمْتَهُ هُدَابٌ مُخْمَلَةٌ
 ١٢ فَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومَ قَطَعَهَا
 ١٣ وَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومَ قَطَعَهَا
 ١٤ بَنَاتَانِ وَجُدْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ
 حَتَّى إِذَا مَا عَلَى سَيْفَيْهِمَا امْتَصَعَا
 جَلَا الصَّبَاقِلُ عَنْ دُرِّيِّهِ الطَّبَعَا
 فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا جَزَعَا
 أَحْمُ أَرْقُ لَمْ يَشْمَطْ وَقَدْ صَلَعَا
 فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قِطْعَا
 فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعَا
 صَدَرَ الْقَنَاءِ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا

عبد الرحمن بن حُرَيْثِ الْجُهَنِيِّ

- ١ تَرَكْنَا بِذِي أَسْمَاءٍ مِنْهُمْ مُحَلَّمًا
 ٢ وَمَا إِنْ قَتَلْنَاهُمْ بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ
 وَتَوَفَّلَ يَحْبُو وَابْنَ ضَمْرَةٍ حَذِيمًا
 وَلَكِنْ بَأَوْفَى فِي الطُّغَانِ وَأَكْرَمًا

(٨) القالى : « حتى إذا أمكنا » .

(٩) الأصل : « كديه » .

(١٠) الأصل : « لما استكان » .

(١١) الأصل : « ازيق » .

(١٢) « أطربون » معرب : (Tribunus)

(١٤) القالى : « بها » .

« الجذمور » ، قال في اللسان نقلا عن التهذيب : « وما بقى من يد الأقطع عند رأس الزنديين

جذمور . . . » ، ثم أنشد هذا البيت وسابقه .

٣٣

المرارُ الفقْعَسِيّ *

- ١ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي رَمَتْ عَلَى قَضْبَةٍ قَدْ لَانَ وَاشْتَدَّ عُودُهَا
 ٢ رَمَاهَا بِمَطْرُورٍ أَمَازِقَ بَيْنَهَا عَلَى عُدَوَاءٍ وَالْعُتِيرُ يَقُودُهَا
 ٣ رَمَى رَمِيَّةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ وَذُبْيَانِهَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا شَرِيدُهَا

٣٤

فَرَوَةَ بِنُ مَسِيكَ الْمُرَادِيّ *

- ١ مَرَزَنَ عَلَى لُفَاتٍ وَهْنٌ خُوصٌ يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ يَنْتَحِينَا

٣٣

* هو « المرار بن سعيد بن حبيب » ، إسلامي كثير الشعر .

(١) « القضية » و « القضيب » : القوس المصنوعة من القضيب بتمامه ، ويحصد من القوس أن تعطي جانباً من اللين ، وله مع ذلك أرز أي شدة ، يحجزها أن تفرق السهم ، ويقال : « رميت على القوس » ، و « رميت عنها » ، ولا يقال « رميت بها » ، (شاكر) .

(٢) « سهم مطرور وطير » : محدد ، وقوله : « أمازق » ، واقترح أستاذنا الميمى فيا كتبه « أمازق » ، وكلاهما لا معنى له ، وهذا تحريف لا شك فيه عندي ، والمعنى أنه رمى كتيبة عامر وذبيان بسهم طيرير فرق جموعها أو كتيبتها ، وظاهر أن « العتير » اسم رجل من رجالهم كان يقود هذه الكتيبة ، (شاكر) .

٣٤

* في الأصل « الفزاري » ، وهو خطأ ، وهي أبيات له ، رضى الله عنه ، في السيرة ، فرغنا منها في السمت : ٣٩ وهي في الخالدين : ١٣٣/٢ ، والسيوطي : ٣٠ ، (الميمى) . والبيت ٣ في الكامل ١ : ٢٠٠ (طبعة الخيرية) .

(١) « لفات » كغراب ممنوعاً ، كذا ضبطه ياقوت ، وفات البكرى ، (الميمى) .

- ٢ فَإِنْ نَهَزِمَ فَهَزَامُونَ قَدِمًا وَإِنْ نُغْلِبَ فَغَيْرُ مُغْلِبِينَ
 ٣ فَمَا إِنْ طِينًا جُبْنُ وَلَكِنْ مَنَائِنًا وَدَوْلَةٌ آخِرِينَ
 ٤ وَمَنْ يُغَرِّزْ بِرَبِّهِ الدَّهْرَ يَوْمًا يَجِدْ رَبَّ الْمُنُونِ لَهُ خَوْنًا
 ٥ فَأَفْنِي ذَاكُمْ سَادَاتِ قَوْمِي كَمَا أَفْنَى الْقُرُونِ الْأَوَّلِينَ
 ٦ فَلَوْ خَلَدَ الْمُلُوكُ إِذَا خَلَدْنَا وَلَوْ بَقِيَ الْمُلُوكُ إِذَا بَقِينَا

الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيَّ

- ١ رَدَدْتُ الْحَيَّ حَيَّ بَنَى نُمَيْرٍ وَلَمْ أَغْنَفْ بِهِمْ رَدًّا يَسِيرًا
 ٢ وَقَدْ قَالَتْ نُوبِرَةُ لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الْجُلَى يَكُونُ لَنَا خَفِيرًا
 ٣ رَأَتْ رَجْرَاجَةً حَجَفًا وَبَيْضًا وَنَقَعًا بِالْحُبَابَةِ مُسْتَدِيرًا
 ٤ فَلَا وَأَبِيكَ مَا طَلَعُوا لِشَرِّ وَهُمْ يُزْجُونَ فِي غَوْقِي بَعِيرًا
 ٥ رَأَيْتُ الدَّمَ أَغْبَرَ جَانِبَاهُ وَكَانَ الْحَمْدُ أَبْلَجَ مُسْتَنِيرًا

(١) الأصل : « نُمَيْرِي » .

(٣) في الأصل : « بالحبابة » ، و « الحبابة » ، ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب ص :

٨٢ : ١٠٧ في بلاد همدان ، (شاكر) .

(٤) في الأصل : « لسر » ، أما عجز البيت ففيه تحريف لم أتبينه ، (شاكر) .

أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ*

- ١ لَعَمْرَى لِأَهْلِ الشَّامِ أَطْعَنُ بِالْقَنَا وَأَخْمَى لِمَا يُخَشَى عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ
 ٢ تَرَكْنَا لَهُمْ صَخْنَ الْعِرَاقِ وَنَاقَلْتُ بِنَا الْأَعْوَجِيَّاتُ الطَّوَالَ الشَّرَامِخُ
 ٣ فَقُلْ لِنِسَاءِ الْمِصْرِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكِلاَبُ النَّوَابِخُ

أَبُو الْوَلِيدِ*

- ١ إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عِصَابَةٌ أَبَاةٌ عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ
 ٢ نَعِيشُ عَلَى بُغْضِ الرِّجَالِ وَعِنْدَنَا قِصَاصٌ بِإِكْرَامِ لَهُمْ وَهَوَانِ
 ٣ بَنِي عَمَّنَا لَا تَقْرُبُوا صُلْحَ بَيْنِنَا وَلَا صُلْحَ مَا دَامَتْ هَضَابُ آبَانِ
 ٤ وَمَا بَعُدَتْ أَحْسَابُكُمْ غَيْرَ أَنَّكُمْ بَعِيدُونَ مَنِيرٌ بِنَا وَلِيَانِ

* هو « أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري » ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، ومن ساكني الكوفة . وكان من خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج . وأبياته في الأغاني ١١ : ٣١١ ، والمؤتلف : ٧٩ وحماسة ابن الشجري : ٦٤ - ٦٥ ، وتفسير الطبري ٦ : ٤٥١ ، (شاكر) .

* « أبو الوليد » ، لا أدري من هو ، وسيأتي برقم : ١٣٤ ، ٢٦٣ .

٣٨

بعض السعديين سعد هوازن ، هي لعبيد بن أيوب *

- ١ إِنِّي وَبُغْضِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حُبِّهِمْ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أَزَايِلُهُ
- ٢ لَكَالصَّقْرُ جَلِي بَعْدَ مَا صَادَ قُنْيَةً قَدِيرًا وَمَشُوبًا عَبِيطًا خَرَادِلُهُ
- ٣ أَهَابُوا بِهِ فَازْدَادَ بُعْدًا وَهَاجَهُ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ صَوْتُ رَعْدٍ وَوَايِلُهُ
- ٤ أَلَمْ تَرَنِي خَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَةٍ لَهَا رَبِّيذِي لَمْ تُفَلِّلْ مَعَابِلُهُ
- ٥ وَطَالَ اخْتِصَانِي السَّيْفَ حَتَّى كَانَمَا يُلَاطُ بِكَشْحِي جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ
- ٦ أَخُو فَلَوَاتٍ خَالَفَ الْجَنَّ وَانْتَحَى عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ
- ٧ لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِيِّ يُعْرَفُ نَجْرُهُ وَلِلْجَنِّ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَائِلُهُ

٣٩

دَرَّاجُ الضُّبَابِي *

- ١ أَبْلُغْ بَنِي عَمْرُو إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ بِآيَاتِ كَرَّانِي إِذَا الْخَيْلُ تُقَدِّعُ

٣٨

هـ هي القصيدة ١٤٨ في نسخة منتهى الطلب في ٣٢ بيتاً ، ولكن أدخلت بيتينا الأخيرين ، (الميمى) وهي من أجود الشعر وأرصنه ، (شاكر) . والآيات أيضاً في الكامل ١ : ٢٠٠ (طبعة الخيرية) . والآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، مع آخر بعدها في مجموعة المعاني ص : ٣٧ . والبيت في المختص ٦ : ٤٥ واللسان (ربذ) ، (شاكر) .

٣٩

هـ هو « دراج بن زرعة بن قطن بن الأعرف الضبابي » ، له خبر في يوم هراميت » ، مذكور في النقاظ : ٩٢٧ - ٩٣١ . وهذه الآيات من أبيات عدتها ثلاثة عشر بيتاً رويت في النقاظ . ٩٣٠ ، ٩٣١ ، فيها إقواء كثير ، واقترح طابع النقاظ أن تكون « مقيدة » القوافي ، أى ساكنتها ، =

- ٢ وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ أَيقَنْتُ أَنَّهُ
 ٣ إِذَا أُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَانٍ
 ٤ فَمَا السَّجْنُ أَبْكَانِي وَلَا الْقَيْدُ شَفَنِي
 ٥ بَلَى إِنَّ أَقْوَامًا أَخَافُ عَلَيْهِمْ
 هُوَ الْبَيْنُ لَا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يَجْمَعُ
 طَوَالِحَ نَجْدٍ فَاصَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
 وَلَا أَنْنِي مِنْ خَشْيَةِ الْقَيْدِ أَجْزَعُ
 إِذَا مِتُّ أَنْ يُعْطُوا الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعُ

٤٠

ابن بَرَّاقَةَ الهمداني*

- ١ تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِتَلْفَةٍ
 ٢ وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ مَالِهِ
 ٣ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ
 ٤ جَرَّازٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبَةَ لَمْ يَدْعُ
 ٥ كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا
 وَلَيْلُكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ
 حُسَامٌ كُلُّونِ الْمِلْحِ أَبْيَضُ صَارِمٌ
 قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْبَطِينُ الْمُسَالِمُ
 بِهَا طَمَعًا طَوَّعَ الْيَدَيْنِ مُكَارِمٌ
 مُرَاغَمَةٌ مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمٌ

= لا فيها من رفع القوافي وكسرهما ، ونصبها في بيت منها ، وفي رواية هذه الأبيات اختلاف وفي لسان العرب مادة (سرح) ، البيت الثالث ، ونسبه لبعض أمراء مكة ، ثم قال : « وقيل هو لدراج بن زرعة » (شاعر) والأبيات ٥ - ٧ في الخالدين ١ / ١١٩ و ١٢٠ والبيتان ٦ و ٧ في معاني العسكري ١ / ١١٣ ، (يوسف) .

(٣) « أم سرياح » ، اسم امرأة ، وهي في الأصل غير واضحة ، (شاعر) .

(٤) في النقائض : « فإل سوط أبكاني » ، وفي رواية هذا الشعر اختلاف شديد لم أشر إليه كله ، (شاعر) .

٤٠

• القائل ٢ : ١٢٣ ، ١٢٢ ، وقد فرغنا منها في السمت : ٧٤٩ ، (الميني) وأُضيف إليها الكامل ١ : ١٥٨ (طبعة الخيرية) البيتين ٩ ، ٧ . وانظر غير الأبيات في أمالي القائل ٢ : ١٢٢ ، والأغاني (٢) : ١١٣ .

- ٦ كَأَنَّ حَرِيماً إِذْ رَجَا أَنْ أَرُدَّهَا
وَيَذْهَبَ مَالِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ حَالِماً
٧ مَنَى تَجَمَّعَ الْقَلْبَ الذِّكْيُ وَصَارِماً
وَأَنْفَأَ أَبِياً تَجَنَّبَكَ الْمَظَالِمُ
٨ وَمَنْ يَطْلُبُ الْمَالَ الْمُمنَعُ بِالْقَنَّا
يَعِشُ مُثْرِيّاً أَوْ تَخْتَرِمُهُ الْمَخَارِمُ
٩ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ
فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالَ هَمْدَانَ ظَالِمُ
١٠ فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَّا
وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ
١١ إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً
صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ
١٢ وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ
كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارُمُ

٤١

سَهْمُ بَنِ حَنْظَلَةَ الْغَدَوِيِّ*

- ١ أَغْصِ الْعَوَازِلَ وَأَرْمِ النَّاسَ عَنْ عُرْضِ
بِلْدِي سَبِيبٍ يُقَامِي لَيْلُهُ خَبِيبَا
٢ كَالسَّمْعِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ
وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْرِزْ لَهُ عَصَبَا
٣ حَتَّى تُصَادِفَ مَالاً أَوْ يُقَالَ فَتَى
لَأَيِّ الَّتِي تَشْعَبُ الْفِتْيَانُ فَانْشَعَبَا

(٦) الأصل : « جزيماً » ، (الميمى) .

٤١

* من كلمة أصمعية برقم ١٢ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) و ٣ (طبعة أوربة)
في ٣٤ بيتاً ، وهى فى الخزافة ٤ : ١٤٢ ، والحيوان ١ : ٨٤ ، والعمدة ١ : ٤١ ، وعزاها المرزبانى :
٣٤١ إلى كعب بن سعد الغنوى ، وليزيد بن معاوية فى أنساب الأشراف ج ٤ ق ٢ ص ١٠ ، (الميمى) .
(١ و ٣) قال المرزبانى : « هذان البيتان قد غرا خلقاً كثيراً ، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد » .

٤٢

وقال آخر*

- ١ قُلْ لِلصُّوَصِ بَنَى اللَّحْنَاءُ يَحْتَسِبُوا بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسُوا طُرْفَةَ الْيَمَنِ
 ٢ وَيَتْرُكُوا الْخَزَّ وَالْمَرْوَى يَلْبَسُهُ قُعُوسُ الْمَوَالِي ذَوَى الْأَعْنَاقِ وَالْعُكْنِ
 ٣ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرَّتْ مِنَ الْحَزَنِ

٤٣

وقال أيضاً*

- ١ يَقْرُ بِعَيْنِي أَنْ أَوْبَ بَرِزْمَةِ عِرَاقِيَّةٍ قَدْ حُزَّ عَنْهَا كِتَابُهَا
 ٢ وَأَنْ أَضْحَبَ الْفَتَيَانَ يَأْذُونَ رُفْقَةً مُخِيَّمَةً بِالسَّى ضَاعَتْ رِكَابُهَا
 ٣ أُتِيحَ لَهَا بِالضَّخْنِ صَخْنٍ عُثَيْرَةٍ وَسَمْنَانَ فِتْيَانُ جُرُودٌ ثِيَابُهَا

٤٢

- * هو «الأحيمر السمدى الص» ، القائل ١ : ٤٩ ، والمؤلف : ٣٧ ، مجموعة المعاني : ٢١٧ ،
 (الميمى) . وانظر التعليق على رقم : ٤٤ .
 (١) « ويحتسبوا » بتقديم الباء أقرب . (الميمى) .

٤٣

- * لا معنى لقوله (أيضاً) ههنا ، والأبيات لسليمان بن عياش الص في معجم البلدان (بسيان) ،
 (الميمى) .

(١) البلدان : «جز» .

(٢) البلدان : «يلقون . . . بالسى» .

(٣) البلدان : «وبسيان» ، «جرود» ، أى خلطان ، والأصل : «حرود» .

٤ ذُنَابُ تَعَاوَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَجَسْرٍ وَقَدْ تُلْفَى هُنَاكَ ذُنَابُهَا
٥ أَلَا بِأَبَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَطَيْبُهَا إِذَا فُتِحَتْ بَعْدَ الطَّرَادِ عِيَابُهَا

٤٤

الأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ *

١ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى أَطُوفُ بِحَبْلِ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
٢ وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّيْمَ بَعِيرَهُ وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ
٣ عَوَى الذَّنْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ لِلذَّنْبِ إِذْ عَوَى وَصَوْتَ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ
٤ يَرَى اللَّهُ أَنِّي لِلْأَنْبَسِ لَشَانِي وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ

٤٥

سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَقْيَصِ السَّعْدِيُّ *

١ إِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَلَأَقَيْتَ مِنْهُ بَعْضَ مَا كَانَ يَفْعَلُ

(٥) البلدان : « إذا فتشت » .

٤٤

٥ فرغنا عن الأبيات في السمط : ١٩٥ ، (المينى) .

و « الأحمير السعدي » كان لصاً كثير الجنایات ، فخلعه قومه ، وخاف السلطان ، فخرج في القلوات وقفار الأرض ، وقد عده البكري في اللآلى من شعراء الدولتين ، والراجح أنه عباسي ، قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص : ٧٦٢ : « وهو متأخر ، قد رآه شيوعنا ، وكان هربه من جعفر بن سليمان » ، (شاكر) .

٤٥

* قال الآمدي ص : ١٣٥ : « سعد بن الأقيصر السعدي ، أحد بني قريع بن سلمان بن مفرج ، كان فارساً شاعراً ، وأُشْد له الأبيات ، (شاكر) .

- ٢ وَإِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَعَدَيْتَ عَنْ سَعْدٍ وَظَهْرُكَ أَجْزَلُ
 ٣ مَتَى تَلْقَنِي يَغْدُو بِيَزَى مُقْلَصٌ كُنَيْتُ بِهِمْ أَوْ أَعْرُ مُحَجَّلُ
 ٤ تُلَاقِي أَمْرًا إِنْ تَلَقَهُ فَبَسِيفِهِ نَعْلَمُكَ الْيَّامُ مَا كُنْتَ نَجْهَلُ

٤٦

عبد الله بن ثعلبة اليشكري الأزدي*

- ١ أُمِّي إِنِّي لَوْ شَهِدْتُكَ عِنْدَ مَثَكَلَةِ الرِّضَاعِ
 ٢ لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَوْ لَأَذِنْتُ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ
 ٣ فَلَيْتَنِي عَمِرْتُ لِأَشْفِيَنَّ النَّفْسَ مِنْ تِلْكَ الْمَسَاعِي
 ٤ وَلَا أُغْلِمَنَّ الْبَطْنَ أَنَّ الزَّادَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
 ٥ أَمَّا النَّهَارَ فَرَأَيْتُ قَوْمِي بِمَرْقَبَةٍ يَفَاعِ
 ٦ أَثَرُ الْخِشَاشِ بِهَا كَمِثْ لِ السَّيْرِ فِي مَرْدِ الصَّنَاعِ
 ٧ وَاللَّيْلَ أَبْطُنُ ذَا الْخُضَا خِضِ وَالْمَسَالِكَ ذَا النَّقَاعِ

٤٦

* الأبيات له في الخالدين : ١٢/١ ، وبلا عزو في الميون : ١ ، ١٨٩ ، (الميمني) .

(٦) في الميون .

أَثَرُ الشُّجَاعِ بِهَا كَسَرٌ دِ الْخَرْزِ فِي سَيْرِ الصَّنَاعِ

وفي الأصل : « الحشاش » ، والحشاش حية الجبل ، والأفعى حية السهل ، (شاكر) .

(٧) بهامش الأصل : « ويروى : ذا الحضاخض ، كان مستوياً أبيض لا نبت فيه » . وهذا كلام لا أصل له في كتب اللغة ، بل قالوا : « مكان خضيف وخضاخض » ، وهو الكثير الماء والشجر ، ويدل على ذلك قوله : « أبطن » ، أي أنزل بطن الوادي . وكان في الصلب : « ذا الحضاخض » ، ولا وجه لها ، ولعلها « الحضاخض » ، جمع « حصص » ، وهي الحجارة أو التراب . و « النقاع » جمع « نقع » ، مثل بحر وبحار ، وهي قيعان الأرض ، وقيل هي الأرض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ، (شاكر) .

٨ فِي قَرَّةٍ هَلَكٍ وَشَوْ كِ مِثْلِ أَنْيَابِ الْأَفَاعِي

٩ تَرُدُّ السَّبَاعُ مَعِيَ فَأَلَا نَمَى كَالْمَدِلِّ مِنَ السَّبَاعِ

٤٧

وقال ربيعة بن مالك العامري*

١ فَاسْأَلَهُمُ بِالْجِزْعِ كَيْفَ بَدَاهَتِي وَاسْأَلَهُمُ عَنِّي بِجِزْعِ الْأَسْوَدِ

٢ وَلَكِنِّعَمَ حَسُو الدَّرْعِ حِينَ لَقِيْتُهُ سَعْدُ وَنِعَمَ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي

٣ طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ ذَاتِباً مُهَجَّ النَّفْسِ مَتَى يُقَالُ لَهُ رِدِ

٤ فَآزَلَنِي عَنْهُ الشَّلِيلُ وَفَارِسُ يَخْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسُ لَمْ يَشْهَدْ

٥ يَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْعَرِينِ وَجَانِبِي لَمَّا التَّقِينَا كَالْعَرَاءِ الْأَجْرَدِ

٤٨

الحارث بن طفيل الغنوي*

١ لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالسَّهْبِ بُنِيَتْ عَلَى خَطْبٍ مِنَ الْخَطْبِ

(٨) في حاشية الأصل : « في قرة : ليلة باردة . الهلك . المشرفة » ، (الميمى) .

٤٧

٥ كذا في الأصل ، وفي معجم الشعراء ص : ٣٦ ، « مالك بن ربيعة الغامدي » ، وأورد الآيات ،

٢ - ٤ ، (شاكر) .

(٣) « رد » ، (الميمى) . وكذا في معجم الشعراء ، وفي الأصل : « ردى » بالياء .

٤٨

٥ بل الصواب : « الحارث بن طفيل الدوسي » ، وهو شاعر من مخضرمي شعراء الجاهلية والإسلام ،

وله ترجمة في الأغاني (الدار) ٢٣ : ٢١٧ - ٢٢٥ ، وأبوه الطفيل بن عمرو الدوسي ، شاعر أيضاً ،

وهو صحابي . والأربعة أبيات الأول غنى بها ، وهي في الأغاني ١٣ : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ثم ساق القصيدة

طويلة في ص : ٢٢٤ ، (شار) والسهب كقفل وفلس أيضاً (الميمى) .

- ٢ بُنِيَتْ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ وَلَمْ تَوْضَعْ عَلَى الدُّبَرَانِ وَالْقَلْبِ
 ٣ إِذَا لَا تَرَى إِلَّا مُقَاتِلَةً وَعَجَائِزًا يُرْقَلْنَ كَالرُّكْبِ
 ٤ وَمُلْتَجِبًا يَسْمَى بِشِكِّهِ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ
 ٥ وَمَعَاشِرًا صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ عَبَقَ الْهِنَاءِ مَخَاطِمَ الْجُرْبِ
 ٦ وَإِذَا سَمِعْتُ نَزَالَ قَدْ دُعِيْتُ أَتَيْتُ أَنَّهُمْ بَنُو كَعْبِ
 ٧ وَرَمَيْتُ جَمْعَهُمْ بِغُرَّتِهِ فَمَضَى وَرَأْشُهُ بِذِي لَغَبِ
 ٨ شَكُوا بِحَقْوِيهِ الْقِدَاحَ كَمَا نَاطَ الْمُعْرَضُ أَفْدَحَ الْقَضْبِ

(٣) هكذا في الأصل ، وصواب إنشاده ما رواه أبو الفرج :

* وَعَجَائِزًا يُرْقَلْنَ بِالرُّكْبِ *

(يرقلن) كيدٌ خلن على غرابها ، (الميمى) .

و «عجائن» جمع «عجنس» ، بتشكيل النون ، وحذفت التثنية في الجمع لأنها زائدة ، والمجنس : الجمل الشديد الضخم ، (شاكِر) .

(٥) رواية الأغاني : « صدا الحديد بهم » .

(٧) في الأغاني ، صدر البيت ، وهي أجود من رواية أبي تمام ، وأبو تمام كثير المبت بالشر :

* فَرَمَيْتُ كَبْشَ الْقَوْمِ مُعْتَمِدًا *

« كبش القوم » ، رئيسهم وسيدهم وحاميهم . وقوله : « راشوه » ، أى أعانوه وقروه ، و « راشه الله » يريشه ريشاً ، « نعشه بعد العثرة » ، وقوله : « بذى لغب » ، أى يسهم فاسد ردىء لم يحسن عمله ، فلا يذهب بعيداً لرداءته . والسهم الجيد يقال له : « لأم » ، وفي الأغاني « بذى كعب » ، وأسأموا شرحه غاية الإساءة . يقول : ربيت كبش الكتيبة الغازية ففر عن ريمى ، فنصره قومه وراموا عنه بسهم رديئة لا تنفى عنه ، (شاكِر) .

(٨) وقوله : « شكوا بحقويه القداح » ، فالشك : الإلصاق والقرز ، و « الحقو » : الخصر ومشد الإزار من الجنب ، أى معقد الإزار . و « القداح » و « الأقدح » جمع « قدح » (بكسر فسكون) ، هو العود إذا شذب عنه الفصن وقطع على مقدار النبل ، ثم قوم ، وأنى له أنه يراش وينصل ، وهو قبل أن يراش وينصل لا يسمى سهماً ، إنما هو قدح . و « ناط الشيء بالشئ » : علقه . و « المعرض » ، الراعى من قوالم : « بلد ذو معرض » ، أى مرعى ينفى الماشية عن أن تلتف . و « عرض الماشية تريضاً » أغناها به عن العلف . و « القضب » : شجر سهل ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم ، وشجره كشجره ، وقرعى الإبل ورقه وأطرافه ، فإذا شبع منه البعير هجره حيناً ، وذلك أنه =

٤٩

بعضُ بنى ثعلُ*

- ١ تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ فَالَمَوْتُ يَلْحَظُ. وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ
٢ أَظْلَهُ مِنْكَ حَفْءٌ قَدْ تَجَلَّلَهُ حَتَّى يُؤَامِرَ فِيهِ رَأْيَكَ الْقَدَرُ
٣ أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ إِلَّا عِنْدَ قُدْرَتِهِ وَلَيْسَ لِلْسَّيْفِ عَفْوٌ حِينَ يَقْتَلِرُ

٥٠

الشنفري*

- ١ إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ جِبَالٍ قَوٍّ وَبَيْضَانِ الْقَرْيَ لَمْ تَحْذَرِ بَيْنِي

= يضره ويغشن صدره ويورثه السعال . ومن القضب تتخذ القنى وتسوى السهام ، (انظر شرح القطعة رقم : ٣٣) ، وسهامه دقاق ، يقال : « سهم قضب ، وسهم نبع ، وسهم شوحط » ، وهى الشجر التى تصنع منها السهام . وكان فى الأصل : « القصب » بالصاد المهملة .

وهذا البيت استهزاء بكبش الكتيبة ، يقول لقومه الذين دافعوا عنه بسهام رديئة لا تغنى : إنما كبشكم هذا راعى إبل ، لا علم له بالقتال ، ليس خليقاً بأن ينكب قوس المحارب وأسهمه (أى : يلقى قومه وكنائته على منكبه) ، بل الأشبه به أن تغرزوا فى معقد إزاره من جانبيه قداحاً ، كما يفعل الراعى إذا عرض الإبل وأرعاها القضب ، فجمع أعواد القضب ثم ناطها بحقوقه ، ليمود بها إلى قومه ، ليتخذوا منها سهاماً أو قسيّاً .

ولم أجد من شرح هذا الشعر ، فأرجو أن أكون أصبت حق المعنى ، وبالله التوفيق ، (شاكر) .
وأرى شكواً معروفاً ، (الميمى) .

٤٩

- ينسب إلى « مسلم بن الوليد » ، وهى فى ذيل ديوانه : ٣١٤ ، والمقد الفريد ٢ : ١٨١ ،
وتاريخ الطبرى ١٠ : ٨٥ ، ٨٦ ، غير منسوب ، والبداية والنهاية ١٠ : ١٩٠ ، ١٩١ . و « أنس »
هو « أنس بن أبي شيخ » ، قتله الرشيد على الزنقة ، (شاكر) .

٥٠

- وهى الكلمة (بك) الأخيرة فى ديوانه صنع العاجز ، (الميمى) ، وانظر تخريجها ثمة .

- ٢ فَمَا أَن تَوَدِّينَا فَنَرُغَى أَمَانَتَكُمْ وَإِنَّا أَن تَخُونِي
 ٣ سَأُخْلِي لِلظَّعِينَةِ مَا أَرَادَتْ وَلَسْتُ بِحَارِسٍ لِّكَ كُلِّ حِينٍ
 ٤ إِذَا مَا جِئْتَ مَا أَنهَاكَ عَنْهُ وَلَمْ أَنْكِزْ عَلَيْكَ فَطَلَّقِينِي
 ٥ فَأَنْتِ الْبَعْلُ يَوْمَئِذٍ فَقْوِي بِسَوْطِكَ لَا أَبَالَكَ مَاضِرِّبَنِي

٥١

كَرَبُ بْنُ أَحْشَنَ الْعُمَيْرِيَّ ، من ربيعة *

- ١ الْقَمَارُحُ النَّهْدُ الطَّوِيلُ الشَّوَى وَالنَّشْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْمُنْصَلُ
 ٢ وَالضَّرْبُ فِي إِقْبَالٍ مَلْمُومَةٍ كَأَنَّمَا لَأْمُتُهَا الْأَعْبَلُ
 ٣ فِي غَمْرَةٍ تَحْلِمُ أَبْطَالَهَا مِنْ هَبْوَةٍ عَالِيَهُمُ الْقَسَطَلُ
 ٤ خَيْرٌ لِّمَنْ يَطْلُبُ كَنَسَبَ الْغَنَى مِنْ جَنَّةٍ شِيدَ بِهَا مِجْدَلُ
 ٥ وَإِنْ زَهَا سَامِقُ جِبَارِهَا وَأَعْتَمَ مِنْهَا الْقَضْبُ وَالسَّنْبَلُ

٥١

* ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص: ٣٥٥، وأورد له الأبيات عدا الثالث، وقال: « يصف نخلا . واعتم الثبت ، إذا طال . وسامق جبارها : طويل نخلها . والجبار . . . بصفرة وحمرة ، والقضب : الرطبة » . هكذا قال المرزباني في هذا البيت . وقد سلف شرح « القضب » آنفاً رقم : ٤٨ ، (شاكر) .

٥٢

وقال آخر

- ١ رَمَى الْفَقْرُ بِالْفَتْنَانِ حَتَّى كَانَهُمْ بِأَقْطَارِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ
٢ وَإِنَّ أَمْرًا لَمْ يُفْقِرِ الْعَامَ نَبْتَهُ وَلَمْ يَنْخَدَدْ لَحْمُهُ لِلثِّمِ

٥٣

الْأَخْرَمُ السَّنْبِسِيُّ *

- ١ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ جَمْعًا طَيِّبٍ كُلُّ يَقُولُ قَبِيلُنَا لَا يُهْزَمُ
٢ فَتَصَادَمَ الْجَمْعَانِ ثُمَّ عَلَاهُمَا أَمْرٌ وَسَيْفٌ لِلْمَنِيَّةِ مِخْذَمُ
٣ وَلَّى بُجَيْرٌ وَالسَّنَانُ بِنَخْرِهِ وَيَقُولُ نَحْنُ لَكُمْ أَعْقُ وَأَظْلَمُ
٤ يَدْعُو جَدِيلَةَ وَالرِّمَاحُ نَكْبُهُ حَتَّى اسْتَنْتَبَ بِهِمْ شَقِيقُ أَذْهَمُ
٥ زَعَمُوا بِأَنَا لَا تَكُرُّ جِيَادُنَا وَهُمْ الْفَوَارِسُ وَالْفَوَارِسُ أَعْلَمُ

٥٢

* من شعراء الحماسة التبريزي ٧٧/٢ ، (الميمى) .

(٢) فى الأصل : « لم يقفر » ، و « أفقر نبتة » ، أعاره لمن يستفح به أو أمكنه منه ، وفى حد يث المزارعة : « أفقرها أخلك » ، أى : أعره أرضك للزراعة ، ويقولون : « أفقرك الصيد » ، أى أمكنك من جانبه ، (شاكر) .

٥٤

عمرو بن الأهم التغلبي *

- ١ اشرباً ما شربتما إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
 ٢ لا يجوزن أرضنا مضري بخفير ولا بعير خفير
 ٣ أيها الشر عندهم فأتاهم من قبول عليهم ودبور
 ٤ كم ترى من قاتل وقّيل وسنان في عامل مكسور
 ٥ وسواعيد يختلين اختلاء كالمغالي يطرن كل مطير
 ٦ ورؤوس من الرجال تدعدي وجواد بسرجه معقور

٥٤

* الصواب « ابن الأهم » ، ولم شاعر يدعى « عمرو بن الأهم » وهو منقري ، وانظر لهما وللكلمتين : هذه والبيتية الآتية السمط : ١٨٤ ، وابن الجراح رقم : ١٦٨ ، (الميمني) . و « عمرو بن الأهم » ، ترجم له المرزباني ص ٢٤٢ قال : « عمرو بن الأهم بن أفلت التغلبي ، نصراني جزري كثير الشعر . وقيل : اسمه عمير ، ويقال هو أعشى بني تغلب . ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك ؟ قال : على العميرين . يريد القطامي واسمه عمير بن شميم ، وعمير بن الأهم ؛ ولعله صفره » . و أورد له البيتين : ٢ ، ١ ، وآخر ليس ههنا ، مما قاله يهجو قيساً . ثم ذكره ثانية ص : ٢٤٥ باسم عمير ، (شاكر) .

(٤) ارى الصواب بين قاتل ، (الميمني) .

(٥) البيت في الفصول والغايات لأب العلاء ص : ١٢٤ ، ورسالة الملائكة : ٢٠٥ ، وفي الأصل « وسواعيك يختلين » وهو خطأ . وقوله : « سواعيد » إشباع « سواعد » على حد بيت الكتاب :

* نَفَى الدَّارِهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَّارِ يَهْفِ *

والاختلاء : قطع الخلى وحشّه ، وهو الرطب من النبات . و « المغال » جمع « مفلاة » (بكسر الميم) ، وهو السهم الذي يقدر به مدى الأميال والفراسخ والأرض التي تستبق إليها ، (الميمني) ، (شاكر) .
 الوحشيات

٥٥

وقال عمرو بن الأهتم *

- ١ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرُ طَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الرُّقَابِ
- ٢ إِذْ جَزَيْنَا قُسَيْرَهُمْ وَهَلَالًا وَأَبْرَنَا قَبِيلَةَ ابْنِ الْحُبَابِ
- ٣ وَاقْتَضَيْنَا دُيُونَنَا فِي عُقَيْلٍ وَشَفَيْنَا غَلِيلَنَا مِنْ كِلَابِ
- ٤ نَزَلُوا مَنْزِلَ الضُّيَافَةِ مِنْهَا فَقَرَى الْقَوْمَ غِلْمَةُ الْأَعْرَابِ

٥٦

أبو الخطار الكلبي *

- ١ أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا وَفَى اللَّهُ إِنْ لَمْ يُنْصِفُوا حَكْمُ عَدْلٍ
- ٢ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَشْهَلُوا مَرْجَ رَاهِطٍ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ
- ٣ وَفَيْنَاكُمْ حَرَّ الْقَنَا بِنُفُوسِنَا وَلَيْسَ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ

٥٥

* وهذه تروى لعمرو بن الأهتم صاحب المقطوعة السالفة ، وانظر تخريجها في السط : ١٨٤ ، (الميمني) . وزد عليه تفسير الطبري ٢ : ٢٦٣ ، (شاكر) .
(٤) منها لعله منا ، كقوله : نزلتم منزل الأضياف منا ، (الميمني) .

٥٦

* في الأصل « أبو الخطاب » ، بالباء . وانظر الآمدى ، الرقم : ٢٤٠ ، (ص : ٨٩) ، ونسبها البحرى : الأصل ١٢٠ لبشر بن صفوان الكلبي ، (الميمني) .
وهي منسوبة لأبي الخطار التغلبي ، على الصواب ، في حماسة ابن الشجري ص : ٤ ، وابن عساكر ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ في ترجمته ، والثلاثة الأول في أنساب الأشراف ٥ : ١٤٢ ، في خبر يوم مرج راهط ، (شاكر) .

- ٤ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَقَدَ الْحَرْبِ قَدْ خَبَا وَطَابَ لَكُمْ مِنْهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ
٥ تَخَافَلْتُمْ عَنَّا كَأَن لَمْ نَكُنْ لَكُمْ صَدِيقًا وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُ لَهَا فِعْلُ
٦ فَلَا تَعْجَلُوا إِن دَارَتِ الْحَرْبُ دَوْرَةً وَزَلَّتْ عَنِ الْمَوْطَاقِ بِالْقَدَمِ النَّعْلُ

٥٧

عَجْلَانُ بْنُ لَايٍ الْغَنَوِيُّ *

- ١ عَجِبْتُ لِدَاعِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ شَامِدُ لَقُوحُ بِأَيْدِينَا تَحُلُّ وَتُرْحَلُ
٢ وَأَعْجَبَنِي وَلَكْتُ بَعْدُ بِعَاجِبِ سَمَامَةُ سَبْعٍ وَالْعَجَاجَةُ تُرْكَلُ
٣ وَإِرْدَاوُهُ كُرَزَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ كَمَا خَرَّ جِدْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَقَعِّطِلُ

٥٨

الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ *

- ١ أَبْلِغْ أَبَا حُمْرَانَ أَنَّ عَشِيرَتِي نَاجُوا وَلِلنَّفَرِ الْمُنَاجِينَ التَّوَى
(٥) انظر هل هو « لها غفل » ، (يوسف) .

٥٧

- * ذكره المرزباني ص : ٣٠٢ وأورد له الأبيات مع رابع ، (شاكر) .
(١) قال المرزباني : « الشامد : التي تشول بذنها لتريك أنها لاقح وليست بلاقح » .
(٢) في المرزباني : « سمامة محض » ، و « السمامة » : شخص الشيء . وطلعت ، (شاكر) .
(٣) « قعطله » : صرعه . و « المتقطل » ، الذي قطع فهو ، (شاكر) .

٥٨

- * هي الأصمية : ٤٤ (بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) ، والأصمية الأولى في الطبعة الأوربية . وانظر السمت : ٩٤ ، وبض أبياتها في الخليل لأبي عبيدة ص : ١١ و ٩٩ و ١١٩ ، وفي عامة الدواوين (التوا) التواء افتعال وأراه أقعد ، (الميمني) . وصواب ما في البيت ٢٩ ذى كموب وقد تكرر في ب ٢٧ - ولم يرو البيت ٢٩ غير الطائي .

- ٢ بَاعُوا جَوَادَهُمْ لِتَسْمَنَ أُمُهُمْ
 ٣ عَلِجْ إِذَا مَا ابْتَزَّ عَنْهَا ثَوْبَهَا
 ٤ لَكِنْ قَعِيدُهُ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ
 ٥ تُقْفِي بِعَيْشَةِ أَهْلِهَا مَلْبُونَةٌ
 ٦ مَنْ كَانَ كَارِهَ عَيْشِهِ فَلْيَأْتِنَا
 ٧ وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَنُّبِي الرَّدَى
 ٨ رَاحُوا بِصَايِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
 ٩ نَهْدُ الْمَرَآكِلِ لَا يَزَالُ زَمِيلُهُ
 ١٠ أَمَا إِذَا اسْتَدْبَرْتُهُ فَتَسُوقُهُ
 ١١ أَمَا إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُ مُتَمَطِّرًا
 ١٢ أَمَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ
 ١٣ إِنِّي وَجَدْتُ الْخَيْلَ عِزًّا ظَاهِرًا
 ١٤ وَيَبْتِنَ بِاللَّغْرِ الْمَخُوفِ طَوَالِعًا
 ١٥ وَإِذَا رَأَيْتَ مُحَارِبًا وَمُسَالِمًا
 ١٦ وَخَصَاصَةً الْجُعْفَى مَا صَاحَبْتُهُ
 ١٧ إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِغِبْطَةٍ
 ١٨ مَسَحُوا لِحَاهِمُ ثُمَّ قَالُوا سَالِمُوا
 ١٩ وَكَيْبِيَّةٍ لَبَسْتُهَا بِكِتَابِيَّةٍ
 ٢٠ لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغْمُغُمُ
- وَلِكِنِّي يَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِمْ فَتَى
 وَتَخَامَصَتْ قَالَتْ لَهُ مَاذَا تَرَى
 بَادِ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى
 أَوْ جُرْشَعًا عَبَلِ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى
 يَلْقَى الْمَيِّتَةَ أَوْ يَوُوبَ لَهُ غِنَى
 أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقُرَى
 وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتِدُ وَآى
 فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى
 رَجُلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا
 فَتَقُولُ هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَا
 بَارِ يُكْمِفُكَ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
 تُنْجِي مِنَ الْغَمِّ وَيَكْشِفُنِ الدُّجَى
 وَيُثَبِّنُ لِلصُّعْلُوكِ جُمَّةَ ذِي الْغَنَى
 فَلْيَبْنِ عِنْدَ الْمُحَارِبِ مَنْ بَغَى
 لَا تَنْقُضِ أَبَدًا وَإِنْ قِيلَ انْقُضَى
 فَإِنْ افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى
 يَالَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى
 حَتَّى تَقُولَ سَرَاتُهُمْ : هَذَا الْفَتَى
 حَكَ الْجَمَالَ جُنُوبُهُنَّ مِنَ الشَّدَا

- ٢١ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا
 ٢٢ يَخَالِسُونَ نَفُوسَهُمْ بِنَوَافِدِ
 ٢٣ فَإِذَا شَدَذَتْ شَدَذْتُ غَيْرَ مُكَذِّبِ
 ٢٤ مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ
 ٢٥ يَا رَبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا خَلَّةَ
 ٢٦ بَاتَتْ شَامِيَّةُ الرِّيَّاحِ تَلْفُهُمْ
 ٢٧ فَهَضَمْتُ فِي الْبَرَكِ الْهُجُودِ فِي يَدِي
 ٢٨ أَخَذَيْتُ رُمَحِي عَائِطًا مَمْكُورَةً
 ٢٩ فَتَطَايَرَتْ عَنِّي وَقُمْتُ بِعَاتِرِ
 ٣٠ بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا
 ٣١ وَمِنْ اللَّيَالِي لَيْلَةُ مَزُودَةٍ
 ٣٢ كَلَفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا
 ٣٣ وَمُنَاهِبِ أَقْصَدْتُ وَسْطَ جُمُوعِهِ
 ٣٤ ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى جُثَمَانِهِ
 ٣٥ وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاعُنَا مِنْ وَاتِرِ
 كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاضْطَلَى
 فَكَأَنَّمَا عَضَّ الْكُمَاةُ عَلَى الْحَصَى
 وَإِذَا طَعَنْتُ كَسَرْتُ رُمَحِي أَوْ مَضَى
 أَنَّهُلْتُهُمْ بِأَهْيِ الْمُبَاهِي وَانْتَمَى
 دَابُّوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَى
 حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدَى
 لَدُنْ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى
 كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الرَّمَّاحِ لَهَا خَلَا
 صَدَقِ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى
 يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا
 غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدَى
 وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ بِهَا غَنَا
 وَعِشَارِ رَاعٍ قَدْ أَخَذْتُ فَمَا تُرَى
 يَلْعَبْنَ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى
 فَالْيَوْمَ إِنْ كَانَ الْمَنُونُ قَدْ اشْتَفَى

٥٩

وله أيضاً *

- ١ وَلَمَّا رَأَى وَضَعًا فِي الْإِنَّا ۚ قَامَ لَهُ زَمَجْرُ كَالْمُرْنُ
 ٢ خَلِيلَانِ مُخْتَلِفٌ شَأْنُنَا أُرِيدُ الْعَلَاءَ وَيَنْوِي السَّمَنُ
 ٣ أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمُعَلَّى بَيَاضُ اللَّبَنُ

٦٠

محمّد بن حُمُرَانِ أَبِي حُمُرَانِ *

- ١ أَبْلَغَ بَنَى حُمُرَانَ أَنِّي عَنْ عَدَاوَتِكُمْ غَنِيٌّ
 ٢ يَكْفِيكَ بَغَى الْأَبْلَحِ الْجَبَّارِ إِذْ تُرِكَ النَّصِيُّ
 ٣ فِي نَحْرِهِ ، مُتَقَبِّضًا كَتَقَبُّضِ السَّبْعِ الرَّيِّ

٥٩

* الثلاثة في كتاب الخليل لابن الكلبي : ٣٩ ، وعنه التاج (علو) ، وانظر مجموعة المعاني : ١٦٩ ، وقد غلط ابن دريد في عزوه البيتين الأخيرين إلى الأفوه الأودي في الاشتقاق : ٢٤٦ ، فأوردناهما بروايته في آخر ديوان الأفوه (طلك) ، (الميخى) . وهي أيضاً في الصداقة والصديق : ٣٩ .
 (١) في الأصل : « وضعا » ، مصحفاً .

٦٠

* كذا ، والصواب : « محمد بن حمران بن أبي حمران » وهو « الشويمس » ، وهو ابن أخي « الأسمر » ، وجزاف قوم فنسبوا الأبيات إلى الأسمر ، وقد فرغنا منها في السمت : ٨٢٧ ، (الميخى) .
 (٢) في الأصل : « النصي » ، و « النصي » هو نصي الريح : وهو ما فوق المقبض من صدر الريح . و « النصي » أيضاً نصل السهم ، أو ما بين ريش السهم ونصله ، (شاكر) .
 (٣) « الرى » ، فعيل من « رى » بمعنى مرمى ، أى رمى بهم قصى عليه ، (شاكر) .

- ٤ إِنْ الْمَنِيعَ طَحَا بِهِ نِيَّةُ الْأَيَّاصِرِ وَالنَّصِي
٥ وَالْحَالِبُ الْعَجْلَانُ كَالْمَخْرَاقِ وَالزَّقُّ الرُّوَى
٦ مَا إِنْ يَغِيبُ بِهِ الدَّهَّاسُ وَلَا يَزِلُّ بِهِ الصُّفَى
٧ يَعْدُو كَعَدُوِّ الثَّغْلَبِ الْمَمْطُورِ رَوْحُهُ الْعَشَى
٨ بِقَوَائِمِ عَوْجٍ شَمَاطِيطٍ وَهَادٍ رَعَشِنِي
٩ تُدْرَى ذَوَائِبُهُ كَمَا تُدْرَى إِلَى الْعُرْسِ الْهَدَى

٦١

الْأَجْدَعُ الْهَمُّ أَنِي

- ١ أَبْلِغْ أَبَا النُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةً أَلَمْ يَنْتَه شَيْبُ الرَّأْسِ أَنْ يُدْطَقَ الْهُجْرُ
٢ وَشُعْتُ نَحَا أَعْنَاقَهَا لِبِلَادِكُمْ سِرَاعٌ إِلَى الْهَيْجَا غَطَارِفُهُ زُهْرُ

(٤) « المنيع » اسم فرس ، انظر كتب الخيل . و « طحا به » ، ذهب به كل مذهب و « نية » هكذا في الأصل ، وأخشى أن تكون محرفة ، فلا تكن ، فهي من قولهم : « نوى الشيء نية » أى قصده ، بتشديد الياء و « نية » بفتحها مخففة ، رواها اللحياني وحده ، وهي نادرة ليست قياساً . و « الأياصر » جمع « أياصر » ، وهو المشيش المجتمع ، و « النصى » : نبت معروف عندهم ، وهو سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى للخيال ، (شاكر) .

(٥) أخشى أن يكون أبو تمام قد وضع هذا البيت في غير موضعه ، كمعادته في تغيير ترتيب الشعر ، (شاكر) .

(٩) في الأصل : « تدري » في الموضعين ، و « درى رأسه بالمدري مشطه » ، و « تدرت المرأة » ، سرحت شعرها . و « الذوائب » جمع « ذؤابة » ، وهو شعر رأس الفرس في أعلى الناصية . و « الهدى » العروس . يذكر عناية صاحب الفرس بفرسه ، فهو يسرح شعر ناصيته متحفياً بها ، كما تسرح العروس حين تهدي إلى عرسها ، (شاكر) .

٦١

(٢) الأصل : « لتلادكم » ، (الميخى) .

- ٣ إِذَا قِيلَ يَوْمًا : يَا صَبَاحًا ، رَأَيْتَهَا كَعِقْبَانِ يَوْمِ الدَّجَنِ أَلْتَقَى الْقَطْرُ
٤ وَكَيْفَ افْتِخَارُ الْقَوْمِ قَبْلَ لِقَائِهِمْ أَلَا إِنَّ مَا بَعْدَ اللَّقَاءِ هُوَ الْفَخْرُ

٦٢

وقال آخر

- ١ كُلُّ أَيَّامِهِ تَوَالَتْ عَلَيْنَا بِسُعُودٍ بَلَّغْنَا مَا نَوَيْنَا
٢ لَمْ يَكُنْ دَهْرُنَا كَمَا قِيلَ فِي الْأَدْهْرِ : «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»

٦٣

أنس بن مُدْرِكٍ الخشعمي*

- ١ نَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَرْبِ أَرْضِنَا إِلَى جَنْبِ أَشْوَالِ فَذَاتِ بُصَاقٍ
٢ وَكَأَنَّنِ تَرَكْنَا فِي هَوَازِنَ مِنْ دَمٍ إِلَى جَنْبِ أَشْوَالِ الْعَقِيقِ مُرَاقٍ
٣ وَأَرْمَلَةً تَسْعَى بِنَعْلَيْنِ طُلَّقَتْ وَأَسْيَافُنَا آذَنَهَا بِطَلَاقٍ
٤ أَعْنَتْهَا لِلَّهِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِمَا شَاءَ أَوْ يَشْقَى بِهِنَّ أَشَاقٍ

(٣) الأصل : « التفتها » ، و « ألتفتها » . بلها ، أو لعله : « ألفها » ، (الميمى) .

٦٢

(٢) « يوم لنا » ، إلخ ، مثل من بيت النمر :

فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُ

من كلمة في العيني ١ : ٥٦٥ ، (الميمى) .

٦٣

* ويقال بن مدركة معمر مخضرم الإصابة ولعمري ٢ : والأغاني ٨/٢٨٠ الدار و ٣٥/١٠ ،

الدار والخزاة ٣/٣٦٦ ، (الميمى) .

(٤) « أشاق » ، كأنه جمع « أشق » نحو « أكبر » و « أكابر » .

عامر بن خالد بن جعفر *

- ١ وَلَحَيْنَ كِسْرَى بَعْدَمَا وَهَبَتْ لَهُ ذِمَّةُ الْمَلُوكِ وَعَاثَ أَمْرُ الْمُفْسِدِ
- ٢ رَفَعَ الْهُدَى لِسِمَانِهِ مَلْمُومَةً مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا لَمْ يَرُشِدِ
- ٣ جَاوَاءَ يَدْفَعُهَا الْوَعَى عَنْ نَفْسِهِ وَإِذَا تُحَدِّثُ كَتِيبَةً لَمْ تُحَدِّدِ
- ٤ شَتَّى قَبَائِلُهَا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ سِيمَاهُمْ وَالْدِّينُ دِينُ مُحَمَّدٍ
- ٥ فَسَلَبْنِ زِعْمَتَهُ وَبَيْضَةَ مُلْكِهِ وَأَرْحَنَ دِجْلَةَ مِنْ مَلِيكِ مُفْسِدِ
- ٦ حَتَّى أَرَاهُنَّ السَّوَادَ صَبَاحُهُ قُبَا تَسِيلُ مِنَ الْجِجَارِ الْأَسْوَدِ

* لم أجد لعامر بن خالد بن جعفر ذكراً في شيء مما بين يدي من الكتب، والشعر يدل على أنه كان في أول عصر فتوح بلاد السودان، وغريب أن لا يذكر مع تقدمه وشهده أول فتوح الإسلام كما تدل عليه الآيات. ثم انظر القطعة رقم : ٦٧، فإن ابن دريد في الاشتقاق نسبها إلى رجل من بني كلاب ابن عامر بن صعصعة، قالوا في « عمرو بن غويلد وهو الصمق »، وكانت أصابته صاعقة في الجاهلية. فمن أجل ذلك أرجح أن يكون الصواب في هذه القطعة، ورقم : ٦٧ « رجل من بني عامر بن خالد بن جعفر »، وهو « عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة »، وبعيد أن يكون « عامر بن خالد بن جعفر » هذا قد أدرك الإسلام، ثم عاش إلى زمان فتوح فارس، والله أعلم، (شاكر).

(١) في الأصل « نعين »، وأرجح أن صوابها ما قرأت، و « النون » في « لحين » عائدة إلى الخليل في الآيات التي لم يذكرها أبو تمام. و « لحين » من قولهم « لحيت العصا لحياً »، إذا قشرتها، وفي مثله يقول أوس بن حجر :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ قِرْدَانُهَا لَمْ تَحْلَمْ
يعنى : ما أنزلوا بهم من فض جمعهم ، وسلب سلاحهم ، وتوهين قوتهم ، (شاكر) .

٦٥

عبد الله بن سلام الحذيمى *

- ١ يَا مَنْ رَأَى فَرْسًا وَفَارُسُهُ يُغْنِي غَنَاءَهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا
 ٢ يَتِمَارَسَانِ عَلَى الْبَلَاءِ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ الْمَوْتَ أَوْ هَلَعَا
 ٣ أَيَّهْتُ يَا سَعْدَ الْكُمَاةِ وَيَا لَيْثَ الْخَمِيسِ إِذَا الْقَنَا شَرَعَا
 ٤ فَكَأَنَّمَا نَبْهَتْ ذَا لِبَدٍ بِالْحِنُو أَحْمَى الْجَوَّ فَاْمْتَنَعَا

٦٦

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ *

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَايَا
 ٢ أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلُهَا رِمَاحُنَا وَتَتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيََا

٦٥

هـ قرأها أستاذنا الميمى : « الحلى » .

٦٦

هـ الأبيات في ابن عساكر ٥ : ٣٧٧ ، والخزافة ١ : ٣٩٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ١ : ٨٠ ،
 والأغاني ١٧ : ١٢٢ ، والخالدين ٣٠٣/٢ ، ومعجم البلدان (راهط) ، والعقد ٣ : ١٤٧ ،
 وهى ١١ بيتاً في نقائض الأخطل ص : ٢٠٤ ، (الميمى) . ويزاد : في التنبيه والإشراف ٧ أبيات
 ٣٠٩ و ٣١٠ ، (يوسف) .

وهى أيضاً في مروج الذهب ٢ : ٨٤ ، ولسان العرب (أبى - ١٨ : ١٢) ، وتاريخ الطبرى
 ٧ : ٤١ - ٤٢ ، وشرح نهج البلاغة ، ٢ : ٦٠ ، وأنساب الأشراف ٥ : ١٤١ - ١٤٢ ، ومنها
 بيتان في حماسة البحترى ص : ١٩ ، وآخران ص : ٤١ . ومنها بيتان أيضاً في المؤلف ٧٤ : ٧٤ ، وثلاثة
 ص : ١٢٩ ، (شاكر) .

(١) البيت الأول كرهه الناسخ في الأصل سهواً .

- ٣ عَشِيَّةَ أَجْرِي فِي الْقَرِينِ فَلَا أَرَى مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَنْ عَلَيَّ وَلَا لِيَا
 ٤ فَلَمْ تَرُ مِنِّي نَبْوَةً قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا
 ٥ فَلَا تَحْسَبُونِي إِنْ تَغَيَّبْتُ غَافِلًا وَلَا تَحْسَبُوا إِنْ جِئْتُكُمْ بِلِقَائِيَا
 ٦ وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَتُ النَّفْسِ كَمَا هِيََا
 ٧ أَبْنَى سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
 ٨ أَيْذَهُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاسُهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا

٦٧

عامر بن خالد بن جعفر*

- ١ مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدَ بِنَ الصَّعِقِ ٢ قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُضْطَلِقِ
 ٣ وَقُلْتُ يَا هَذَا أَطِغْنِي وَأَنْطَلِقِ ٤ إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أَطِغْ
 ٥ سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ ٦ دُونَكَ مَا اسْتَسْقَيْتُهُ فَاحْسُ وَذُقْ

(٥) النقائص والخزافة : « ولا تفرحوا إن جئتم بِلِقَائِيَا » .

٦٧

* الأبيات في الاشتقاق : ١٨١ ، لرجل من بني كلاب بن عامر بن صعصعة ، وجمهرة الأمثال : ٣١ ، وانظر أمثال الميداني ١ : ١٨٢ ، وانظر القطعة السالفة رقم : ٦٤ ، (شاكر) .

٦٨

الفرار السلمي *

- ١ شِئْتُ رَجَالًا بِالْحُلَيْلِ كَأَنَّمَا رَئِيسُهُمْ لَيْثٌ بَيْشَةٌ أَفْدَعُ
- ٢ غَدَاةَ يَقُولُ الْقَيْنُ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي وَمَا بَيْنَ ظَهَرِ الْقَيْنِ وَالرُّمَحِ إَضْبَعُ
- ٣ فَقُلْتُ لَهُ يَابْنَ الْخَبِيثَةِ إِنَّهَا بِثَوْبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ
- ٤ كَانَ ابْنَةُ الْغَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَلْتُهَا بِذِي الرَّمْثِ ظَنَنْتِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَخْضَعُ
- ٥ فَإِنْ يَكُ عَارًا يَوْمَ فَجٍّ أَتَيْتُهُ فِرَارِي فَذَاكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

٦٩

عَدِيَّ بن غَطَيْف الكلبِي *

- ١ يَا مَنْ رَأَى ظُعْنًا تَيْمَمُ صَرَّخَدًا يَحْدُو بِهَا حَوْرَانُ فَهِيَ ظِمَاءُ

٦٨

* «الفرار» اسمه : «حيان بن الحكم» . والبيت الأخير نسبة البحرى الأصل ٦٦ إلى «نعم بن شقيق التيمي» ، (الميمى) ، ولكنه روى البيت الثالث والرابع ، فى خمسة أبيات فى ص ٥٥ «منسوبة إلى : «نعم بن سفيان التيمي» ، وأظنه الصواب ، وأخطأ الناشر فقرأه فى الموضع الأول «شقيق» ، لأنه يكتب هكذا «سفين» بحذف الألف ، (شاكر) والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى الخالدين ٣٠٤/٢ لعبد الله بن الحمير العقيل أخى توبة وفيه يوم وج ، (يوسف) .

(٢) رواه البحرى بألفاظ آخر .

(٣) الأصل : «برت» ، وقرأها أستاذنا الميمى : «برب» ، وأثبت ما فى الحماسة «بثوب» برث؟ (يوسف) .

(٤) البحرى : «ناصر الشد» .

(٥) البحرى : «يوم فلج» .

٦٩

* ذكره الجاحظ فى الحيوان ٧ : ٢٥٦ (بتحقيق عبد السلام هارون) والمرزبانى : ٢٥٢ وأنشد ٤ أبيات مما هنا ، (الميمى) . يزداد : وعدى هذا أبو الرقاص الماضى برقم ٩ ، (شاكر) .

- ٢ تَنْضُو الْبَرَاجِمُ وَالْحُرُوبُ جَمَالَهَا لَا أَنْ تُحَتَّ وَأَنْ تُحَتَّ سَوَاءٌ
 ٣ أَخِيرَنَ بِالْجَوْلَانِ رَوْضًا مُتْرَعًا وَكَأَنَّ حَارِثَهُ لَهْنٌ لِيَوَاءِ
 ٤ لَمَّا احْتَلَلْنَ حَلِيمَةً مِنْ جَائِمٍ طُرِحَ الْعِصَى وَأَذْرَكَ الْأَهْوَاءُ
 ٥ فَحَلَلْنَ خَيْرَ مَحَلٍّ حَى سُوْقَةٍ وَأَنَا لَهْنٌ مِنَ الْمُلُوكِ جَزَاءُ

٧٠

وقال المرارُ الفقعسي*

- ١ وَجَدْتُ شِفَاءَ الْهُمُومِ الرَّحِيلَ فَصُرْمُ الْخِلَاجِ وَوَشْكُ الْقَضَاءِ
 ٢ وَإِثْوَاؤُكَ الْهَمَّ لَمْ تُمْضِهِ إِذَا ضَاغَكَ الْهَمُّ أَغْنَى الْعَنَاءِ
 ٣ وَلَمَّا عَا مَا بِهَا مِنْ عِلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا رِغَى مَاءِ
 ٤ إِذَا نَظَرَ الْقَوْمُ مَا مِثْلُهَا رَأَى الْقَوْمُ دَوِيَّةً كَالسَّمَاءِ
 ٥ يُسِرُّ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً وَمَا بِكَابَتِهِ مِنْ خَفَاءِ

(٥) المرزباني : « وأنى لهن ... حياء » .

٧٠

٥ البيتان ١ ، ٢ في معجم الشعراء : ٤٠٨ - ٤٠٩ ، والبيت ٥ ، في مجالس ثعلب : ٣٨٠ ،
 اللسان (كآب) ، والبيت ٨ في الأزمعة والأمكنة ٢ : ١٤١ ، والبيت ١٠ في نوادر أبي زيد ص : ٤٢
 و ١٩ في الأزمعة والأمكنة ١ : ١٨٨ ، و ٢٠ فيه أيضاً ٢٠١٧ ، و ٢٢ في المعاني الكبير : ٧٦٤
 و ٧٩١ ، و ٢٨ في اللسان (صبو) ، والبيتان ١٩ ، ٢٠ في الأنواء ص : ٨٩ ، و ١٩ وحده فيه ،
 أيضاً ص : ٤ و ٢٥ فيه ص : ١٣٨ و ١٨ فيه أيضاً ١٤٥ ، و ٣٨ في اللسان (صنع) ، (شاكر) .
 (١) الأصل : « الفضاء » ، والتصويب من المرزباني ، (الميمى) .

(٣) « علام » كأعلام ، جمع « علم » ، و « الأمرة » ، محركة : الحجة تكون علماً ، (الميمى) .
 (٥) في اللسان ومجالس ثعلب : « يسير » ، وقال في تفسيره : « لا علم بها » . وفي اللسان
 « كآب » : « كآب : دخل في الكآبة وآكآب : وقع في هلكة ، وقوله ، وأنشده ثعلب (ثم ذكر
 البيت ثم قال) : فسر فقال : قد ضل الدليل بها ، قال ابن سيده : وعنى أن الكآبة ، ها هنا ،
 الحزن ، لأن الخائف محزون ، (شاكر) .

- ٦ إِذَا هُوَ أَنْكَرَ أَسْمَاءَهَا وَعَى وَحُقَ لَهُ بِالْعِيَاءِ
 ٧ وَخَلَّى الرِّكَابَ وَأَهْوَالَهَا وَأَسْلَمَهُنَّ لِتَيْبِهِ قَوَاءِ
 ٨ لَهُ نَظَرَتَانِ فَمَرْفُوعَةٌ وَأُخْرَى تَأْمَلُ مَا فِي السَّقَاءِ
 ٩ وَثَالِثَةٌ بَعْدَ طُولِ الصُّمَاتِ إِلَى وَفَى صَوْنِهِ كَالْبُكَاءِ
 ١٠ بِأَرْضٍ عَلَامًا وَلَمْ أَغْلَهَا لِتُخْرِجُهُ هَمَّتِي أَوْ مَضَائِي
 ١١ فَقُلْتُ أَلْتَزِمَ عَنْكَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ جَزَى اللَّهُ مِثْلَكَ شَرُّ الْجَزَاءِ
 ١٢ أَحْيَدَى هَنَانِي وَأَمْثَالُهَا إِذَا لَمَعَ الْآلُ لَمَعَ الرِّدَاءِ
 ١٣ وَلَيْسَ بِهَا غَيْرُ أَمْرِ زَمِيعٍ وَغَيْرُ التَّوَكُّلِ ثُمَّ النِّجَاءِ
 ١٤ رَمَيْتُ وَأَيْقَمْتُ غِزْلَانَهَا بِمِثْلِ السَّكَارَى مِنَ الْإِنْغِلَافِ
 ١٥ تُسَاوِرُ حَدَّ الضَّحَى بَعْدَمَا طَوَتْ لَيْلَهَا مِثْلَ طَى الرِّدَاءِ
 ١٦ تُعَادِي فَوَاحِي مِنْ قَبْصِهَا عَنْ الْمَرَوِ تَخْفِضُهُ بِالسَّمَاءِ
 ١٧ كَأَنَّ الْحَصَا حِينَ يَتْرُكْنَهُ رَضِيعُ نَوَى الْقَسْبِ بَيْنَ الصَّلَاةِ
 ١٨ إِلَى أَنْ تَنْعَلَ أَظْلَالُهَا وَلَمْ يَلُفْ أَظْلَالُهَا بِالْحِذَاءِ

(٨) الأصل : « له نظرة » ، والتصويب في الأزيمة والأمكنة ، والمخصص ١٦ : ٣٠ ، وقال : « هذا رجل في غلاة ، وليس معه من الماء إلا قليل ، فهو يتخوف أن ينفد ، فعين إلى السماء ترجو المطر ، وعين إلى السماء يتخوف أن يهلك » ، (شاكر) .

(١٢) « أحيدى » : تصغير « إحدى » .

(١٦) « القبس » : مبلغ الجبل ، « عن حاشية الأصل » ، ولا أعرف له وجهاً ، (شاكر) .

(١٧) في الأصل بكسر الصاد ، وفي الهامش : « منه ضرورة » ، ولا أدنى ما هذا ، ولكن الصواب أن « الصلاة » (بفتح الصاد) جمع « صلاة » و « صلاة » ، وهي كل حيز عرض يلقى عليه عطر أو هيب ، (شاكر) .

(١٨) في الأصل : « ولم يعد » ، (شاكر) .

- ١٩ وَيَوْمَ مِنْ النّٰجِمِ مُسْتَوَقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الطّبَاءِ
 ٢٠ تَرَاهَا تَلَوُّرٌ بِغَيْرِانِهَا وَيَهْجُمُهَا بَارِحٌ ذُو عِمَاءِ
 ٢١ عُكُوفَ النَّصَارَى إِلَى عِيدِهَا تُمَشَّى دَهَائِقُهَا فِي الْمَلَاءِ
 ٢٢ إِذَا خَرَجْتَ تَنْقَى بِالْقُرُونِ أَجِيجَ مَسُومٍ كَلْفَحِ الصَّلَاةِ
 ٢٣ لَجَأْتُ بِصَجْبِي إِلَى خَافِيٍّ عَلَى نَبَقَتَيْنِ بَارِضِ فَضَاءِ
 ٢٤ تَنَازِعُنَا الرِّيحُ أَرْوَاقَهُ وَيَكْسِرِيهِ يَرْمَحُنَ رَمَحَ الْفَلَاءِ
 ٢٥ وَبَيِّضَاءِ تَنْفُلُ عَنْهَا الْعُيُونُ تُطَالِعُنَا مِنْ وَرَاءِ الْخِيَاءِ
 ٢٦ لَدَى أَرْحُلٍ وَلَدَى أَيْتُنِي بَا بَاطِلًا كَعَصِيمِ الْهِنَاءِ
 ٢٧ صَوَادِي قَدْ نَصَبْتُ لِلْمُهْجِرِ جَمَاجِمَ مِثْلَ خَوَابِي الطَّلَاءِ
 ٢٨ تَظَلَّلُ فِيهِنَّ أَبْصَارُهُنَّ كَمَا ظَلَّلَ الصَّخْرُ مَاءَ الصَّهَاءِ
 ٢٩ بِرَأْسِ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَنْحَلِزْ وَلَكِنَّهَا بِمَنَابٍ سَوَاءِ
 ٣٠ إِلَى أَنْ مِلْتُ ثَوَاءَ الْمَقِيلِ وَكُنْتُ مَلُولًا لِيُطُولَ الثَّوَاءِ

(١٩، ٢٠) قال ابن تيمية في الأنواء ص : ٨٩ : « ويوم من النجم : يريد من الثريا حين طلعت . يسوق إلى الموت : يريد يسوق الظباء إلى كنسها ، فشبه الكنس بالقبور لها ، وجعلها كالموق . والنور : النفاذ ، واحداً نوار . وذو عماء : أى ذو غبار ، وأصل العماء السحاب ، شبه ما يشبه البارح من المجاج بالسحاب ، فنسب البارح والحر إلى الطلوع » ، (شاكر) . ٤

(٢٢) في الأصل : « إذا خرجت . . . كلفح » ، والتصويب من المعاني الكبير ، وشرحه فقال : « يقول : إذا ضاقت بها الكنس انقث الحر بالقرون » ، (شاكر) .

(٢٣) الأصل : « لمسجى » ، (الميمنى) .
 (٢٤) في الأصل : « الفلاء » ، والفلاء جمع فلو ، وهو ولد الحمار ، (الميمنى) .

(٢٥) الأصل : « تنفل » ، والتصويب من الأنواء : ١٣٨ وشرحه فقال : « يعنى الشمس تنكسر العيون من النظر إليها » .

(٢٨) « الصهواء » : منابع الماء ، الواحدة صهوة (السان) ، والبيت في ديوان كعب صنع الأحول : ١٧١ ، (الميمنى) .

- ٣١ هَتَكَتُ الرُّوَّاقَ وَلَمْ يُبْرِدُوا وَنَادَيْتُ : فَانْتَبَهُوا لِلنَّدَاءِ
 ٣٢ فَقُمْنَا إِلَيْهَا بِأَكْوَارِهَا فَكَادَتْ تُكَلِّمُنَا بِاشْتِكَاءِ
 ٣٣ فَأَقْبَلَهَا الشَّمْسُ رَاعٍ لَهَا رَهِينٌ لَهَا بَجَفَاءِ الْعِشَاءِ
 ٣٤ فَأَمْسَتْ تَغَالَى وَقَدْ شَارَفَتْ لِإِيرَادِ قَائِلَةٍ - أَوْ ضَحَاءِ
 ٣٥ إِذَا مَا وَنَتْ حَثَّهَا بِالنِّهَمِ وَطَوَّرًا يُعَلِّلُهَا بِالْحُدَاءِ
 ٣٦ فَبَانَتْ لَهَا لَيْلَةٌ لَمْ تَنْمِ تَمِيلُ الْجُرُومُ بِهَا لِلْوِطَاءِ
 ٣٧ وَضَحَوْتَهَا يَا لَهَا ضَحْوَةٌ إِلَى أَنْ وَرَدَنَ قُبَيْلَ الرُّعَاءِ
 ٣٨ فَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ وَسَائِقُهَا مِثْلُ صَنِيعِ الشُّوَاءِ
 ٣٩ حَمِيدَ الْبَلَاءِ مَتِينِ الْقَوَى مُبِينَ الْبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ دَاءِ
 ٤٠ سَوَى مَا أَصَابَ السَّرَى وَالسَّمُو مُ وَلَيْسَ بِنَاسٍ جَمِيلِ الْحَبَاءِ
 ٤١ إِذَا صَدَرَ الْقَوْمُ نَاجٍ بِهِمْ إِذَا وَرَدَ الْقَوْمُ مَسْقَى الرُّوَاءِ
 ٤٢ سَرِيعٌ إِرَاقَتُهُ دَلُوعُهُمْ سَرِيعٌ تَعَلُّقُهُ بِالرُّشَاءِ
 ٤٣ وَجَاءَ الدَّلِيلُ لِشَرِّ الْمَتَاعِ مُعْلًى بِهِ مِثْلُ حَمَلِ الْوِعَاءِ
 ٤٤ فَقَالَتْ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ انْتَحَتْ لِمُنْجَرِدٍ مِثْلُ سَيْحِ الْعَبَاءِ
 ٤٥ وَخِيمٌ تَخَوَّنَ أَطْرَافَهَا تَرَاجَعَهُ بَعْدَ سُوءِ الْبَلَاءِ

(٢٨) فِي اللَّسَانِ : « الصنع » : السود ، قال المرار يصف الإبل (وأُنشد البيت ثم قال) :
 يعنى : سود الألوان ، وقيل : الصنع : الشواء نفسه ، عن ابن الأعرابي ، (شاكر) .
 (٤٠) فِي الْأَصْلِ : « السوى » ، وصوابه « السرى » ، أى يخيز الليل . أو الحياة بالكسر
 والموحدة .

(٤١) نَاجٍ كَذَا ، وَانْظُرْ ، (الميمى) .

(٤٢) فِي الْأَصْلِ : « إِرَاقَتُهُ » .

(٤٤) فِي الْأَصْلِ : « الْعِيَاء » ، وَ « السَّيْح » ، الْعِبَادَةُ الْمُخَلَّطَةُ ، فِيهَا جَدَدٌ ، وَاحِدَةٌ بِيضَاءِ
 وَأُخْرَى سَوَادٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ السَّوَادِ ، (شاكر) . أَرَاهُ الْعِمَاءُ ، وَهُوَ السَّحَابُ هَرَاقَ مَاءِهِ ، (يوسف) .

٤٦ وَوَجَّهَهَا بَلَدٌ مَعْلَمٌ وَبَانَ الطَّرِيقُ فَمَا مِنْ خَفَاءَ

٤٧ وَقَضَتْ مَارِبَ أَسْفَارَهَا وَحُبُّ الْإِيَابِ كَحُبِّ الشُّفَاءِ

٧١

الْحُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاقِي ، لَوْ كَانَ صَاحِبَ لَوَاءِ

رَبِيعَةَ يَوْمِ صِفِّينَ *

١ أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا

٢ فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْهَا صَبَابَةً وَمَا أَنَا بِالِدَّاعِي لِتَرْجَعِ سَالِمًا

٧٢

مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسِ الْكِنْدِيِّ

١ تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَشَاعَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ

٢ سَمَوْتُ لِأَمْرِ لَوْ قَصِيرٌ سَمَّالُهُ لَجَاوَزَ مِنْهُ الْمَاءُ فَوْقَ الْمَلْجَمِ

٣ وَلَيْسَ الْغَرِيبُ يَا بَنَةَ الْقَوْمِ نَائِلًا عُرَى الْمَجْدِ إِلَّا بِالنَّدَى وَالتَّكْرُمِ

(٤٧) ويقرأ : وَحُبُّ الْإِيَابِ ، (الميمى) .

٧١

* « الحُضَيْنُ » ، ترجم له ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ ، وبيتاه في مجموعة المغانى : ٢٥ ، (الميمى) ،
وهما أيضاً في حساسة البحترى ص : ١٧٣ ، (شاكر) .

(٢) في البحترى ، ومجموعة المغانى : « عليك صبابة » ، وهى أعلى .

٧٢

(١) « تشاعوا » : تباغلتوا . المرزبانى : ٤٠٧ وأنشد البيت ، (الميمى) . ومعْدَانُ مخضرم ترجمناه

له في السط ٤٥٧ .

٧٣

مالك بن امرئ القيس الضبي*

- ١ ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وأبلغها بتي ناجر بن سعد
 ٢ يأي جريرة أسلمتُموني لأغداً لكم يَكِدُونِ وَكِدِي
 ٣ كَأَنِّي إِذْ وَلِدْتُ أَنْجَابَ عَنِّي سَوَادُ اللَّيْلِ بِالْبَيْدَاءِ وَحَدِي

٧٤

وله أيضاً

- ١ أَلَمْ يَأْتِ قَبَساً كُلُّهَا أَنْ عَزَّهَا غَدَاةٌ غَدٍ مِنْ دَارَةِ الدُّورِ ظَاغِنُ
 ٢ هُنَالِكَ جَادَتْ بِاللُّمُوعِ مَوَانِعُ عَلَيْهَا وَمَاتَتْ بِالْعِرَاقِ الضَّغَائِنُ

٧٥

ابن عامر الكندي*

- ١ ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وأبلغها جميع المسلمين

٧٣

• وناج كذا ولو كتب « ناجي » كانه أوقف للرسم ، (الليثي) ، كذا في الأصل : « الضبي » ، وفي معجم الشعراء للمرزباني ص : ٣٦٣ : « الكلي » ، وأشد له الأبيات ، (شاكر) .

٧٥

• كذا في الأصل : « ابن عمر » ، ونسب الأملئ في المؤلف ص : ٩ الأبيات لامرئ القيس ابن عابس الكندي ، يقول في ثباته على الإسلام أيام أبي بكر . وفي معالم السنن للخطابي ٢ : ٣ وشرح النووي على صحيح مسلم ١ : ٢٠٢ أبيات تشبه هذه لرجل من كلاب يستنصر بها أبا بكر على المرتدة وانظر أيضاً تفسير الطبري ٤ : ٢٥٣ ، (شاكر) .

- ٢ فَلَيْسَ مُجَاوِرًا بَيْنِي بَيْوتًا بِمَا قَالَ النَّبِيُّ مُكَذِّبِنَا
 ٣ وَلَا مُتَبَدِّلًا بِاللَّهِ رَبًّا وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالذِّينِ دِينًا
 ٤ شَأْنُكُمْ قَوْمُكُمْ وَشَأْنُكُمْ شَأْنُكُمْ وَآخِرُكُمْ سَيْئَامُ آخِرِنَا

هُبَيْرَةُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْعُدْرِيُّ*

- ١ يَا هِنْدُ إِنِّي عَدَايَ أَنْ أُرُورُكُمْ حَرْبُ الْفَسَادِ وَأَنْبَاءُ تَعَايِبُ
 ٢ إِذْ تَظْلِمُونَ وَإِذْ بَاعَدْتُمْ نَسَبِي كُلَّ أَمْرِي لِأَيِّدِ الْحَقِّ مَنْسُوبُ
 ٣ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَلَيٍّ غَيْرُ مُغْتَلَبٍ إِذْ بَعْضُ مَنْ يَنْسُبُ الْأَقْوَامَ مَكْذُوبُ
 ٤ أَرْغَى جُلُوبَهُمْ فِيهِمْ وَأَمْرُهُمْ وَلَا أَحِزُّ إِذَا مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

قيس بن رفاعه*

- ١ إِنَّا وَلِيَاكُمْ عُبَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ كَمَا الْأَنْفُ وَالْأَذْنَانِ فِي الرَّأْسِ أَجْمَعًا
 ٢ فَلَنْ يُضْلَمَ الْعَرْنَيْنُ يَقْبَحُ مَكَانَهُ وَإِنْ تُقَطِّعَ الْأَذْنَانِ أَذْعُ مُجْدَعًا

* وفي البيت الثالث أنه من على فهل العُدْرِيُّ تصحيف العُدْرِيُّ ؟ (الميمني) .

* أنشد المرزباني في ترجمته : ٣٢٢ الأخيرين ، كالحيوان ٣ : ٤٦٨ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، وأما الأخيرين ١/١٢٣ ، عن البكري صوابه أبو قيس واسمه دثار السط ٥٦ ، (الميمني) .

- ٣ وَأُتْبِثْتُ أَخْوَالِي أَرَادُوا عُمُومَتِي بِشَنَاعَةٍ فِيهَا ثَامِلٌ السَّمُّ مُنْقَعًا
٤ سَارَكِبُهَا فِيكُمْ وَأَدْعَى مُفَرَّقًا فَإِنْ شِئْتُمْ مِنْ بَعْدِ كُنْتُ مُجْمَعًا

٧٨

أحد بنى سعد

- ١ بَنِي عَمَّنَا قَدْ كَانَ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَذُقْتُمْ عَلَى خَلَاتِ أَنْفُسِكُمْ حَمَضِي
٢ فَإِنْ تُبْغِضُونِي أَنْ أَكُونَ ابْنُ عَمِّكُمْ جَلِيدًا فَمَا أَجْرَيْتُ إِلَّا عَلَى بُغْضِي
٣ وَإِنْ تُعْرِضُوا عَنِّي تَجَافَيْتُ عَنْكُمْ تَجَافَى ذِفِّ الْأَرْحَى عَنِ الْغَرَضِ

٧٩

عمرو بن زبَّان الجرمي

- ١ أَبْعَدَ زُهَيْرٍ وَالْأَفْلَ ، كِلَاهُمَا نَبَا نَبَوَّةٍ وَدَوِ الْجِرَاحَةَ يَنْكُلُ
٢ حَبِوْتُكَ مِنِّي طَائِعًا بِمَوْدَةٍ وَبَذَلَ الْمَوَالِي كُلَّمَا جِئْتَ تَسْأَلُ
٣ وَبَطَنْتُ كَشْحِي بِالْأَفْلَ كَرَامَةً وَفِي كُلِّ عَامٍ كَانَ يُجَلَّى وَيُضْفَلُ
٤ فَلَمَّا طَلَبْتُ النَّصْرَ طَاشَا كِلَاهُمَا كَأَنِّي بِهِ وَحْدِي وَبِالسَّيْفِ أَغْزَلُ

٨٠

حُجْر بن عُقْبَةَ الْفَزَارِيُّ*

- ١ أَبْعَدَ السُّبَاطِ الْغُرَّ مِنْ آلِ مَالِكٍ نُوْمِلُ فِي الدُّنْيَا الثَّرَاءَ وَنَقْعُدُ
٢ أَيَا لَوْمَةً مَا لُمْتُ نَفْسِي عَلَيْهِمْ وَهُمْ ظَلَمُونِي وَالتَّظَالُمُ أَنْكَدُ

٨١

وقال ابن زهير العَبْسِيُّ*

- ١ رَأَيْتُ زُهَيْرًا نَحْتَ كُلِّكَ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْعَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
٢ إِلَى بَطْلَيْنِ يَنْهَضَانِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ أَنْ نَصُلَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ
٣ فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ
٤ وَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَشَلَّ بَنَانَاهَا وَشَلَّ الْخَنَاصِرُ

٨٠

* انظر المؤلف والمختلف ص : ٨٢ : « حجل الفزاري » ، ثم انظر رقم : ٨٢ . وانظر نسب الزبير وجمهرة ابن حزم (شاكر) .

٨١

* « ورفاء بن زهير » ، والأبيات في النقاظ : ٣٨٤ والبحر ص : ٤٤ ، وكنيات الجرجاني : ٣٥ ، والعقد ٣ : ٣٠٥ ، وتزيين نهاية الأرب : ٧٢ ، وابن الأثير (١٣٠٣ هـ) ١١ : ٢٠ والأبيات عنه ٨ ، والخزاعة ٤ : ٣٧٨ ، والأغاني ١١ : ٧٤ و ٨٩ (طبعة الدار) ، (الميمى) . وأمالى المرتضى : ٢١٣ - ٢١٤ .

(٢) الخزاعة : « والسيف دائر » ، والأغاني : « تادرو » .

- ٥ فَيَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ وَيَوْمَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تَمَاضِيرُ
٦ لَعَمْرِي لَقَدْ بُشِّرْتُ بِي إِذْ وَلَدْتَنِي فَمَاذَا الَّذِي رَدَّتْ عَلَيْكَ الْبَشَائِرُ

٨٢

وقال حُجْرُ بْنُ عُقْبَةَ *

- ١ وَلَسْتُ أَجْعَلُ مَالِي فَرْعَ دَالِيَةٍ فِي رَأْسِ جِذْعٍ تُحِيلُ الْمَاءَ فِي الطَّيْنِ
٢ بَنَاتُ أَغْوَجَ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا خَيْرُ خَرَجًا مِنَ التُّفَاحِ وَالتَّيْنِ
٣ كَمْ مِنْ مَدِينَةٍ جَبَّارٍ مُنْعَةٍ تَرَكْنَهَا فَلَجَاتُ كَالْمَيَّادِينِ

٨٣

الحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ

يَعَاتِبُ حِصْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ وَامْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ حِصْنَ

- ١ تُدِرُّ وَتَسْتَعْوِي لَنَا كُلَّ كَاشِحٍ وَمِنْ قَبْلِهَا كُنَّا نُسَمِّيكَ عَاصِمًا
٢ بِحَمْدِ إِلَهِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفُ الرِّيشَ حَاتِمًا
٣ كَانَ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُحَرَّقٍ بِأَنْ ضُرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا

٨٢

• انظر ما سلف رقم : ٨٠ .

٨٣

(٢) البيت الثالث في مفضلية الموقش الأصفر ٥٦/ ٢١ ، (يوسف) .

اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى*

- ١ إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُنِي يَا رُؤُوبَ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي الْجَبَلِ
 ٢ أَبَا الْأَرَاخِيزِ يَا بَنَ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي إِنَّ الْأَرَاخِيزَ رَأْسَ اللَّوْمِ وَالْفَسَلِ
 ٣ مَا فِي الدَّوَابِرِ مِنْ رِجْلَى مِنْ عَنَتٍ عِنْدَ الرَّهْمَانِ وَلَا أُكْوَى مِنْ الْعَقْلِ

وله أيضاً*

- ١ سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبٍ بَنَى كَلْبٍ وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنٍ بَنَى عِقَالٍ
 ٢ فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ وَإِنَّ الْقَيْنَ يَذْهَبُ فِي سَفَالٍ
 ٣ فَمَا يُقِيًّا عَلَى تَرَكُّمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

* اللعين يهجو روبة في نسخة فرحة الأديب بالدار ٣٤ أو ٦٩ ، والحيوان ٤ : ٢٦٧ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، والثاني من شواهد سيويه ١ : ٦١ ، وعزاها البحري : ١٣ للمكبر الضبي ، (الميمى) .

(٢) في الأصل « الدوائر » ، وفيه « العقول » ، بالقاف مصحفة .

* الأبيات في طبقات الحمصي : ٣٤٢ ، والشعر والشعراء : ٤٧٤ (تحقيق أحمد شاکر) ، والخزافة ١ : ٣١ ، والحيوان ١ : ٢٥٦ (بتحقيق عبد السلام هارون) ، (الميمى) .
 (٢) الرواية : « يعمل في سفال » ، (الميمى) .

٨٦

أَبُو الْحَيَالِ الْبَاهِلِي *

- ١ كَانَهُمْ لَيْلٌ إِذَا اسْتَنْفَرُوا أَوْ لَجَّةٌ لَيْسَ لَهَا سَاحِلُ
 ٢ وَفَارِسٌ جَلَلَتْهُ ضَرْبَةٌ فَبَانَ عَنْ مَنْكِهِ الْكَاهِلُ
 ٣ فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةٌ يَمْشِي بِهَا الرَّامِحُ وَالنَّابِلُ

٨٧

جُلْمُود *

- ١ تُعَرِّفُنِي هُنَيْدَةٌ مِنْ أَبُوهَا وَأَعْرِفُهَا إِذَا اشْتَدَّ الْغُبَارُ
 ٢ مَتَى مَا تَلَقَّ مِنَّا ذَا ثَنَائَا يَدِبُ كَأَنَّ رِجْلَيْهِ شِجَارُ
 ٣ فَلَا تَعَجَّلْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ حِينَ يَشْتَدُّ الْعِثَارُ

٨٦

* « أبو الحيال » هكذا بالياء ، وانظر معجم الشعراء للمرزباني : ٥١٢ « أبو الحبال الكلابي » ،
 بالياء ، وانظر عيار الشعر ٤٧ ، (شاكر) .
 (١) في الأصل : « ليس ساحل » ، والزيادة لا بد منها .

٨٧

* الأخيران في اللسان (سبر) غير معزوين ، وفي تاج العروس (سبر) للقتال الكلابي ، وهو
 عبد الله بن المضرخي ، كما جاء في الشعر ، (شاكر) .

- ٤ أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي هِلَالٍ وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ
٥ وَرَثْنَا مَجْدَهُ وَلِكُلِّ فَخْلٍ عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

عبد الله بن ثور ، أخو بني البكاء بن عامر

- ١ أَلَا هَلْ أَتَى أَبَا حَسَّانَ أَنَا نَعِينَاهُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ
٢ عَلَوْا بِالْخَيْلِ نَحْلَةً فَاسْتَقَلَّتْ إِلَى الْأَعْدَاءِ بِالْمَوْتِ الذُّبَابُ
٣ نَشَقُّ بِهَا السِّنِينَ وَلَا نُبَالِي بِهَا أَزَلَ الْمَخَاضِ وَلَا اللَّقَاحِ
٤ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ عَلَى عَلَيْهَا تَوَدُّنَ بِالْقُدُوِّ وَبِالرَّوَّاحِ
٥ حَوَافِرُهَا الصُّوَارِعُ مُخْطَاطٌ وَيَبْقَى حَافِرُ الْفَرَسِ الْوَقَاحِ
٦ وَضَعْنَا مِنْ أَجْنَتِهِمْ إِلَيْهِمْ وَقُلْنَا ضَحْوَةً فِيحَى فَيَاحِ

- (٤) الأصل : « الزهار » ، والتصويب من اللسان : وروايته : « أبي شليل » .
(٥) الأصل : « من نجار » ، والتصويب من اللسان ، وفيه : « وَرَثْنَا سِبْرَهُ »
و « السبر » بكسر السين ، هو الشبه ، تقول : « عرفته بسبر أبيه » أي هيئته وشبهه ، (شاكر) .

- (٤) « على » هكذا في الأصل ، وكأنها اسم مكان ، ولكن لا ذكر له في كتب البلدان ، (شاكر) .

- (٥) « مخططات » ، هكذا في الأصل ، ولا أدري ما هو .
(٦) فَيَاحِ اسم للغارة ومن أمثالهم « فيحى فَيَاحِ » الميداني ٢٠/٢ أي : اتسعى يا غارة ، (الميمى) .
هكذا جاء البيت ، وقد ورد بيت يشبهه في لسان العرب (فيح) ، منسوباً إلى عتي بن مالك العقيلي ، وقيل
لأبي السقاح السلولي ، وهو :

دَفَعْنَا الْخَيْلَ سَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحَى فَيَاحِ
وفي اللسان مادة (نوح) و (نحا) ، بيت آخر لعتي بن مالك على هذه « القافية » ، (شاكر) .

٨٩

رياح بن الأَعلم بن الخليع بن ربيعة بن قُشير ،
ويقال هي لدُرَيد بن الصَّمة

- ١ تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاظِ كَلْبِيهِمَا وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَجَنَّبِ
٢ وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَعُدُّ لَهُ وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَنْكَبِ

٩٠

دُرَّة بنت أبي لهب*

- ١ لَأَقُوا غَدَاةَ الرَّوْعِ ضَمَزَرَةً فِيهَا السَّنَوْرُ مِنْ بَنِي فِهْرِ
٢ مَلْمُومَةٌ خَرَسَاءُ تَحْسِبُهَا لَمَّا بَدَتْ مَوْجاً مِنَ الْبَحْرِ
٣ وَالْجُرْدُ كَالْعَقْبَانِ كَاسِرَةً تَهْوِي أَمَامَ كَتَائِبِ خُضِرِ
٤ فِيهَا دُعَافُ الْمَوْتِ ، أَبْرَدُهُ يَغْلِي بِهِمْ ، وَأَحْرَهُ يَجْرِي
٥ قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الصَّخْرَ صَالَدَهُمْ صَلُّبُوا وَلَانَ عَرَامِيسُ الصَّخْرِ

٨٩

(١ - ٢) للقافيتان مرفوعتان في الأصل ، والمقام المنخفض ، (الميمى) .

٩٠

* الأبيات ٢ - ٤ في الموشح : ٣١٧ ، وهي دون الثالث في بلاغات النساء : ١٨٧ ، وفي البيت الرابع منها ذعاف مصحف ، (الميمى) . والرابع في اللسان (ذعف) ، قالها في حرب الفجار ، (شاكر) .

(١) « الضمزة » و « الضمزة » : السو والغلط ، (الميمى) .

وقال عامرُ بن علقمة ، قالها لأبي طالب ،
 وقالوا إنها للعباس بن عبد المطلب ، قالها لأخيه أبي طالب ،
 ورواها دِغْبِل للعباس بن عبد المطلب *

- ١ لَا تَرْجُونَا حَاصِنٌ عِنْدَ طُهْرِهَا لَيْتَ نَحْنُ لَمْ نَشَارْ مِنَ الْقَوْمِ عَلَقَمَا
- ٢ أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَانْصَفْتَ قَوَاطِعُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْطُرُ الدَّمَآ
- ٣ تُورِثُنَ مِنْ آبَاءِ صِلَقٍ تَقَدَّمُوا بَيْنَ إِلَى يَوْمٍ الْوَعَى مُتَقَدِّمًا
- ٤ فَسَائِلُ بَنِي حِجْلٍ فَمَا الدَّمْرُ فِيهِمْ بَيْقِيَا وَلَكِنْ إِنْ سَأَلْتَ لَتَعْلَمَا
- ٥ أَغْشَمَا أَبَا عَثْمَانَ كُنْتُمْ قَتَلْتُمْ سَتَعْلَمُ حِجْلُ أَيْنَا كَانَ أَغْشَمَا
- ٦ ضَرَبْنَا أَبَا عَمْرٍو خِرَاشًا بِعَامِرٍ وَمَلْنَا عَلَى رُكْنَيْهِ حَتَّى نَهَدَّمَا
- ٧ وَزَعْنَاهُمْ وَزَعَّ الْخَوَامِيسَ غُنُوَّةَ يِكْلُ يَمَانِي إِذَا عَضَّ صَمَمَا
- ٨ تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِيلُونَ بَعْدَهَا لِذِي رَحِمٍ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ مَحْرَمَا

- * للعباس في البحري : ٤٧ ، وابن الشجري : ١٨ ، والعيون : ١ ، ٧٨ ، والوطواط (١٣١٨ هـ) ص : ٢١١ ، ومجموعة المعاني : ٥٢ ، والخزانة : ٢ : ٣٥٣ ، قال : « رواها أبو تمام في مختار أشعار القبائل وهي ١٣ بيتا » (الميمني) . والثاني مع آخر للعباس في معجم الشعراء ص : ٢٦٢ .
- (٦) صوابه : « خدasha » (الميمني) .
- (٧) ويروى : « إذا هز صمما » .

٩٢

بعض بنى عُقَيْلٍ

- ١ لَقَدْ عَلِمْتَ حَيْفَةَ يَوْمَ لَأَقْتُ عُقَيْلًا أَنَهَا عَرَبٌ لُبَابُ
- ٢ أَحْلَوْ يَا حَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ فَقَدْ جَرَبْتُ ، أَمْ صَبِرْتُ وَصَابُ
- ٣ وَأَنْ سُيُوفَهُمْ تَسْقَى سِمَامًا إِذَا مَا سَلَّهَا الْأَسَدُ الْغَضَابُ
- ٤ كَانَ الْبَيْضُ ، حِينَ يَقَعْنَ فِيهِ وَإِنْ يَبْسُتْ قَوَائِسُهُ ، رِطَابُ

٩٣

عُبَادَةُ بْنُ أَنْفٍ الْكَلْبِ *

- ١ دَفَعْنَا طَرِيفًا بِأَطْرَافِنَا وَبِالْوَاحِ عَنَّا وَلَمْ يَدْفَعُونَا
- ٢ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الَّذِي خَاوَلُوا وَخَفْنَا وَأَخْرَ [بِهِ] أَنْ يَكُونَا
- ٣ وَغَرَّهُمْ مَاقُطٌ سَاقُطٌ وَجَمُّ الْعَلِيدِ وَلَمْ يَخْسِبُونَا
- ٤ فَإِنْ يَكُ فِيكُمْ لَكُمْ ثَرَوَةٌ فَفِينَا عَنِيدٌ وَإِنْ كَانَ دُونَا

٩٢

(٢) الأصل : « بنى عقيل » .

٩٣

ء ويقال « عباد بن ثعلبة بن أنف الكلب الصيداوى » كما فى رقم : ٩٦ ، والأبيات ٨ فى المحشى : ٨١ ، وفى الحيوان ٦ : ٤٢٣ (تحقيق عبد السلام هارون) منها البيتان : ١ و ٦ منسوبين للأسدى ، وهو هو ، وستة فى الخالدين ٨٨/١ ، وانظر للشاعر المعمرين رقم : ٤٣ ، والحيوان ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ (تحقيق هارون) : ، (المبني) .

(٣) ويروى : « ولم يحسبونا » ، وهو الأليق .

- ٥ فَإِنَّا إِذَا خَرَدَلْتَنَا السُّيُوفُ وَقَدْ بَارَتِ الْحَرْبُ ضَرْباً ثُبِينَا
٦ وَطَاحَ الرَّيْسُ وَهَادَى اللَّوَاءُ وَلَا تَأْكُلُ الْحَرْبُ إِلَّا سَمِينَا
٧ وَأَعْصَمَ بِالصَّبْرِ أَهْلُ الْبَلَاءِ فَنَحْنُ هُنَاكَ كَمَا نَعْلَمُونَا

وقال أيضاً *

- ١ وَعَاذِلَةٌ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي تَرَوْحُ وَتَغْلُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ
٢ تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ
٣ وَإِنِّي أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَكَالْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أُدَمِّ

الأقرع بن معاذ *

- ١ فَإِنَّكَ إِنْ خَضَفْتَنِي وَنَلَبْتَنِي بِصَالِحِ أَخْلَاقِ الْفَتَى لَكُذُوبُ

(٥) في حاشية الأصل : « خردلت اللحم » ، إذا قطعتة صفاراً ، بالذال والذال - صحاح
وفي المحنى : « إذا هزرتنا ... وصرحت الحرب ضرباً ثبينا » . وفي الأصل : « بتينا » ، مصحفاً .
(المبني) .

« نسب المرزباني في معجم الشعراء الأبيات إلى مفرس بن ربيع في ترجمته ص : ٣٩٠ ، ومعجم
البلدان مادة (ضم) ، ونسبها صاحب اللسان في مادة (زعم) لعمرو بن شأس ، (شاكر) .

« الأقرع بن معاذ » ، هو « الأشم بن معاذ » ، القشيري ، انظر المرزباني : ٣٨٠ ، ويجالس
نعلب : ٣٠٧ ، (شاكر) .
« البيتان الثالث والرابع » ، من ثلاثة في مجموعة المعاني : ٣١ ، مع اختلاف في الرواية . وقوله :
« فعلى » أعيان صوابه ، وقوله : « فيثيب » لعله « فيثيب » ، (المبني) .

- ٢ وَمَا زِلْتُ مِثْلَ الْقَيْثِ يَغْرُوكَ مَرَّةً فَيَعْلَى وَيُؤَلِّى مَرَّةً فَيُثِيبُ
 ٣ وَمَا السَّائِلُ الْمَعْرُوبُ يَرْجِعُ خَائِباً وَلَكِنْ بَخِيلُ الْأَغْنِيَاءِ يَخِيبُ
 ٤ وَفِي الْمَالِ أَحْلَاثٌ وَإِنْ شَعَّ رَبُّهُ يُصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ وَتُصِيبُ

الجعدي ، وقال لعباد الصَّيْدِ اوى*

- ١ خَلْتُ لِمَتِي وَخَلَا بِأَلْهَا وَبَادَتْ كَمَا بَادَ أَمْثَالُهَا
 ٢ وَكَمْ حَصَّصَ الدَّفْرُ عَنْ رَوْضَةٍ وَتَنْهِيَةٍ نَاعِمٍ بِأَلْهَا
 ٣ وَفَرَّقَ مِنْ أَنْسِرٍ صَالِحِينَ فَتِلْكَ الْمُنُونُ وَأَفْعَالُهَا
 ٤ فَدَغْ ذَا وَلَكِنْ أُعْجُوبَةٌ وَعِيدُ قُرَيْشٍ وَأَقْوَالُهَا

* أنا في شك من قوله : « الجعدي » وأعشى أن يكون تحريفاً لاسم بعض رواة الشعر ، كما يظهر من السياق ، (شاكر) .

(١) هكذا جاء صدر البيت مضبوطاً في الأصل ، وأرجح أن صوابه :

* خَلْتُ لِمَتِي وَخَلَا أَلْهَا *

و « اللمة » ، بضم اللام غير مشددة الميم ، شكل الرجل وقربه ومثله في السن ، وجمعه « لمات » ، ومنه قول الشاعر :

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوِعِ وَبِالصُّبُورِ
 فَإِنْ نَغْبِرُ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ وَإِنْ نَغْبِرُ فَنَحْنُ عَلَى نُتُورِ
 وقول الآخر :

فَدَغْ ذِكْرَ اللَّمَاتِ فَقَدْ تَفَانُوا وَنَفْسَكَ قَابِكِهَا قَبْلَ اللَّمَاتِ

يقول : هلك أصحابي ولداي ، وهلك أهلهم ، (شاكر) .

(٢) في الأصل : « وتنبية الوادي » ، حيث ينتهي إليه الماء من حروفه . والجمع : التناهي .

- ٥ وَقَدْ أَسْلَمْتُ حَمِيرُ كُلُّهَا وَهَمْدَانُ تُضْعِفُ نَفَالُهَا
٦ فَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ دَبَّتْ لَنَا مَذَاكِي الْأَفَاعِي وَأَطْفَالُهَا

بِشْرِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْفَقْعَسِيِّ*

- لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقِيدَاعِ بَعْدَمَا عَلَوْنَا بِلَادَ الْعِرْضِ مِنَّا بِمَلْحَقِ
٢ نُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ بَكْرٍ بْنِ وائِلٍ كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقُ

وَقَالَ أَيْضاً

- ١ مَنْ كَانَ مِنِّي ذَا رَأْيٍ يُؤْمَلُهُ فَقَدْ أَتَى لِلنَّوَى التَّزْمِيلِ إِظْهَارُ
٢ لَا تَجْعَلُونِي بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَأْكَلَةً كَمَا يُقَسِّمُ لَحْمَ النَّيْبِ أَيْسَارُ
٣ إِنْ الْحَدِيثُ تَعَزُّ الْقَوْمِ خَلَوْتُهُ حَتَّى يَلِجَ بِهِمْ غَيٌّ وَلَا كُنَّارُ
٤ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يَنْبَغِي إِلَى شَرَفٍ إِلَّا تُشَبُّ لَهُ فِي قَوْمِهِ نَارُ

(١) «الأقيداع» ، أخل به المعجمان ، فهل هو مصحف «الأقيراج» ، وهو معروف ، (المينى) .

(١) الصواب «أنى» ، (المينى) .
(٣) «تعز» كذا ، فلمله : «تفر» ، (المينى) .

- ٥ أَنَهَاكُمْ أَنْ تَحُلُّوا بَطْنَ دَافِعَةٍ وَوَادِيَا عُبْرَةٍ مُسْتَهْدِمٍ هَارٍ
٦ لَا تَعْلَقُنَّكُمْ مِنْ سُسَيْرَةٍ شُعَاءٍ يَلْمَعُ فِي حَافَتَيْهَا النَّارُ

٩٩

عَبْدَةُ الْعَبْسِيِّ

- ١ وَلَمَّا زَجَرْنَا الْخَيْلَ خَاصَّتْ بِنَا الْقَنَا كَمَا خَاصَّتِ الْبُزُلُ الْمَنَاءُ الطَّوَامِيَا
٢ رَمَوْنَا بِرِشْقٍ ثُمَّ إِنَّ سُيُوفَنَا وَرَدَنَ فَأَبْطَرَنَ الْقَبِيلَ التَّارَامِيَا

١٠٠

وقال

- ١ وَقَالُوا لَا مَحَالَةَ أَنْ تَزُولُوا لَنَا عَنْ جَامِلٍ كَالنَّخْلِ كُومٍ
٢ أَرَادُوا أَنْ نَزُولَ لَهُمْ فَكُنَّا مَكَانَ يَدِ النَّدِيمِ مِنَ النَّدِيمِ

١٠١

عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيَّ

- ١ وَإِنَّ الَّذِي حَاوَلْتَ بِالْكَبْلِ لَيْنُهُ لَهُ قَسْوَةٌ تُرِي عَلَى قَسْوَةِ الْكَبْلِ
٢ سَتَعْلَمُ إِنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ بَيْنَنَا مِنَ الشَّرِئِ الْأَلْوَى مِنَ الْعَاجِزِ الْفَسْلِ
٣ وَمَنْ أُمُّهُ الْأُمُّ الَّتِي مَنْ يَسُبُّهَا يَنْبَلُ مِنْ بَنِيهَا غَيْظُهُمْ وَمَنْ الْبَعْلُ

١٠٢

جَحْشُ بْنُ نَصِيبٍ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

- ١ وَيَوْمَ بَوَادِي الْيَغْمَرِيَّةِ لَمْ نَزَلْ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى أَسْلَمَ الْمَاءُ غَامِرَةً
- ٢ وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجِلُ حَوْلَهُ تَحْرُكُ رِجْلَاهُ وَقَدْ مَاتَ سَائِرُهُ
- ٣ تَرَكْتُ يَزِيدَ يَحْفِزُ الْمَوْتَ رُوحَهُ أَنْتَ عَلَيْهِ الْفَدَرُ وَالرُّمُحُ شَاجِرُهُ

١٠٣

عَرَاهُمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ*

- ١ أَبْلِغْ أَبَا عَسَّانَ إِنَّكَ إِنْ تَعُدَّ تَعُدَّ لَكَ بِالْبَيْضِ الرِّقَاقِ تَمِيمٌ
- ٢ تَقَاصُوكَ عَنَّا جُزْرَةٌ فَقَضَيْتَهَا وَفِي عَيْنِكَ الْأُخْرَى عَلَيْكَ خُصُومٌ

١٠٤

سُوَيْدُ الْمَرَاثِدِ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

- ١ بَنَى عَمَّنَا رُدُّوا فُضُولَ دِمَائِنَا يَنْمُ لَيْلُكُمْ أَوْ لَا تَلُمْنَا اللَّوَائِمَ
- ٢ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرَكُّكُمْ كَذَى الدِّينِ يَنْأَى مَانَأَى وَهُوَ غَارُمٌ

١٠٥

• رواها له الخالديان ٨٧/١ .

١٠٦

• « عرم » آخر « بلموية » ، له ذكر في أخبار المهلب ذيل القال ٣٢ . وهي : أبيات في النقائض : ٧٥٠ في خبر ، وأنساب الأشراف ج ٤ قسم ٢ ص : ١٦١ ، (الميمى) .
 (٢) النقائض : « مضى فقضيتها » ، (الميمى) - لعله هنا حذرة صحيحة (ع- شاكز) .
 الوحشيات

١٠٥

فَلَمَّا قُتِلَ سُؤَيْدٌ قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ

- ١ لَقَدْ سُرَّ حَتَّى اسْتُخِمَتْ آلُ مَالِكٍ بِقَتْلِ سُؤَيْدٍ غُثَّهَا وَسَمِينُهَا
- ٢ سَتَعَلَّمُ إِنْ طَالَ الْمَدَى آلُ مَالِكٍ أَبَا الرَّشِدِ أَمْ بِالْفَى قَرَّتْ عِيُونُهَا
- ٣ فَإِنَّا وَلِيَاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرَكُّكُمْ كَحَامِلَةٍ يَزْدَادُ ثِقَلًا جَنِينُهَا

١٠٦

ابْنُ ضَبَّةَ *

- ١ وَقَدْ أَغْلَوْا مَعَ الْفَتَيَانِ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرَّ
- ٢ وَذِي الْبِرْكَةِ كَالْتَابُوتِ وَالْمَحْزَمِ كَالْقَرَّ
- ٣ مَعِيَ قَاضِبَةُ كَالْمِلْحِ فِي مَتْنِيهِ كَالثَّرَّ
- ٤ وَقَدْ أَحْتَسِفُ الضَّرْبَةَ تَتَفِي سَنَنَ الثَّرَّ

١٠٦

* « يزيد بن ضبة » ، ترجم له في الأغاني (الدار) ٧ : ٩٤ - ١٠٣ ، وأبياته في الحيوان ٤ : ٢٩ (تحقيق هارون) ، (الميمني) . والثلاثة الأولى في اللسان (تردد) ، والأول في أمالي ابن الشجري ١ : ٨٢ ، (شاكر) .

(١) في أمالي ابن الشجري : « المحتك الثر » وقال : « يقال سحب ثر لكثير الماء . واستعاروه للفريس الكثير الجري » ، ثم ساق البيت شاهداً . وفي اللسان : « الثر » ، وفيه : الثر من الحيل المعتدل الأعضاء الخفيف الدريز ، (شاكر) .

(٢) « القر » ، مركب للرجال بين الرجل والمرج ، (الميمني) .

(٣) الحيوان : « شن الشبر » .

١٠٧

مُضْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ *

- ١ أَبْلَغُ فَرَازَةَ أَنَّ النَّتْبَ أَكْلَهَا أَوْجَاعُ سَاغِبُ شَرُّ مِنَ اللَّيْبِ
٢ أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٌ قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِبِ

١٠٨

أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيرَةِ

- ١ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغَا نَفِيلًا هَذَاكَ اللَّهُ عَنِّي وَأَرْقَمَا
٢ فَسُبُّوا فَإِنَّ السَّبَّ بِالسَّبِّ وَانْتَهَوْا عَنِ الْقَتْلِ لَمَّا يَبْلُغُ الْغَضَبُ الدَّمَ
٣ فَإِنْ تَقْتُلُوهُ تُرْمَتُوا بَعْدَاوَةً وَتَسْتَخْلِسُوا شَاوًا مِنَ اللَّيْلِ أَدَهَمَا
٤ وَتَأْوِي إِلَيْكُمْ أَوْ تَرَوْهَا كَثِيرَةً كَنَجْمِ الشُّرْبَا حَاسِرًا أَوْ مُلَامَا
٥ إِلَى مِثْلِهَا يَأْوِي الْعَزِيزُ بِظَهْرِهِ وَيُؤْنَفُ لِلْمَوْتِ وَإِنْ كَانَ أَظْلَمَا

١٠٧

« هما في البيان ١ : ٢٠٤ (تحقيق هارون) وفيه : « الصعب بن علي » ، (الميمى) .

١٠٨

(هـ) هكذا رسمت في المخطوطة : « يؤنف » ، ولا أجد لها وجهاً ، وأغشى أن تكون : « يأنف للموت » ، إذا حمى له وأنف له أن يضام ، (شاكر) .

١٠٩

عُويْفُ بْنُ نَضْلَةَ

- ١ جَزَى اللَّهُ فِي مَسْعَاةٍ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَوَلَّى كَثِيرَ اللَّوَمِ مَنْ كَانَ أَلْوَمًا
 ٢ لَقَدْ زَوَّدْتَنَا أُمٌّ أَوْقَى قَصِيدَةً عَلَى نَائِيهَا أَطْرَافُهَا تَقْطُرُ الدَّمَاءَ
 ٣ وَمَا كَانَ إِلَّا فَضْلُ قَوْلٍ وَجَدْتِهِ فَلَا تَتْرُكِي خَالًا صَحِيحًا وَلَا أَبْنَا
 ٤ وَلَوْلَا حَبِيٌّ قُلْتُ قَوْلًا يَنَالُهَا وَلَوْ تَخَذْتُ دُونَ الْكَوَكِبِ سُلْمًا

١١٠

وَقَالَ أَبُو كَذْرَاءَ الْعِجْلِيِّ*

- ١ تُكَلِّفُنِي ظَعِينَتَنَا حِمَارًا لِعِصْمَةٍ أَوْ لِحَارِثَةِ الضَّنِينِ
 ٢ وَلَسْتُ بِقَانِصٍ فَادُسَ وَخَرًّا خِلَالَ الْمَاءِ فِي قَيْصَبٍ وَطِينِ
 ٣ وَلَكِنِّي إِذَا اجْتَمَعْتُ لُجَيْمٌ وَعَزَّ كَسِيَّةُ اللَّحْمِ السَّمِينِ
 ٤ أَخَالِسُ أَوْ أَمَالِسُ أَوْ أَمَاضِي بِمَثَلِ الْوَرْدِ يَخْرُجُ كُلُّ حِينِ

١١٠

* ترجم له الأملى رقم : ٥٧٧ ، (الميمني) .

- (٢) هكذا في الأصل : « وحرًا » ، ولا أدري ما صوابه ، والبيت يصف آلة صيد تدس في القصب والطين . والذي يشبه ذلك « الجرة » ، وهي عصا تربط إلى حباله تغيب في التراب لصيده الطي ، لا في الماء والطين ، (شاكر) . أراه وجرا حفرة تجعل للوحش إذا مرت بها عرقبتها ، (يوسف) .
 (٣) في المخطوطة : « لسيية » ، والصواب ، ما أثبت . يقال : « فلان طيب الكسب والكسبة والمكسبة والكسبية » ، وذلك في طلب الرزق ، (شاكر) .
 (٤) يراجع هذا البيت ، وفي الأصل : « أخالص » .

١١١

عمرو بن الإطنابة الخزرجي *

١. أَبَتْ لِي عِفْتَى وَحَبَاءَ نَفْسِي وَأَخَذِي الْحَنْدَ بِالثَّمَنِ الرِّيحِ
 ٢. وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوفِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ
 ٣. وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ ! تُحْمِلِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

١١٢

وَعُذَّةُ الْجَرْمِي *

١. فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ
 ٢. نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنَ كَاسِرُ

١١٣

التَّوْتُ الْيَمَانِي *

١. عَلَى أَيِّ بَابٍ تَطْلُبُ الرُّزْقَ بَعْدَمَا حُجِبْتَ عَنِ الْبَابِ الَّذِي هُوَ حَاجِبُهُ

١١١

* خرجنا الأبيات في السمت : ٥٧٤ وهي من كلمة في الاختيارين رقم ١٢ ص : ٤٢ ، (الميمى).

١١٢

* من كلمة خرجناها في السمت : ٤٨٤ و ٧٢٤ ، (الميمى) .

١١٣

* البيان ٢ : ٣٦٠ و ٣ : ٢٥٩ (تحقيق هارون) ، و مجموعة الملقى : ١٧٧ ، ويقال له « التوت » .

وترجمة التوت في الأغاني ٧٩/٢٠ - ٨٢ - (عبد الستار) .

والرواية « أطلب . . . أنا حاجبه » وعلى رواية الوحشيات يلزم أن تكون « أنت حاجبه » ، (الميمى) .

١١٤

وقال *

- ١ لَا تُطْمِعُونَا فِي الدِّيَاتِ فَإِنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا بَيْعُهَا وَاجْتِنَابُهَا
٢ وَإِنْ قَرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءُهُ وَيَكْفِيكَ سَوَاتِ الرِّجَالِ اجْتِنَابُهَا

١١٥

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي *

- ١ أَحَاوَلْتُمْ كَيْمَا تَطْلُؤَا دِمَاعَنَا وَإِنْ تَغْفُلُوا فَاللَّهُ لَيَسَّ بِغَافِلٍ
٢ وَمَا زَالَ كَرُّ الْخَيْلِ حَتَّى أَقَادَكُمْ مُغْلَغَلَةً أَعْنَاقَكُمْ فِي السَّلَاسِلِ
٣ مَشِينًا فَسَوَيْنَا الْقُبُورَ فَأَصْبَحَتْ لَهَا حَاجِزٌ عَنْ نَسْلِهَا الْمُتَفَاضِلِ
٤ وَهَلْ سَبَقْتَنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ بَوْتَرٍ فَتَقَتَّاسُوا بِإِحْدَى الْقَبَائِلِ

١١٤

* « احتلابها » ، كما قد ورد في أبيات لزيد بن عمرو في المعنى عند البحري ص : ٢٩ ، والثاني من أبيات لبشار بن بشر في العيون ٣ : ١٨٣ ، (الميجي) .
والثاني أيضاً في أبيات لبشار بن بشر في حساسة ابن الشجري ص : ١٣٥ ، وهو أيضاً في الأبيات نفسها منسوبة إلى هلال بن خثعم في أمالي المرتضى ١ : ٣٧٩ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (شاكر) .

١١٥

* راجع ديوانه صنعة العاجز ص : ١٢١ ، (الميجي) .

١١٦

حَذَلَمُ الْفَقْعَسَى *

- ١ شَرَى الْكَرْشُ عَنْ طُولِ التَّجْنَى أَخَاهُمْ بِمَالٍ كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا شَعَرَ حَذَلَمُ
٢ إِذَا احْتَلَبُوهَا ثُمَّ حُلَّتْ وَطَابُهَا إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ بِمِلءٍ مِنَ الدَّمِ

١١٧

عَبْدَةُ بْنُ تَوَّامِ الْعِجْلَى *

- ١ أَبَا تَوَّامٍ لَا تَأْخُذَنَّ دَنِيَّةً وَلَا دِيَّةً مِنْهُ وَأَنْتَ صَاحِبُ
٢ فَيُصْبِحُ حَجَّاجٌ جَمِيعاً فُؤَادُهُ وَهَامَةٌ عَمْرُو فِي الْقُبُورِ تَصْبِحُ
٣ فَمَا خَيْرُ مَالٍ حُزَّتْهُ كُلُّ شَارِقٍ مَعَ الرَّكْبِ يَغْلُو نَارَهُ وَيَرُوحُ
٤ وَقَدْ يَذْهَبُ الْمَالُ الْكَثِيرُ زَاهَاوُهُ وَتَبْقَى دَنِيَّاتُ الْأُمُورِ تَلُوحُ

١١٦

• أولها من بيتين في حماسة البحرى : ١٥ ، نسبها لأبي الربيع بن لقيط ، قالهما يعمر الكيت بن معروف بقبول دية كان قبلها ، وكانت قبيلة الكيت تلقب بالكروش . وفي اللسان (خلم) عن ابن السكيت قال : « وأنشد لرجل من بني أسد في أولياء دم رضوا بالدية » ، (شاكر) .

١١٧

• انظر معجم الشعراء : ٥١١ ، « أبو التَّوَّامِ الْعِجْلَى » ، وما ورد في البيت الأول من هذه القطعة ، (شاكر) .

١١٨

الجراح بن عبد الله بن الجوشن*

- ١ شَفَيْتُ بِرَوَّادٍ غَلِيلًا وَجَدْتُهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهُ مُسْتَسِيرٌ وَظَاهِرٌ
 ٢ أَلَا لَيْتَ قَبْرًا بَيْنَ دَارَاتِي مُحْرِقٍ بِخَبْرِهِ عَمِّي الْأَحَادِيثَ جَابِرُ
 ٣ وَقَالُوا نَدِيدِكَ مِنْ أَبِيكَ وَتَتَلَدَّى فَقُلْتُ كَرِيمٌ لَمْ تَلِدْنِي الْأَبَاعِرُ
 ٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ يَذْهَبُ دَثْرُهُ وَتَغْبُرُ أَقْوَالُ وَتَبْقَى الْمَعَايِرُ

١١٩

بلال بن جزيير*

- ١ رَأَيْتُكُمْ يَا أَبْنَى أَخِي قَدْ سَمِنْتُمَا وَلَا يُدْرِكُ الْأَوْتَارَ إِلَّا الْمَلُوحُ

١١٨

« النطفاني » ، قتلت بنو سليم أباه وعرضوا عليه الدية فأبأها ، ثم قتل قاتل أبيه وقال . . . ،
 وهي في الخالدين : ٨٦/١ ، (الميمني) .

(١) في الخالدين : « شفيت أوارا من غليل » .

(٢) في الخالدين : « مطرق » ، وأخشى أن يكون صوابه : « خابر » ، و « الخابر » : العالم

بالخبر ، ومثله قول مسعود بن عبد الله الأسدي (حماسة للبحرئ : ١٢) :

سَائِلُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُ خَابِرُ

وهذا أولى إن شاء الله ، (شاكر) .

(٣) في الأصل : « تتلدى » ، والصواب من الخالدين . و « تتلدى » ، من « الدية » ، كما في

إحدى نسختي من الخالدين ، (الميمني) .

١١٩

« الأروان في الخالدين : ٨٧/١ بلا عزو ، وهي خمسة في ١٩٣/٢ ، لبعض عقيل ، (الميمني) .

٢ وَأَمُّكُمْ قَدْ أَصْبَحَتْ وَهِيَ أَيْمٌ ، تَخِيرُ فِي خُطَابِهَا آيْنَ تَنْكِحُ

٣ فَلَوْ كُنْتُمْ أَشْبَهْتُمْ لَقَدْ مَشَتْ إِلَى قَبْرِ عَدَافٍ قَرَّائِنُ نُوحُ

١٢٠

خالد بن علقمة بن علانة

١ إِنْ الَّذِي أَصْبَحْتُمْ تَحْطِيئُهُ دَمٌ غَيْرَ أَنْ اللَّفْظَ لَيْسَ بِأَحْمَرًا

٢ إِذَا سَكَبُوا فِي الْقَعْبِ مِنْ ذِي حِطْلِهِمْ رَأَوْا لَوْنَهُ فِي الْقَعْبِ وَرَدًّا وَأَشْقَرًا

٣ فَلَا تُوعِدُوا أَوْلَادَ حَيَّانَ بَعْدَمَا رَضَيْتُمْ وَزَوَّجْتُمْ سِبَالًا مُشْعَرًا

٤ وَأَعْجَبَ، قِرْدًا يَقْضِمُ الْقَمْلَ خَالِيًا إِذَا عَبَّ مِنْهَا فِي الْبَقِيَّةِ بَرَبْرًا

(٣) لعل الصواب غراف (المعنى) .

١٢٠

• الأبيات في الحيوان ٣ : ١٠٥ (تحقيق هارون) ، (شاكر) . والأول في اللآلئ ٦٧٣ بلا عزو ، (المعنى) .

(٢) في الحيوان : « من ذى إناسهم » .

(٣) في الحيوان : سيالة مسهرا .

(٤) « وأعجب قرداً » ، هكذا جاء هنا ، وفي أصول الحيوان ، وقوله : « وأعجب » ، أى :

وأعجب من ذلك أنكم رضيتم وزوجتم قرداً ، وفي الحيوان : « يقضم » بالصاد ، وهذه أجود وأعلى .

وفي الحيوان : « في النقية » ، ولا معنى لها ، (شاكر) .

١٢١

توبة بن مضر السعدي ، وقتل خاله بأخيه ،
وتوبة ، أحد بني مالك بن ربيعة بن زيد مناة *

- ١ بَكَتْ جَزَعًا أُمِّي رُمَيْلَةً أَنْ رَأَتْ دَمًا مِنْ أَحْيَاهَا فِي الْمُهَنْدِ بَاقِيًا
- ٢ فَقُلْتُ لَهَا لَا تَجْزَعِي إِنَّ طَارِقًا خَلِيلَ الَّذِي كَانَ الْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا
- ٣ وَمَا كُنْتُ لَوْ أُعْطِيتُ أَلْفَى نَجِيَّةً وَأَوْلَادَهَا لَمَغُوا وَمِثْنَيْنِ رَاعِيَا
- ٤ لِأَقْبَلَهَا مِنْ طَارِقٍ ثَوْنٌ أَنْ أَرَى قَمًا مِنْ بَنِي حِصْنٍ عَلَى السَّيْفِ جَارِيَا
- ٥ وَمَا كَانَ فِي عَوْفٍ قَتِيلٌ عَلِمْتُهُ لِيُؤْفِقَنِي مِنْ طَارِقٍ غَيْرُ خَالِيَا

١٢٢

عمير بن الحباب السلمي ، فارس الإسلام

- ١ لَوْ أَنْ لَيْلَ فَوَارِسِي كَنَهَارِهِمْ كَمَلُوا فَلَمْ يَكُ مِثْلَهُمْ أَصْحَاب
- ٢ أَمَا النَّهَارَ فَهُمْ أَسْوَدُ خَفِيَّةٍ وَاللَّيْلَ بِيضُ خُرْدٍ أَتْرَابُ

١٢١

* أوردها في النفران : ٥٤٦ (تحقيق بنت الشاطي) وتوبة هذا يلقب بالخنوت ترجم له الأمدى ٦٨
والمسكوي في أصل التصحيف ١٧٢/٢ ، (الميمى) .

وهي أيضاً في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص : ٥٢ ، (شاكر) .

(١) في النفران : « باديا » .

(٢) في النفران : « حميمي النى » .

(٤) في النفران : « بنى عوف » .

(٥) في النفران ، وتأويل مشكل القرآن : « عوف » .

١٢٢

(٢) في الأصل : « حرد » ، بالخاء المهملة .

١٢٣

وقال *

١ عَلَا زَيْنُنَا يَوْمَ الْمَعَى رَأْسَ زَيْنِدِكُمْ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ يَمَانِ
٢ فَلَا تَقْتُلُوا زَيْنِدَا بِزَيْنِدٍ فَإِنَّمَا أَقَادِكُمُ السُّلْطَانُ بَعْدَ زَمَانٍ

١٢٤

وقال *

١ إِنْ تَضْرِبُونَا بِالسَّيَاطِ فَإِنَّمَا ضَرْبُنَاكُمْ بِالسَّيْفِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ
٢ وَإِنْ تَحْلِقُوا مَنَا الرُّؤُوسَ فَإِنَّمَا حَلَقْنَا رُؤُوسًا بِاللَّحَى وَالْغَلَاصِمِ

١٢٣

* لرجل من طلي" في الكامل ٢ : ١٠٣ (طبعة الخيرية) ، المصري ٤ : ١٦٧ ، الخالدين ١/٨٧
والرواية : « يوم النقا » و « فإن تقتلوا » والخراقة ١/٣٢٧ ، (الميمى) .
(١) في أصل الكامل : « يوم الحسى ... بأبيض مصقول الغرار » ، وذكر الأخفش رواية
أخرى : « ... يوم النقا ... » ، وسأثره كما هنا .
(٢) في الأصل : « أقادكم » ، بالقاء .

١٢٤

* هما لجرير من مقطوعة في ديوانه : ٥٢٥ - ٥٢٦ ، والخالدين : ١/٨٨ و ٢/٢٦٦ وهى
آيات في الكامل ١ : ٣٤٤ ، (الميمى) .
وهما أيضاً من أربعة لنافع بن خليفة الفنى في ذيل القال ١١٦ ، (شاکر) .

١٢٥

آخسر

- ١ وَقَالُوا أَقِيدُونَا رَئِيسًا فَإِنَّكُمْ قَتَلْتُمْ رَئِيسًا سَيِّدًا غَيْرَ مُفَحِّمٍ
٢ وَمَا إِنْ أَقَدْنَا قَبْلَكُمْ مِنْ قَبِيلَةٍ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ ضَرْبٍ مُخَذَّمٍ

١٢٦

* آخسر

- ١ فَإِنْ تَكُ هَامَةً بِهَرَاةٍ تَزْقُو فَقَدْ أَرْقَيْتَ بِالْبَرْوَيْنِ هَامَا
٢ فَحَسْبُكَ مِنْ دِمَاءِ بَنِي نَعِيمٍ فَإِنْ دِمَاءُهُمْ كَانَتْ حَرَامًا

١٢٧

* مِرْدَاسُ بْنُ عَمْرٍو

- ١ لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُنْذُ حِينٍ

١٢٦

* هو « حنظلة » أو « ربيعة بن عرادة » ، وقد فرغنا عنه في السبط ٢ : ١٧ على القال ٢ : ٣١ ، وانظر الحيوان ٢ : ٣٩٩ (تحقيق هارون) وحنظلة في أصل الجهشيارى أيضاً ٣٣١ ، (المبني) .

١٢٧

* المعروف أنها لعل بن بدال ، من سليم ، انظر المجنى : ٨١ ، والزجاجي : ١٤ ، واللسان (دعي) ، والجهمرة ٢ : ٣٠٣ ، والخزاعة ٣ : ٣٥١ ، (المبني) . وهي أيضاً في الصداقة والصديق ١٠٦ .

- ٢ لَيْبِغُضْنِي وَأَبْغِضُهُ وَأَيْضًا يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
٣ فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

١٢٨

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

- ١ وَلَا تَخْفَى الضَّغِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ وَلَا النُّظْرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ
٢ أَنَامِلُهَا وَإِنْ دُهِنَتْ غِلَظًا وَأَوْجُهَا بِهَا أَبَدًا كُلُّومُ

١٢٩

العباس بن مرداس

- ١ وَإِنِّي أَتَتْنِي عَنْ يَسَارٍ مَقَالَةٌ وَجَهْلٌ وَكَانَ الْمَرْءُ لَيْسَ بِجَاهِلٍ
٢ فَإِنَّكَ قَدْ حَاوَلْتَ جَهْلًا وَفَتَنَةً وَإِنَّكَ تَسْعَى إِنْ سَعَيْتَ بِخَامِلٍ
٣ وَكَيْفَ أَعَادِي مَعْشَرًا يَأْدُبُونَكُمْ عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا يَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ
٤ أَبَتْ كِبِيدِي ، لَا أَكْذِبُنْكَ ، قِتَالَهُمْ وَكَفَى ، وَتَأْبَاهُ عَلَى أَنَامِلِي

١٢٩

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَفْتِيَّةٌ » .

(٤) الْأَصْلُ : « قِتَالَكُمْ » ، وَنَاسَخْنَا قَدْ مَحَفَّ (هَمْ) بِ (كَمْ) غَيْرَ مَامَرَةٍ ، (الْمِيعَى) .

٣٠

الزَّمَانِيَّ ، فِي يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ *

- ١ إُنِّي وَيَحْيَى وَمَا يَبْغَى كَمُلْتَمِسٍ صَيْدًا وَمَا نَالَ مِنْهُ الرَّبِّيَّ وَالشُّبْعَا
- ٢ أَهْوَى إِلَى بَابِ جُحْرِ فِي مُقَدِّمِهِ مِثْلُ الْعَسِيبِ تَرَى فِي رَأْسِهِ قَرَعَا
- ٣ أَلَّلُونُ أَسْوَدُ وَالْأَنْيَابُ شَائِكَةٌ عُضْلُ تَرَى السَّمَّ يَجْرِي بَيْنَهَا قِطْعَا
- ٤ يَهْوَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلْمَاءِ دَاجِيَةٌ تَنُورُ السَّيْلِ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطَّلَعَا
- ٥ لَوْ نَالَ كَهْكَ أَمَتٌ مِنْكَ مُحْصَنَةٌ بَيْضَاءُ قَدْ جَلَّلَتْ أَبَاءَهَا قَذَعَا
- ٦ بِيَعَتْ يَوْكُسَ قَلِيلٍ وَاسْتَقَلَّ بِهَا مِنْ الْهَزَالِ أَبُوهَا بَعْدَ مَا رَكَعَا

١٣١

فَأَجَابَهُ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ ، وَهُوَ * أَبُو حَفْصَةَ **

- ١ كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الْحَيَاتُ صَوْلَتَهُ مُخِمَّ لِوَادِيهِ قَدْ غَادَرْتُهُ قِطْعَا

١٣٠

* « الزماني » هو « عصام بن عبيد الزماني » ، وكان يناقض يحيى (المرزباني : ٢٧٠) . وكان يحيى يهودياً أسلم على يد عثمان رضي الله عنه ، وأثرى وتزوج خولة بنت مقاتل بن طلبية بن قيس بن هاشم ، فعيده القلاخ ، وتزوج أيضاً بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، وانظر الخبر في الكامل : ٢٨١ - ٢٨٢ (طبعة الخيرية) ، (التنبيهات رقم ٥٧) ، والعقد ٤ : ١٨١ والشعراء : ٧٣٩ - ٧٤٠ (تحقيق أحمد شاکر) ، (الميضي) . والأبيات في الحيوان ٤ : ١٨٣ و ٢٨١ ، والسادس في تفسير الطبري ١ : ٥٧٤ ، (شاکر) .

(٦) في الأصل : « واستقلت بها » .

١٣١

* قوله « وهو » أي « يزيد » .

* الثلاثة الأخيرة في الشعر والشعراء : ٧٤٠ (تحقيق أحمد شاکر) ، (الميضي) .
والأربعة الأولى في الحيوان ٤ : ٢٨١ - ٣٨٢ (تحقيق هارون) ، (شاکر) .

- ٢ لَقَيْنَ حَيَّةً قُفٌّ ذَا مُسَاوَرَةٍ يُسْقَى بِهِ الْقِرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَدَى جُرْعَا
 ٣ تَكَادُ تَسْقُطُ مِنْهُنَّ الْجُلُودُ لِمَا يَعْلَمَنَّ مِنْهُ إِذَا عَابَتْهُ فَرْعَا
 ٤ أَصَمَّ مَا مَسَّ مِنْ خَضِرَاءَ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْ هَاهُ فَانْصَدَعَا
 ٥ يَلُوحُ مِثْلَ مَحْطَطِ النَّارِ مَسْلُكُهُ فِي الْمُسْتَوَى وَإِذَا مَا انْحَطَّ أَوْ طَلَعَا
 ٦ لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصَمَّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لَانْقَلَعَا

١٣٢

زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضُّبِّيُّ *

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى ضِلَّةً وَالْمَرْءُ مَا يَأْمُلُ مَكْذُوبُ
 ٢ هَلْ تَذَعْرَنَ الْوَحْشَ بِي فِي الضُّحَى كِبْدَاءُ كَالصَّغْدَةِ سُرْحُوبُ
 ٣ مُجْفَرَةٌ الْجَنْبَيْنِ يَنْبِي لَهَا هَادٍ كَجِدْعِ النَّخْلِ يَعْبُوبُ
 ٤ وَحَارِكُ أَفْرِعَ فِيهِ مَعَ الْإِفْ رَاعٍ إِسْرَافُ وَتَقْيِيبُ
 ٥ مَيِّمُونَةٌ الطَّائِرِ مَحْبُوبَةٌ وَالْفَرَسُ الصَّالِحُ مَحْبُوبُ
 ٦ تَعْسِلُ تَحْتِي عَسَلَانًا كَمَا يَعْسِلُ نَجْوَى الرُّذْهَةِ الذَّيْبُ

(٣) في الأصل : « قَرْعَا » .

(٥) في الأصل : « مَحْطَطٌ » بالغاء ، و « حَطَّ الْجِلْدَ حَطًّا » ، سطره وصقله ونقشه بالمحط ، أو المحطة (بكسر الميم) ، وهي حديدة يصقل بها الجلد حتى يلين ويبرق ، ثم ينقشون بها الأديم . و « النار » ، السمة ، والعلامة ، لأنها تحط في الجلد بالنار ، (شاکر) .

١٣٢

٤ الأربعة الأولى في شرح الجواليقي على أدب الكاتب ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، (الميمني) ، والسادس في المعاني الكبير : ٣٦ والرابع فيه ٣٢ برواية اشراف وتقييب وأراها الصواب ، (الميمني) .

١٣٣

أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيَّ

١. عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتِي شَاحِبًا خَلَقَ الْقَمِيصَ مُخَرَّقَ الْأَرْدَانِ
 ٢. لَا تَعْجِبِي مِنِّي أَثِيلَ فَإِنِّي سُورُ الْأَيْسَةِ كُلَّ يَوْمٍ طَعَانِ

١٣٤

أَبُو الْوَلِيدِ *

١. وَأَذْهَلَنَا عَنْ بُغْيَةِ النَّسْلِ أَنَّنَا بُغَانَا بِأَعْنَاقِ الْعُلَى وَالتَّطَوُّلِ
 ٢. وَأَذْهَلَ قَوْمًا غَيْرَ ذَلِكَ فَانْسَلُوا وَمَنْ لَا يَجِدُ شُغْلًا عَنِ النَّسْلِ يَنْسَلِ

١٣٥

وَقَالَ

١. وَفَيْتُ بِأَذْوَادِ التَّمِيمِ بَعْلَمًا تَبَدَّدَنَ ، وَالْجِيرَانُ غَاوٍ وَرَاشِدُ
 ٢. فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ يَقُومُ وَرَأَى بِالْخِيَانَةِ نَاشِدُ
 ٣. أَنَا كُلُّهَا تِلْكَ الذَّنَابُ وَلَمْ يَكُنْ طَعَامًا لِنَصْلِ السَّيْفِ كَفَّ وَسَاعِدُ

١٣٤

* «أبو الوليد» ، مضى برقم : ٣٧ ، وسيأتي ، ٢٦٣ .

١٣٦

أعشى بن تغلب *

- ١ إِنَّا لَمِنْ تَغْلِبِ قَوْمٌ مَعَاقِلُنَا بِيضُ السُّيُوفِ إِذَا مَا اجْمَرَتْ الْحَدَقُ
 ٢ بِيضُ مَسَامِيحُ نَحْرُ الْجُزْرِ عَادَتُنَا إِذَا تَوَافَى غُرُوبُ الشَّمْسِ وَالشَّفَقُ
 ٣ وَمَا خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بَنَاتِهِمْ إِلَّا بِأَرْعَنَ فِي حَافَاتِهِ الْخِرْقُ

١٣٧

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ *

- ١ تَقُولُ ابْنَتِي إِنْ انْطَلَقْتُ وَاحِدًا إِلَى الرُّوعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَالِيَا
 ٢ دَعِينَا مِنَ الْإِشْفَاقِ أَوْ قَدَّمِي لَنَا مِنَ الْحَدَثَانِ وَالْمَنِيَّةِ وَاقِيَا
 ٣ سَتَلَفُ نَفْسِي أَوْ سَاجَمُعُ هَجْمَةٍ تَرَى سَاقِيَيْهَا يَأْلَمَانِ التَّرَاقِيَا

١٣٦

* لا غرو أن الأولين لأعشى تغلب ، لا ثعلبة ، كما قال الشاعر نفسه ، ولكن الثالث لم يميز له أحد ، بل هو لدى الخرق الطهوي ، يدل له قوله : « في حافاته الخرق » ، ونسب لأعشى ثعلبة أو تغلب ، وقد فرغنا عنه في السمط : ٧٤٧ ، (الميمى) .

١٣٧

* له في ديوانه رقم : ٧ ، والشعر والشعراء : ٢٣٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، وبلا عز وفي العيون ١ : ٢٣٨ ، (الميمى) .

١٣٨

رجل من الخوارج ، هو عيسى بن فاتك الخارجي *

- ١ لَمَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضُّعَافِ
- ٢ أَحَازِرُ أَنْ يَذُقَنَّ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ
- ٣ وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ
- ٤ وَأَنْ يَضْطَرَّهِنَّ الدَّهْرُ بَعْدِي إِلَى جِلْفٍ مِنَ الْأَعْمَامِ جَافٍ
- ٥ وَلَوْلَا هُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْرِي وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعَفَاءِ كَافٍ
- ٦ تَقُولُ بُنَيْتِي أَوْصِ الْمَوَالِي وَكَيْفَ وَصَاةٌ مَنْ هُوَ عَنْكَ خَافٍ

١٣٨

* في الكامل ٢ : ١٠٨ (طبعة الخيرية) لأبي خالد القناني ، والسيوطي : ٣٠٠ ، ولعيسى في أنساب الأشراف ج ٤ ق ٢ ص : ٩٥ ، والمرزباني : ٢٥٨ ، ابن بري في اللسان (كسا) لسعيد بن مسحوج (؟) الشيباني ، وفي (كرم) كلّي هؤلاء ، وبلا عزو في الميون ٣ : ٩٧ ، ولعمران بن حطان أو عيسى في الأغاني ١٦ : ١٤٦ ، (الميمى) وانظر الخالدين ٧١/١ والميون ٩٦/٣ ، (يوسف) . عن « سعيد بن مسحوج » ، انظر ما كتبه في التعليق على الخبرين ٢٠٣٧٦ : ٢٠٣٧٧ ، في الجزء السادس عشر من تفسير الطبري ، (شاكر) .
(٢) في الأصل : « رزقا » .

١٣٩

طَفِيلٌ *

- ١ أَيْ اللَّهُ أَنْ تُدْعَى إِذَا مَا فَرَعْتُمْ وَنُقِصَى إِذَا مَا تَأْمُنُونَ وَنُحْجَبُ
 ٢ وَيُجْعَلُ دُونِي مَنْ يَوَدُّ لَوْ أَنَّكُمْ خَيْرًا بِكَفَى قَابِسٍ يَتَلَهَّبُ
 ٣ وَأَصْبَحَ لَا يَدْرِي أَبْقَعْدُ فِيكُمْ عَلَى حَسَكِ الشَّخْنَاءِ أَمْ أَيْنَ يَذْهَبُ

١٤٠

رجل من طيئ

- ١ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ تَجَبَّرَ بَعْلَمًا مَرَرْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتِ
 ٢ إِذَا زَيْنَتُهُ عَنْ فُوقٍ بِدِرَّةٍ دَعَانِي وَلَا أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرَّتِ
 ٣ إِذَا مَا هِيَ اخْلَوَلَتْ نَفِي حَظٍّ مَقْسِمِي وَيَقْسِمُ لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَمَرَّتِ

١٣٩

* لا توجد في طبعة ديوان الفنوي ، وعزاها الجاحظ في رسالة الحجاب (ص ٩٩ من طراز المجالس)
 لمعرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وهي عنده خمسة أبيات ، (الميمني) . ومعجم الشعراء للمرزباني
 (٢٤١) ، (شاكر) .

(١) في الحجاب : « أن ندني » .

(٢) في الحجاب : « ويحمل فوق » ، وهو الوجه ، (الميمني) .

١٤٠

(٢) في الأصل : « فراق يُدْرِثُهُ » مضبوطاً هكذا ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت ، و « الفواق »
 بضم الفاء وفتحها ، رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها ، وهو ما بين الحلبتين من الوقت ، ثم لأنها تحلب
 ثم تترك سوية يرغمها التفصيل لتدر ، ثم تحلب . ويقال : « فاقث الناقة بدريتها فواقاً » ، إذا أرسلتها
 على ذلك . و « الدرة » ، كثرة اللبن وسيلانه ، (شاكر) .

١٤١

الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ *

- ١ تَرْمِي إِلَى بَاطِرَافِ الْهَوَانِ وَمَا كَانَتْ رِكَابِي بِهِ مَرْحُولَةً ذُلًّا
 ٢ فَسَوْفَ تَعْلَمُ إِمَّا كُنْتَ تَجْهَلُهُ مَنْ خَفَّ يَوْمَئِذٍ فِي الْوِزْنِ أَوْ ثَقُلَا
 ٣ وَسَوْفَ تَعْلَمُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَا حَسَبِي إِذَا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو خَامًا أَوْ خَمَلًا
 ٤ أَنَا ابْنُ عَمِّكَ مَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعْبُكَ اعْتَدَلَا

١٤٢

وقال *

- ١ أَذِيتُمْ بِقُرْبِي مِنْكُمْ وَمَوَدَّتِي فَأَغْنَيْتُ عَنْكُمْ مَا أَذِيتُمْ بِهِ مِنِّي
 ٢ وَأَصْبَحْتُ عَنْكُمْ غَانِيًا فِي عَدُوَّتِكُمْ وَأَغْنَاكُمْ تَقْصِيرُ رَأْيِكُمْ عَنِّي

١٤١

* البيتان ١ : ٤ في حماسة البحري ص : ٧٩ ، ومجموعة المعاني : ٦٤ ، والبيت ٤ في الصداقة والصديق : ١١٢ ، (شاكر) .

٤٢

• هما في الصداقة والصديق ١٠٩ ، (شاكر) .

١٤٣

وقال *

- ١ مَنْ مُبْلَغٌ فِتْيَانِ قَوْمِي رِسَالَةً فَلَا تَهْلِكُوا فَقْرًا عَلَى عِرْقِ نَاهِقِ
 ٢ فَإِنْ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَجْمَةً طَوَالَ الْهُوَادِي بَائِثَاتِ الْمَرَافِقِ
 ٣ نَجَائِبَ عَيْدِي يَكُونُ بَغَاوُهُ دُعَاءَ وَقَدْ جَاوَزَنَ عُرْضَ الشَّقَائِقِ

٤٤٤

الأحوص

- ١ فَيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ سِلْمَهَا وَحَرْبِي وَفِيهَا بَيْنُنَا كَانَتْ الْحَرْبُ
 ٢ لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهَا ذَنْبُ

١٤٥

جَزْمُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ *

- ١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ كَالْحَصَا فَيُخْبِرُهَا رَكْبُ يَمَانٍ وَمُضْعِدُ
 ٣ نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحُرُونِ كَأَنَّهُمْ لِعُدْرَتِهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَوْعِدُ
 ٣ فَإِنْ طَرَدَتْهُمْ أَمَكَنَ الرُّمَحُ مِنْهُمْ وَإِنْ طَرَدُوهَا فَهِيَ فِي الْعَدُوِّ تُفْقَدُ

١٤٣

« هو شظاظ الضبي » ، وكان لصاً ، والأبيات في معجم البلدان مادة (عرق ناهق) ، مع اختلاف في روايتها ، (شاكر) .

١٤٥

« الأخيران في خيل ابن الأعرابي ٧٧ برواية : فيهم . . . تقصد » (الميمني) .

١٤٦

فَرَوَةٌ بَنُ مُسَيْك*

- ١ تَجَاوَزْنَا اللَّفِيفَ بِمُوشِكَاتٍ وَزُرْنَا فِي مَسَاكِينِهَا السَّكُونَا
- ٢ وَلَا قَيْنَا فَوَارسَ غَيْرِ مِيلٍ عِجَالِ الطَّعْنِ غَيْرَ مُعَرِّدِينَا
- ٣ كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبَنَ بَارْجُوانٍ أَوْ طُلِينَا
- ٤ فَابَتْ خَيْلُنَا قُطْفًا وَفِيهِمْ نَوَافِذُ مِنْ أَسْنِنَا وَفِينَا

١٤٧

خِدَاشُ بْنُ زَهِير*

- ١ عَدَوْتُمْ عَلَى مَوْلَايَ تَهْتَضِمُونَهُ بِنَاجِيَةٍ مِنْ جَانِبٍ لَعَى تَرْتَعِي
- ٢ مَوَالِي بَنِي عَمْرٍو وَأَهْلِي أَمَانَةٍ وَقُرْبَى فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ قَيْدُ لُصْبَعٍ
- ٣ فَعَرَضْتُمْ أَخْلَامَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ بَوَاءَ الْأَذْوَادِ بِعَيْنِهِمْ أَرْبَعٍ
- ٤ فَإِنْ يَلِكُ أَوْسُ حَيَّةٌ مُسْتَمِيَّةٌ فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي

١٤٦

* لعلها من كلمته الماضية (رقم ٣٤) ، والبيت الثالث يوجد في قصيدة عمرو بن كلثوم ، حتى في رواية ابن كيسان برقم ٣٥ . مع أنه لم يثبت منها إلا ٤ بيتاً ، (الميمى) .
(١) في الأصل : « لموشكات » .

١٤٧

* البيت الأخير في ترجمته في الشعر والشعراء (تحقيق أحمد شاكر) ص : ٦٣٠ ، (الميمى) .
(١) في الأصل : « غدوم » ، و « المي » ، كذا ، ولا أعرفه ، والأصل بناحية .

١٤٨

مِخْلَبُ الْمُجَاشَعِيِّ

- ١ أَفَانْتَنِي كَلْبٌ وَلَمْ أَخِرْ سَرَحَهَا عَلَامٌ إِذَا فِي الْحَرْبِ سُمِّيَتْ مِخْلَبَا
٢ جَلَبْتُ إِلَيْهَا الْخَيْلَ حَتَّى شَلَلْتُهَا بِحَوْمَلٍ فَالْمِقْرَاءِ شَلًّا عَصَبَصَا
٣ أَخَذْنَا بِهِمْ نِصْفَ الْأَحَادِيثِ مِنْهُمْ إِذَا رَكَبُوا أَوْقَوْا بِمَكَّةَ مَرْكَبَا

١٤٩

وَقَالَ طُفَيْلٌ *

- ١ أَلَمْ تَرْنَا الْحَرِيشَ بِقَاعِ بَدْرِ تُخَاطِرُنَا وَقَدْ لَجَّ الْخِطَارُ
٢ إِذَا خَفَضُوا رَفَعْتُ لَهُمْ عَصَاهُمْ كَمَا يُخَشَى عَلَى الشُّمُسِ النَّفَارُ
٣ فَإِنِّي فِي بَنِي كَعْبٍ لَصِهْرُ وَجَارُ بَعْدُ إِنْ نَفَعَ الْجَوَارُ
٤ لَعَلَّكُمْ عَلَى حَبِي كِلَابًا يَذَاتِ ضَعِيفَةٍ فِيهَا وَجَارُ
٥ وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِيَنِي كِلَابِ لَهَا أَرْجُ كَمَا فُضَّ الْعِطَارُ
٦ وَخَيْرٌ كَانَ عِنْدَ بَنِي كِلَابِ أَعَارُهُ وَرَدُّوا مَا اسْتَعَارُوا

١٤٩

- أدخل بها ديوان الفنوى ، والبيت ٤ كذا وينظر ؟ ، (الميمى) .
(١) ولعله ألم ترنا الحريش بقاع بدر نخطرها إلخ (الميمى) .

١٥٠

أُمِّيَّةُ بْنُ كَعْبٍ

- ١ أَبْلَغَ بَنِي حَسَّانَ وَالْمَرْءُ مُبْتَلَى كَمَا كُنْتَ وَالْأَيَّامُ جَمَّ طُرُقُهَا
- ٢ حَطَّطْتَ عَلَيْكَ الْقَوْمَ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ قَدْ أَغْيَا عَلَى الرَّاقِينَ قَبْلَكَ نَبَقُهَا
- ٣ وَأَرْخَيْتُ مِنْ لَحْيَيْكَ فِي الْحَرْبِ حَلْقَةً أَمِرتُ وَكَانَتْ قَدْ تَلَاخَقَ ضَبَقُهَا
- ٤ فَكَانَ ثَوَاباً أَنْ تَغْنَيْتَ سَادِراً بِعِرْضِي كَمَا سَاغَ فِي النَّفْسِ رِبَقُهَا

١٥١

الرَّاهِبُ زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ *

- ١ يَا لَسْلِمٍ بَعْلُهُ مُرِيْبَةٌ مُضْعِدَةٌ أَبْنَاؤُهَا مُصِيبَةٌ
- ٢ فِي مِثْلِهَا تَارُمُ الْكُتَيْبَةِ هَلْ مِنْ غُلَامٍ طَيِّبِ الصَّرِيْبَةِ
- ٣ يَضْرُخُ فِي عَشِيرَةٍ مُجِيبَةٍ فَيَرْكَبُ النَّجِيبَ وَالنَّجِيبَةَ
- ٤ وَيَطْعُنُ الْقَلَّاسَةَ الرَّحِيبَةَ تَعْيَى عَلَى الطَّيِّبِ وَالطَّيِّبَةَ

١٥٠

- (١) في الأصل : « والأمر مبتل لما كنت » ، وفيه أيضاً : « صروفها » ، والأشبه ما أثبت ، (شاكر) .
(٤) في الأصل : « تعينت » .

١٥١

- * الأصل : « سرحان » ، (الميمى) . و « الراهب » هذا ، ترجم له الآمدى في المؤلف : ١٢٣ - ١٢٤ .
(١) في الأصل : « نعله » بالنون ولا معنى لها ، والصواب « بعله » ، ويقال للأثني « بعل » و « بعلة » ، كما يقال : « زوج » و « زوجة » ، بمعنى واحد ، (شاكر) . النمل الزوجة وقد اشتط الأخ وراجع السمت ٩٦ ، (الميمى) .
(٢) « تارم » كذا ، أو لعله « تازم » ، والله أعلم ، (الميمى) .

١٥٢

الحَكَمُ الْخُضَرِيُّ*

- ١ نَهَيْتُ جَمِيعَ الْخُضَرِ عَنْ ذِكْرِ خُطَّةٍ يُدَبَّرُهَا فِي رَأْيِهِ ابْنُ هِشَامٍ .
 ٢ فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ أَتَقَنَنْتُ أَنَّهَا عَلَى اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ غَيْرُ كِرَامٍ .

١٥٣

أَبُو السَّمْحَاءِ*

- ١ تَمْتُونُ بِالْحِلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا وَعِنْدَ يَمَاءِ الْقَوْمِ يَنْقَطِعُ الْوَصْلُ
 ٢ وَمَا ظَلَمْتُ سَهْمُ بْنُ عَوْفٍ حَلِيفَهَا وَلَكِنْ حَدَوْنَا نَعْلًا فَخُطَّ لَهُ مِثْلُ
 ٣ فَلَا تُوعِدُونَا بِالْقِتَالِ سَفَاهَةً فَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْأَسِنَّةَ وَالْقَتْلُ

١٥٢

- * ترجم له ابن عساكر ٤ : ٤٠٤ ، (الميمني) .
 (١) هو « إبراهيم بن هشام » ، (الميمني) .

١٥٣

- * ذكر المرزباني في الكنى من معجم الشعراء : ٥١٢ ، وقال : « عيسى » ، (شاكر) .
 (١) في الأصل : « تمتون » ولا معنى له ، والصواب ما أثبت . ومت إليهم بالقرابة أو بالدالة :
 توسل ، (شاكر) ، معنى لا يبعد كثيراً (الميمني) .
 (٢) الأصل : « خذوا . . . فحط » ، (الميمني) .
 (٣) الأصل : « فجلت » ويصوب الأخ ابن شاكر نخلت . وأرى أنهما تصحيف نهلت كما
 أثبت . لا غير ، (الميمني) .

١٥٤

سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ*

- ١ فَأَبْلَغَ مُضْعَبًا عَنِّي رَسُولًا وَقَدْ يُلْقَى النَّصِيجُ بِكُلِّ وَادٍ
٢ نَعْلَمُ أَنْ أَكْثَرَ مَنْ تُنَاجِي وَإِنْ ضَحِكُوا إِلَيْكَ هُمْ الْأَعَادِي

١٥٥

شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيُّ

- ١ أَلَا هَلْ أَتَى بِكَرِ السَّوَادِ ابْنَ وَائِلٍ حَمَا بَلَغَتْ بِالسَّاجِسِيِّ بَنُو بَنُو
٢ عَلَى نَعْمِ الْخَابُورِ إِذْ يَوْمٌ تَغْلِبِ طَوِيلُ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَدْفَعُ فِي الصَّدْرِ
٣ أَتَيْنَاهُمْ وَحَى عُتْبَةَ شَطْرَهُ وَهُمْ يَرْجُمُونَ الْغَيْبَ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ
٤ فَجِئْنَاهُمْ مِنْ أَيْمَنِ الشَّقِّ عِنْدَهُمْ وَيَأْتِي الشَّقَى الْحَيْنُ مِنْ حَيْثُ لَا يَنْدَرِي

١٥٤

* كان في الأصل « الأسدى » ، وانظر نسبه في جمهرة الأنساب : ٢٩٩ (٣١٨) ، والبيتان في الحيوان ٥ : ٥٩٤ (تحقيق هارون) ، وأمالى اليزيدى : ٨١ ، (الميمني) . وفي الحيوان أنه كتب بهذين البيتين إلى مصعب بن الزبير .
(٢) الأصل : « وهم أعادى » ، والصواب من الحيوان وأمالى اليزيدى .

١٥٥

(١) « الساجسى » : ضأن حمر ، وقيل « كيش ساجسى » ، إذا كان أبيض الصوف مخيلاً كريماً ، و « الساجسية » ، غنم بالجزيرة لريبعة الفرس ، ومنهم بنو تغلب ، (شاكر) .

١٥٦

أَبُو حَرْجَةَ الْفَزَارِيُّ*

- ١ أَلَا أَيُّهَا النَّاهِي فَزَارَةَ بَعْلَمَا أَجَدْتُ لِغَزْوٍ إِنَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ
 ٢ أَرَى كُلَّ ذِي تَبَلٍ كَرِيمٍ يُهُمُّهُ وَيَمْنَعُ مِنْهُ النَّوْمَ إِذْ أَنْتَ نَائِمٌ
 ٣ وَقُلْتُ لِفَتَيَانٍ مَصَالِيَتَ إِنَّكُمْ قُدَّامِي وَإِنْ الْعَيْشَ لَا هُوَ دَائِمٌ
 ٤ قَعُوا وَقَعَةً مَنْ يَخْجَى لَا يَخْزَ بَعْدَهَا وَمَنْ يَجْتَرَمَ لَا تَتَّبِعُهُ الْمَلَاوِمُ

١٥٧

شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ

- ١ قَدْ أَطْرُقُ الْحَيَّ عَلَى سَابِحٍ أَسْطَعَ مِثْلَ الصَّدْعِ الْأَجْرَدِ
 ٢ لَمَّا أَتَيْتُ الْحَيَّ فِي مَتْنِهِ كَأَنَّ عُرْجُونًا بِيَمْنِي يَدِي
 ٣ أَقْبَلَ يَخْتَالُ عَلَى ظِلِّهِ كَأَنَّمَا يَعْلُو إِلَى فَذْفَدٍ
 ٤ يَضْرِبُ عِطْفِيهِ إِلَى شَاوِهِ يَذْهَبُ فِي الْأَقْرَبِ وَالْأَبْعَدِ
 ٥ كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ أَوْ أَبْنُ رَبٍّ حَدَّثُ الْمَوْلِدِ

١٥٦

* المرزباني : ٣٣٩ ، لقتب بن حصن ، من بني شمع بن فزارة ، وقيل لمويف القوافي ، وخرجناها في السط : ٥٧٥ ، (الميمني) . ويزاد مجموعة المعاني : ٤٠ .
 (٤) . رواية الأغاني وغيره : « قفوا وقفة » ، (شاكر) .

١٥٧

(٥) في هامش الأصل : « ويروى : دب » .

١٥٨

خَدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ*

- ١ تَبَدَّلَ قَوْيَ شِيمَةً وَتَبَدَّلُوا فَقُلْتُ لَهُمْ لَا يُبْعِلُ اللَّهُ عَامِرًا
- ٢ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ لَا تَخِفُ حُلُومُهُمْ وَلَا يَنْطَلِقُونَ الْمُنْدِيَّاتِ الْبَوَائِرَا
- ٣ تَمَارَيْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَا
- ٤ فَإِنَّ يَكُ فِيكُمْ عِزَّةٌ وَهِيَ فِيكُمْ فَإِنَّ لَنَا عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرَا
- ٥ حُمَاةٌ يَشُبُّونَ الْحُرُوبَ وَسَادَةٌ يَجْرُ عَلَيْهِمْ آخِرُونَ الْجَرَائِرَا

١٥٩

وَلَهُ أَيْضًا*

- ١ وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ تُدْرِكُ الْقَوْمَ لَا تَزَلْ مَكَانَ بَجِيرٍ أَوْ أَحَبٍّ وَأَكْرَمًا
- ٢ فَقَرَّبَ مَا بَيْنَ الطَّلِيحِ وَرَهْوَةٍ كَلَّا طَلَّقْنِيهِ كَانَ يَوْمًا مُجْرَمًا

١٥٨

(١) خرجناها في السمت : ٧٠١ ، (المينى) .

١٥٩

• قوله « وقلت له » ، يريد فرسه درهماً ، وله فيه من الأبيات :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيْنَنَا لَكَ الْوَيْلُ عَجَلْ لِي اللَّجَامَ وَدِرْهَمًا
رواهما الأسود في خيله وفيه بجير وهران لخداش وقد ذكر خداش بجيرا ودرهما في بيت آخر له ،
(المينى) .

(٢) الأصل : « مجرمًا » ، (المينى) .

خالد بن جعفر*

- ١ أَرِغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي وَحَذَفَةً كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ
 ٢ مُسَوِّمَةً أَسْوِيهَا بِنَفْسِي وَالْحِفْهَا رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ
 ٣ وَأَوْضَى الرَّاعِيَيْنِ لِيُؤْتِرَاهَا لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ
 ٤ لَعَلَّ اللَّهَ يُمَكِّنِي عَلَيْهَا جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدِ
 زُهَيْرِ بْنِ جَذِيعَةَ الْعَبْسِيِّ ، وَأَخُوهُ أَسِيدُ بْنُ جَذِيعَةَ ،

والدُّ قَيْسُ صَاحِبُ دَاخِسَ

- ٥ فَإِنَّمَا تَثَقَّفُونِي فَاقْتُلُونِي فَمَنْ أَذَقَفَ فَلَيْسَ إِلَى خُلُودِ

عبد الله بن ثورٍ العامري

- ١ هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي بَدْرٍ أَسِيرَكُمْ لَا يَبْرَحَ الدَّهْرُ فِي أَجَوَافِكُمْ غُلْلُ

* أبياته مع خبرها في الأغاني ١١ : ٨٣ (طبعة الدار) ، وأمال المرتضى ١ : ٢١٢ (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، والأزمنة ٢ : ٣٤٠ ، والمقدّم ٣ : ٣١٦ ، والخزانة ٤ : ٣٧٧ ، وخيل أبي عبيدة ص : ١٠ ، بعد البيت : زهير إلخ الأجداد أن يقال « زهير والد قيس صاحب داحس » (اليمين) ، وخيل ابن الكلبي : ٢٢ و ٧٥ ، والشان (خلا) و (صعد) ، (شاكر) .
 (٣) « الخلية » : الناقة التي غليت للحلب من كرمها . و « الصمود » : الناقة يموت حوارها فترجع إلى فصيلها فتدر عليه ، فيقال هو أطيب لبنها ، (شاكر) .

- ٢ بَانَ الْخَلِيلُ وَأَوْصَانِي بِأَثْوَرِهِ أَلَا لِأُمِّي ، إِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، الْهَبْلُ
٣ وَقَدْ تَرَكْتُ أَبَا قَيْسٍ بِمُعْتَرِكِ يَدْعُو صَدَاهُ وَفِيهِ الرُّمَحُ مُعْتَدِلُ

١٦٢

تَوْبَةُ بِنِ الْحُمَيْرِ

- ١ إِلَّا يَذُّ عَنْهَا أَسَاقٍ بِسَيْفِهِ يَكُنْ بَلَدًا بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ
٢ أَلَسْتُمْ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ لَا تَزِيْبَكُمْ بِشَيْءٍ وَلَوْ دَبَّتْ عَلَيْنَا الْعَقَابُ
٣ رَأَى رُطْبًا غَضًا فَانْسَاهُ دِينَهُ وَشَجَرَاءَ فِيهَا يَتَنَعُ مُتْرَاكِبُ
٤ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الثَّمَارَ الَّتِي تَرَى لِقَوْمٍ قَرَوْهَا الْعَامَ إِذْ أَنْتَ غَائِبُ

١٦٣

عَبْدُ اللَّهِ بِنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ*

- ١ لَقَدْ ضَاعَتْ رَعِيَّتُكُمْ لَدَيْكُمْ تَدْرُونَ الْأَرَانِبَ غَافِلِينَ

١٦١

(٢) « بَأَثْوَرِهِ » : بِأَوْتَارِهِ ، (الميمى) .

(٣) الْأَصْلُ : « مَدَاهُ » ، (الميمى) .

١٦٢

(١) « أَسَاقٍ » كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اسْمٌ ، وَلَمَلَهُ مَصْحَفٌ عَنْ « إِسَافٍ » ، (شَاكِر) .

(٢) الْأَصْلُ : « يَزِيْبُكُمْ » ، (الميمى) .

١٦٣

* الْأَبْيَاتُ ٤ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١ فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ ٢ : ٣٢٩ ، وَالْبَيْتَانِ ٤ ، ٨ فِي الْبَدَايَةِ

وَالنَّهْيَةِ ٨ : ٣٢٨ ، وَ ٨ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ٤ ق ٢ ص ٧ ، وَالْبَيْتُ ٤ فِي الْخُفْصِ ١٧ : ٣٦ ،

وَرَوَايَتُهُ ، « فُلُو جَامُوا بِبِرَّةٍ أَوْ هِنْدُ لِبَايَعْنَا » ، (شَاكِر) .

(١) « دَرَى الصَّيْدَ دَرِيًّا وَتَدْرَاهُ » ، خُتِلَ ، (شَاكِر) .

- ٢ إِذَا مَا مَاتَ كِسْرَى قَامَ كِسْرَى نَعْدُ ثَلَاثَةَ مُتَتَابِعِينَ
 ٣ وَكُلُّ النَّاسِ نَحْنُ مُبَايَعُوهُ وَإِنْ شِئْتُمْ فَعَمَّكُمْ السَّيِّئِينَ
 ٤ وَإِنْ جِئْتُمْ بِرَمْلَةٍ أَوْ بَهْدٍ نُبَايِعُهَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ
 ٥ نُسَبِّتُ مُلْكَكُمْ وَإِذَا أَرَدْتُمْ بِنَا الصَّلْعَاءَ قُلْنَا مُخْبِتِينَ
 ٦ فَيَا لَهْفَى لَوْ أَنَّ لَنَا أَنْوْفًا وَلَكِنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا غَنَيْنَا
 ٧ إِذَا لَضَرِبْتُمْ حَتَّى تَعُودُوا بِمَكَّةَ تَلْحُسُونَ بِهَا السَّخِينَا
 ٨ حُسَيْنَا الْغَيْظُ حَتَّى لَوْ شَرَبْنَا دِمَاءَ بَنِي أُمَيَّةَ مَا وَرَيْنَا

وقال

- ١ أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا بِأَنِّي قَدْ أَتَيْتُ عَلَى شَرَافٍ
 ٢ وَأَنَّكَ إِنَّمَا هَمَمْتَ طِينًا وَلَنْ تَسْطِيعَ تَهْدِيمَ الْقَوَافِ

عاصم بن يزيد الهلاليُّ

- ١ حَبَاكَ خَلِيلُكَ الْقَسْرَى قَبْدًا لَبِئْسَ عَلَى الصَّدَاقَةِ مَا حَبَاكَ
 ٢ فَانْقِذْ يَا فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَسِيرًا طَالَ مَا أَنْتَظَرَ الْفِكَكَ
 ٣ بَمَرَوْ الشَّاهِجَانِ إِذَا تَرَوْتَ حَلِيدَةً سَاقِهِ بَدَمٍ دَعَاكَ
 ٤ أَاخُعْكُمْ وَأَضْرِبْ خَالِعِيكُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ، كَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ

١٦٦

نَهْيَك الْقُشَيْرِيَّ ، هُوَ نَهْيَك بِن مَحْذَفَةٍ

- ١ أَلْهَى مَوَالِيَ الْخُمُورِ وَشُرْبُهَا وَعَقِيلَةُ الْوَادِي وَنَهْيُ الْأَخْرَمِ.
- ٢ وَأَخُوهُمْ فِي الْقَوْمِ يُقْسَمُ بَزُهُ بِشِيَابِهِ رَدْعُ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ.
- ٣ ضَرَبْتَ عَلَى الْخُثْعَمِيَّةِ نَحْرَهَا إِنْ لَمْ أَصْبَحْكُمْ بِأَمْرِ مُبَرَمِ.
- ٤ تَعْلُو بِهِ فَرَسِي وَتَرْقُصُ نَاقَتِي حَتَّى يَشْنَعَ حَدِيثُكُمْ فِي الْمَوْسَمِ.

١٦٧

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ ، سَيِّدُ قَيْسِ عَيْلَانَ غَيْرِ مُدَافِعٍ

- ١ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ الشُّعْبِ يَوْمًا رَكُودَ الشَّمْسِ أَغْبَرَ ذَا ظِلَالِ
- ٢ أَلُومٌ عَلَى الْقِتَالِ بَنَى نُمَيْرٍ وَأَحْمَدُ فِي الْقِتَالِ بَنَى هِلَالِ
- ٣ مُمْ حَامُوا عَنِ الْأَحْسَابِ لَمَّا رَأَوْا شُهَبَاءَ مَائِلَةَ الْهَلَالِ
- ٤ رَمَاحُهُمْ يَرْدُنَ عَلَى ثَمَانٍ وَعَشْرَ قَبْلَ تَرْكِيبِ النَّصَالِ

١٦٦

(٢) الْأَصْلُ : « بَرَه » ، (الْيَمِينِي) .

(٤) الْأَصْلُ : « فَرَسِي » ، (الْيَمِينِي) .

١٦٨

الْأَقْرَعُ بْنُ مُعَاذٍ الْقُشَيْرِيُّ*

- ١ وَمَوَّلَى أَمْتِنَا دَاهٍ ثَحَّتْ جَنْبِهِ فَلَسْنَا نُجَازِيهِ وَلَسْنَا نُعَاقِبُهُ
- ٢ رَأَى اللَّهَ أَغْطَانِي وَأَغْلَقَ صَدْرَهُ عَلَى حَسَدِ الْإِخْوَانِ فَازُورٌ جَانِبُهُ
- ٣ فَوَيْلٌ لِهَذَا ثُمَّ وَيْلٌ لَأُمِّهِ عَلَيْنَا إِذَا مَا حَرَكْتُهُ حَوَارِيَهُ

١٦٩

الْجُعْدِيُّ

- ١ دَعَوْنَا قُشَيْرًا وَالْحَرِيشَ إِلَى النَّبِيِّ إِذَا غَبَّ عَنْهَا أَمْرُهَا حُمِدَ الْأَمْرِ
- ٢ يَكُونُ بِدِي سَلَمٍ ثَمَانُونَ كَاهِنًا بَنَانَاتُهَا فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ
- ٣ إِذَا زَادَ شَيْءٌ مِثْلَهُ كَانَ ضِعْفُهُ وَحَيْثُ الثَّرَى تَوَتَّى الْمَقَادَةُ وَالْقَسْرُ
- ٤ وَحَتَّى أَسْرَوْا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ كَمَا تَكْتُمُ الْحِمْلُ الْمُحْصَنَةُ الْبِكْرُ

١٦٨

* الأبيات غير معزوة في الصداقة والصديق : ص ١٠٧ ، (شاكر) .

(٣) « حواربه » : كذا ، ونحرف الرواية ، (الميمى) ، وفى الصداقة والصديق : « حربتنا حواربه » .

الوحشيات

١٧٠

جِرَانُ المَعَوْدِ*

- ١ وَإِنَّ ظِلَامَ اللَّيْلِ يُنْكَبُ تَحْتَهُ رِجَالُ وَيَمْضِي الْأَخْوَذِيُّ الْمُثَقَّفُ
 ٢ وَإِنَّا ذَمَمْنَا كُلَّ نَجْدَةٍ سَيِّدٍ بَطِينٍ وَلَا يَحْزُنُكَ إِلَّا الْمُهَفَّفُ
 ٣ وَلَا يَفْجَعُ الْأَحْرَاسُ بِالْبَيْضِ كَالْدُمَى هَيُوبٌ وَلَا جَنَامَةُ اللَّيْلِ مُقَرَفُ

١٧١

هَرِمُ الغَنَوَى ، ورويت لطفيل الغنوى ، يخاطب طفيل

ابن مالك*

- ١ يُدَافِعُنِي طُفَيْلٌ عَنْ حَرَاهُ كَأَنِّي مِنْ صُداةٍ أَوْ جُدَامٍ
 ٢ وَإِنَّ النَّأْيَ شَيْءٌ لَمْ أَلْمُهُ وَقِيمَا بَيْنَنَا بَغْضُ الْمَلَامِ
 ٣ مَتَى مَا أَنَا عَنْكَ تَذُقُ فِرَاقِي وَلَا يُغْنِي مَقَامُكَ عَنْ مَقَامِي

١٧٠

* لا يوجد في فائتيته المعروفة غير البيت الثالث . ووجدت الأولين في الخالدين : ٢٦٨/٢ برواية « يحتم تحت » و « لا يرضيك إلا الخفف » ، (الميمني) .
 (٢) لعلها : « ولا يجزيك » .
 (٣) في الديوان :

وَلَكِنْ يَسْتَهَيِّمُ الْخُرْدَ الْبَيْضَ كَالْدُمَى هَذَا وَلَا هِلْبَاجَةَ اللَّيْلِ مُقَرَفُ

١٧١

* ولكن لا توجد في طبعة ديوانه .

(١) في الأصل : « جراه » ، و « الجرا » (بالفتح والقصر) : جناب الرجل وما جوله ، يقال :
 « لا تقر بن حرانا » ويقال : « نزل بجراه ، وعراه » ، إذا نزل بساحته ، (شاكر) .

- ٤ وَيَضْحَكُنِي جَمِيعٌ غَيْرُ لَاحٍ كُمَيْتُ اللَّوْنِ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِي
 ٥ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ شُقَّتْ إِلَيْهِ خَشِيبَتُهُ كَتَلَمَاعٍ الْغَمَامِ
 ٦ أَخٌ فَارَقْتُ كُلَّ أَخٍ سِوَاهُ عَتِيدٌ نَصْرُهُ يَوْمَ الزَّحَامِ

وقال

- ١ رَأَيْتُ الْحَيَّ زُهْرَةً حَيٌّ صِدْقٍ لِمَكْرُوهٍ الْعَدُوُّ مُجَانِبِينَا
 ٢ وَلَا يَرْمُونَ شَانَهُمْ بِسَنَاهُمْ وَلَا يَرُدُّونَ إِلَّا آخِرِينَا
 ٣ وَلَا يَخْشَى الْمُتَغَارَ مُحَارِبُهُمْ وَلَيْسُوا لِلْمُغَارِ بِآمِنِينَا
 ٤ تَجَاوَزَتِ الشَّوَامِخُ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْاسٌ يُطْلَبُونَ وَيُطْلَبُونَ
 ٥ ذَوِي شَرْجَيْنِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ يَصُرُّونَ الْعَدُوَّ وَيَنْفَعُونَا
 ٦ كَذَلِكَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ شَتَّى سَعَاءُ يَأْخُذُونَ وَيَمْنَعُونَا
 ٧ فَاصْبَحْتُ الْغَدَاةَ حَلِيفَ قَوْمٍ أَجَاوَرُ مِنْهُمْ غَلَطًا وَلَيْنَا

وقال

- ١ أَتَأْمُرُنِي حَلِيمَةً بِالْمَغَازِي وَتَحْتَمِدُ لِي الَّذِي غَنِمَ الْخُلُودُ
 ٢ إِبَاءً أَنْ تُصَادِفَنِي الْمَنَايَا وَدُونَ مَنِيتِي أَمَدٌ بَعِيدٌ

(١) لعله والله أعلم « ويحمد للذي غنم الخلود » ويرى الدكتور يوسف « وتحمد لي الذي غنم الخلود - رجاء أن تصادفني » إلخ .

١٧٤

وقال *

- ١ أَلَا أُنَبِّغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي
- ٢ فَلَا تُصَنَّا هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّا شُغِلْنَا عَنْهُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ
- ٣ لِمَنْ قُلُوصٌ تُرَكِّنَ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التُّجَارِ
- ٤ فَلَانُصُ مِنْ بَنِي جُثَمِ بْنِ بَكْرِ وَأَسْلَمَ أَوْ جُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
- ٥ يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةُ مِنْ سُلَيْمٍ مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْجَوَارِ
- ٦ يُعَقِّلُهُنَّ أَبَيْضُ شَيْطَمِي وَبَيْسُ مُعَقِّلُ النَّوْدِ الطَّوَارِ

١٧٥

بَهْدَلُ بْنُ خَضِرٍ ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ *

- ١ وَلَوْ رَاحَ يَوْمَ الطَّيْسِيِّينَ كَهْمَسُ مَعَ الرَّكْبِ أَمْسَى كَهْمَسُ وَهُوَ أَيْسُ

١٧٤

- * لبقيلة الأكبر ، أو لرجل من الأنصار من جملة ، الأمدى ص : ٦٣ ، كنايةات الثعالبي : ٣ ،
اللسان (قلص ، أزر) ، العمدة ١ : ٢١٤ ، الفصول والغايات : ١٦٥ ، (الميمني) .
وفي أيضاً في طبقات ابن سعد ج ٣ ق ١ ص : ٢٠٥ ، والفائق ٢ : ١٣١ ، (شاكر) .
(٣) الأصل : « النجار » ، (الميمني) .
(٥) الأصل : « سقط الجوار » ، (الميمني) .
(٦) الأصل : « الطوار » ، و « الطلوار » ، جمع ظنير ، كقار وفريز .

١٧٥

- * الأصل : « خصرم » ، (الميمني) ، وهذه الأبيات فيها تحريف ، (شاكر) .

- ٢ وَلَا يَحْزَنُ النَّظْرَاءُ إِلَّا بِعَالِمٍ عَلَى اللَّيْلِ يَنْضُو اللَّيْلَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
٣ لَهُ بِالْحِمَى مِنْ يُحْرِزُ النَّهْبَ عِنْدَهُ وَبِالْحَرَّةِ الرَّجُلَاءُ مِنْهُمْ مَكَانِسُ

١٧٦

وقال

- ١ هَلَّا عَلَاءَ وَالْجُنَيْدَ شَتَمْتُمْ وَهَمَّا عَلَى الْأَذْنَى سِنَانُ طِعَانٍ
٢ وَتَسَيْتُمْ جَارًا يَنَادِي جَارَهُ وَبَنُو سَلَامَةَ لَا يَسُو الْأُدْجَانِ
٣ غَسَلُوا الْخَزَايَةَ عَنْ وُجُوهِهِمْ الَّتِي غَشِيَتْ وَجُوهُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
٤ حَتَّى تُصَيَّبُوا مِنْ عُيَيْدٍ مِثْلَهَا وَتُسَاقَ نِسْوَتُكُمْ إِلَى نَجْرَانٍ
٥ وَتَقُولَ قَائِلَةٌ وَفَى جِيرَانُهُمْ إِنَّ الْمُجَاوِرَ مُشِيَهُ الْجِيرَانِ

١٧٧

عمرو بن الأَهم*

- ١ وَنُكْرِمُ جَارَنَا حَتَّى تَرَانَا كَأَنَّ لِي جَارَنَا فَضْلًا عَلَيْنَا
٢ لَنَا عِزٌّ يَزُلُّ الْجَهْلُ عَنْهُ وَأَخْلَامٌ تُغْمَرُ مَا لَدَيْنَا

١٧٦

(٢) جمع «الدين» ، الغيم ، والأصل : «الأرجان» ، (الميمى) .

١٧٧

* وهو أعشى تغلب ، والأصل : «الأهم» و «عمرو بن الأهم» أيضاً شاعر ، (الميمى) .

(٢) فى الأصل : «يزل» ، (شاكِر) .

١٧٨

رجل من أهل وادي القرى يهودي ،
وهو سَعِيَّةُ بْنُ غَرِيضٍ الْيَهُودِيَّ*

- ١ وَإِذَا رَأَيْتَ مُغَمَّرًا فَتَعَلَّمَنَّ أَنْ سَوْفَ تُذَرِّكُهُ الْخُطُوبُ قِيْبَتَلِي
- ٢ لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ سَبِيلِ رَاجِعٍ سَيَّانٍ فِيهِ مَنْ تَصَعَّلَكَ وَاقْتَنَى
- ٣ إِبِلٌ تَبَوَّأَ فِي مَبَارِكِ ذِلَّةٍ إِذْ لَا ذَلِيلٌ ذَلَّ مِنْ وَادِي الْقُرَى
- ٤ مَنْ يَغْلِبُوا بِهَلِكٍ وَمَنْ لَا يَغْلِبُوا يَلْحَقْ بِأَرْضِ ثَمُودَ حَتَّى لَا يُبْرَى
- ٥ هَلْ فِي السَّمَاءِ لِمَصَاعِدٍ مِنْ مُرْتَقَى أَمْ هَلْ لِحَنْفٍ نَازِلٍ مِنْ مُتَقَى
- ٦ أَحْيَاوَهُمْ خِزْيٌ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ وَالْمَيِّتُونَ شِرَارٌ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى
- ٧ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى أَذَى جِيرَانِهِمْ فَإِذَا عَوَى كَلْبٌ لِصَاحِبِهِ عَوَى
- ٨ فَمَتَى تُصَاحِبُهُمْ تُصَاحِبْ خَانَةَ وَمَتَى تُفَارِقُهُمْ تُفَارِقْ عَنْ قَلِي
- ٩ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَتْ إِخَاءَهُ لَمْ تُلَفْ حَبْلِي وَاهِيًا رَثَّ الْقَوَى
- ١٠ أَرْعَى أَمَانَتَهُ وَأَحْفَظْ عَهْدَهُ عِنْدِي ، وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَتَى
- ١١ اِرْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزَنُ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتُذَرِّكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَى
- ١٢ يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ ، وَإِنْ مَنْ يُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى

تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البيت

١٧٨

* تعزى لغريص، ولسعية ابنه ، ولورقة بن نوفل (نسب الزبير ١/ ٤١٠ ، ولغيره) ، وانظر السمط ٢٠٦ ، والفرزاة (طبعة السلفية) بطرق ٣ : ٣٥٩ ، ونسب ابن عساكر ٥ : ٣٨٧ الأخيرين إلى زهير ابن جناب الكلبي ، (المبني) . وبعضها في الصداقة والصديق ص : ١٦ ، (شاكر) .

وقال

- ١ إِذَا انْتَحَيْتُ لِأَقْوَامٍ تَرَكْتُهُمْ مِثْلَ الْجَرَادِ تَنْزِيٍّ مِنْ أَدَى الرَّمَضِ
 ٢ أَرْمِيهِمْ بِالْأَدَى حَتَّى تَخَالَهُمْ مَرْضَى مُسَلَّالٍ وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضِ
 ٣ تَرَكْتُهُمْ إِذْ أَبَوْا إِلَّا مُسَابِقَتِي عَلَى مُمَاطَلَةٍ مِنْ مُؤَلِّمِ الْمَضَضِ
 ٤ أَرْمِي الْمَذَاكِمِ لَا أَرْعَى عَلَى جَدْعٍ وَلَا ثَنِيٍّ كَمَا يُرْمَى مَدَى الْفَرَضِ

جَسَّاسُ بْنُ بَشْرٍ ، أَوْ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَّانِيَّ*

- ١ يَا كَعْبُ مَا رَاحَ مِنْ قَوْمٍ وَلَا بَكَرُوا إِلَّا وَلِلْمَوْتِ فِي آثَارِهِمْ حَادِي
 ٢ يَا كَعْبُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا تُقَرَّبُ أَجَالًا لِمِيعَادِ
 ٣ إِذَا لَقِيتَ بَوَادِ حَيَّةٍ ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أَمَارِسَ حَيَّةِ الْوَادِي

* لحارثة في الأغاني ١ : ٣١٢ خمسة ، وابن عساكر ٣ : ٤٣٢ اثنا عشر ، (الميحيى) . والأولان
 لحارثة أيضاً في أمالي المرتضى ٢ : ٤٢٨ (بتحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (شاكر) .
 (٣) الرواية : « فادْهَبْ وَدَعْنِي » ، وكان في الأصل فارهب ودعني ، (الميحيى) .

١٨٧

وقال *

١ - وَأَنْتَى إِنْ رَمَيْتُ رَمَيْتُ عَظْمِي . وَنَالَتَنِي إِذَا نَالَكَ نَبْلِي
 ٢ - لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفٍ . يَصُمُّ حَشَاكَ عَنْ شَتْمِي وَأَكْلِي

١٨٢

وقال المتلمس *

١ ١٠ - وَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالٍ أَرَادُوا نَقِصَنِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَائِينِ مِيسَمًا
 ٢ ١٢ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بِكَفِّ لَهُ أُخْرَى فَيَأْصِبُ أَجْلَمًا
 ٣ ١٤ - يَدَايُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ هَذِهِ فَلَمْ تَجِدِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا
 ٤ ١٢ - فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْ لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبِينَا فَأَحْجَمًا
 ٥ ١٥ - فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمًّا

١٨١

* « العباس بن الوليد بن عبد الملك » ، القالي ١ : ١٥ ، ١٤ ، وقد خرجناها في السط : ٦٢ ،
 (الميمني) ، وهما مع آخر في الصداقة والصديق : ١٠٨ ، (شاكر) .

١٨٢

* من كلمة معروفة ، (الميمني) .

الكامل ١ : ١٦٤ ، الصداقة والصديق : ١٠٨ ، (شاكر) .
 (٥) الرواية المعروفة التي يستشهد بها في كتب النحو واللغة : « لنا به » وهي لغة العرب القديمة
 كما قال في اللسان (صمم) ، (شاكر) .

النَّجَاشِيُّ الْخَارِثِيُّ*

- ١ يَا رَأْسِيَّ إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ تَمِيمًا وَهَذَا الْحَيُّ مِنْ غَطَفَانَ
 ٢ فَمَا بِكُمْ لَوْ أَنْ تَكُونُوا فخرنم بِإِذْرَاكِ مَسْعَاةِ الْكِرَامِ يَدَانِ
 ٣ وَكُنْتُمْ كَذَى رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ بِهَا رَبُّ مِنَ الْحَدَثَانِ
 ٤ فَأَمَّا النَّبِيُّ صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا النَّبِيُّ شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانِ
 ٥ فَمَنْ يَرِ جَمْعَيْنَا وَمُعْتَلَجِ الْقَنَا يَقُلْ جَبَلًا جِبَلَانِ يَنْتَطِحَانِ
 ٦ يَقُولُ لِمَنْ نَارَانِ فِي رَأْسِ غَمْرَةٍ بِلا حَطَبٍ رَأْدَ الضَّحَى تَقْدَانِ
 ٧ وَعَرَّاصَةٌ بَرَّاقَةٌ صَوْبُهَا دَمٌ تَكْشِفُ عَنْ ضَوْءِ لَهَا الْأَفْقَانِ
 ٨ تَجُودُ إِذَا جَادَتْ وَتُحَكِّي إِذَا انْجَلَتْ بَيْنَسٍ وَمَا يَحْيَا بِهَا الشَّرِيَانِ
 ٩ أَكَلْنَا وَأَبْقَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى بِكَفِّ الْمُنْرَى بِأَكُلِ الرَّحِيَانِ
 ١٠ فَمَا غَرَّ أَوْلَادَ الرَّعَاءِ بَنَى أَسْتَهَا بِكُلِّ فَتَى رِخْوِ النَّجَادِ يَمَانِ

- الكلمة في كتاب صفين : ٦٠١ - ٦٠٥ (بتحقيق هارون) في ٣١ بيتاً مع نقيضتها لابن مقبل ،
 وبعض أبياتها في حماسة ابن الشجري : ٣٣ ، وحماسة البحري : ١٥٤ ، ونخيل أبي عبيدة : ١٦٢ ،
 ومجموعة المعاني : ٤٤ ، (الميمى) . والبيتان ٣ ، ٤ في تفسير الطبري : ٢٣٢ لابن مفرغ ، (شاذر)
 (٢) ابن الشجري : « قال لكم لو لم تكونوا » : (الميمى) .
 (٧) في وقعة صفين : « وعارضة . . . عن يرق لها الأفقان » .
 (٨) في صفين : « فجد . . . ونجلو إذا انجلت بليس . . . » : (الميمى)
 (٩) في صفين : « قتلنا وأبقينا . . . » : (الميمى) .
 (١٠) في صفين : « أولاد الإماء » ، وأراه الصواب ، (الميمى) .

- ١١ فَيَا حَسْرَتِي أَنْ لَا أَكُونَ شَهِدَتْهُمْ
 ١٢ فَأَصْبَحَ أَهْلُ الشَّامِ قَدْ رَفَعُوا الْقَنَا
 ١٣ وَنَادَوْا عَلِيًّا يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 ١٤ [وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ
 ١٥ كَانَ عُقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرَجِهِ
 ١٦ إِذَا انْتَلَّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتَهُ
 ١٧ كَانَ جَنَابِيهِ وَصْفَةً سَرَجِهِ
 ١٨ مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَخْوَى كَانَ سِرَاتُهُ
 ١٩ جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَمَهَا لَهُ
 ٢٠ إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ يَنْلَنَّهُ
 ٢١ فَأَضْحَى ضُحًى مِنْ ذِي صَبَاحٍ كَانَهُ
 ٢٢ بِوُدِّهِمَا لَوْ أَصْبَحَا وَتَرَامِيَا
 ٢٣ حَسِبْتُمْ طِعَانُ الْأَشْعَرِينَ وَمَالِكِ
 ٢٤ وَمَا زَالَ مِنْ هَمْدَانٍ خَيْلٌ تَلُوسُكُمْ
 ٢٥ وَمَا دُفِنَتْ قَتْلَى سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
- فَأَذْهَنَ مِنْ شَحْمِ الْعَبِيدِ سِنَانِي
 عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ خَيْرُ قُرْآنِ
 أَمَا تَنْتَقِي أَنْ يَهْلِكَ الثَّقَلَانِ
 أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي
 وَهُنَّ بِأَطْرَافِ اللَّبُودِ دَوَانِ
 كَقَادِمَةِ الشُّبُوبِ ذِي النَّفْيَانِ
 مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَانِحٍ خَضِلَانِ
 بُعِيدَ جِلَافٍ ضُرْجَتْ يَدَاهَا
 وَإِنْ كَانَ فِي الْإِصْطَبْلِ غَيْرَ مُهَانَ
 تَمَطَّتْ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
 وَإِيَّاهُ عُودًا قَامَةً قَلْقَانِ
 بِتَرْكِ التَّعَادِي إِذْ هُمَا مَلِكَانِ
 وَكِنْدَةً أَكَلَ الزُّبْدِ بِالصَّرْقَانِ
 سِمَانٌ وَأُخْرَى غَيْرُ جِدِّ سِمَانِ
 بِصِفَيْنِ حَتَّى حُكِمَ الْحَكَمَانِ

(١٤) لَا يَدُ مِنَ الْبَيْتِ ، (اليميني) .

(١٧) فِي حِمَاةِ الْبَحْرَى ، وَصَفَيْنِ :

إِذَا ابْتَلَّ ثَوْبًا مَانِحٍ خَضِلَانِ
 (اليميني)

كَانَ جَنَابِي سَرَجِهِ وَلِجَامِهِ

١٨٤

جرير*

- ١ أَبَا الْغَوْثِ إِنَّ الْأَيْكَ يَنْقَعُ رِسْلُهَا وَكَانَ دَمُ الشَّارِ النَّمِيرَى أَنْقَعَا
- ٢ أَتَبْكِي عَلَى رِيًّا إِذَا الْحَى أَصْعَدُوا وَتَتْرُكُ رِيَّانَ الْقَتِيلِ الْمُضَيِّعَا
- ٣ إِذَا صُبَّ مَا فِي الْقَعْبِ فَأَعْلَمَ بِأَنَّهُ دَمُ الشَّيْخِ فَاشْرَبْ مِنْ دَمِ الشَّيْخِ أَوْدَعَا

١٨٥

طُليحة بن خويلد الأسدي*

- ١ فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ
- ٢ وَيَوْمًا تُضِيءُ الْمَشْرِفَةَ وَسَطَهَا وَيَوْمًا تَرَاهَا فِي ظِلَالِ عَوَالٍ
- ٣ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ تَظْلِمُونَهُمْ أَلَيْسُوا وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا بِرِجَالٍ

١٨٤

- ٥ ديوانه : ٣٥٦ - ٣٥٧ ، يقولها لجساس الطهوى ، (شاكر) .
 (١) في الديوان : « أبا للغوث إن الشول . . . ولكن دم النار » .
 (٢) في الديوان : « تبكى على سلمى » .
 (٣) « أودعا » أصله : « دعن » بنون التوكيد الخفيفة ، (الميمني)

١٨٥

- الأبيات في الميداني ٢ : ١١٤ ، والعيبي ٣ : ١٥٤ ، ابن عساكر ٧ : ١٠٠ و ٣٦٣ ، (الميمني) .

١٨٦

الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ*

- ١ خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سِمْ الْهَوَانَ فَأَرْتَعَا
٢ وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضُّجَّاجَ فَإِنَّهُ مَعَ السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

١٨٧

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكَلَابِيِّ*

- ١ إِنْ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا فَانْعِقْ بِشَائِكَ نَحْوَ أَهْلِ رُدَاعٍ
٢ خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ رَفَعُوا أَسِنَّتَكُمْ فَكُلُّ نَاعٍ
٣ وَفِدَاؤُكُمْ أُمِّي وَأُمُّكُمْ لَكُمْ فَبِمِثْلِكُمْ فِي الْوَتْرِ يَسْعَى السَّاعِي
٤ فَلَقَدْ شَدَدْتُمْ شِدَّةً مَذْكُورَةً وَلَقَدْ رَفَعْتُمْ صَوْتَكُمْ بِيَقَاعٍ

١٨٦

• معجم الشعراء : ٣٤٧ ، والكلمة في الخزانة ٤ : ٥٦٠ ، وبعضها في اللسان (فزع) ، وحاسة
البحري : ١٥ ، والعيون ٤ : ٣٣١ ، والعسكري : ١٩٧ ، ٢ : ٢٢٨ ، وطبعات الميداني ٢ : ١٩٤ ،
١٥٤ ، ٢٠٨ ، والنويري : ٥١٣ ، والأغاني ٢١ : ٥٧ ، من السط ٦٨٩ ، (الميمى) . وهما أيضاً
في الحيوان : ٣ : ٧٩ .

١٨٧

• لا أعرف أحداً يكون عزا الأبيات إليه ، وإنما هي للأجدع والدمسروق الفقيه ، من كلمة أصمعية
رقم ١٦ (تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون) وهي في الاختيارين (المخطوطة) ٥٨ ، أتم ، وقد
فرغنا عنها في السمت : ١٠٩ ، والبيتان ٣ ، ٤ ، مما هنا لا يوجدان فيها ، (الميمى) .
(٢) اللآلى ، والأصمعيات ، والاختياران : « خففوا أسنتهم » وهو الصواب ، وما في
الأصل تصحيف ، (الميمى) .

- ٥ وَيَبْنُو الْحُصَيْنِ أَلَمْ يَجِثْكَ نَعِيْبُهُمْ أَهْلُ اللّٰوَاءِ وَسَادَةُ الْمِرْبَاعِ
٦ شَهِدُوا الْمَوَاسِمَ فَانْتَزَعْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ بِأَمْرِ صَرِيْمَةٍ وَزَمَاعِ

المُعَلَّى بن طارق الطائي

- ١ مَشَيْتِ الْهُوَيْنَى فِي الْعَدُوِّ رِمَاحُنَا حَتَّى عَرَفْنَ مَسَالِكَ الْأَرْوَاحِ
٢ سَخِطْتَ جَمَاجِمَهُمْ عَلَى أَجْسَادِهِمْ فَتَحَشَّدَتْ غَصًّا صُدُورُ رِمَاحِ
٣ مَا وَاجَهْتَكَ عُقَابُ حَرْبٍ مَرَّةً إِلَّا كَسَرْتَ جَنَاحَهَا بِجَنَاحِ
٤ تَشْقَى بِضَحْكِيهِ الْبُدُورُ فَإِنْ غَدَا غَضْبَانٌ أَضْحَكَ ذَابِلَ الْأَرْمَاحِ

أبو ثُمَامَةَ بن عازب الضبي*

- ١ وَتَجَى أَمْرًا الْقَيْسَ الْقَضَاعِيَّ بَعْدَمَا تَنَاوَلَهُ مِنَّا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ
٢ أَجَشُّ عَلَيَّيْ إِذَا ابْتَلَّ عِطْفُهُ أَلَحَّ فَلَمْ تَقْلَبْ عَلَيْهِ الْحَوَافِرُ
٣ طَوَى بَطْنُهُ طُولَ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى بَنَجْرَانٌ بُرْدًا لِلتِّجَارَةِ تَاجِرُ

(٦) «الاختياران»: «فانتزعنا مجدهم... منا بأمر»، (الميجي).

٥ من شعراء الحماسة ٢ : ٦٨ ، والأبيات له في حماسة ابن الشجري : ٢٤ ، وعزاها البحرى في حماسه : ٥٣ لعلياء بن مضارب العكلى ، (الميجي) .

- ٤ فَلَوْ كَرَّ خَلْفَ الْجَمْعِ إِذْ فَرَّ زَعْبَلٌ وَلَكِنَّمَا يَفْرَى بِهِ الْأَرْضَ طَائِرُ
٥ لَلَأَقَى حِمَامَ الْمَوْتِ أَوْ لَتَرْتَمَتْ بِسَاقِيهِ حُجْنٌ فَقَفَّتْهَا الْمَسَامِيرُ

١٩٠

ابن مقبل

- ١ وَغَيْثٍ أَسَالَ اللَّهُ مُهْجَةً نَفْسِهِ بِوَادٍ عَذَاةٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
٢ سَرَى الْمَاءُ حَتَّى لَمْ يَدْعُ لِإِخَاذِهِ إِخَاذًا فَأَضْحَى الْمَاءُ يَطْفَحُ جَانِبُهُ
٣ غَدُونًا لَهُ فِي رَائِدِ الْخَيْلِ غُدْوَةٌ غَشَّاشًا وَضَوْءُ الْفَجْرِ يَبْرُقُ حَاجِبُهُ
٤ بَصَافٍ شَدِيدِ الرُّسْغِ أَضْمَعَ كَعْبُهُ مُدَاخِلَةٌ أَضْلَاهُ وَشَرَّاجِبُهُ

١٩١

وقال طفيل *

- ١ لَا تَأْمَنُونَا إِنَّنَا رَهْطٌ جُنْدَبٍ وَصَاحِبُ هَمَامٍ يَذَابُ الْأَسَارِعِ
٢ سَرَى يَبْتَغِيهِ تَحْتَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ مَثَالَةُ سَبْعٍ أَوْ شِجَاعُ الْأَجَارِعِ

١٩٠

- (٢) الأصل : « إحداء » مصحفاً ، (الميني) .
(٤) الأصل : « بصاف » .

١٩١

- خلا عنها طبعة ديوانه ، (الميني) .
(٢) مثالة من (ث ول) ، شبه الجنون ، و « سبع » مخفف « سبع » بضم الباء ، (الميني) .

- ٣ وَ مِنْ دُونِ أَحْرَاسٍ وَقَدْ نَذِرُوا بِهِ فَمَا خَامَ حَتَّى حَسَّهُ بِالْأَصَابِعِ
٤ فَالْقَى عَلَيْهِ السَّيْفَ حَتَّى أَجَابَهُ بِفَوَارَةٍ تَأْتِي بِمَاءِ الْأَخَادِعِ

١٩٢

أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ*

- ١ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ حَدِيثَ السَّنِّ وَكَانَ فِي الْعَيْنِ نُبُوٌّ عَنِّي
٢ فَإِنَّ شَيْطَانِي كَبِيرُ الْجِنِّ يَذْهَبُ بِي فِي الشَّرِّ كُلِّ فَنٍّ

١٩٣

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ*

- ١ أَعْبَدَ اللَّهُ لَوْ شِئْتُمْكَ عِرْضِي تَسَاقَطَ لَحْمٌ بَعْضِي فَوْقَ بَعْضِ
٢ مَعَادَ اللَّهِ أَنْ يَشْتِمَنَ عِرْضِي وَأَنْ يَمْلِكَنَ إِمْرَارِي وَتَقْضِي
٣ إِذَا عِرْسُ الْفَتَى شَتِمَتْ أَخَاهُ فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّثْتَيْنِ مَحْضِ

(٣) بل جسہ بالجیم ، (المیمنی) .

١٩٢

* الأَشْطَارُ الثلاثة الأولى في الحيوان بلا عزو : ٣٠٠ ، ٦ : ٢٢٩ (تحقيق عبد السلام هارون) .
(المیمنی) . وهي في ثمار القلوب : ٥٦ ، ومع آخر في الخصائص ١ : ٢١٧ ، (شاکر) .

١٩٣

* الأبيات في الأغاني ١٠ : ١١ (طبعة الدار) ، عبد الله أخوه كانت زوجة دريد سبته فطلقها ، (المیمنی) .

(٣) عجزه في الأغاني : « فليس فؤاد شائته بمحض » ، (المیمنی) .

١٩٤

الحارث بن كلدة الشقفي*

- ١ تَبَعْتُ ابْنَ عَمِّ الصَّدَقِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوءِ أَوْعَرُ جَانِبُهُ
 ٢ تَبَغَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ أَرَانِي نَهَارَ الصَّيْفِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
 ٣ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْفَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
 ٤ فَإِنَّ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

١٩٥

جَذَلُ الطَّعَانِ*

- ١ فَمَنْ بَرِئْتَ جَرِيرَتُهُ إِلَيْهِ فَإِنِّي مِنْ جَرِيرَتِكُمْ سَقِيمُ
 ٢ ظَلَمْتُمْ فَأَصْبِرُوا لِلشَّرِّ إِنَّا سَنَصْبِرُ إِنَّهُ الْحَسَبُ الْكَرِيمُ
 ٣ وَشَرُّ الْجَازِعِينَ إِذَا أُصِيبَتْ قَوَادِمُ رِيْشِهِ الْجَزَعُ الظُّلُومُ
 ٤ وَمَنْ لَا رَغْمَكُمْ مِنْهُ فَإِنِّي بِرَغْمِكُمْ وَحَرَبِكُمْ زَعِيمُ

١٩٤

- * وتمزى لغيره ، وقد خرجناها في ذيل اللآلى : ١٠٥ من السط ، وانظر مجموعة المعاني : ٦٤ ،
 وحماسة البحترى : ٨٢ ، ولكنه أغرب في عزوه إياها في ص : ١١٦ لأبي الديبة الطائي ، (الميمني) .
 والمؤلف ١٧٢ ، وحماسة ابن الشجري ٦٢ ، واللسان (بعد) ، والصداقة : ١١٣ ، (شاكر) .
 (٤) في حماسي ابن الشجري والبحترى : « فإن بك خير . . . وإن يك شر » .

١٩٥

- هـ والأبيات هـ في الخالدين ٨٥/١ ، (يوسف) .
 (٤) في الأصل : « زعمكم . . . بزعمكم » .

١٩٦

حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ

- ١ كَانَنِي وَمَهْرِي لِلْمَنِيَّةِ خَاطِبٌ يُعْرَضُ فِيْنَا السَّمْهَرِيُّ الْمُقَصَّدُ
- ٢ إِذَا خَامَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَيُقَدِّمُهُ فِيْنَا الْقَطِيعُ الْمُجَرَّدُ
- ٣ نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ دَعْوَةً يَالَ مَالِكٍ وَقَدْ جَعَلْتُ آذَانُ سَمْعٍ تُسَدُّ
- ٤ هُمْ كَشَفُوا عَنِّي الْخَمِيسَ بِشِدَّةٍ هَزِيمٍ كَمَا انْقَضَ الطَّرَافُ الْمُمَدَّدُ

١٩٧

أَبُو طَالِبٍ *

- ١ خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ سِلْمِنَا إِنْ يَوْمَنَا إِذَا ضَرَّسْتَنَا الْحَرْبُ نَارُ تَسْعَرُ
- ٢ وَإِنَّا وَلِيَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ لَمِثْلَانِ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

١٩٨

قَبِيصَةُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيَّ

- ١ لِلَّهِ دَرَكٌ مَا ظَنَنْتَ بِثَائِيرِ حَرَّانَ لَيْسَ عَنِ الثَّرَاتِ بِرَاقِدِ

١٩٦

(٢) لعله : « ويقدمه » أو « بلبانه ، يقدمه » ، (الميمى) .

(٤) الأصل : « الطراد » .

١٩٧

• له فى حماسة ابن الشجرى : ١٧ (الميمى) ، ولزهير فى ديوانه الدار ٢١٤ ، (شاكر) .

(٢) الأصل : « أوقر » مصحفاً ، (الميمى) .

- ٢ أَحَقَّنْتُهُ ثُمَّ اضْطَجَعْتَ وَلَمْ تَنْمِ أَسَفًا عَلَيْكَ وَكَيْفَ نَوْمُ الْحَاقِدِ
 ٣ فَلَمَّحْنُ بِقَيْتٍ لَأَتْرُكَنَّكَ ضَارِعًا تَدْعُو لِكُلِّ مُسَالِمٍ وَمُعَاقِدِ
 ٤ إِنْ تُمْكِنِ الْأَيَّامُ مِنْكَ وَعَلَّهَا يَوْمًا أَجَارَكَ بِالصُّوَاعِ الزَّائِدِ

عمرو بن الأسلع*

- ١ إِنْ السَّمَاءُ وَإِنَّ الْأَرْضَ شَاهِدَةٌ وَاللَّهُ يَشْهَدُ وَالْأَيَّامُ وَالْبَلَدُ
 ٢ لَقَدْ جَزَيْتُ بَنِي بَكْرِ بِبَغْيِهِمْ عَلَى الْهَبَاءَةِ يَوْمًا مَا لَهُ قَوْدُ
 ٣ لَمَّا التَّقَيْنَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّتِهَا وَالْمَشْرِفِيَّةِ فِي أَيْمَانِنَا نَقْدُ
 ٤ عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ خُذْ يَا حُذَيْفَ فَانْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ
 ٥ عَزَّ عَلَى وَلَمْ أَشْهَدْ قَاسِيَعَهُ فَرَطَ الْأَيْنِ وَدَوَى الْفَرْدُ وَالْجُمْدُ
 ٦ أَلَمْ أَجِبْكَ بِهَا مُقَوَّرَةً شُرْبًا تَمْرِي مَرَاكِهَا الْأَقْدَامُ وَالْقِدْدُ

تَمَّ بَابُ الْحِمَاسَةِ مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

* خرجناها في السمعط : ٩٣٢ ، (الميمى) .
 (٤) الرواية : « خذها حذيف » ، أى الضربة .

بابُ المَرَاتِي

٢٠٠

طُفَيْلٌ ، يَرْتِي زُرْعَةَ بَنِ عَمْرٍو بَنِ الصَّعِيقِ ،
رواها أبو زيد لمِرداس بن حُصَيْن الكلابي ، جاهلي*

- ١ وَلَمْ أَرْ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَزُرْعَةٍ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
- ٢ أَتَمُّ شَيْبَةٍ وَأَعَزُّ فَقْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
- ٣ وَأَقْوَلٌ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَنِيهَا وَقَدْ رَأَتْ السُّوَابِقَ : لَا تُرَاعِي
- ٤ لَقَدْ أَرْدَى الْفَوَاسُ يَوْمَ نَجْدٍ غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ
- ٥ وَلَا فَرِحَ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ وَلَا جَزَعَ مِنَ الْحَدَثَانِ لَأَع
- ٦ وَلَا وَقَافَةً وَالْخَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالَ كَأَنْبُوبِ الْبِرَاعِ

٢٠١

وله أيضاً*

- ١ وَكَانَ سِنَانٌ مِنْ هُرَيْمٍ خَلِيفَةً وَحِصْنٍ وَ مِنْ أَشْهَاءَ لَمَّا تَغَيَّبُوا

٢٠٠

* نواذر أبي زيد : ٥ ، ٦ ، والخالديان : ٢ / ٣٣٤ ، وحامسة ابن الشجري : ٨٥ ، وفي طبعة
الحامسة كلكتة ١٨٥٦ م ص ٢٢٢ عن بعض نسخها لمرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب باختلاف ،
(الميجي) .

٢٠١

* ديوانه ق ٢ الأبيات ٣ - ١١ (ص ١٨ ، ١٩) وقد تكلم عليها الأسود في فرقة الأديب
رقم : ١٤ ، (الميجي) . والبيتان : ١ ، ٢ في معجم البلدان (رمان) ، والبيت ٦ فيه « الحمد » ، (شاكر)
(١) في الديوان ومعجم البلدان : « وكان هريم من سنان » .

- ٢ وَمِنْ قَيْسِ الثَّأَوِي بِرْمَانَ بَيْتَهُ وَيَوْمَ حَقِيلٍ زَادَ آخِرُ مُعْجَبُ
 ٣ وَبِالسَّهْبِ مِمَّنْ التَّقِيَّةِ قَوْلُهُ لِمُلْتَمِسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلُ وَمَرْحَبُ
 ٤ كَوَاكِبُ دَجْنٍ كُلَّمَا انْقَضَ كَوَكَبُ بَدَا وَانْجَلَتْ عَنْهُ الدُّجْنَةُ كَوَكَبُ
 ٥ لَعَمْرِي لَقَدْ خَلَى ابْنُ جُنْدُحٍ ثَلَمَةً فَمِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرَأْبِ اللَّهُ تُرَابُ
 ٦ وَبِالْجُمْدِ إِنْ كَانَ ابْنُ جُنْدُحٍ قَدْ ثَوَى كَثِيبًا عَلَيْهِ يُبْنَى وَيُنْصَبُ
 ٧ نَدَامَايَ أَمْسَوْا قَدْ تَخَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَكَيْفَ أَلَذَّ الْخَمْرَامُ كَيْفَ أَشْرَبُ
 ٨ وَنِعْمَ النَّدَامَى هُمْ غَدَاةَ لَقَيْتُهُمْ عَلَى الدَّامِ تَجْرَى خَيْلُهُمْ وَتَوَدَّبُ
 ٩ مَضُوءًا سَلَفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرُّجَالِ ثَقَلَبُ

(٢) في الديوان ومعجم البلدان ، وفرحة الأديب : « قاد آخر » أى هلك ، وأراه الصواب

(٥) في الديوان : « ابن جيد » وفيه : « ابن جيد : رجل ، وجيدع أمه ، وهو صاحب مرباع

قيس . . . وهو عمرو بن طريف بن خرشبة » .

(٦) في الديوان :

وبالخير إن كان ابن جيدع قد ثوى يُبْنَى عَلَيْهِ بَيْتُهُ وَيُحَجَّبُ

ورواية الأصل موافقة لرواية ياقوت ، و« الحمد » ، بضمين جيل لبني نصر بنجد ، وقال ياقوت :

« وقد ذكر طفيل الننوى في شعره موضعاً يسكون الميم ، ولعله هو الذى ذكرناه ، فإن كل ما جاء على فعل يجوز فيه فعل بضم فسكون . . . » ، (شاكر) .

(٨) قال شارح ديوانه ، وهو رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمى ، : « الدام : الرهان

قال ابن ناجية : الدام : المنزل » ، وهذا نص غريب جداً لم أجد له ما يؤيده في شيء من كتب اللغة ، وظاهر هذا الشعر لا يستقيم على تفسيره بالرهان . وقد ذكر البكرى . « الدام » في معجمه ، وأنشد هذا البيت لطفيل في مادة (آدمى) ، وقال : : « قال الأصمى وغيره . الدام : موضع بين اليمامة وبقالة » ، وقد دل ما في صفة جزيرة العرب في ص ١٣٩ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، أنه من ديار غنى أو قريب منها ، وانظر معجم البلدان ، وجمهرة ابن دريد ، وغيرهما ، (شاكر) .

(٩) ثقلب : كذا في الديوان ، وظاهر أن « صرف » مفرد مذكر ، واكتسب التأنيث من المضاف

إليه ، (الميمى) .

٢٠٢

عبد الله بن عجلان النهدي

١. خَلَى يَتَايَ كَانَ يُخَسِّنُ أَسْوَمُ وَيَكْفُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاهِدُ
٢. مِنْ سَيْبِ ذِي فَجَرٍ يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَيَشْكُدُ فَوْقَ شُكْدِ الشَّاكِدِ
٣. وَمَعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ يُخَشَى قَافُهَا أَسْوَأُ وَأُمُّ دِمَاعِهَا كَالْفَاسِدِ
٤. أَبْرَأَتْهَا إِذْ كُنْتَ أَنْتَ طَيِّبَهَا حَتَّى تُؤَدِّيَهَا كَعَهْدِ الْعَاهِدِ

٢٠٣

مسلم بن الوليد*

١. وَلَانِي وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ لَكَ الْغَمْدُ يَوْمَ الرَّوْعِ زَايِلُهُ النَّضْلُ
٢. فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُ وَأَزْرَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يُذْنِبُهُمَا مِنَ الْقَانِصِ الْمَحْلُ

٢٠٢

- (٢) في الأصل : « ذى فخر » ، والصواب ما أثبت . و « الفجر » ، الجود الواسع والكرم ، من التفجر في الخير والمعروف . و « الشكد » ، العطاء والمنح ؛ والأبيات من ١٠ لابن الزبير يروى الماص بن وائل في نسب الزبير ، (شاكر) .
- (٣) « عبد الله بن عجلان النهدي » ، المشهور ، أحد عشاق الجاهلية المشهورين ، وهذا البيت على هذه الصورة فاسد التركيب ، وقوله : « معية العلماء » . كلام لا يقوله جاهل البتة ، ولم أجد الأبيات في مكان آخر ، فأتمسك صوابه ورواية الزبير : ومهمة العلماء يخشى فتقها تأسو : البيت ، (شاكر)
- (٤) في الأصل : « تؤديها » بالياء الموحدة ، (شاكر) .

٢٠٣

- انظر ذيل ديوانه ص : ٣٣٢ ، وعيون الأخبار ٢ : ٣٣ والشعر والشعراء : ٨٠٩ (تحقيق أحمد شاكر) . انظر السمط : ٤٢٧ ، وتام الكلمة في القال ١ : ١٦٩ ، ١٦٧ ، والبيان ٤ : ٤٨ (تحقيق هارون) ، (الميمني) .

٢٠٤

حارثة بن العبيد الكلبي

- ١ لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَوْتِ الْمُعَلَّى مِتُّ أَوْ حُزُّ مِنْ يَمِينِي بَنَانِي
٢ إِنَّمَا شَيْبَ الذُّوَابَةِ مِنِّي وَبَرَّانِي تَنَاظَرُ الْإِخْوَانُ

٢٠٥

وقال*

- ١ غَدَا نَاعِيكَ يَوْمَ غَدَا بِخَطْبٍ يَبُثُّ الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الْوَلِيدِ
٢ وَتَتَمَعَّدُ خُشْعًا مِنْهُ نِزَارٌ مُرَكَّبَةٌ الرَّوَاجِبِ فِي الْخُلُودِ

٢٠٦

جَلِيلَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ ، وَهِيَ

أُخْتُ جَسَّاسٍ ، وَامْرَأَةُ كُلَيْبٍ*

- ١ يَا أَبْنَةَ الْأَقْوَامِ إِنْ لُئِمْتَ فَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ حَتَّى تَسْأَلِي
٢ فَإِذَا أَنْتِ تَبَيَّنْتَ الَّذِي يُوجِبُ اللَّوْمَ فَلَوِي وَأَعْذُلِي

٢٠٤

- (٢) هكذا في الأصل : « تناظر » ولا معنى لها ، وأرجح أن صوابها : « تفارط الإخوان » ،
يقال : « تفارط القوم » ، أى تسابقوا إلى الموت ، ويقال : « فرط الرجل ولده وافرطهم » ، إذا
ماتوا صغاراً ، (شاكر) .

٢٠٥

- البيتان مع ثالث لعمارة بن عقيل في الخالدين ٢/ ١٥٠ ، (يوسف) .

٢٠٦

- خرجناها في السمط ص : ٧٥٦ ، (الميني) .

- ٣ إِنْ تَكُنْ أُخْتُ أَمْرِي لِيَمِتْ عَلَى
 ٤ جَلٍّ عِنْدِي فِعْلٌ جَسَّاسٍ فَيَا
 ٥ فِعْلٌ جَسَّاسٍ عَلَى وَجْدِي بِهِ
 ٦ لَوْ بَعِينٍ فُقِثْتُ عَيْنِي سِوَى
 ٧ تَحْمِيلُ الْعَيْنِ قَذَى الْعَيْنِ كَمَا
 ٨ يَا قَتِيلًا قَوَّضْتُ صَرَغَتُهُ
 ٩ قَوَّضْتُ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ
 ١٠ وَرَمَايَ قَتَلُهُ مِنْ كَتَبٍ
 ١١ لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا
 ١٢ يَا نِسَائِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ
 ١٣ خَصَّنِي قَتْلُ كُلِّيبٍ بِلَطْفِي
 ١٤ لَيْسَ مَنْ يَبْكِي لِيَوْمِهِ كَمَنْ
 ١٥ دَرَكُ الثَّائِرِ بِشَفِيهِ وَفِي
 ١٦ إِنْنِي قَاتِلَةٌ مَقْتُولَةٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْتَاحَ لِي

٢٠٧

عُبَيْدُ بْنُ قُرْطٍ. الْأَسَدِي*

١ عِنْدَ اللَّهِ حِسْبَةُ أَهْلِ بَيْتِي دُعُوا فَتَبَوُّوا دَارًا قَرَارًا

(٦) الأصل : « أَوْ بَعِينٍ فُقِثْتُ عَيْنٍ » .

(١٣) ويروى : « مُسْتَقْبِلٌ » .

- ٢ أَصْبَتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانُوا كَفَوْنِي وَقَدْ رَبَّيْتُهُمْ حَتَّى صَغَارَا
 ٣ عَلَى حِينٍ أَغْتَرَبْتُ فَرَقَ عَظْمِي وَأَضْبَحَتِ الْخَطَا مِنِّي قِصَارَا
 ٤ وَحَلَّ الشَّيْبُ حَيْثُ أَرَادَ مِنِّي وَودَّعَنِي شَبَابِي ثُمَّ سَارَا

٢٠٨

تَابَّطُ شَرًّا ، يَرُثِي الشَّنْفَرَى *

- ١ عَلَى الشَّنْفَرَى سَارَى الْغَمَامِ فَرَانِحُ غَزِيرُ الْكُلَى أَوْصَبُ الْمَاءِ بَاكِرُ
 ٢ عَلَيْكَ جَدَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ بِالْحَيَا وَقَدْ رَعَفَتْ مِنِّي السُّيُوفُ الْبَوَائِرُ
 ٣ وَيَوْمَكَ يَوْمَ الْعَبَكَيْنِ وَعَظْفَةُ عَظَفْتُ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرُ
 ٤ تُجِيلُ سِلَاحَ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَانَهُمْ لِسُوكِكَ الْجُدَى ضَمِينُ نَوَافِرُ
 ٥ وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً لَهَا نَفَذُ تَضِلُّ فِيهَا الْمَسَابِرُ
 ٦ يَظَلُّ لَهَا الْآسَى أَمِيمًا كَانَهُ نَزِيفُ هَرَاقَتِ لُبِّهِ الْخَمْرُ سَاكِرُ
 ٧ وَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنِي بَعْدَ مَا تَرَى وَهَلْ يُلْقَيْنَ مَنْ غِيبَنَهُ الْمَقَابِرُ

٢٠٧

(٢) أصل « الحتك » ، صغار النعام ، (الميمى) .

٢٠٨

« نقلتها وهي ٢٧ بيتاً في مقدمة ديوان الشنفرى ص : ٢٨ ، (الميمى) .

(٢) غيره : « عليك جزاء . . . بالجبا . . . منك » ، (الميمى) .

(٥) الصواب عند غيره : « فيه » ، (الميمى) .

(٦) غيره : « يميد ، كأنه » .

- ٨ لَأَلْفَيْتَنِي فِي غَارَةٍ أَدْعَى لَهَا إِلَيْكَ وَلِئِمَّا رَاجِعًا أَنَا ثَائِرٌ
٩ فَلَا يَبْعَدُنُ الشَّنْفَرَى وَسِلَاحُهُ الْحَدِيدُ وَشَدُّ خَطْوِهِ الْمُتَوَاتِرُ

٢٠٩

مُرَّةَ بْنِ خُلَيْفٍ الْفَهْمِيَّ ، يَرْتِي تَابَاطَ شَرًّا*

- ١ إِنْ الْعَزِيمَةُ وَالْعُزَى ثَوْبُهُمَا أَكْفَانُ مَيِّتٍ ثَوَى فِي غَارِ رَحْمَانَ
٢ إِلَّا يَكُنْ كُرْسُفٌ كُفِّنَتْ جَبْدُهُ وَلَا يَكُنْ كَفَنٌ مِنْ ثَوْبِ كَثَّانٍ
٣ فَإِنَّ حُرًّا مِنَ الْأَنْسَابِ أَلْبَسَهُ رِيَشَ النَّدَى وَالسَّدى مِنْ خَيْرِ أَكْفَانٍ
٤ وَلَيْلَةَ رَأْسِ أَفْعَاهَا عَلَى حَجَرٍ وَيَوْمَ أَوْدٍ مِنَ الْجَوَازِ أَرْنَانَ
٥ أَمْضَيْتَ أَوَّلَ هَذَا عِنْدَ آخِرِ ذَا فِي إِثْرِ عَادِيَةٍ أَوْ إِثْرِ فِتْيَانٍ

٢١٠

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ*

- ١ أَلَا مَنْ لِي بِأَنْسِكَ يَا أَحْيَا وَمَنْ لِي أَنْ أَبْثُكَ مَا لَدَيَّا

(٩) غيره : « وشد خطوه متواتر » . وأرى أن البيت « الحديد وشد خطوه » كما قد أنشدته في مقدمة الديوان : تقاديا من هذا الزحاف القبيح ، (الميمني) .

٢٠٩

* البيت الأول في معجم ما استعجم ٦٤٦ ، (شاكر) .

(١) في معجم البكري : « إن العزيمة والعزاء قد ثويا » ، وفي الأصل : « ثوبيهما » ، و « العزا » مقصور « العزاء » ، وهي الشدة . و « الثوى » ، البيت المهيب الضيف ، وهو بيت في جوف بيت ، (شاكر) .

(٤) أود : جهد . وأرنان : مخفف أرونان صعب . والله أعلم ، (الميمني) .

٢١٠

* فرغنا عن تخريجها في ذيل الآلى من السمت ص : ٤ ، (الميمني) .

- ٢ طَوَّنَكَ صُرُوفُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيًّا
 ٣ فَلَوْ نَشَرْتَ قَوْلَكَ إِلَى الْمَنَابِيَا شَكَوْتُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتُ إِلَيَّا
 ٤ بَكَيْتُكَ يَا أَخِي بِلَمَعِ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا
 ٥ كَفَى حَزَنًا بِلَدْنِكَ ثُمَّ إِنِّي نَفَضْتُ تُرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَا
 ٦ وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا

٢١١

الْجَرَنَفْسُ الطَّائِي*

- ١ اللَّهُ دَرُّ بَنِي خُلَيْفٍ مَعَشَرًا أَيْ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ ، وَلَرُبَّمَا
 ٢ فُجِعُوا بِبَنِي الْحَسَبِ الْقَلِيلِ فَأَصْبَحُوا لَا مُبْلِسِينَ وَلَا ضِعَافًا وَجَمًّا
 ٣ قَوْمٌ إِذَا الْحَدَّثُ الْجَلِيلُ أَصَابَهُمْ شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْنِضِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا
 ٤ حَتَّى كَانَتْ عُدُوهُمْ مِمَّا يَرَى مِنْ صَبْرِهِمْ حَسِبَ الْمُصِيبَةَ أَنْعَمًا

٢١١

* الأصل : « الجرنفش » بالحاء المهملة . والجرنفش ترجم له الآمدى رقم : ١٨٨ وأنشد الأبيات .
 ولكن هو مضبوط في الاشتقاق : ٢٣٣ « الجرنفش » وكذا في التصحيف ٢ : ١٧٦ عنه ، وقد تكرر اسمه
 في هذا الكتاب ، (الميجى) .

(١) الآمدى : « بنى حليف » .

(٢) الآمدى : « بنى الحسب التليد » ، وأراه الصواب .

بعض الكلبيين*

- ١ أَلَا يَا عَيْنُ جُودِي بِإِنْدَفَاقٍ عَلَى مِرْدَى قُضَاعَةٍ بِالْعِرَاقِ
 ٢ لَقَدْ تَرَكُوكَ بِالْبَرَدَانِ فَرْدًا وَيَتَانُوا بَارْتِحَالٍ وَأَنْطِلَاقِ
 ٣ فَلَوْ نَجَّكَ رَابِيَةٌ وَمَجْدٌ وَجَدٌ صَاعِدٌ لَوْكَ وَاقٍ

غَلَفَاءُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ آكَلِ الْمُرَارِ الْكَنْدِيُّ ،
 يَرِثِي أَخَاهُ شُرَحْبِيلَ بِنِ الْحَارِثِ*

- ١ إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَانِي الْأَسْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ
 ٢ مِنْ حَلِيبٍ نَمَى إِلَى فَمَا تَرَ قَأًا عَيْنِي وَلَا يَسُوعُ شَرَابِي
 ٣ مُرَّةً كَالْدُعَافِ أَكْتُمُهَا الذَّاسُ عَلَى حَرٍّ مَلَّةً كَالشَّهَابِ
 ٤ مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرْمَاحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ

* هو « مكحول بن حرثة »، يرثي أخا النعمان بن المنذر لأمه، كما في البلدان (البردان)، (الميسني).

* الأبيات في النقائض : ٤٥٦ و ١٠٧٦ ، والأنباري : ٤٣٢ ، والأغاني ١٢ : ٢١٢-٢١٣ (الدار) ، ونقائض الأخطل : ٧٤ ، ومعجم الشعراء : ٤٦٧ ، واللسان (سرر) ، وتفسير الطبري ١٣ : ١٣٠ ، وفي رسالة عمرو لابن الجراح رقم ٧٤ لعمرو بن الحرث بن عمرو أبي شرحبيل الكندي (الميسني) . وفي الأصل « آكل المرار الكنانى » ، وهو خطأ صرف ، (شاكرو) .

- ٥ هَبَلَتْ أُمُّهُ وَقَدْ هَمِلَتْهُ أَيُّ عِتْقٍ وَأَيُّ حُسْنٍ نِصَابٍ
 ٦ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَذُ عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابٍ
 ٧ لَتَكَارَهْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تَبْزُ ثِيَابِي
 ٨ أَحْسَنْتَ وَائِلٌ وَعَادَتْهُ الْإِحْسَا نٌ بِالْحِنُو يَوْمَ ضَرْبِ الرُّقَابِ
 ٩ أَيْنَ مُعْطِيكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِي كُمْ عَلَى الْفَقْرِ بِالْمِثْنِ الْكُتَابِ
 ١٠ وَتَمَانِينَ قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّأْيَى كَكَرَمِ الزَّيْبِ فِي الْأَعْنَابِ
 ١١ فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَثِيبَةَ بِالسَّيْفِ فِ عَلَى نَحْرِهِ كَنْضَحِ الْمَلَابِ

٢١٤

بَعْضُ حَمِيرٍ

- ١ يَا خَلِيلِي بَكِّيَا وَانْعِيَا لِي أَبَا حُجْرٍ
 ٢ أَبْلِعَا لِي بُكَاءَهُ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ الْخَيْرُ

(٥) لم أجده فيها ، (المينى) .

(٧) « تَبْزُ » الأصل « تَبْزُ » مصحفاً ، (المينى) .

(٨) « الرُّقَابِ » ، الأصل : « الرُّوَابِ » ، مصحفاً ، (المينى) .

(١٠) الرواية : « ذى الأعناب » .

٢١٥

وقال *

- ١ أَصْبَحْتُ بَعْدَ مُفْلِسٍ وَمُضَرِّسٍ غَرَضاً بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي
٢ فَلَا زَمِينَكُمْ بِرَغْمِ أَنْوَفِكُمْ يَوْمًا عَلَى عَدَى مِنَ الْفِتْيَانِ

٢١٦

مسلم بن الوليد *

- ١ وَهَلْتُ فَلَمْ أَمْنَعْ عَلَيْكَ بِعَبْرَةٍ وَأَكْبَرْتُ أَنْ أَلْقَى بِيَوْمِكَ نَاعِيًا
٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا عِجْ الْأَسَى وَأَنْ لَيْسَ إِلَّا الدَّمْعُ لِلْحُزْنِ شَافِيًا
٣ أَبَحْتُ لَكَ الْأَنْوَاحَ فَارْتَجَّ بَيْنَهَا نَوَادِبُ يَنْدُبِنَ اللَّهُي وَالْمَعَالِيَا
٤ فَمَا كَانَ مَنَعِي الْفَضْلَ مَنَعِي وَحَادَةً وَلَكِنْ مَنَعِي الْفَضْلَ كَانَ مَنَاعِيَا
٥ أَلِلبَّاسُ أَمْ لِلْجُودِ أَمْ لِمَقَاوِمٍ مِنَ الْمَجْدِ يَزَحْمَنَ الْجِبَالَ الرُّوَاسِيَا

٢١٥

« أنيف بن مخارق الأسدي » ، الخالدين : ٣٣٧/٢ برواية : « أصبحت بعد ربيعة بن مكرم » ،
والأبيات كما هنا في المرزباني : ٧٣ للملح بن طريف الأعيوى الأسدي ، يعرف بابن أم علاق (؟ غلاق)
(الميمى) .

(٢) غيره : « على عوز » ، (الميمى) .

٢١٦

- ٥ الأبيات بآخر ديوانه من الأغاني ، يرقى بها الفضل بن سهل ، (الميمى) .
(١) في ديوانه نقلا عن الأغاني : « ذهلت فلم أنقع غليلا » ، (الميمى) .
(٣) في ديوانه نقلا عن الأغاني : « أقمت » ، (الميمى) .

- ٦ فَلَمْ أَرِ إِلَّا قَبْلَ يَوْمِكَ ضَاحِكًا وَلَمْ أَرِ إِلَّا بَعْدَ يَوْمِكَ بَاكِيًا
٧ عَفَتْ بَعْدَكَ الْأَيَّامُ لَا بَلَّ تَبَدَّلَتْ وَكُنْ كَأَغْيَادٍ فَصِرَنَ مَبَاكِيًا

٢١٧

ابن أم حَزَنَةَ الْعَبْدَى*

- ١ فَكَانَ أَخِي زَعِيمَ بَنَى حَيَّيْ وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهُمْ زَعِيمُ
٢ كَأَنِّي يَوْمَ فَارَعٍ الْمُنْقَى عَلَى أَنِّي كَطَمْتُ لَهَا أَمِيمُ
٣ هَجَمْتُ بِحَدِّ سَيْفِي ثُمَّ جَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ وَابْتَهَشَتْ رَعُومُ
٤ أَلُومُ النَّائِبَاتِ مِنَ اللَّيَالِي وَمَا تَذَرِي اللَّيَالِي مِنَ أَلُومِ
٥ بَلَى إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ أُصِيبَتْ بِمَقْتَلِهِ هِيَ الشَّارُّ الْمُنِيمُ

٢١٨

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، يَرْتِي فُطْرَةَ الطَّائِي*

- ١ نِعَمَ الْمُجِيرُ وَخَيْرُ أُسْرَتِهِ لِلضَّيْفِ يَغْشَوْنَ نَارَهُ فُطْرَةَ

٢١٧

- * اسمه «ثعلبة» ، له كلمتان في المفضليات ص : ٥١١ و ٥٥٩ ، وانظر السمت : ٥٢ ،
(المينى) . وله شعر في حماسة البحري : ٩٧ ، ١٠٣ ، والاشتقاق : ١٩٧ ، ومن نسب إلى أمه ؛ نوادر
المخطوطات : ٢٢ ، ٣٢ ، وتفسير الطبري ٣ : ٥٤٨ ، (شاكر) .
(١) الأصل : «حي» ، (المينى) .
(٣) «رعوم» : بالراء المهملة : من أسماء النساء ، (المينى) «ابتهشت» ، تهيأت لبكاء .

٢١٨

- * خلا عنها ديوانه ، (المينى) .
(١) الأصل : «تعشو» ، (المينى) .

- ٢ فَلَقَدْ يُهَبُّ بِقَلْبِ ذِي شَرٍّ ذَاكَ ، فَلَا تَتَّعِزُّنَّ شَرَّهَ
 ٣ وَالْجَارُ يُحِبُّهُ بِجَفَنَتِهِ وَلَا يَذُمُّ رَفِيقَهُ خَبْرَهُ
 ٤ فَأَصَابَهُ حَيْنٌ فَأَذْرَكَهُ فَلَنِعَمَ مَقْبُورًا وَمَنْ قَبْرَهُ
 ٥ وَالْخَيْرُ لَا يَأْتِي عَلَى عَجَلٍ وَالشَّرُّ يَسْبِقُ سَيْلَهُ مَطَرَهُ

٢١٩

صالح بن عبد القدوس*

- ١ أَلَا أَحَدٌ يَبْكِي لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا
 ٢ كَانَهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا غَيْرَ دَارِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى

٢٢٠

آخر

- ١ وَمَا لِي مِنْ مَالٍ إِذَا قَامَ نِسْوَةٌ إِلَى وَخَطَطَنَ الْعُيُونُ بِإِنْمِدٍ
 ٢ بَكَيْنَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ حَلِيلَتِي جُزَيْتُنَّ خَيْرًا مِنْ صَدِيقٍ وَعَوْدٍ
 ٣ وَقَالُوا لِيَوَالِي الشَّانِ مِنْهُمْ تَلَقَّهَ بِنُصْحٍ وَأَوْسَعَ قَعَرٍ قَبْرِكَ وَالْحَدِ

(٣) لعل صوابه إذلاها ، (الميمى) .

٢١٩

هـ لعلهما من أبيات في العيون ١ : ٨١ ، ومحاسن إجماع : ٤٥ ، والفقران : ٣٧١ ، وهي له في
 أمالي المرتضى ١ : ١٤٥ - ١٤٦ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، (الميمى) .

٢٢٠

(٢) الأصل : « خليلتي » ، (الميمى) .

الوحشيات

٢٢١

مِخْصَنُ بْنُ كِنَانِ الْقُرَيْعِيِّ ، وَأَصَابَ عَيْنَهُ الْمَاءُ*

- ١ لَقَدْ طُفْتُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا أَسْأَلُ عَنْ ذِي الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّ
- ٢ يَقُولُونَ إِسْمَاعِيلُ ثَقَابُ أَغَيْنَ وَمَا خَيْرُ عَيْنٍ بَعْدَ ثَقَبٍ بِمِثْقَبِ
- ٣ يَقُولُونَ مَاءُ طَيْبٌ خَانَ عَيْنَهُ وَمَا مَاءُ عَيْنٍ خَانَ عَيْنًا بِطَيْبِ
- ٤ وَلَكِنَّهُ أَزْمَانٌ أَنْظَرُ طَيْبٌ بِعَيْنِي قُطَائِيَّ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبِ
- ٥ كَانَ ابْنُ جَحْلٍ مَدَّ فَضْلَ جَنَاحِهِ عَلَى بِلَاسَانَيْهِمَا الْمَتَغِيبِ
- ٦ جَرَى فَوْقَ إِنْسَانَيْهِمَا فَكَأَنَّمَا جَرَى فَوْقَ إِنْسَانَيْهِمَا مَاءُ طُحْلَبِ

٢٢٢

الْجَرَنْفَشُ ، سَلَامُ الزُّهَيْرِيِّ ، مِنْ كَلْبِ*

- ١ وَفِي الْحَوَادِثِ أَنَّ عَيْنَكَ بُدِّلَتْ سُهْدَ الْهُمُومِ فَمَا تَنُوقُ غِرَارًا

٢٢١

* هكذا في الأصل : « بن كنان » ، وأنا أشك فيه ، وربما كنت أحفظ اسمه « محسن بن كنان » بالزاي ، (شاكر والميني) . والأبيات في مقطعات مراث عن ابن الأعرابي : ١٠٥ ، والعيون ٢ : ١٨٧ بلا عزو والأبيات في الحيوان الثانية ١٥١/٧ (الميني) .
(٥) « الجحل » : بتقديم الجيم ، اليعسوب العظيم ، (الميني) ، وهكذا جاءت رواية أبي تمام ، ورواية المقطعات : « على مر إنسانيهما المتغيب » ، والعيون : « على ماء إنسانيهما » ، (شاكر) .

٢٢٢

* المؤلف : ٧٣ - ٧٤ ، وأنشد الأبيات : « الجرنفش بن سلام . . . » إلخ ، (الميني) .

- ٢ كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رِجَالِ أَصْبَحُوا تَحْتَ الْقُبُورِ أَعْفَى أَبْرَارًا
 ٣ أَبْنَى الْجَرَنَفِشَ إِنْ كَلْبًا أَصْبَحُوا مُتَعَاوِنِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارًا
 ٤ نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ دَوُوَ أَضْغَانِهِمْ كَفَبًا وَلَا قُرْطًا وَلَا الْبَيْدَارًا
 ٥ غَمَزَ الرُّجَالُ حَلِيدَ قِي لِفِرَاقِهِمْ فَوُجِدْتُ لَا قَصِفًا وَلَا خَوَارًا
 ٦ ذَهَبُوا وَسُوجِلَتِ الْعَدَاوَةُ بَعْدَهُمْ لَيْتَ الْقُبُورَ تُخْبِرُ الْأَخْبَارًا

٢٢٣

آخر*

- ١ أَسْكَانَ بَطْنِ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفِدَا فَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ
 ٢ أَلَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهَا ثَوَى فِيهَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
 ٣ وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنَى بِشَطْرِهِ فَلَمَّا تَقَفَّى شَطْرُهُ عَادَ فِي شَطْرِي
 ٤ كَانَتْهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتُ غَيْرَهُمْ فَشُكِّلَ إِلَى تُكَلِّلِ وَقَبْرٌ إِلَى قَبْرِ

(٤) الآمدي : « ولا عمرا ولا سوارا » ، (الميمى) .

(٥) الآمدي : « جريدتي : أى قتلى المجردة من لحائها » ، (الميمى) .

٢٢٣

* فى الكامل ٢ : ٢٧٢ (طبعة الخيرية) : « لالرشى وقد تتابع له بنون » ، وفى الحصرى ٣ : ٢١٢
 للعتبي ، وهى ثمانية بلا عزو فى العيون ٢ : ٥٩ ، والعقد ٢ : ١٦٥ ، والبيت ٤ أول أربعة
 فى الحامسة ٣ : ٥٦ للعتبي ، (الميمى) .
 (١) ويروى : « ساكنى الظهر » ، (الميمى) .

٢٢٤

أبو نواس *

- ١ أَوْسَى يَا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِي! مَعَاذَ اللَّهِ وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ
 ٢ فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا وَدُوفِعَ عَنْكَ لِي أَجَلُ الْحِمَامِ
 ٣ كَانَ الْمَوْتُ صَادَفَ مِنْكَ غُنْمًا أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْنِكَ مِنْ سَقَامِ

٢٢٥

أُخْتُ سَعْدُ بْنُ قُرْطِ الْعَبْدِيِّ *

- ١ يَا سَعْدُ يَا خَيْرَ أَخٍ نَارَعْتُ دَرَّ الْحَلَمَةِ
 ٢ يَا ذَائِدَ الْخَيْلِ وَمُجَّ تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ
 ٣ سَيْفُكَ لَا يَشْقَى بِهِ إِلَّا السَّنَادُ السَّنِمَةِ
 ٤ يَا سَعْدُكُمْ أَوْقَدْتَ لِلَّ ضِيَّافٍ نَارًا زَهْمَةَ
 ٥ جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْدٌ مِنْ سَمَاءِ رَزِمَةِ

٢٢٤

* ديوانه (١٨٩٨ م) ص : ١٢٩ وفيه : « أعزى يا محمد » كالأغاني ٧ : ١٥١ (طبعة الدار)
 وفيه للخليع ، (المينى) .

٢٢٥

• وأنشدها أبو تمام في شعر القبائل أيضاً ، وقد فرغنا عنها في السمت ص : ٢٢٨ ، (المينى) .

أَبُو عَدَّاسِ النَّحْمَرِيِّ*

- ١ أَعْدَّاسُ هَلْ يَأْتِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغَيَّرَ خُلَانٌ وَطَالَ شُحُوبُ
- ٢ أَعْدَّاسُ مَا يُنْذِرُكَ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ
- ٣ تَغَابَيْتُهُ مِنْ أَنْ أَرَى بِكَابَةِ فَيَشْمَتَ لَاحٍ أَوْ يُسَاءَ رَقِيبُ
- ٤ إِذَا وَرَدُوا هَمَاءَ تَذَكَّرْتُ فَارِطِي وَفَارِسَنَا إِذَا تُشِبُّ حُرُوبُ
- ٥ وَوَدَّعْتُ خُلَانَ التُّجَّارِ وَخَمَرَهُمْ وَمَرَّتْ عَلَيْنَا إِذْ أُصِيبَ دُبُوبُ
- ٦ وَشَيَّبَ رَأْسِي أَنَّنِي كُلَّ مَرْبَعٍ يُودِّعُنِي بَعْدَ الْحَيَاةِ حَبِيبُ
- ٧ وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ عَنِّي الْقَدَاةُ شُعُوبُ
- ٨ فَأَضْحَى سَوَادُ الرَّأْسِ مِنِّي كَأَنَّهُ دَمٌ بَيْنَ أَيْدِي الْعَاسِلَاتِ صَبِيبُ
- ٩ لَعَمْرُكَ مَا نَذَرِي أَفَى الْيَوْمِ أَوْغَدٍ نُنَادِي إِلَى آجَالِنَا فَتُجِيبُ
- ١٠ أَوْمُلُ عَدَّاسًا كَمَا يُؤْمَلُ الْحَيَا إِذَا خِفْتُ أَوْمَالَتُ عَلَى خُطُوبُ

- * هو الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان ، من النضر بن قاسط ، وكان رئيساً شاعراً ، وكان كسرى أخذ ابنته عداساً فحبسه فقال ، ورواها الأملى في المؤلف والمختلف : ١٦٢ . فظهر أن أبا تمام جازف في إيرادها في المراثي ، (الميمني) ، وفي الأصل : « النحمرى » ، خطأ .
- (٣) رواية الأملى : « أرى باكياً له . . . فيشمت عاد أو يساء حبيب » .
- (٥) الأصل : « النحر » ، (الميمني) .
- (٩) الأصل : « تنادى . . . فتجيب » ، (الميمني) .

٢٢٧

اللاحق*

- ١ أَذْهَبَ الْمَوْتُ صَالِحَ اللَّاحِقِ بَيْنَ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ لَاحِقِيًّا
 ٢ لَا هَنِيئًا وَلَا مَرِيًّا لِي الْعَيْدُ شُ وَقَدْ كَانَ لِي هَنِيئًا مَرِيًّا

٢٢٨

بعض بني جَرَمٍ طَيِّبٍ*

- ١ نَعَى النَّاعِي أَبَا قَطَنِ سَعِيدًا قَتِيلًا جَاءَ يَنْعَاهُ الْبَرِيدُ
 ٢ لَقَدَمْتُ الْكُمَيْتَ فَلَمْ يُعَرِّدْ وَأَبْنَاءَ الْإِمَاءِ لَهُمْ قَدِيدُ
 ٣ تَرَكْتُمْ فَارِسًا غَادَرْتُمُوهُ تَعَاوَرَهُ الْفَوَارِسُ وَالْحَدِيدُ
 ٤ لَقَدْ وَارَى ثَرَاكَ فَيَ كَرِيمًا وَأَوْصَالَ بَيْنَ دَمٍ وَجُودُ

٢٢٧

* هو مرة بن سويد اللاحق « والبيتان في الخالدين ١٣١ / ٢ » ، (المينى) .

٢٢٨

* في الخالدين ١٣١ / ٢ لمسعود بن مالك الجرمي ، (يوسف) .
 (٢) في الأصل : « قديد » ، ولا معنى لها ، و « القديد » : شدة الصوت ، (شاكر) .

مسلم بن الوليد*

- ١ رَأَيْتُ الْبَوَاكِي بَعْدَ طُولِ عَوِيلِهَا نَسِينِ وَمَا أَنْسَاكَ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ
 ٢ وَذَلِكَ أَنَّ الْجُودَ شَلَّتْ يَمِينُهُ غَدَاةَ عَدَا رَبِّبِ الزَّمَانِ عَلَى بَكْرِ
 ٣ أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ
 ٤ فَتَى لَمْ يَزَلْ مُذْ شَدَّ عَقْدَ إِزَارِهِ مُشِيدَ فَعَالٍ أَوْ مُقِيمًا عَلَى ثَغْرِ
 ٥ فَتَى لَمْ يُكْذِبْ فِعْلُهُ نَادِيَاتِهِ بِمَا قُلْنَ فِيهِ لَا وَلَا الْمَادِحَ الْمُطْرِي

أعرابية

- ١ رَبَّيْتُهُمْ كَنُصُولِ الْهِنْدِ أَرْبَعَةً بِيضَ الْوُجُوهِ لَدَى الْهَيْجَاءِ كَالْأُسْدِ
 ٢ حَتَّى إِذَا كَمَلُوا فِي السَّنِّ وَاتَّسَقُوا أَخْنَى عَلَى الْقَوْمِ مَا أَخْنَى عَلَى لُبْدِ

آخر

- ١ لَوْ كُنْتُ أَضْبِرُ أَنْ أَرَى أَثَرَ الْبَلَى لَتَرَكْتُ وَجْهَكَ ضَاحِيًا لَمْ يُقْبَرِ

• الثالث في آخر ديوانه عن الأغاني ، (الميضي) .

- ٢ دَنَرْتُ مَحَاسِنُهُ وَأَصْبَحَ مَاوُهُ سَقَى الثَّرَابَ وَكَانَ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ
٣ يَايَ بَذَلْتُكَ بَعْدَ صَوْنٍ لِلَّيْلِ وَرَجَعْتُ عَنْكَ صَبْرْتُ أَمْ لَمْ أَصْبِرْ

٢٣٢

مُنْقِذُ الْهَلَالِي ، وَيُقَالُ لَابْنِ أَرَاكَةَ الثَّقَفِي

فِي أَخِيهِ عَمْرُو بْنِ أَرَاكَةَ *

- ١ أَبَ الْغَزَى وَلَمْ يَوُبْ عَمْرُو لِلَّهِ مَا وَارَى بِهِ الْقَبْرُ
٢ يَا عَمْرُو لِلضُّيْفَانِ إِذْ نَزَلُوا وَالْحَرْبِ حِينَ ذَكَالَهَا الْجَمْرُ
٣ يَا عَمْرُو لِلشَّرْبِ الْكَرَامِ إِذَا أَزَمَ الشُّتَاءُ وَعَزَّتِ الْخَمْرُ
٤ أَصْبَحْتُ بَعْدَ أَخِي وَمَضَرَعِهِ كَالصَّقْرِ خَانَ جَنَاحَهُ الْكَسْرُ

٢٣٣

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ ، يَرِثِي أَخَاهُ عُمَيْرًا

- ١ وَذِي مَيْعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ قِيَادُهُ وَفِي الْخَيْلِ إِلَّا مُمَسِّكًا بِلِجَامٍ
٢ وَزَعْتُ بِهِ الْغَارَاتِ حَتَّى تَرَكَتُهُ جُرُورَ الضُّحَى مِنْ فِتْرَةٍ وَسَامٍ

٢٣٢

* له أبيات أخرى من الكلمة في الحماسة ٣ : ٤٨ ، وهما في مقطعات مراث : ١١٢ لخالد بن سحل (كذا) ، (الميمني) . وهي أيضاً في ذيل أمالي القالي ص : ٣٦ .
(١) الأصل : « القصر » ؛ والصواب من ذيل القالي .

٢٣٣

* الشطر الثاني من البيت الثاني أنشده صاحب اللسان في (جرر) منسوباً إلى العقيلي ، (شاکر) ، (٢) في الأصل : « خزور » ، و « الجرور » من الخيل ، البطيء ، وهو الذي لا يتقاد ، وربما كان من إعياء ، وربما كان من قطاف . ويقال : هو الذي يمنع القيادة ، والجمع « جرر » ، بضمين ، ورواية اللسان : « من نهكة وسام » ، (شاکر) .

٢٣٤

أعشى سُلَيْم*

- ١ أَلَا يَا سُمَيَّةُ شُبِّي الْوَقُودَا لَعَلَّ اللَّيَالِي تُودِّي يَزِيدَا
 ٢ فَنَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ غَائِبٍ إِذَا مَا الْبُيُوتُ اكْتَسَيْنَ الْجَلِيدَا
 ٣ كَفَنَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسْعَى لَهُ فَصَارَ أَبَا لِي وَكُنْتُ الْوَلِيدَا

٢٣٥

أَبُو قُرْدُودَةَ

- ١ نَهَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَسْعُودٍ وَقُلْتُ لَهُ لَا تَقْرَبِ الْمَلِكَ وَالْمَوْعُوظُ. مَوْعُوظُ.
 ٢ وَخَالِدٌ خَالَفَ النَّصَّاحَ مُقْتَحِمًا كَانَ غَارِبُهُ بِالْفَى مَلْظُوظُ.
 ٣ كِلَاهُمَا رَاحَ تَحْدُوهُ. مَيِّتُهُ حَتَّى أَنَاخَ وَعِكُمْ الْحَيْنَ مَشْطُوظُ.

٢٣٤

* له في الميرون ٣ : ٩٤ ، ولكن في القال ٣ : ٢٢٨ ، ٢٢١ ، والكامل بلا عزو . ولكن الأمدى عزاها ص : ١٧ لأعشى طرود عن الجاحظ قال : « وليست في أشعار فهم ولا سليم ، وجدتُها في أمالي ثعلب (في غير هذه الطبعة) لمسعر بن كدام ، ورأيتها في شعر عبد القيس لشاعر مجهول » ، (الميمني) .

٢٣٦

وقال *

- ١ إُنِّى نَهَيْتُ ابْنَ عَمَّارٍ وَقُلْتُ لَهُ لَا تَأْمَنْ أَحْمَرَ الْعَيْنَيْنِ وَالشَّعْرَةَ
 ٢ إِنَّ الْمُلُوكَ مَتَى تَنْزِلُ بِسَاحَتِهِمْ تَطِرُ بِنَارِكَ مِنْ نِيرَانِهِمْ شَرَرَةَ
 ٣ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَلَا نِكْشَ وَلَا وَرْعَ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا هَوَاهَاةَ هُمْرَةَ
 ٤ يَاجِفْنَةُ كَإِزَاءِ الْحَوْضِ قَدْ هَلُمُوا وَمَنْطِقًا مِثْلَ بُرْدِ الْيُمْنَةِ الْجَبَرَةِ
 ٥ وَقَدْ نَصَحْتُ لَهُ وَالْعَيْشُ تَارِكُهُ بَيْنَ الْجُدَيْدَاءِ وَالْمَوْمَةِ وَالْأَمْرَةِ
 ٦ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَمَّنْ لَا كِفَاءَ لَهُ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَعَنْ غَوْثٍ وَعَنْ فُطْرَةٍ
 ٧ مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ إِلَّا تَوَاصَوْا وَقَالُوا قَوْمُهُ خَسِرَةَ

٢٣٧

رجل من بنى أسد

- ١٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ مُضْعَبٌ دَفَنَاهُ وَاسْتَرْعَى الْأَمَانَةَ ذِيبُ
 ٢ فَهَبْنَا أَنْاسًا أَهْلَكْتَنَا ذُنُوبُنَا أَمَا لِثَقِيفٍ عَثْرَةٌ وَذُنُوبُ

٢٣٦

* له ، ولكنها في الاختيارين رقم : ٥ لعامر بن جوين ، وقد خرجناها في السمت ٦٣٨ ، (الميحق) .
 ويزاد عليه اللسان (يمن) . وهي لخول بن سهلة الطائي في أسماء المغتالين لابن جبيب ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ،
 المجلد الثاني من نواذر المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون) ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « تطو بنارك » .

٢٣٨

الزَّمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ*

- ١ لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبُ الشَّامُونَ خَلْفَهُمْ شَدِيدَ نِيَاطِ الْقَلْبِ ذَا مِرَّةٍ شَزْرٍ
٢ تَرَى خَيْرُهُ فِي السَّهْلِ لَا حَزْنَ دُونَهُ إِذَا كَانَ بَعْضُ الْخَيْرِ فِي جَبَلٍ وَغَرٍ

٢٣٩

رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ

- ١ كَانَ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ
٢ يُقَلِّبُ بِالْأَيْدِي وَلَمْ تَبْكِ حُرَّةٌ عَلَيْهِ وَكُلُّ الْمَوْتِ يَأْتِي بِأَسْبَابٍ
٣ وَبِالْحَرَمِينَ لَوْ هَلَكْتَ بَكَى لَهُ حَرَائِرُ بَيْضٍ يَتَّصِلْنَ بِأَحْسَابٍ
٤ فَمَا زَوَّدُوهُ زَادَ مَنْ كَانَ مِثْلُهُ سَوَى أَحَجِرٍ سُودٍ وَأَذْرَاسٍ أَثْوَابٍ

٢٣٨

* « زَمِيلُ بْنُ أَبِيير » ، قَاتِلُ « ابْنِ دَارَةَ » ، (الميمى) .

٢٣٩

(١) « المِهَارَةُ » ، جَمْعُ « مِهْرٍ » بِالضَّمِّ ، (الميمى) .

(٣) التَّفَتُّ مِنَ الْقِيَّةِ إِلَى الْخُطَابِ (الميمى) .

٢٤٠

وقال

- ١ نَوَاحٍ يَنْدُبْنَ الْمُهْلَبَ حُسْرًا تَوَالِي عَلَيْهِنَ الْمَصَائِبُ وَالتَّبَلُّ
- ٢ يُطَاوِعْنَ مَنْ أَوْدَى وَأَوْجَفَ فِي الْبَكَاءِ وَإِنْ قِيلَ مَهْلًا قِيلَ مَا بَعْدَهُ مَهْلٌ
- ٣ وَاللَّيْنُ لَا يَنْكُبْنَ وَجْهًا لِحُرَّةٍ عَنِ اللَّطَمِ حَتَّى تَمَحَّلَ الْحَقُّ النَّجْلُ
- ٤ يُشَفِّقْنَ عَنْهُنَّ الْجِيُوبَ كَأَبَةٍ وَلَهْفًا عَلَى أَسَدٍ أُتِيحَ لَهَا الْقَتْلُ
- ٥ إِذَا شَتَّ شَعْبٌ أَوْ تَشَاجَرَ مَنْطِقٌ فَمِنْهُمْ فِيهِ الْحُكْمَةُ وَالْفَضْلُ
- ٦ مَعَاطِيرُ يَسْتَسْقَى الْفَقِيرُ بِسَنِينِهِمْ كَأَنَّ أَدِيمَ الْأَرْضِ بَعْدَهُمْ مَحَلُّ

٢٤١

عبد الله بن جَعْدَةَ

- ١ كُلُّ امْرِئٍ مُودٍ كَمَا أَوْدَى مُعَاوِيَةُ بْنُ جَعْدَةَ
- ٢ هَبِلَتْ عَلَيْهِ مَا أَشَدَّ غَنَاءَهُ وَأَشَدَّ فَقْدَهُ

٢٤٠

(٣) في الأصل : « ييكن » ، ولا معنى له ، ولعل الصواب « يَنْكُبْنَ » بمعنى ينحن الوجوه عن اللطم وفي حديث الزكاة : « نكَبُوا عَنِ الطَّعَامِ » (بتشديد الكاف) ، يريد الأكلية وذوات اللبن ونسوها ، أى : أعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكاة ودهوها لأهلها ، ويقال فيه : « نكب » بالتخفيف ، و « نكب » مشدد الكاف ، (شاكِر) ، لعله مصحف لا ييلين أولا ييدين ، (الميجور) .

(٥) لعلها : « إِذَا شَبَّ شَعْبٌ » ، (شاكِر) .

٣ وَأَشَدُّ مِرَّتَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ ذَا شَيْعٍ وَحِدَةٍ
٤ لَا مَالَهُ أَبْقَى وَلَا أَحَدٌ يُرْجَى الْخُلْدَ بَعْدَهُ

٢٤٢

حَوَىٰ بَن حُصَيْن

١ إِلَى الْوَيْلِ مِنْ عَرَفَاءِ تَرْفُلُ مَوْهِنَا كَانَ عَلَيْهَا جُلٌّ سَقْبٍ مُجَلَّدٍ
٢ مُعَوَّدَةٍ حُفِرَ الْقُبُورِ مَتَى نَجِدُ لَهَا مَلْحَدًا فِي جَانِبِ الْقَبْرِ تَلْحَدُ
٣ مَتَى تَسْقُطُ مِنِّي عَلَى بَعْضِ عَوْرَةٍ تَعُودِي وَتَجْزِينِي بِمَا عَمِلْتَ يَدِي

٢٤٣

وقال

١ لَمْ تَسْتَرِي سِتْرًا عَلَى مِثْلِهِ خَافَ مِنَ النَّاسِ وَلَا نَاعِلٍ
٢ كَانَ إِذَا شُبَّتْ لَهُ نَارُهُ يَرْقَعُهَا بِالسِّنْدِ الْقَابِلِ
٣ كَيْمَا يَرَاهَا بَائِسٌ مُزْمِلٌ أَوْ فَرْدٌ قَوْمٍ لَيْسَ بِالْأَهْلِ
٤ يَغْلِي بِنِي اللَّحْمِ حَتَّى إِذَا أَنْضِجَ لَمْ يَغْلُ عَلَى الْآكِلِ

٢٤٤

(٣) هكذا في الأصل : « ذَا شَيْع » ، فأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم : « ذَا سَبْع » .
و « السبع » الذعر ، يقال : « سبت فلانا إذا ذعرته » و « سبع الذئب القم » ، إذا فرسها . أو يكون
صوابها على غير الرسم مصحفاً (ذَا شَجَع » ، و « الشجع » المضاء والجراءة ، يقال : « بفلان شجع » ،
أي مضاء وشبه الجنون من الجراءة ، و « الأشجع » الذي كان به جنونا من جراته ومضائه ، (شاكر) .
ثم اذكرت بعد أمة أن الصواب وقع الحمد « ذاشيع ووحده » لا غير ، (الميمى) .

٢٤٥

(١) في غير هذا البيت سقب مقعد ، (الميمى) .

٢٤٤

الأسدي

- ١ يَا قَبْرَ عِنْدَ بَيْتِ آلِ مُحَرِّقٍ جَادَتْ عَلَيْكَ رَوَاعِدُ وَبُرُوقُ
 ٢ هَلْ يَنْفَعُكَ ذِمَّةُ مَرْعِيَّةٍ فِيهَا آدَاءُ أَمَانَةٍ وَحَقُوقُ
 ٣ دَعَيْتَ بِكَ الْآيَامَ عَلَوْا بَعْدَمَا كَانَتْ بِكَ الْأَرْضُ الْقَضَاءُ تَضِيقُ
 ٤ حَتَّى السَّمَاءِ فَكُنْتَ قُرْبَ نَجْمَيْهَا وَلَكِنْ بَلَغَتْ نُجُومُهَا لَحَقِيقُ

٢٤٥

قالت الفارعة بنت طريف ، ترى أخاها الوليد بن
 طريف الشيباني الشاري*

- ١ أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلْجِمَامِ وَلِلرَّدَى وَدَهْرٍ مُلِحٍ بِالْكَرَامِ عَنِي
 ٢ وَلِلْبَنْرِ مِنْ بَيْنِ النُّجُومِ لَقَدْ هَوَى وَلِلشَّمْسِ لَمَّا أَنْعَمَتْ بِكُسُوفِ
 ٣ آيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٍ مُورِقاً كَأَنَّكَ لَمْ تَخْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
 ٤ فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّقَى وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَّا وَسُيُوفِ
 ٥ وَلَا الْخَيْلَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ وَأَجْرَدَ صَخْمِ الْمُنْكَبِّينِ عَطُوفِ
 ٦ يَتَلَّ نُبَاتَى رَمَمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفِ

٢٤٥

* قد خرجنا كلمتها في السمط : ٩١٣ ، وقد تكلم عليها بعض أهل العصر في بعض أجزاء لغة العرب
 يفتاد كلاً ما مشياً ، (المينى) . ومنها أربعة أبيات أيضاً مع خبرها في ديوان مسلم بن الوليد ص : ١٦ .

- ٧ تَضْمَنُ مَيْرًا حَاتِمِيًّا وَسُودَدًا وَسُورَةَ ضِرْغَامٍ وَقَلْبَ حَصِيفٍ
 ٨ فَإِنْ كَانَ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ قُرْبٌ زُخُوفٍ فَلَهَا بِزُخُوفٍ
 ٩ فَتَى لَا يَلُومُ السِّيفَ حِينَ يَهْزُهُ إِذَا مَا اخْتَلَى مِنْ عَاتِيٍّ وَصَلِيفٍ
 ١٠ كَلَفَكَ لَمْ تَشْهَدْ طَعَانًا وَلَمْ تَقُمْ مَقَامًا عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفٍ
 ١١ وَلَمْ تَعُدْ يَوْمَ الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ لَاقِحٌ وَصُمُّ الْقَنَا يَنْهَزْنَهَا بِأُتُوفٍ
 ١٢ فَقَلْنَاكَ فَقْدَانُ الرَّبِيعِ وَلَكَيْتَنَا فَدَيْنَاكَ مِنْ دَعْمَانِيَا بِاللُّهْفِ
 ١٣ فَلَا تَجْرَعَا يَا ابْنِي طَرِيفٍ فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ حَلَالًا بِكُلِّ شَرِيفٍ

٢٤٦

أعرابي يرى ابنه*

- ١ يَا دَارُ بِالْقَفْرِ الْيَبَابِ وَالْمَنْزِلِ الْوَحْشِ الْخَرَابِ
 ٢ وَمَصَبُّ أَرْوَاقِ السَّحَابِ وَمَجَرُّ أَذْيَالِ الْهَوَابِ
 ٣ دَارُ الْبَلَى وَمَحَلُّ أَمْوَاتٍ وَنَأْيٍ وَاعْتِرَابِ
 ٤ بَيْدَتِي فِيكَ دَفَنْتُ نَصْرًا بَيْنَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ
 ٥ كَشَبَا الْمُهَنْدِ أَوْ كَشِبَلِ اللَّيْثِ أَوْ فَرَخِ الْعُقَابِ

٢٤٦

• البصائر والذخائر ١ : ١١٢ ، ١١٣ ، روى منها عشرة أبيات هي : ١ - ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ - مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .
 (٥) في الأصل : « كسنا المهند » ، ورواية البصائر أجود ، و « شاة السيف » ، طرفه وحده .
 والجمع « شبا » وفي الأصل : « كثل الليث » ، والصواب ما في البصائر ، لأنه يروى صغيره نصراً ، ويدل على صوابه قوله بعد : « أو فرخ العقاب » ، (شاكر) .

- ٦ دَارَ الْبِلَى بِاللَّهِ قُولِي لَا تَصْمِي عَنْ جَوَابِي
- ٧ مَاذَا فَعَلْتِ بِوَجْهِهِ وَيَسِّنَّهُ الْغُرَّ الْعَذَابِ
- ٨ وَبِفَهْمِهِ وَذَكَاءِ [قَلْبِ] وَأَتَقَادِ كَالشَّهَابِ
- ٩ قَالَتْ لَنَا دَارُ الْبِلَى وَالِدَارُ تَنْطِقُ بِالصَّوَابِ
- ١٠ أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّ نَصْرًا يَا أَبَا نَصْرِ ثَوَى بِي
- ١١ فَكَسَوْتُهُ ثَوْبَ الْبِلَى وَسَلَبْتُهُ جُدَدَ الثِّيَابِ
- ١٢ وَمَحَوْتُ غُرَّةَ وَجْهِهِ بِالتُّرْبِ مَحَوَّكَ لِلْكِتَابِ
- ١٣ فَلَوْ اسْتَبْنَتْ رُوءَاهُ بَعْدَ الْغَضَارَةِ وَالشَّبَابِ
- ١٤ لَعَضَضْتَ أَطْرَافَ الْبِنَانِ لِطُولِ حُزْنٍ وَانْحِتَابِ
- ١٥ وَرَأَيْتَ أَشْنَعَ مَنْظَرٍ وَلَكِنَّ دَمْعَكَ بَانِسِكَابِ
- ١٦ فَإِلَيْكَ رَبِّي الْمُشْتَكِي فَأَعِنْ بِصَبْرِ وَاحْتِسَابِ

(٨) في الأصل : « وذَكَاءه وأَتَقَادِ » ، ولا يستقيم وزنه ، و « الذَكَاء » من قولهم : « فلان ذكى القلب » ، وذلك حدة الفؤاد وسرعة الفطنة ، (شاكر) .

(٩) في هامش الأصل : « عن صواب » ، وبعد علامة التصحيح (صح) ، وإلغى في الأصل موافق لما في البصائر ، (شاكر) .

(١٠) في الأصل : « ثَوَانِي » ، والصواب ما في البصائر ، (شاكر) .

(١٥) الأصل : « أشنع » ، فهو متردد بين أشنع وأشبع ، (الميمني) .

وقال *

- ١ أَخْ طَالَ مَا سَرَى ذِكْرُهُ فَقَدْ صِرْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ
- ٢ وَقَدْ كُنْتُ أَغْلُو إِلَى قَصْرِهِ فَقَدْ صِرْتُ أَغْلُو إِلَى قَبْرِهِ
- ٣ وَكُنْتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عُمْرِهِ
- ٤ وَكُنْتُ مَتَى جِشْتُ فِي حَاجَةٍ فَأَمْرِي يَجُوزُ عَلَى أَمْرِهِ
- ٥ فَتَى لَمْ يَمَلْ النَّبَى سَاعَةً عَلَى يُسْرِهِ كَانَ أَوْ عُسْرِهِ
- ٦ تَظَلُّ نَهَارَكَ فِي خَيْرِهِ وَتَأْمَنُ لَيْلَكَ مِنْ شَرِّهِ
- ٧ فَصَارَ عَلَى إِلَى رَبِّهِ وَكَانَ عَلَى فَتَى دَهْرِهِ
- ٨ أَنَّمْ وَأَكْمَلَ مَا لَمْ يَزَلْ وَأَعْظَمَ مَا كَانَ فِي قَدْرِهِ
- ٩ أَتَتْهُ الْمَيِّتَةُ مُغْتَالَةً رَوِيدًا تَحْطُلُ مِنْ سِثْرِهِ
- ١٠ فَلَمْ تُقْنِ أَجْنَادَهُ حَوْلَهُ وَلَا الْمُسْرِعُونَ إِلَى نَصْرِهِ
- ١١ أَشَدُّ الْجَمَاعَةِ وَجْدًا بِهِ أَجْدُ الْجَمَاعَةِ فِي طَمْرِهِ
- ١٢ وَأَصْبَحَ يَهْتَدِي إِلَى مَنْزِلٍ عَمِيقٍ تُنَوِّقُ فِي حَقْرِهِ
- ١٣ تُعَلِّقُ بِالتَّرْبِ أَثْوَابُهُ إِلَى يَوْمٍ يُؤَدِّنُ فِي حَشْرِهِ

• مجهولة ، وتغزى لأبي السخاية ، القائل : ١ : ٢٧٩ ، ٢٧٦ ، وقد سردها كالديوان : ١٢٤ ،

والعين ٣ : ٦ ، والمقد ٢ : ١٧٥ ، (الميمى) .

(١٠) الأصل « فإن تقن » ، والصواب من القائل .

(١١) « الطمر » : الدفن ، والأصل : « أحد . . . طهره » ، (الميمى) .

(١٢) هما : « تعلق . . . أبوابه » ، (الميمى) .

- ١٤ وَحَلَّى الْقُصُورَ الَّتِي شَادَهَا وَحَلَّ مِنَ الْقَبْرِ فِي قَرِّ
 ١٥ وَيُدَلَّ بِالْفُرْشِ بَسْطَ الْبَلَى وَرِيحَ نَدَى الْأَرْضِ مِنْ عَطْرِهِ
 ١٦ أَخُو سَفَرٍ مَا لَهُ أَوْتُهُ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِهِ
 ١٧ فَلَسْتُ مُشِيعُهُ غَادِيًا أَمِيرًا يَسِيرُ إِلَى ثَغْرِهِ
 ١٨ وَلَا مُتَلَقِّيهِ قَافِلًا يَقْتُلُ عَدُوًّا وَلَا أَسْرِهِ
 ١٩ وَتَطْرِيدِهِ أَيَّامُهُ الْبَاقِيَاتُ لَكِنَّا إِذَا نَحْنُ لَمْ نُنْظَرْ
 ٢٠ فَلَا يَبْعَدَنَّ أَخِي مَالِكُ فَكُلُّ سَيَعْنَى عَلَى إِثْرِهِ

٢٤٨

للبيد*

- ١ تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ رِبِيعةٍ أَوْ مُضَرٍّ
 ٢ وَنَائِحَتَانِ تَنْدُبَانِ بِعَاقِلٍ أَخِي ثِقَّةٌ لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أَثَرَ
 ٣ فَقُومَا فَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا فَلَا تَخْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَخْلِقَا شَعْرَ
 ٤ وَقُولَا هُوَ الْمَيْتُ الَّذِي لَا صَليقَهُ أَضَاعَ وَلَا خَانَ الْخَلِيلَ وَلَا غَفَرَ
 ٥ إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ أَسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اغْتَلَرَ

(١٧) ويروى : « غازيا » ، (المجنى) .

(١٩) في القال : « أيامنا » .

(٢٠) « مالك » : على أنها مجهول ، وإن كانت لأبي العاتية فأثر روية القتل « ثلويًا » ،

(المجنى) .

٢٤٨

* في ديوانه رقم : ٢١ ، (المجنى) .

(٢) غيره : « أخا ثقة » ، على ما هو الظاهر ، (المجنى) .

(٤) في الأصل : « ولا الخليل » ، أسقط الناصخ « خان » .

٢٤٩

وله أيضاً*

- ١ قُومِي إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ قَابِلَتِي عَوْفَ الْقَوَاضِلِ
- ٢ عَوْفَ الْقَوَارِيرِ وَالْمَجِّ الْيَسِّ وَالصَّوَاهِلِ وَاللَّوَابِلِ
- ٣ يَا عَوْفُ أَحْطَمِ كُلُّ ذِي حِطْمٍ وَأَقْوَلَ كُلُّ قَائِلِ
- ٤ يَا عَوْفُ كُنْتُ إِمَامَنَا وَبَقِيَّةَ النَّفَرِ الْأَوَائِلِ

٢٥٠

وقال*

- ١ الْمَرْءُ يَأْمُلُ أَنْ يَعْيشَ وَطُولُ عَيْشٍ قَدْ يَضُرُّهُ
- ٢ تَفَنَّى بِشَاشَتِهِ وَبَبَقَى بَعْدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرَّةٌ
- ٣ وَتَصَرَّفَ الْحَالَاتُ حَتَّى مَا يَرَى شَيْئاً بِسُرَّةِ
- ٤ كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكْتُ وَقَائِلٍ لِلَّهِ دَرَّةٌ

٢٤٩

• ولكن لا يوجد في جزأى ديوانه ، (الميمى) .

٢٥٠

• « التابغة الجدى » ، البحرى ص : ٩٥ مجموعة المعاني : ١٢٥ ، أو الذبياني الشعر والشعراء : ١١١ (تحقيق أحمد شاكر) ، مقدمة الجهمرة : ٢٨ ، الأضداد : ١٢٧ ، (الميمى)
وهي أيضاً للجدي في أملى المرتضى ١ : ٢٦٦ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، وآمالى القائل ٢ : ٨ ،
وفيه مخرقة في أملى الزجاجي : ٧٠ . وهي للبيد في ديوانه رقم : ٢٢ ، (شاكر) .
(٤) الأصل : « إذ » ، (الميمى) .

٢٥١

عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ *

- ١ إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادُهَا
٢ وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

٢٥٢

سَلَمَةُ بْنُ عَبَّاشٍ *

- ١ فَإِنْ يَكُ رَبُّ الدَّهْرِ قَدْ حَالَ دُونُهُ فَقَاتِ بِوَتْرِ لَيْسَ يُتْرَكَ طَالِبُهُ
٢ فَمِثْلِي نَهَاهُ صَبْرُهُ وَعَزَاوُهُ وَمِثْلُكَ لَا يَنْسَاهُ مَا عَاشَ صَاحِبُهُ

٢٥٣

وقال

- ١ لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا فِي الْمُلِمَّاتِ قَبْلَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِذْ بَانَ أَنْ أَتَجَلَّدَا
٢ إِذَا قُلْتُ يُسْلِينِي تَقَادُمُ عَهْدِهِ أَبَى ذِكْرُهُ فِي الْقَلْبِ إِلَّا تَجَلَّدَا

٢٥١

- * منسوبة في أدب الماوردي : ١٠٨ (١٩٢٥ م) لزر بن حبيش ، وبلا عزو تحت المثل :
« من سره بنوه . . . » إلخ في جبهة العسكري ١٨٨ : ٢ ، ٢٠٤ ، والحيوان ٣ : ٨٩ ، و ٦ : ٥٠٦
(تحقيق هازون) ، ولضرار بن عمرو الضبي في أمثال الضبي (الجواب) من : ٧٧ ، (الميمني)

٢٥٢

- * الأصل « عباس » مصحفاً ، وله ترجمة في الأغاني ٢١ : ٨٤ ، (الميمني) .

أبو عبد الرحمن العُتْبِيُّ*

- ١ أَبْعَدَ الثُّبُلِ وَالنَّعْمَةَ صُيِّرَتْ إِلَى الْقَبْرِ
- ٢ وَأُخْرِجَتْ مِنْ الْأَهْلِ إِلَى جَبَانَةٍ قَفِيرٍ
- ٣ تَهَادَى ثُرَيْيَهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ سَافٍ وَمِنْ مُذِرٍ
- ٤ [فَقَدْ غَيْرَ مَقْنَاهَا سُيُولُ الرِّيحِ وَالْقَطَرِ]
- ٥ فَمَا تَسْتُرُ مِنْ حَرٍّ وَلَا تُدْفِي مِنْ قُرٍّ
- ٦ وَلَا يَشْهَدُكَ الْأَهْلُونَ إِلَّا حَيْثُ السَّفَرِ
- ٧ يَزُورُونَكَ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْفِطْرِ وَفِي النَّحْرِ
- ٨ فَقَدْ كُنْتَ وَكَانُوا لَكَ فِي الْأَلْطَافِ وَالْبِرِّ
- ٩ وَمَا تُنْزَلُ مِنْ نَحْرِ وَلَا تُوَضَعُ مِنْ حَجَرٍ
- ١٠ فَلَمَّا وَقَعَ الْيَأْسُ تَنَاسَوَكَ عَلَى ذِكْرِ
- ١١ وَفِي الْأَحْشَاءِ مِنْ ذِكْرِكَ مَا جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ

- * المقطوعة له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٢٦ ، يرثى ولدا له لم يبلغ ، (شاكر) .
- (٣) في تاريخ بغداد : « إلى مذر » .
- (٤) زدت من تاريخ بغداد .
- (٥) في الأصل : « تدفأ » ، والبيت في تاريخ بغداد ، جمل الصدر عجزاً ، والمعجز صدراً .
- (٧) في الأصل : « في النحر وفي الفطر » ، وتبعث تاريخ بغداد ، على أنه خلط بين البيت السالف وهذا البيت وجعلها بيتاً واحداً .
- (٩) في الأصل : « في حجر » .
- (١١) في تاريخ بغداد : « من فقلك » ، وهي أجود الروايتين .

٢٥٥

وقال العتبي*

- ١ وَكُنْتُ أَبَا سِنَةٍ كَالْبُؤْرِ قَدْ فَقَّأُوا أَعْيُنَ الْحَاسِلِينَ
- ٢ فَمَرُّوا عَلَى حَادِثَاتِ الزَّمَانِ كَمَرِّ النَّهْرِ بِالنَّاقِلِينَ
- ٣ وَحَسْبُكَ مِنْ حَادِثٍ بَلَمَرِي تَرَى حَاسِلِيهِ لَهُ رَاحِمِينَ

تَمَّ بَابُ الْمَرَاتِي مِنْ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ

٢٥٥

* من كلمة طويلة في الميرون ٣ : ٦٠ ، ٢٠ : ٩ في ١٢ بيتاً ، وصحيم للشمره : ٢٠ ، وقفاصل للمبرد ٦٧ ، (الميمى) ، والتمازى له ، (شاكر) .

بَابُ الْأَدَبِ

٢٥٦

الفرزدق*

- ١ المَوْتُ شَرٌّ جَلِيدٌ أَنْتَ لَا يَسُهُ وَلَنْ تَرَى خَلْقاً شَرّاً مِنَ الْهَرَمِ
٢ إِنِّي لَيَنْفَعُنِي يَأْسِي فَيَصْرِفُهُ إِذَا أَتَى دُونَ شَيْءٍ مِرَّةً الْوَدَمِ

٢٥٧

هُذَبَةُ ، أَخُو بَنِي عُذْرَةَ*

- ١ لَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
٢ وَحَرَبْنِي مَوْلَاكَ حَتَّى غَضِبْتُهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ

٢٥٨

عَمْرُو بْنُ لَأْيِ التَّيْمِيِّ

- ١ بَكَرَتْ عُقَابُ السَّوءِ كَاسِرَةٌ تُخَوِّفُنِي بِعَيْرِي

٢٥٦

« ديوانه (طبعة الصاوي) ص : ٧٦٧ ، (المينى) .

(١) الأصل : « شر من الهرم » ، (المينى) .

(٢) الديوان : « فيصرفني » ، (المينى) .

٢٥٧

« الكامل : ٢ : ٣٠٤ ، الشعر والشعراء : ٦٧٥ (تحقيق أحمد شاكر) ، (المينى) . وحملته

ابن الشجري ، ١٣٧ ، وحملته البحري : ١٢٠ ، وعيون الأخبار : ٢ : ٢٧٦ ، ٢٨١ ، (شاكر) .

(٢) الشعراء ، والكامل : « مولاى » ، وأخاف أن « مولاك » مصحف : (المينى) . وفي

هامش الأصل : « حربته ، إذا أغضبت » .

- ٢ هَلْ أَنْتِ مَا نِعَتِي عَطَاءَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ
 ٣ أَمْ أَنْتِ مَخْبِرَتِي بِمَا قَدْ غَابَ عَنْكَ مِنَ الْأُمُورِ
 ٤ بَلْ كَيْفَ أَحْمَدُهُ وَأَعْدَائِي عَلَى كَنَفِي وَكُورِي
 ٥ إِنْ الْفَتَى لِلشَّيْخِ مِثْلُ السَّجَلِ مِنْ مَاءِ الْجُرُورِ

٢٥٩

جَنْدَلُ بْنُ أَشْمَطِ الْعَنْزِيِّ*

- ١ أَمَامَ إِنْ الدَّهْرَ أَهْلَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا
 ٢ وَأَبْتَرَّ دَاوُدًا وَأَخْرَجَ مِنْ مَسَاكِنِهِ إِيَادَا
 ٣ وَسَمًا فَأَفْرَكَ أَشْعَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ جَمَعَ الْعَنَادَا
 ٤ الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ وَحَوَى التَّلَادَا
 ٥ وَتَنَاوَلَتْ أَسْبَابُهُ الضُّحَاكَ قَدْ نَقَبَ الْبِلَادَا

٢٥٨

- (٤) هكذا في الأصل : « كنفى » ، وأرجح صوابها « كنفى » ، (شاكر) .
 (٥) في الأصل : « السجل » : الدلو بما فيه من الماء ، والجُرُور : البئر البعيدة القعر ، والذي هو
 أجود هنا تفسير الأصمعي قال : « بئر جرور » وهي التي يستقى منها على بعير ، وإنما قيل لها ذلك ،
 لأن دلوها يجر على شفيرها لبعد قعرها ، (شاكر) .

٢٥٩

- * حملة البحرى ص : ٩١ وأنشد منها سبعة أبيات ، ومما : « ابن أشمط العبدي » ، (الميخني)
 وسيأتي في رقم ٢٦٣ • جندل بن أشمط العبدي • محرفاً ، وكأن « العنزى » هنا ، هي « العبدي »
 على الصواب ، (شاكر) .
 (٢) البحرى : « مساكنها » .

- ٦ وَلَهُ الْكَتَائِبُ يَجْبُونَ الْخَيْلَ كُنُتًا أَوْ وَرَادًا
 ٧ فَسَعَى لَهُمُ وَالْدَهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ صَالِحَةٍ فِسَادًا
 ٨ فَكَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّذْكَرُ حِينَ بَادَا
 ٩ أَبْنَى إِنَّ الْقِدْرَ لَمْ تَفْضَحْ أَبَاكَ وَلَا الرَّمَادَا
 ١٠ أَبْنَى كُنْ كَلْبِيكَ يُطْرَقُ فِي الْمِلْمَةِ أَوْ يُغَادَى

٢٦٠

الحارث بن حلزة اليشكري*

- ١ لَوْ أَنَّ مَا يَأْوِي إِلَيَّ أَصَابَ مِنْ تَهْلَانٍ فَنَدَا
 ٢ أَوْ قَرَعَ رَهْوَةً أَوْ رُوُسَ شِمَارِخٍ لَهْلِيحَنَ هَذَا
 ٣ خَيْلٍ وَقَارِسُهَا لَعَمْرُ أَبِيكَ كَانَ أَجَلٌ فَقَدَا
 ٤ فَضَعِي هِنَاكَ إِنَّ رَبَّ الدَّهْرِ قَدْ أَقْنَى مَعَدَا
 ٥ مَنْ حَاكِمٌ يَبْنِي وَيَبْنِي الدَّهْرَ مَالٍ عَلَى هَمْدَا
 ٦ أَوْدَى بِسَادَتِنَا وَقَدْ قَرَّ كُؤَالُنَا حَلَقًا وَجُرْدَا

(٧) البحري : « فاحتطه والدهر يعقب » .

(٩) في الأصل : « القرد » وهو تصحيف ، ولعله : « القرن لم يفضح » ، (الميني) .

٢٦٠

• ديوانه رقم : ٦ والتخريج في ص : ٣٦ من الحواشي ، (الميني) .

(١) الأصل : « فيدا » محرفاً ، (الميني) .

(٢) الديوان : « شوامخ » ، (الميني) .

- ٧ وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ ثَمَرُوا مَالًا وَوُلَدًا
 ٨ فَهُمْ زَبَابٌ خَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْآذَانُ رَعْدًا
 ٩ فَلَنْتَمَّ بِجَدِّكَ لَا يَصْرُكَ النُّوْكَ مَا أُعْطِيََتْ جَدًّا
 ١٠ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ النُّوْكَ مِنْ عَاشٍ كَدًّا

٢٦١

بِشَار*

- ١ خَلِيلِي إِنَّ الْعُسْرَ سَوْفَ يُفِيْقُ وَإِنْ يَسَارًا مِنْ غَدٍ لَخَلِيْقُ
 ٢ ذَرَانِي أَشْبَهْ هَمِّي بِرَاحٍ فَإِنِّي أَرَى الدَّهْرَ فِيهِ كُرْبَةٌ وَمَضِيْقُ
 ٣ وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ إِذَا صَحَا صَحَوْتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّمَانُ أَمُوتُ

٢٦٢

جَعْدَةُ بْنُ مُجْتَبَى الْكِلَابِي

- ١ تَقُولُ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ هَلْ أَنْتَ قَاعِدٌ وَلَا وَأَيُّهَا خَلْفَةٌ ، لَا أُطِيعُهَا
 ٢ وَمَنْ يُكْثِرُ التَّطَوُّافَ فِي جُنْدِ خَالِدٍ إِلَى الرُّومِ مَصْصُوبًا عَلَيْهَا دُرُوعُهَا

(١٠) الأصل : « الملك » والصواب من الديوان . وفي الأغاني : « والعيش خير » . . .

٢٦١

- * شرح المختار من شعر بشار : ٢٦٥ ، والعيون ٣ : ٢٤ ، والتبريزي ٢ : ١٠١ ، وفصول
 النماثيل : ١١ ، من كلمته في الأغاني ٣ : ٢٤٠ (طبعة الدار) ، (الميمني) . الأخيران في الخالدين
 ١٣/١ لسويد بن أبي كاهل - (يوسف) .
 (٢) الأصل : « ذوبي » ، وأثبت ما في شرح المختار ، لقوله في البيت الأول : « خليل » ،
 (الميمني) . وفي الخالدين فرجة ومضيق ، (يوسف) .

٣. فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُحَدِّثَ عِرْسُهُ إِذَا حُدِّثَتْ عَنْهُ حَلِيشًا يَرُوعُهَا
 ٤. وَإِنِّي لِأُخْلِى لِلْفَتَاةِ خِجَاءَهَا كَثِيرًا فَنَرَعَى نَفْسَهَا أَوْ تُضْبِعُهَا
 ٥. وَإِنِّي لَأَمْنُشُ الْمَطِيَّةَ نَقِيهَا فَاتَزَلُ عَنْهَا وَهِيَ بَادٍ ضُلُوعُهَا
 ٦. وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ مَطَاعِمَ جَمْعٍ إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءَ لِلنَّفْسِ جُوعُهَا

٢٦٣

لعبد الرحمن القينى ، وتروى للسموأل ، وتروى لأبي الوليد ،
 وتروى لعبد الله بن عجلان النهدي*

١. إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا أَخْفَى إِذَا ذُكِرْتَ مِنِّي الْخَلَّاقُ فِي مُسْتَكْرِهِ الزَّمَنِ
 ٢. أَنْ لَا أَكُونَ إِذَا مَا أَزْمَةُ أَزَمْتُ مُرَبِّيًا ذَا قَرِيضٍ أَمْلَسَ الْبَدَنِ
 ٣. وَلَا أَبَالِي إِذَا لَمْ أَجْنِ فَاخِشَةً طُولَ الشُّحُوبِ وَلَا أَرْتَاحُ لِلْسَّمَنِ

٢٦٢

(٦) في الأصل : « من مطاعم » ، (شاكر) .

٢٦٣

* ولكن لا أثر لها في ديوان السموأل . و « عبد الرحمن القينى » ، هل أصله « أبو عبد الرحمن العتي » ؟
 (الميمنى) . و « أبو الوليد » ، مضى برقم : ٣٧ ، ١٣٤ ، (شاكر) .
 (٢) أنا في شك من قوله : « ذا قريض » ، وأظنه مصحفاً ، (شاكر) . عن غريص ، (الميمنى)

٢٦٤

وقال

- ١ حَوَيْتُ صُنُوفَ الْمَالِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ فَمَا نِلْتُهَا إِلَّا بِكَفِّ كَرِيمٍ
٢ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَمُوتَ وَتُنْقِضَ حَيَاتِي وَمَا عِنْدِي يَدٌ لِلثِّمِ

٢٦٥

وقال*

- ١ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَاءِ الْخَيْرِ نَقَاءُ التَّمَائِمِ
٢ وَلَا التَّشَاوُؤُ بِالْعُطَاسِ وَلَا التَّيَمُّنُ بِالْمَقَائِمِ
٣ وَلَقَدْ غَلَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْلُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
٤ فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ كَالْأَشَائِمِ
٥ وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

٢٦٥

* ذيل القال : ١٠٧ ، ١٠٦ ، وخرجناها في السمت الذيل : ٤٩ ، وتعزى لمرقم السديسي المعروف بابن الواقية ، ولخززين لوزان عند الآملي ص : ١٠٢ ، (الميضي) . وزد على ما في السمت : اللسان (وق ، يمن ، حسم ، قوم ، شأم) : ورسائل أبي الملا : ٨٠ ، والزهرة ، ٢٥١ ، والحيوان ٣ : ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، (شاكر) .

(٢) في القال : وبالْعُطَاسِ وَلَا التَّقْسِمُ بِالْأَزَالِمِ ، (الميضي) .

وَعَلَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ*

- ١ ١ بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبَرٍ عَظْمُهُ حِفَاطًا وَيَتَنَوَّى مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
 ٢ ٢ أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ وَاللَّذْبِ مِنْهُمْ يَجِلُّى وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرْقَهُمْ بَحْرِي
 ٣ ٣ أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَأَنْتَظَارًا بِهِمْ عَدَا فَمَا أَنَا بِالْوَامِي وَلَا الضَّرْعِ الْغُمْرِ
 ٤ ٤ أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ سَتَحِيلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَغَرِ
 ٥ ٥ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامِي وَأَنْ قَنَائِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكُسْرِ
 ٦ ٦ وَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا وَلَوْلَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرَى

كِنَازُ بْنُ صِرْمَةَ الْجَرْمِيُّ*

- ١ ١ أَرُدُّ الْكَيْبَةَ مَقْلُولَةً وَقَدْ تَرَكْتُ لِي أَحْسَابَهَا
 ٢ ٢ وَلَكَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكِرَامِ وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا

• فرغنا عنها في السط : ٧٥٠ ، (الميمني) .

• الأبيات في الخالدين : ١٠/١ ، ومعجم الشعراء : ٣٥٣ وفيها « ابن صريم » ، (الميمني) ،
 واللسان ، (زين) وفيه أيضاً (ترب) لدى بن خزاعي ، وفي معجم الشعراء : ٢٧٦ ، شطر بيت
 كالرابع ، في شعر عوف بن عطية بن الخرع وانظر للشاعر التاج ، (شاكر) .

٣ وَلَا مِنْ إِذَا كَانَ فِي جَانِبِ أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ فَاعْتَابَهَا
٤ وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا وَلَا أُعْلِمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا

٢٦٨

عمرو بن مَعْلَى كَرِبَ*

١ أَعَادِلَ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ نِلَادٍ
٢ وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي وَيَبْقَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي

١٦٩

مالك بن حَرِيمٍ*

١ تَذَارَكَ فَضْلِي الْأَلْمَعَى وَكَمْ يَكُنْ بِنْدِي نِعْمَةٌ عِنْدِي وَلَا بِخَلِيلِ
٢ فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَأَلْفَيْتُ عَنْهُ وَكُنْتُ حَرِيًّا أَنْ أَصْدُقَ قَبْلِي
٣ بِذَلِكَ أَوْصَانِي حَرِيمُ بْنُ مَالِكٍ بَلَنْ قَلِيلٍ الدَّمُ غَيْرُ قَلِيلٍ

(٤) بالأصل : (ح) : « ولا أطم ألقابها » .

٢٦٨

* من كلمة خرجنا في السمت : ٦٢ ، س ٢١ ، (الميمني) .

٢٦٩

* المَحْدَانِي ، وانظر له السمت : ٧٤٨ ، والآيات في معجم الشعراء : ٣٥٧ ، (الميمني) .

(١) الأصل : « لا نعمي » ؟ وأثبت ما في معجم الشعراء ، (الميمني) .

أَبُو مِخْجَنَ الثَّقَفِي*

- ١ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَسَأَلِي الْقَوْمَ عَنْ مَجْدِي وَعَنْ خُلُقِي
- ٢ أُعْطِيَ السُّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلُ الرُّمَحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَلَقِ
- ٣ وَأَطْعُنُ الطُّغْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ تَنْفِي الْمَسَائِيرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْفَهَقِ
- ٤ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنِّي مِنْ سِرَاتِهِمْ إِذَا سَمَا بَصُرُ الرُّعِيلَةِ الْفَرَقِ
- ٥ وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعِ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ
- ٦ عَفُ الْإِبَاسَةِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلُهُ وَإِنْ ظَلِمْتُ شَدِيدُ الْغَيْظِ وَالْحَنَقِ
- ٧ قَدْ يُفْتِرُ الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ كَثْرَتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

طُفَيْلُ الْخَيْلِ*

- ١ أَحَقًّا لَمَّا ظَنَنْتُكَ بِالْغَيْبِ جَعَفَرُ فُتُوِي يَمِينًا أَوْ تَقُولُ فَتُعْذِرُ

• في أول ديوانه صنعة أبي هلال ، والخزاة ٢ : ٥٥٥ والأغانى ٢١ : ١٤٢ ، (الميمى) .

(٧) غيره : « قد يكثرُ المالُ يوماً بعدَ قِلَّتِهِ » ، (الميمى) .

• لا توجد في طبعة ديوانه ، والأبيات تلمع بأنها لطيفيل بن مالك الجعفرى فارسي قرزلي ، لا لطيفيل

الخيال الفنوى ، (الميمى) .

الوحشيات

- ٢ وَلَئِنِّي وَمُلْقَى كُلِّ أَشْعَثَ رَحْلَهُ وَأَيَّدِي إِيَادِ إِذْ أَمَلُوا وَكَبُرُوا
 ٣ لَئِنْ سَوَّيْتُكُمْ مَأْسُوتَكُمْ عَنْ عَدَاوَةٍ وَلَا بَغْضَةٍ وَاللَّهُ بِالْعَبْدِ أَبْصَرُ
 ٤ فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبْ فَبَعْضُ مَلَأَتِي بَنَى جَفَرٍ أَوْ كُنْتُ أَذْنِبْتُ فَأَغْفِرُوا

٢٧٢

آخر*

- ١ لَنْ يُدْرِكَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ وَإِنْ شَرُّوْا حَتَّى يَنْلُؤُوا وَإِنْ عَزَّوْا لِأَقْوَامٍ
 ٢ وَيُشْتَمُوا فَتَرَى الْأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لَا عَقْوَ ذُلٍّ وَلَكِنْ عَقْوَ أَخْلَامٍ

٢٧٣

وقال*

- ١ لَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ فِي عِبَادَتِهِ لَوْلَا شِمَاتُهُ أَعْدَاءُ ذَوِي إِحْسَنِ
 ٢ مَا سَرَّنِي أَنْ إِنْ لِي فِي مَبَارِكِهَا وَأَنْ أَمْرًا قَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ

(٢) في الأصل : « الملقى » ، وإماما هو قسم ، (شاكِر) .

٢٧٢

• هو « عبيد الله بن زياد الحارثي » ، انظر السمع ، الدليل : ٢٢ ، وهي في الحماسة البصرية الباب ٤ ، (المينى) .

٢٧٣

• البيان والتبيين ٣ : ٢٤٥ (تحقيق هارون) ، والعيون ٣ : ١١٤ ، والمقد ٢ : ٢٧٠ ، (المينى) .

(١) البيان :

- لولا مَسْرَةُ أَقْوَامٍ تَصَعَّلَنِي أَوْ الشِّمَاتُ مِنْ قَوْمٍ ذَوِي إِحْسَنِ
 (٢) في الأصل : « فَإِنْ أَمْرًا » .

٢٧٤

الأسفع بن الغدير*

- ١ أَلَا إِنِّي بَلِيْتُ وَقَدْ بَقِيتُ وَإِنِّي لَنْ أَعُودَ كَمَا غَنَيْتُ
- ٢ سَأَبْدُلُ لِلْعَشِيرَةِ جُلَّ مَالِي إِذَا ضَنَّ الْبَحِيلُ الْمُشْتَمِيتُ
- ٣ وَلَا أَلْحَى عَلَى الْخُذْنَانِ قَوْمِي، عَلَى الْخُذْنَانِ مَا تُبْنَى الْبُيُوتُ

٢٧٥

وقال الفرزدق*

- ١ تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ وَأَسْلَمَهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ
- ٢ فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تُبَصِّرَنِي كَأَنَّمَا بَنَى حَوَالِيَ الْأُسُودِ الْحَوَارِدُ
- ٣ فَإِنَّ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ يَلِدَ الْحَصَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ

٢٧٦

نهشل بن حرّى

- ١ قَالَ الْأَقَارِبُ لَا تَغْرُرْكَ كَثْرَتُنَا وَأَغْنِي شَانَكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ
- ٢ عَلَ بَنِي يَشْدُ اللَّهُ أَرْزَهُمُ وَالنَّعِيعُ يَنْبُتُ عِيدَانًا فَيَكْهَلُ

٢٧٤

• من مقطوعة لسمية بن غريص في الأصمعيات رقم : ٢٢ ، والمؤلف : ص ١٤٣ ، (شاكر) .

٢٧٥

• مخاطب زوجته ، ديوانه (الصارى) : ١٧٨ ، (الميخى) .

أعرابي نزل بيحيى بن جبريل فأتاه بشارب*

- ١ وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٌ لَمْ يَطْفِ بِهَا خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْفَرْ بِهَا سَاعَةً قَلْبُ
 ٢ وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسَّ الْمُهَيِّمِينَ نَارَهَا طُرُوقًا وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَى طَبْعِهَا حَبْرُ
 ٣ أَنَا فِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي وَقَدْ غَابَتِ الْجُوزَاءُ وَانْغَمَسَ النَّسْرُ
 ٤ فَقُلْتُ اضْطَبِّحْهَا أَوْ لِيغَيِّرِي فَأَهْلِيهَا فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَبَيْتِكَ وَالْخَمْرِ
 ٥ تَجَالَلْتُ عَنْهَا فِي السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَ مَا كَلَّا الْعُمُرُ
 ٦ إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُونٌ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرُ
 ٧ فَدَعَهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي ارْتَأَى وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمُرُ

* لآمين بن غريم أو للاقيشير ، وقد فرغنا عنها في السمت : ٢٦١ ، وزيد الشعر والشعراء : ٥٤٤ (تحقيق أحمد شاكر) ، (الميجنى) .

(٣) في الأصل : « وانغمس العفر » ، وأثبت ما اختاره أستاذنا الميجنى ، وانظر ما قاله أبو عبيد البكري في اللآلئ ، في أمر الجوزاء والنسر . أما رواية الأصل : فلا أعلم تفسيرها إلا أن يكون صوابها : « وانغمس العفر » ، بالعين المهملة من « انغمس » ، من قولهم : « يوم حماس » ، أى مظلم ، و « حماس اليوم حماساً » ، و « العفر » من ليلالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة ، ليلالي القمر فيها ، (شاكر) .

٢٧٨

وقال *

- ١ أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ لِمَا لَأَقَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ
- ٢ لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ غَدَاةٌ تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ
- ٣ وَأَمَّا الْخَزْرَجِيُّ الْيَوْمَ جُهَابٌ فَقَالَ لِقَيْنُقَاعٍ لَا تَسِيرُوا
- ٤ وَأَبْدَلْتِ الْمَوَالِي مِنَ حُضَيْرٍ أَسِيدُهُ وَالذَّوَانِرُ قَدْ بَدُورُ
- ٥ لَهَا نَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤْيٍ حَرِيقٌ بِالسُّبُورَةِ سُبُطِيرُ
- ٦ أَقِيمُوا أَسْرَةَ الْأَوْسَى فِيهَا وَقَدَّرُوا الْقَوْمَ حَامِيَةً تَقُورُ

٢٧٩

السَّمَوَالُ *

- ١ وَمَنَازِلُ يَسْرَتُهَا فَتَزَلَّتْهَا وَمَوَاعِظُ عُلِمَتْهَا فَتَنَسَّيْتُ
- ٢ كَيْفَ الْمَحَالُ إِذَا أَرَدْتُ مَحَالَةً وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي وَلَسْتُ أَفُوتُ

٢٧٨

- * هو « جبل بن جوال الثعلبي » يبكي النضير وقريظة ، والأبيات في السيرة : ٧١٣ (٣ : ٢٨٥)
والروض ٢ : ٢٠٩ ، ولكن البيت الخامس من نقيضها لحسان ، فقد خلط أبو تمام ، (الميمى) .
(٢) في الأصل : « لهم الصبور » ، مصحفاً .
(٤) الأصل : « من حصين » ، وأثبت ما في السيرة ، وقال الخشني : قبيبة ، (الميمى) .
(٦) في السيرة : « أقيموا يا سراة الأوس » ، وهي الأجود ، (شاكر) .

٢٧٩

* ديوانه رقم : ٤ و ٥ ، (الميمى) .

- ٣ وَأَقِيلُ حَيْثُ يَرَى وَلَا أَخْفَى لَهُ وَيَرَى فَلَا يَغَيُّ بِحَيْثُ أَبِيْتُ
٤ مَيْتًا خُلِقْتُ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِهَا شَيْئًا يَمُوتُ فَمَيْتٌ حَيْثُ حَيِّتُ

٢٨٠

زَبَّانُ بْنُ سِيَار*

- ١ إِنْ تَنْسُبُونِي تَنْسُبُوا ذَا دَمِيعَةٍ بَرِيئاً مِنَ الْآفَاتِ وَالنَّقْصِ مَا جَدَا
٢ تَكْنُفُهُ أَنْسَابُ ذُبْيَانَ كُلُّهَا وَتَالَ بِأُظْفَارِ عُلُوًّا أَبَاعِدَا
٣ وَلَكِنْ يَجِبُ لَوْ فِي مَوْطِنٍ عِنْدَ سَرَحَةٍ إِذَا قُمْ أَقْوَامٌ لِعَرْضِي غَاشِدَا
٤ وَقَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا أَجْرَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُخْزِيَّاتِ مَا يَكُونُ الْقَلَايِدَا
٥ وَكَمْ مُفْرَهَاتٍ مِنْ عِشَارٍ مَنَحَتْهَا قُلُوبٌ سِنِينَ لَا تُدِيرُونَ سَاعِدَا

٢٨١

وقال*

- ١ أَلَمْ تَرَ حَوْشَبًا يَبْنِي قُصُورًا يُرْجَى نَفْعَهَا لِيَّيْ بُقَيْلَةَ
٢ يُؤْمَلُ أَنْ يُعْمَرَ عُمَرُ نُوحٍ وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

(٣) الديوان « حيث أرى فلا » .

٢٨٠

• ترجمنا له في ذيل اللال : ٢٦ ، (الميمني) .

(٢) وتكنفه أيضاً ، (الميمني) .

(٥) كذا ، ولعله : « لَا يُدْرَرْنَ » . ساعد الدر : عرق ينزل منه الدر إلى ضرع الناقة ،

(الميمني) .

٢٨١

• في الميمني : ١/٢١١ ، ٣١٤ ، وزهر الآداب : ١ : ٧٦ ، (الميمني) . والحويان : ٣ : ١١٣ ،

والنجاح الجاحظ : ٨٢ ، والأغانى : ١٨/٢٠٦ ومعجم البلدان وتاريخ الطبري ، (شاكر) .

٢٨٢

وقال *

- ١ أَخْ وَأَبُ وَأَبْنُ وَأُمُّ شَفِيقَةٌ يُقَسِّمُ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعَةٌ
٢ سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْمَلَنِي عَنْ كُلِّ مَا هُوَ تَابِعَةٌ

٢٨٣

عبد العزيز بن زُرارة *

- ١ كَلَّا لَيْسْتُ فَلَا التَّعَمُّاءُ تُبْطِرُنِي وَلَا تَخْشَعْتُ مِنْ لَأْوَانِهَا جَزَعًا
٢ لَا يَمَلُّ اللَّهُ صَدْرِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ وَلَا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي إِذَا وَقَعَا

٢٨٤

وقال

- ١ ضَعَّ السَّرَّ فِي صَمَاءٍ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ صَلَوْدٍ كَمَا عَايَنْتَ مِنْ سَائِرِ الصَّخَرِ
٢ وَلَكِنَّهَا قَلْبُ امْرِئٍ ذِي حَفِيطَةٍ يَرَى أَنَّ بَثَّ السَّرِّ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ

٢٨٢

- رواهما في الحماسة ٣ : ٧٤ ، لآخر يرى أخاه ، (الميمني) .
(١) في الحماسة : « تقسم » ، (الميمني) .
(٢) في الحماسة : « عن كل من » في المصراعين ، (الميمني) .

٢٨٣

وهي أبيات خرجناها بما لا مزيد عليه في السمط : ٤١٢ ، (الميمني) .

٣ يَمُوتُ وَمَا مَاتَتْ كَرَائِمُ فِعْلِهِ وَيَبْنَى وَلَا يَبْنَى نَشَأُهُ عَلَى الدَّهْرِ
٤ فَذَلِكَ وَلَا صَمَاءَ مِنْ رَامَ كَسَرَهَا بِمَعْوَلِهِ ذَلَّتْ بِكَفْيِهِ لِلْكَسْرِ

٢٨٥

وقال*

١ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَأَنْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُنْتَظِرٍ أَمْرًا
٢ لِأَنْزِعَ ضَبًّا جَائِمًا فِي فُؤَادِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْحَفَرَا

٢٨٦

مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ*

١ وَلَكِنْ كُنْتُ لَا تُصَاحِبُ إِلَّا صَاحِبًا لَا تَرِلُّ مَا عَاشَ نَعْلُهُ
٢ لَا تَجِدُهُ وَلَوْ جَهَدْتَ وَأَنْتَى بِالَّذِي لَا يَكُونُ يُوجَدُ مِثْلُهُ
٣ إِنَّمَا صَاحِبِي الَّذِي يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَكْفِيهِ مِنْ أَخِيهِ أَقْلُهُ

٢٨٥

* « أنس بن أبي أناس الكنانى » ، من أربعة فى المؤلف : ٥٥ ، وله ترجمة فى الشعر والشعراء :
٧١٤ - ٧١٥ (تحقيق أحمد شاكِر) ، (المبني) .

٢٨٦

* من ١١ بيتاً فى الأغاني (طبعة الدار) ١٣ : ٣٠٥ - ٣٠٦ ، (المبني) . ومنها أبيات فى رسائل
الجاحظ : ٢٣ ، والصدّاقة والصدّيق : ٧٦ ، ١٠٧ وطبقات ابن المعتز ٩٥ وابن عساكر ، (شاكِر) .
(٢) فى الأغاني : « لا يكاد يوجد » .

٤ لَيْسَ مَنْ يُظْهَرُ الْمَوْتَةُ إِنْكَارًا وَإِذَا قَالَ خَالَفَ الْقَوْلَ فِعْلُهُ
٥ وَضَلُّهُ لِلصَّدِيقِ يَوْمٌ وَإِنْ طَالَ لَنْ فَيَوْمَانِ ثُمَّ يَنْبَتُ حَبْلُهُ

٢٨٧

مثله لبشار*

١ إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَانِيًا خَلِيلَكَ لَمْ تَلَقِ إِلَيَّ لَا تُعَانِيَهُ
٢ فَعِشْ وَاحِدًا أَوْصِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِيَهُ
٣ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

٢٨٨

العرجي**

١ وَلَا بُغْدِي يُغَيِّرُ حَالَ وَدَى عَنِ الْعَهْدِ الْكَرِيمِ وَلَا اغْتِرَابِي
٢ وَلَا عِنْدَ الرَّحَاءِ أَطُوفُ يَوْمًا وَلَا فِي فَاقَةِ دَنْسٍ نِيَابِي
٣ وَلَا يَغْدُو عَلَى الْجَارِ يَشْكُو أَذَانِي مَا بَقِيْتُ وَلَا اغْتِيَابِي
٤ وَمَا الدُّنْيَا لِصَاحِبِهَا بِحَظٍّ سِوَى حَظِّ الْبَنَانِ مِنَ الْخِضَابِ

٢٨٧

* الأبيات في ديوانه ١ : ٣٠٩ من قصيدة طويلة ، والأغاني (طبعة الدار) ٣ : ١٩٧ ، ٢٣٧ ،
وحماسة البحرى : ٧٢ ، والمعاهد ١ : ١٤٢ ، والعمدة ٢ : ١٣٥ ، (الميمى) .

٢٨٨

* هي له في الصداقة والصديق : ١٠٨ ، وليست في ديوانه ، (شاكر) .

- ٥ إِذَا مَا الْخَصْمُ جَارَ فَقُلْ صَوَابًا فَإِنَّ الْجَوْرَ يُدْفَعُ بِالصَّوَابِ
٦ فَإِنِّي لَا يَغُولُ النَّأْيُ وَدَى وَلَوْ كُنَّا بِمُنْقَطَعِ الشَّرَابِ

٢٨٩

وقال *

- ١ وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني وَدَّ عَيْنِهِ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني فِي الْمَغَائِبِ
٢ وَمَنْ مَالُهُ مَالِي إِذَا كُنْتُ مُعْدِمًا وَمَالِي لَهُ إِنْ عَصَّ دَعْرُ بَغَارِبِ

٢٩٠

قيس بن الملوّح *

- ١ إِنَّ أَخَاكَ الْكَارَةَ الْوَرْدُ وَارِدُ وَإِنَّكَ مَرَأَى مِنْ أَخِيكَ وَمَسْمَعُ
٢ وَإِنَّكَ لَا تَذَرِي بَابَةَ بَلْدَةٍ تَمُوتُ وَلَا عَنْ أَى شَقِيكَ تُضْرَعُ
٣ وَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَشْيَاءَ تُجِبُهُ أَوْ آخِرُ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ أَنْفَعُ

٢٨٩

• بيتان أو أربعة من عائر الشعر باختلاف الرواية ، انظر السمط : ٢٧١ ، وحماسة البحترى :
١٧٦ ، (الميمى) .
(١) ويروى : « وهو غائب » ، أى غائب عني ، (الميمى) .

٢٩٠

• وتعزى لزيد بن رزين بن الملوّح : وعزاها القالي ٣ : ١٠٦ ، ١٠٥ لرجل من محارب يعزى
ابن عم له عن ولده ، انظر السمط ، الذيل : ٤٩ س ٨ ، (الميمى) . والصدّاق : ١١٧ ، البيت
الأول ، (شاكر) .
(٣) فى الأصل : « والآخر مما يكره النفع » .

٢٩١

وقال

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنْ الْغَنَى مُتَعَلِّزٌ عَلَى وَائِي بِالْمَكَارِمِ مُغْرَمٌ
 ٢ فَمَا قَصُرْتُ بِي فِي الْمَطَالِبِ هَمَّةٌ وَلَكِنِّي أَسْعَى إِلَيْهَا وَأَحْرَمُ

٢٩٢

آخر*

- ١ سَأَقْعُدُ فِي بَيْتِي فَلَأُنِي أَمِيرُهُ وَأَتَّخِذُ أَمْرِي مُكْرَهًا بِأَسَدِهِ

 ٢ فَلَيْسَتْ لِيَبَوابَ عَلَى إِمَارَةٍ وَلَا حَاجِبٍ أَخَشَى سَمَاجَةً رَدُوهُ

تَمُّ باب الأدب من كتاب الوحشيات

٢٩٢

* في الأصل بين يياض البيتين رمزنا له بالنقط ، ولعل البيت الآتي هو مكان اليياض . وأولهما
 في محاضرات الأدباء ١ : ١٣١ وروايته : « بأشده » ، ويتلوه :

فَأَبْوَابَكَ اسْدُدْهَا عَلَى بَأْسَرِهَا فَمِثْلِي لَا يَرْضَى بِهَذَا لِعَبْدِهِ
 (المينى)

بَابُ النَّسِيبِ

٢٩٣

- ١ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَمَّا قُلُوبُنَا فَمَرَضَى وَأَمَّا وَدُنَا فَصَحِيحُ
٢ وَإِنِّي لَأَسْتَسْقِي بِكُلِّ سَحَابَةٍ تَمُرُّ بِهَا مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ رِيحُ

٢٩٤

* وقال

- ١ وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
٢ تَجَاوَبَتَا بِلَحْنٍ أَعْجَمِي عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبِ وَبَانِ
٣ فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ مُلَيَّمِي وَفِي الْغَرْبِ اغْتِرَابُ غَيْرِ دَانِ

٢٩٣

* غير منسوبين في الزهرة : ٢٢٢ .

٢٩٤

- * « جحدر اللص » من كلمة ، وقد خرجناها في السمع : ٦١٧ ، وزد الكامل ١ : ٨٥ (طبعة
الخيرية) ، (الميمى) . ونثار الأزهار : ٧٥ ، والزهرة : ٢٤٠ ، والأول والثالث لسوار بن المضرب
في الحيوان ٣ : ٤٤٠ ، وهما في قصيدة سوار الأصمعية : ٩١ ، (شاكر) .
(١) في الكامل : « وقدماً هاجى فازدت شوقاً » ، (الميمى) .
(٢) في الأصل : « تجاوبنا » ، (الميمى) .

٢٩٥

عبد الله بن جَحْشٍ *

- ١ لَوْ يَسْتَطِيعُ عَدُوَّهَا لِأَجْنَهَا فِي الْجَوْفِ يَشْرَبُ نَشْرَهَا وَنَشَاهَا
 ٢ صَفْرَاءُ يَطْوِيهَا الضَّجِيعُ بِصُلْبِهَا طَى الْحَمَالَةَ لَيْنٌ مَتْنَاهَا
 ٣ عَذْبٌ مُقْبِلُهَا وَثِيرٌ عَجْزُهَا خَذَلُ شَوَاهَا طَيْبٌ مَجْنَاهَا

٢٩٦

وقال *

- ١ صَارَمْتَنِي ثُمَّ لَا كَلَمْتَنِي أَبَدًا إِنْ كُنْتُ خُنْتُكَ فِي حَالٍ مِنْ الْحَالِ
 ٢ أَوْ انْتَجَيْتُ نَجِيًّا فِي خِيَانَتِكُمْ أَوْ خِفْتُ خَطَرَتَهَا مِنِّي عَلَى بَالِ
 ٣ فَسَوَّغْتَنِي الْمُنَى إِنْ كُنْتُ فَاعِلَةً وَأَطْلَقِي الْبُخْلَ مَا أَطْلَقْتُ أَمَالِي

٢٩٥

* له في الأغاني ١٧/ ١١٨ ، و ١١٩ ، وفي منتهى الطلب في أول كلمة عدى بن الرقاع ، ولعله تخطيط ، انظر السمت : ١٣٩ ، (الميمى) ، في القصيدة السابعة من الطرائف للميمى : ٩٢ مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .

(١) هكذا الأصل عدوها والصواب ولا ريب ضجيمها ، (الميمى) .

(٢) في الأصل : « ليس متناها » .

٢٩٦

* الزهرة ، غير منسوبة : ١٤٨ ، (شاكر) .

(٢) الأصل : « أو انتحيت » ، (الميمى) .

٢٩٧

وقال *

- ١ خَلِيلِي مِنْ عَوْفٍ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمَا أَلِمَّا بِهَا إِنْ كَانَ يُرْجَى كَلَامُهَا
٢ فَإِنْ مَقِيلًا عِنْدَ ظُلُمَاءِ سَاعَةٍ لَنَا خَلْفٌ مِنْ لَوْمَةٍ سَنُلَامُهَا

٢٩٨

وقال

- ١ عَزَمْتُ عَلَى هَجْرٍ فَلَمَّا أَبَى الْهَوَى رَجَعْتُ إِلَى قَلْبٍ عَلَيْكَ شَفِيقٍ
٢ فَلَا تُمَكِّنِي الْهَجْرَانِ مِنْ ذَاتِ بَيْنِنَا فَيَغْتَنِي صَدِيقٌ عَنْ لِقَاءِ صَدِيقٍ

٢٩٩

شريح القاضي *

- ١ خُلِدَى الْعَفْوِ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطَقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضَبُ
٢ فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَسَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

٢٩٧

* ديوان ابن الدمينية ، الزيادات : ٩٥ ، وهما في الخالدين ص : ٢٥٤ (مخطوطة دار الكتب المصرية ٥٨٧ - أدب) لابن الدمينية ، وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٦٤ بلا عزو ، (شاكر) .

٢٩٩

* له في العيون ٣ : ١١ ، ولعامر بن عمرو من بني البكاء في الحماسة البصرية الباب ٤ ، ولأبي الأسود الدؤلي في الخالدين : ٢٧٤/٢ ، وتزيين الأسواق : ١٥٠ ، ولأسماء بن خارجة في الموشى (١٣٢٤ هـ) ص : ٩٤ ، والأغاني ١٨ : ١٢٨ ، (الميمى) ، ويزاد حماسة ابن الشجري ٦٤ ومغاني العسكري ١٧١/٢ والنويرى ٢٠٤/٤ ، (يوسف) .

٣٠٠

وقال المجنون *

- ١ أَتَيْتُ مَعَ الْحَازِينَ لَيْلَى فَلَمْ أَقْلُ فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي
 ٢ وَجِئْتُ فَلَمْ أَنْطِقْ وَعُدْتُ فَلَمْ أَطِقْ جَوَاباً كِلَا يَوْمِي يَوْمٌ عِيَاءُ
 ٣ فَيَا عَجَبِي مَا أَشْبَهَ الْيَأْسَ بِالْمُنَى وَإِنْ لَمْ يَكُونَا عِنْدَنَا بِسَوَاءٍ

٣٠١

وقال *

- ١ هِيَ الْخَمْرُ فِي حُسْنٍ وَكَالْخَمْرِ رِيْقُهَا وَرَقَّةٌ ذَاكَ اللَّوْنُ فِي رَقَّةِ الْخَمْرِ
 ٢ وَقَدْ جُمِعَتْ فِيهَا خُمُورٌ ثَلَاثَةٌ وَفِي وَاحِدٍ سُكْرٌ يَزِيدُ عَلَى السُّكْرِ

٣٠٠

« لا توجد في ديوانه ، ولا الأغاني ، (الميمى) . والأول والثاني له في شرح ديوان المتنبي الواحدى
 ١ : ٥٥١ ، وفي اللسان (خلا) ، وإصلاح المنطق : ٢٦٢ ، لعمري بن مالك المقيلى ، وغير منسوبة
 في الزهرة : ٣٧ ، والأول في المخصص ١٢ : ٣١٠ ، غير منسوب ، مع خطأ في قافيته (خلائيا) ،
 وديوان الملقى ١ : ٢٧١ .
 (١) في الأصل : « الحازين » والحازون الكهان والزاجرون وروى غيره الحداء المتحدثون ،
 (شاكرو) .

(٣) أصح الروايتين : « اليأس بالغي » . (شاكرو) .

٣٠١

« الزهرة : ٨٠ ، غير منسوبين ، (شاكرو) .

٣٠٢

وقال

- ١ وَلَوْ أَنَّنِي إِذْ حَانَ وَقْتُ حِمَامِيهَا أَحْكَمْ فِي عُمرِي لَقَاسَمْتُهَا عُمرِي
٢ فَحَلَّ بِنَا الْفِقْدَانُ فِي سَاعَةٍ مَعًا فَمِيتُ وَلَا تَذَرِي وَمَاتَتْ وَلَا أَذَرِي

٣٠٣

وقال الآخر

- ١ أَيَا حَسْرَتِي لَمْ أَقْضِ مِنْكُمْ لُبَانَةً وَلَمْ أَمْتَنَّ بِالْجَوَارِ وَبِالْقُرْبِ
٢ وَفُرَّقَ بَيْنِي فِي الْمَسِيرِ وَبَيْنَكُمْ فَهَذَا أَنَا أَقْضَى عَلَى إِثْرِكُمْ نَحْبِي

٣٠٤

وقال *

- ١ وَلَكِنَّا قَضَيْنَا مِنْ مِثْلِي كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
٢ أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَغْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

٣٠٢

(١) أو الفقدان مثنى فقد (الميتى) .

٣٠٤

* « كثير عزة » أو « عقبة المضرب » ، ذيل اللآلئ : ٧٧ ، وزهر الآداب ٢ : ٥٦ ، المعاهد بولاق ٢٤١ أو عقبة المضرب ويراجع السمت ٧٩١ وذيل اللآلئ ٧٧ ، (الميتى) . . . وزد عليه الخصائص ١ : ٢٨ ، ٢١٨ ، (طبعة الدار) ، وأسرار البلاغة : ٢١ (طبعة إستنبول) ، وثانيهما في البصاطة ص : ٣٥ لابن الطثرية ، وهما في قصيدة لكعب بن زهير في ديوانه : ٢٤٢ ، (شاكر) .

٣٠٥

ابن ميادة

- ١ سَلِ اللَّهَ صَبْرًا وَاعْتَرِفْ بِفِرَاقِ عَصَى بَعْدَ بَيْنِ أَنْ يَكُونَ تَلَاقِ
 ٢ أَلَا لَبِئْسَ بَعْدَ الْفِرَاقِ وَقَبْلَهُ سَقَانِي بِكَأْسٍ لِلنِّمَةِ سَاقِ

٣٠٦

الأحوص بن جعفر قال :

صَحِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَحْوَصِ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ ، وَكَانَ الْكَلْبِيُّ لَا يَسْتَقِيرُ
 فِي مَوْضِعِهِ طَرِبًا إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَأَضَرَّ ذَلِكَ بِالْجَعْفَرِيِّ ، وَكَانَ اسْمُهَا صَعُودُ ،
 فَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ :

- ١ لَقَدْ مَنَعْتَ بَرْدَ الشَّرَابِ وَقَطَعْتَ بَرِّمَانَ أَنْفَاسِ الْمَطِيِّ صَعُودُ
 ٢ قَصِيرَةُ مَمِّ الزَّوْجِ أَمَّا شِتَاوُهَا فَسُخْنُ وَأَمَّا قَيْظُهَا فَبَرُودُ
 فَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتَ حَلَلْتَ مَعْنَى مَا لَمْ يَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 سَقَفٌ أَبَدًا .

٣٠٦

(٢) في الأصل : « قَيْظُهَا » ، (المبني) .

٣٠٧

* المجنون

- ١ ولاني لأرضي منك يا لبل بالذي لو أيقنه الواسي لقرت بلابله
 ٢ بلا وبان لا أستطيع وبالمنى وبالوعد حتى يسام الوعد آمله
 ٣ وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى أواخره لا تلتقى وأائلة

٣٠٨

* وقال

- ١ وتفرقوا بعد الجميع بغبطة لا بد أن يتفرق الجيران
 ٢ لا نصير الإبل الجلاذ تفرقت حتى تحن ، ويضبر الإنسان

٣٠٧

* لا توجد في المعروف من شعره ، (الميمى) .

وعزاها الخالديان ص : ٢١٢ لابن الدمينه ، (زيادات ديوانه : ١٩٣) ، وهى لحميل فى ديوانه :
 ١٦٨ ، الأغاني ٨ : ١٠٥ (طبعة البار) ، ومجموعة المعاني : ١٦٥ ، وديوان المعاني : ٢٦٨ ، والوفيات فى
 ترجمته ، والحلمسة البصرية (ورقة ١٧٧ ، بصورة عن نسخة نور عثمانية) وروضة المحبين : ٣٥٠
 (الطبعة الثانية) . وهى فى الزهرة ص : ٩٨ غير معزوة ، وتزيين الأسواق : ٤٠ ، ونهاية الأرب ٢ :
 ٢٥٩ ، (راتب ، شاكر) .

٣٠٨

* « عروة بن أذينة » ، فى الزهرة : ٢٥٧ ، (شاكر) . والعقد الجنة ٥ / ٤١٤ ، (يوسف) .

٣٠٩

وقال *

- ١ عَزَّيْتُ نَفْسًا عَنْ هَوَاكِ كَرِيمَةً عَلَى مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَلِيلِ
 ٢ بَكَتْ مَا بَكَتْ مِنْ شَجْوِهَا ثُمَّ رَاجَعَتْ لِعِرْفَانِ هَجَرَ مِنْ نَوَاكِ طَوِيلِ

٣١٠

وقال *

- ١ أَجِنُ إِلَى لَيْلَى وَأَحْسَبُ أَنَّنِي كَرِيمٌ عَلَى لَيْلَى وَعَيْرِي كَرِيمُهَا
 ٢ فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ تَرْكًا لَيْبِنَهَا وَفِي النَّفْسِ مِنْ لَيْلَى قَذَى لَا يَرِيمُهَا
 ٣ لَيْثُنَ آثَرَتْ بِالْوُدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا عَلَى نَارِ حَرٍّ مِنْ أَرْضِهَا لَا تَلُومُهَا

٣٠٩

• هما لابن الدمينه من مقطوعة في ديوانه : ٣٧ ، وعزاهما الخالديان ١٣٣/٢ لابن الطرية ، وهما مع آخر لابن الطرية في نوادر المهجرى ص : ١٥٧ ، وهما مع آخر أيضاً في الزهرة : ١٥٣ غير معزوة ، (راتب) .

٣١٠

• هو « عمر بن لجأ النيمي » ، في حماسة الشجرى : ١٤٧ ، وفي أمالي اليزيدى : ١٥٠ غير منسوبة ، وفيها زيادة بيت ، والزهرة : ١٧١ ، ١٧٢ ، (شاكر) .

٣١١

وقالت أم الضحّاك*

- ١ وَأَعْجَلْنَا قُرْبُ الْفِرَاقِ وَبَيَّنَّا حَدِيثُ كَنْفَيْسِ الْمَرِيضِينَ مُزْعِجُ
٢ حَدِيثُ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ غَرِيضاً أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجُ

٣١٢

آخر*

- ١ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا يَعْلَمُ الضَّبُّ أَنَّهَا بَعِيدٌ مِنَ الْأَهْوَاءِ طَيِّبَةُ الْبَقْلِ
٢ بَنَى بَيْتَهُ فِيهَا بَعْلِيَاءَ سَهْلَةً وَكَانَ امْرَأً فِي حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذَاعَقِلِ

٣١٣

وقال*

- ١ أَأَغْفِرُ مِنْ جَرَا كَرِيمَةٍ نَاقَتِي وَوُدُّكَ مَفْرُوشٌ لِيَوْضِلَ مُنَازِلِ
٢ إِذَا جَاءَ قَفَقَعَنَ الْحُلَى وَلَمْ أَكُنْ لِأَسْمَعَ وَخْدَى صَوْتِ تِلْكَ الْخَلَائِلِ

٣١١

* لحران العمود في الميرين ٤ : ٨٢ ، ولكن لا يوجدان في ديوانه ، وبلا عزو ، الخالديان ٥٦/١ (الميمى) ، وللشاه عند ابن أبي عون ١١٠ والثاني له في مجموعة المعاني ١٧٩ ، (يوسف) ، وهما مع آخر قبلهما في أمال القالي ٢ : ٨٦ لأم الضحّاك المحاربية تقولهما في زوجها من بنى ضباب ، وكان قد طلقها وكانت تحبه . وزهر الآداب ٤ : ٨١ ، (راتب ، شاكِر) .

٣١٢

* خرجناها في السمط : ٦٩١ ، والأهواء كذا ولمله « الأدواء » وفي ب ٢ الرواية : « على ظهر كدية » وكيف تكون العلياء سهلة . (الميمى) .

٣١٣

* هما للمجنون في خبر ، الأغاني (طبعة الدار) ٢ : ١٣ ، وفي ترجمته من فوات الوفيات ، (الميمى) .

٣١٤

أَبُو مَخَجَنٍ الثَّقَفِيُّ*

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَغْتُرُّ بِالْفَتَى وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
٢ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْوَتِي وَلَسْتُ عَنِ الصَّبَإِ يَوْمًا بِصَابِرٍ
٣ رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَتْفِهَا فَشَرَّابُهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ

٣١٥

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ

- ١ شَرِبْتُ عَلَى الْجَوْزَاءِ كَأَسَا رَوِيَّةً وَأُخْرَى عَلَى الشُّعْرَى إِذَا مَا اسْتَقَلَّتِ
٢ مُشْغَشَعَةً كَانَتْ قُرَيْشٌ تُكْنِهَا فَلَمَّا اسْتَحَلُّوا قَتَلَ عُثْمَانُ حَلَّتِ

٣١٦

وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَمَحَاسِ*

- ١ تَزَوَّدَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا قَدْ تَزَوَّدَا وَرَاجَعَ سُقْمًا بَعْدَ مَا قَدْ تَجَلَّدَا
٢ رَأَيْتُ الْحَبِيبَ لَا يَمْلُ حَلِيبُهُ وَلَا يَنْفَعُ الْمَشْنُوهُ أَنْ يَتَوَدَّدَا

٣١٤

* في الأغاني ٢١ : ١٤٢ ، من أربعة لا توجد في ديوانه ، (الميمنى) .

٣١٦

* ديوانه تحقيق العاجز ص : ٣٩ ، (الميمنى) .

٣١٧

ابن الطَّشْرِيَّة *

- ١ هَبْنِي أَمْرًا إِمَّا بَرِيئًا ظَلَمْتِهِ وَإِمَّا مُسِيئًا عَادَ بَعْدُ فَأَعْتَبَا
٢ وَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَى لِذَائِهِ طَبِيئًا فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ تَطَبَّيَا

٣١٨

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ *

- ١ رَقُودُ الضُّحَى لَا تَقْرَبُ الْجِرَّةَ الْقَصَا وَلَا الْجِرَّةَ الْأَذْنِينَ إِلَّا نَحْشَمَا
٢ وَلَكَيْسَتْ مِنَ اللَّارِي يَكُونُ حَدِيثُهَا أَمَامَ بُيُوتِ الْحَى إِنَّ وَإِنَّمَا
٣ وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحُّهُ وَتَرْنَمَا
٤ مُطَوَّقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَاحَ الرِّبْعُ وَأَنْجَمَا
٥ إِذَا شَفَتْ غَنَّتْنِي بِأَجْرَاعِ بَيْشَةٍ أَوْ النُّخْلِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ بِيَكْمَلَمَا
٦ عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غَنَاؤُهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغَرَ بِمَنْطِقِهَا فَمَا
٧ فَلَمْ أَرْ مَخْرُومًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أَعْجَمَا

٣١٧

* فرغنا منها في السمت : ١٠٣ ، (الميكنى) .

٣١٨

* في ديوانه صنعة الماخر ، من قصيدة : ص ٧ - ٣٠ ، (الميكنى) .
(٤) في الأصل : « دعا الصيف » .

٣١٩

عَدَىٰ بَنَ الرَّقَّاعِ *

- ١ لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
 ٢ وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَخَوُ مِنْ جَادِرِ عَاسِمِ
 ٣ وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
 ٤ يَضْطَّادُ يَقْظَانِ الرَّجَالِ حَدِيثُهَا وَتَطِيرُ بِهَجَّتِهَا بِرُوحِ الْحَالِمِ

٣٢٠

وقال كثير *

- ١ أَلَا يَا ضَعِيفَ الْجَبَلِ مِنْ أُمِّ مَالِكٍ بَقِيتَ وَزَادَتْ فِي قَوْلِكَ مُتُونُ
 ٢ وَقَدْ جَعَلَ الْأَعْدَاءُ يَنْتَقِصُونَهَا وَتَطْمَعُ فِينَا أَلْسُنُ وَعُيُونُ
 ٣ أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُزَانَةٍ إِذَا لَعَسُوهَا بِالْأَكُفِّ تَلِينُ

٣١٩

* الأبيات في الكامل ١ : ٨٦ (طبعة الخيرية) ، وأمالى القالى ١ : ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، وشرح المختار من شعر بشار : ٢٧٠ ، وأنظر السمت : ٥٢١ . وشرح شواهد المغنى للسيوطى : ١٦٨ ، والأغاني ٩ : ٣١١ ، (طبعة الدار) ، (الميجنى) . والخالديان ١٦٥/١ والمرئضى ١٥١/٢ والمكبرى ٢٣٥/١ وابن أبي عون ٩٠ والنويرى ٥٠/٢ ، (يوسف) .
 (٢) الأعراف « جاسم » ، (الميجنى) .

٣٢٠

* الآخرين ، الزجاجى : ١٣٦ ، الأغاني ٣ : ١٥٤ (طبعة الدار) ، وزهر الآداب ١٧ والكامل ٨٠/٢ والخصائص ٢٨١/٣ الموشح ١٥٦ ومختار بشار ٣٤ ، (الميجنى) . وأمالى المرئضى ١ : ٥٠٩ (تحقيق أبي الفضل إبراهيم) ، وديوانه : ٢٦٤ ، البيت الثالث في قصيدة ، (شاكر) .

٣٢١

وقال *

- ١ لَعَمْرُكَ مَا عُمُشَ الْعُيُونِ شَوَارِفُ رَوَائِمُ نَيْبٍ قَدْ عَطَفْنَ عَلَى سَقَبِ
 ٢ يُشْمَمْنَهُ لَوْ يَسْتَطِيعْنَ أَرْتَشَفْنَهُ إِذَا سُفْنُهُ يَزْدَدَنَّ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ
 ٣ بِأَوْجَعِ مِنِّي يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ وَقَدْ طَلَعَتْ أُولَى التَّجَارِ مِنَ النَّقَبِ
 ٤ وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا سِوَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْئَةَ الْخَطْبِ

٣٢٢

آخر

- ١ لِيَهْنِكَ أَنَّى لَمْ أَطِغْ فِيكَ وَاشِبًا عَدُوًّا وَلَمْ أَصْبِحْ لِقُرْبِكَ قَالِيًا
 ٢ وَأَنَّى لَمْ أَبْخُلْ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجُدْ لِيَغْيِرِكَ إِلَّا بِالَّذِي لَنْ أَبَالِيَا

٣٢١

* هو قيس بن ذريح ، وفي الزهرة : ٢٥٧ دون الرابع ، غير منسوبة ، والرابع ثالث ثلاثة لآخر في الحماسة ٣ : ١٢٦ ، (الميمى) . وتخريجها مستوفى في ديوان قيس بن ذريح (عمل حسين نصار) : ٦٥ ، ٦٦ ، (شاكر) .

(٢) في الزهرة : « إذا استغفنه » ، (الميمى) ، وفي الأصل : « سفته » .

(٣) في الزهرة : « أولى الركاب » ، (الميمى) .

٣٢٢

(٢) في الأصل : « لقبرك إلا باللى لا أباليا » ، وهو لا شيء ، (شاكر) .

٣٢٣

وقال

- ١ شَمَرْتُ ذَنبِي فِي طِلَابِ الصَّبَا وَكُنْتُ دَهْرًا مُسْبِلَ الذَّنْبِ
- ٢ أَقْنَعُ بِالْوَعْدِ إِذَا عَاشِقُ لَمْ يُرْضِهِ الْوَعْدُ بِلَا نَيْلِ
- ٣ وَطَالَ مَا كُنْتُ عَزِيبَ الْكَرَى أَدْعُو بِطُولِ الْعَوْلِ وَالْوَيْلِ
- ٤ يَقْظَانِ أَشْكُو طُولَ لَيْلِي إِلَى وَسْنَانَ يَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ

٣٢٤

وقال *

- ١ وَدَاعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيَّجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَنْدِي
- ٢ دَعَا بِاسْمِ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بِلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
- ٣ يُنَادِي بِلَيْلَى، أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَلَيْلَى بِأَرْضِ الشَّامِ فِي بَلَدٍ قَفْرِ
- ٤ إِذَا بَانَ مَنْ تَهَوَّى وَأَسْلَمَكَ الْعَرَا فَفُرْقَةُ مَنْ تَهَوَّى أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

٣٢٣

(٣) في الأصل : « غريب » ، (شاعر).

٣٢٤

• المجنون في الشعر والشعراء : ٥٥٠ (تحقيق أحمد شاکر) والأغاني (طبعة الدار) ٢ : ٢٢ ،
من كلمة في ٢١ بيتاً بأول ديوانه ، (الميمى) . وهي أيضاً في أمالي القالي ٢ : ٦١ ، وحساسة ابن الشجرى
ص : ١٥٦ ، والزهرة : ١٦٧ ، ١٦٨ ، وديوان المجهنم (لمبد الستار فراج) : ١٦٢ ، وفيه تخريجها ،
(شاکر) .

٣٢٥

آخر*

- ١ كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا يَزَالَ يَزُورُنِي عَلَى النَّأْيِ طَيْفٌ مِنْ خِيَالِكَ يَا نَعْمُ
٢ وَأَنْتَ مَكَانَ النُّجْمِ مِنَّا وَمَالَنَا مِنْ النُّجْمِ إِلَّا أَنْ يُقَابِلَنَا النُّجْمُ

٣٢٦

وقال

- ١ أَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ عَنِّي إِلَيْكُمَا عَلَى لِرْيَا بِالْمَعِيبِ رَقِيبُ
٢ أَغَارُ عَلَى نَفْسِي لَهَا وَتَغَارُ لِي عَلَى نَفْسِهَا إِنَّ الْهَوَى لَعَجِيبُ
٣ عَلَى أَنَّنَا لَمْ نَذُنْ يَوْمًا لِرَيْبَةٍ وَلَا مِثْلُنَا فِيمَنْ يَرِيبُ يَرِيبُ
٤ أَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ هَلَّا رَحِمْتُمَا شَبَابِي وَأَنْتَى بِالْفَلَاةِ غَرِيبُ

٣٢٧

وقال*

- ١ كَانَ بِلَادَ اللَّهِ حَلَقَةً خَاتَمَ عَلَى فَمَا تَزْدَادُ طُولًا وَلَا عَرْضًا
٢ كَانَ فَوَادِي فِي مَخَالِيبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ زَادَ بِهِ قَبْضًا

٣٢٥

• لرجل من رباح ، الأمال ٢ : ٢٦ ، وانظر اللال : ٦١٨ ، (الميمني) .

٣٢٧

• هو مجنون ليل ، الخالديان ٥٢/١ ، (يوسف) من أبيات في ديوانه ص : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
(عبد الستار فراج) ، وفيه تخريجها ، (شاكر) .

٣٢٨

المجنون*

- ١ تَجَنَّبْتُ لَيْلَى حِينَ لَجَّ بِكَ الْهَوَى وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحُبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ
 ٢ وَلَمْ أَرِ لَيْلَى بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ بِخَيْفٍ مَنَى تَرْمِي جَمَارَ الْمُحْصَبِ
 ٣ وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ مِنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ
 ٤ فَأَضْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ كَنَاطِرٍ مَعَ الصُّبْحِ فِي أَغْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبِ
 ٥ أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا قَذَفْتُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ

٣٢٩

صالح بن عبد القدوس

- ١ أَصْدَدَنْ بَعْدَ تَأَلَّفِ الشَّمْلِ وَقَطَعَنْ مِنْكَ حَبَائِلَ الْوَصْلِ
 ٢ هَيْفُ الْخُصُورِ قَوَاصِدُ النَّيْلِ قَتَلْنَنَا بَنَوَاطِرَ نُجْلِ
 ٣ كَحَلَّ الْجَمَالُ جُفُونَهَا فَعَنَيْنَ مِنْ كَحَلٍ بِلا كُحْلِ
 ٤ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ نَاطِرٍ عَرَضَتْ مِنْهُنَّ قَتَلَةُ ضَائِعِ الْعَقْلِ

٣٢٨

* أو لغبره ، وقد خرجناها في السمط : ١٨١ ، (الميمى) .

٣٢٩

(٣) كذا ، والأليط ، « عن الكحل » ، (الميمى) .

- ٥ مِنْ كُلِّ قَاعِدَةٍ عَلَى دِمِثٍ رَابِي الْمَجْسُ كَلَابِدِ الرَّمْلِ
 ٦ قَعَلَتْ بِهَا أَرْدَافُهَا وَهَفَّتْ مِنْهَا الْخُصُورُ بِفَاحِمٍ جَثَلِ
 ٧ فَكَاتَنْهُنَّ إِذَا أَرْدَنَ خُطَا يَفْلُغْنَ أَرْجُلَهُنَّ مِنْ وَحْلِ

٣٣٠

* المجنون

- ١ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
 ٢ لَحَى اللَّهُ أَقْوَامًا يَقُولُونَ إِنَّنَا وَجَدْنَا طَوَالَ الدَّهْرِ لِلْحُبِّ سَالِيَا
 ٣ أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضَى لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ رُوِيَ الْهَوَى حَتَّى يَغِبَ لِيَايَا

٣٣١

* أعرابي

- ١ أَأَطْلُبُ الْحُسْنَ فِي أُخْرَى وَأَتْرُكُهَا فَذَاكَ حِينَ شَنِقْتُ الْحَزَمَ وَالْأَدْبَا
 ٢ مَا إِنْ تَأَمَّلْتُهَا يَوْمًا فَتُعْجِبَنِي إِلَّا غَدَا أَكْثَرَ الْيَوْمِينَ لِي عَجْبَا

(٥) الأصل : « ريث آفي » ، مصحفين ، يريدون الهن ، (الميمى) .

٣٣٠

• آخر ديوانه : ٢٥ ، ص : ٢٩٣ (عبد الستار فراج) ، والأغاني (طبعة الدار) ٢ : ٩٣ (الميمى) ، والكامل ١ : ١٧٣ ، (شاكر) .

٣٣١

• « محمد بن بشير الخاريجي » من ثلاثة في خبر ، الأغاني ١٤ : ١٤٦ ، (الميمى) .

٣٣٢

آخر

- ١ نَضَعُ الزَّيَّارَةَ حَيْثُ لَا يُزْرَى بِنَا كَرَمُ الْجُدُودِ وَلَا يَحِيبُ الزُّورُ
٢ وَلَكِنْ ظَعَنْتُ لِأَبْلُغَنَ مُتَكَلِّفًا وَلَكِنْ قَصَرْتُ لَخَائِفًا مَا أَقْصُرُ

٣٣٣

لبعض بني بولان

- ١ مَتَى يَرِدَا أُبْرِدَ حَرًّا جَوْفَى بِمَاءٍ لَمْ يُخَوِّضَهُ الْإِنَاءُ
٢ بِأَبْطَحَ بَيْنَ مَضَاضٍ وَتَوٍّ تَنْفَحُ عَنْ شَرَائِعِهِ السَّهَاءُ
٣ بِأَبْطَحَ مِنْ أَبَاطِحِهِ اللَّوَاتِي نَوَى مَاءَ يَهْنُ وَقَلَّ مَاءُ

٣٣٢

(١) الأصل : « لا يؤدى بنا » . ولعله : « لا يزرى » ، (الميئى) .

٣٣٣

- (١) « الإناء » ، كذا فى الأصل ، وأرجح أن الصواب « الإماء » ، (شاكر) .
(٢) الأصل : « تنفخ » ، (الميئى) .

٣٣٤

سويد بن بجيله الطائي *

- ١ أَلَا لَا أَرَى بَيْنَ الْغِمَارَيْنِ شَافِيَا صَدَايَ وَلَوْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَائِبِ
 ٢ فَيَا لَهْفَ نَفْسِي كُلَّمَا أَلْتَحْتُ لَوْحَةً عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضِ آطِبِ
 ٣ بَقَايَا نِطَافِ الْمُضْطَرِّينَ عَشِيَّةً بِمَمْدُورَةِ الْأَحْوَاضِ حُصْرِ النَّصَائِبِ
 ٤ تَرَقَّرَقَ مَاءُ الْمَزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّقَتْ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ اللَّوَاغِبِ
 ٥ بَرِيحٍ مِنَ الْكَافُورِ وَالطَّلْحِ أَتْرَمَتْ بِهِ شُعْبُ الْأَوْدَاةِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٣٣٥

وقال آخر *

- ١ أَلَا هَلْ أَدُلُّ الْوَارِدِينَ عَشِيَّةً عَلَى مَنْهَلٍ غَيْرِ الَّذِي يَرِدَانِ

٣٣٤

* الأبيات في معجم البلدان : (ياطب) بلا عزو ، (الميمني) . وفي المعجم : (الجراوى) ، الأول والثاني .

(١) رواية المعجم : « أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوَى » .

(٢) آطِب : أخلت به المعاجم ، ثم وجدت ياقوت ضبطه : (ياطب) ، (الميمني) .

(٣) لعله : « خضر النصائب » ، ثم وجدته في معجم البلدان : « المصائب » ، وهى صفائح من الحجارة تدار حول الحوض ، (الميمني) .

(٥) في معجم البلدان : « الأرواد من » .

٣٣٥

* هـ لابن الدمينية في ديوانه : ٣٢ ، ٣٣ ، من قصيدة ، (راتب) .

الوحشيات

- ٢ على مَنْهَلٍ عَنَبِ الشَّرِيعَةِ بَارِدٍ هُوَ الْمُسْتَقَى لَا حَيْثُ يَسْتَقِيَانِ
 ٣ فَإِنَّ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي نَرْدَانَهُ غَرِيماً لَوَانِي الدِّينِ مُنْذُ زَمَانِ
 ٤ لَطِيفِ الْحَشَا عِبِلَ الشَّوَى طَيِّبَ اللَّحْمِ لَهُ عِلَلٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ

٣٣٦

وقال آخر*

- ١ لَقَدْ زَادَنِي وَجْداً بَبَقْعَاءَ أَنَّهُ رَأَيْتُ مَطَايَاَنَا بَلِيْنَةَ ظُلَعًا
 ٢ أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْحَرَادَى شَافِيَاً قُلُوباً إِلَى أَحْوَاضِ بَقْعَاءَ نَزْعًا
 ٣ فَمَنْ جَاءَ مِنْ مَاءِ الشُّبَالِكِ بِشَرْبَةٍ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ أَرْبَعًا

٣٣٧

امرأة من طيء*

- ١ فَمَا مَاءُ مُزْنٍ مِنْ شَمَارِيخِ شَامِخٍ تَحْدَرُ مِنْ غُرٍّ طَوَالِ الدَّوَائِبِ
 (٢) في الأصل : « لواني الدين مثل زمان » ، (الميمى) .

٣٣٦

• الأبيات في معجم البلدان : « بقعاء » ، وفي بلاغات النساء ص : ١٠٦ لهند بنت عاصم السدوسية ، وكانت عند ربيعة بن غزالة الكندي ، وكان عنيماً ، فقالت تشناق بلادها ، (الميمى) . وهي في اللسان (وجد) ، (شاكر) .

(٢) كذا ، وأرى الصواب : « الجُرَّاءِي » . وفي البلاغات : « ماء المصباح » ، (الميمى) .

٣٣٧

• في الزهرة ص : ٦٩ لزينة بنت فروة ، (الميمى) . والحيوان ٣ : ٥٤ و ٥ : ١٤٢ ، لأم فروة النطفانية ، وزهر الآداب ١ : ١٦٧ ، (شاكر) .

- ٢ بِمُنْعَرَجٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ تَحَدَّرْتُ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 ٣ نَفَى نَسَمُ الرِّيحِ الْقَذَى عَنْ مُتُونِهِ فَلَيْسَ بِهِ عَيْبٌ تَرَاهُ لِشَارِبِ
 ٤ بِأَطْيَبَ مِمَّنْ يَقْصُرُ الطَّرْفَ دُونَهُ تُقَى اللَّهُ وَاسْتَحْيَاءُ بَعْضِ الْعَوَاقِبِ

٣٣٨

* المجنون

- ١ أَيَا حُبٍّ لَيْلَى عَافِنِي قَدْ قَتَلْتَنِي فَكَيْفَ تُعَافِنِي وَأَنْتَ تَزِيدُ
 ٢ أَرَاكَ عَلَى نَيْرَيْنِ وَالْحُبُّ كُلُّهُ عَلَى وَاحِدٍ يَبْنَى وَأَنْتَ جَدِيدُ

٣٣٩

* أبو الدلهات

- ١ أَلَمْ تَرْنِي عَلَى كَسَلِي وَفَتْرِي أَجَبْتُ أَبَا حُلَيْفَةَ إِذْ دَعَانِي

(٣) في الزهرة : « نفي جرية الماء » ، (الميمى) .

٣٣٨

* البيت الأول في ثلاثة أبيات في أمالي القالي ٣ : ٤٥ ، ٤٦ ، لعبد من عبيد بني عامر بن ذهل ،
 ثم في : ١٠٣ ، غير منسوبين ، وطبعة فراج من ديوان المجنون ٩٨ له ، (شاكر) .
 (١) كذا ولعله ؟ « وكيف » ، (الميمى) .

٣٣٩

* في الأصل : « الدلهات » . والدلهات الجريث وأبياته في الخالدين : ١٩١/٢ ، قال : دعا
 أبا الدلهات (؟) الغنوي أبو الدقيش (الصواب :) الخذاق لنبذ له ، وكانا جميعاً قد أسنا ، فقال أبو الدلهات
 الأبيات . وغير الأول في فضل المطاء ص : ٦٦ ، وأرى الصواب أخوا حذاقة لأنه عنى أبا الدقيش الخذاق
 وحذاقة من الأسماء . وأبو الدقيش الأعرابي القناني الغنوي في الفهرست لبسك ٤٧ ، (الميمى) .
 (١) في الخالدين : « أخوا حذيفة » ، (الميمى) ، وهذا البيت مكرر في الأصل ، سهواً ،
 (شاكر) .

- ٢ وَكُنْتُ إِذَا دُعِيتُ إِلَى نَبِيذٍ أَحْبَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ مِنِّي تَوَانِي
٣ كَأَنَّا مِنْ بَشَاشَتِنَا ظَلَّلْنَا بِيَوْمٍ لَيْسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ

٣٤٠

عبد الله بن عَزْرَةَ الجَعْدِي *

- ١ أَيَارَبَ عَيْسَى إِنَّ زَبْرَاءَ إِنْ تَمَّتْ أُمْتُ أَوْ أَرْأَيْلُ شُعْبَةً مِنْ فُؤَادِيَا
٢ فَانْعِمْ عَلَى نِعْمَةٍ وَاشْفِنِي بِهَا وَأَنْعِمْ عَلَى نِعْمَةٍ وَاشْفِهَا لِيَا
٣ فَإِنَّا أَنَاسٌ خَيْرُنَا فِي اجْتِمَاعِنَا فَرَدَّ بَعْضُنَا مِنْ شَمْلِ بَعْضٍ تَدَانِيَا

٣٤١

وقال

- ١ زَعَمُوا أَنَّ مِنْ تَشَاغُلٍ بِالْحُبِّ نَسْلَى حَبِيبَهُ وَأَفَاقَا
٢ كَذَبُوا مَا كَذَا يَكُونُ وَلَكِنْ لَمْ يَكُونُوا فِيمَا أَرَى عُشَاقَا
٣ كَيْفَ شُغْلِي يَا قُرَّ بَعْدَكَ وَاللَّذَاتُ يُخْلِدُنَّ لِي إِلَيْكَ اشْتِيَاقَا
٤ كُلَّمَا رُمْتُ سَلْوَةٌ تَذْهَبُ الْحُرْفَةُ زَادَتْ قَلْبِي عَلَيْكَ اخْتِرَاقَا

٣٤٠

* «عزرة»، من أسماءهم، والأصل: «غزرة»، (الميمى).

٣٤١

(٢) الأصل: «يكونا»، (الميمى).

٣٤٢

بعض التميميين *

- ١ مَرَرْنَا عَلَى قَيْسِيَّةٍ عَامِرِيَّةٍ لَهَا بَشْرٌ صَافٍ الْأَدِيمِ هِجَانٍ
- ٢ فَقَالَتْ وَأَلَقْتُ جَانِبَ السُّتْرِ دُونَنَا مِنْ آيَةِ أَرْضٍ أَوْ مِنْ الرَّجُلَانِ
- ٣ فَقُلْتُ لَهَا : أَمَّا نَعِيمٌ فَأُسْرَقٌ هُلِيَتْ : وَأَمَّا صَاحِبِي فَيَمَانِي
- ٤ رَفِيقَانِ ضَمَّ الْيَسْفَرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ يَلْتَقِي الشَّتَى فَيَاتِلِفَانِ

٣٤٣

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ *

- ١ حَيُّوا أَمَامَهُ وَانْظُرُوا صَحْبِي وَقِفُوا فَإِنَّ وَتُوفَكُمُ حَسْبِي
- ٢ مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْتِي جُرْبٍ
- ٣ مُتَبَدِّلًا تَبَلُّو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ
- ٤ مُتَحَسِّرًا نَضَحَ الْهِنَاءَ بِهِ نَضَحُ الْعَبِيرِ بَرْنِطَةَ الْعَصَبِ
- ٥ فَسَلِيهِمْ عَنِّي أَمَامَ إِذَا غَضَّ الْجَمِيعُ هُنَاكَ مَا خَطْبِي

٣٤٢

* الأبيات في الأغاني ٦ : ٣١٤ و ٣٢١ ، والتبريزي ٢ : ٨٦ ، وترجمة ابن الأعرابي من الوفيات (الميمني) .

٣٤٣

- * الأبيات في أمالي القالي ٢ : ١٦٣ ، ١٦١ ، والسمط : ٨٧٢ ، (الميمني) .
 (١) الأصل : « وقومهم » مصحفاً . والرواية : « حيوا تماضر » ، (الميمني) .
 (٥) الرواية : « عني خناس » ، (الميمني) .

٣٤٤

* الخاركي

- ١ لَمْ أَجِدْ فِيهَا تَصَرَّفْتُ عَلَى الْكَأْسِ كَرِيمًا
 ٢ كُلُّ مَنْ كَشَفْتُهُ أَلْفَيْتُهُ خَبًا لَثِيمًا
 ٣ فَاضْطَفَيْتُ الْكَأْسَ نَذْمَانًا وَأَقْصَيْتُ النَّثِيمَا

٣٤٥

القَعْقَاعُ بْنُ رَبِيعَةَ

- ١ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَيْنَيْنِ مِثْلِكُمَا إِذَا تَجَاهَدَ يَوْمَ الْعِزَّةِ الْبَصْرُ

٣٤٤

• الأصل : « الخاركي » مصحفاً ، وهما خاركيان عمرو وأحمد ابنا إسحق انظر الورقة رقم ٢٣ ، (المينى) .

٣٤٥

• هو « القعقاع بن ربيعة القشيري » ، وفي الأصل « ربيعة » ، و « ربيعة » أمه . انظر معجم الشعراء : ٣٢٩ ، وألقاب الشعراء في نوادر المخطوطات : ١٢ ، (شاكر) .
 (١) قوله : « تجاهد » ، هكذا في الأصل ، وأنا أرجح أن الصواب : « إذا تجاهر » من قولهم : « جهر الرجل جهرًا » ، وجهته الشمس » ، أمدت بصره ، و « الأجهر » من الرجال ، الذي لا يبصر في الشمس ، و « المتجاهر » ، الذي يريك أنه أجهر . وقوله : « يوم العزة » ، أخشى أن يكون فيه تصحيف ، وهو اسم موضع إن شاء الله ، أو يكون بمعنى « يوم النوى » ، وما أشبه ، ولا شك عندي في تصحيحه ، (شاكر) .

- ٢ عَيْنُ ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظَرًا إِذِ الْخُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمُرُ
 ٣ إِنْ يُظْلِمَ اللَّيْلُ تَعْتَلًا بِظُلْمَتِهِ أَوْ تَنْظُرًا ظُهُرًا يَطْرَفُكُمَا النَّظَرُ
 ٤ خَذَلْتُمَانِي فَبَيْسَ الْعَفْوِ عَفْوُكُمَا وَالْعَقْبُ مِثْلُ فَهَذَا مِنْكُمْ غَيْرُ

(٢) و «ابن دارة» يريد «يزيد» ، وقوله الآتي رقم : ٣٤٦ ، ولكني لا أعرف يزيد ، ووجدت لعبد الرحمن بن دارة قوله من خمسة أبيات في معجم البلدان (عاقِل) ، وكان في الأصل «غافل» .

نَظَرْتُ وَدُورٌ مِنْ نَصِيصِينَ دُونَنَا كَأَنَّ غَرِيبَاتِ الْعُيُونِ بِهَا رُمِدُ
 لَكَيْمًا أَرَى الْبَرْقَ الَّذِي أَوْمَضْتُ بِهِ ذُرَى الْمَزْنِ عَلَوِيًّا وَكَيْفَ لَنَا يَبْدُو
 وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ صَوْتَ حِمَامَةٍ يَجِيلُ بِهَا مِنْ عَاقِلٍ غُصْنٌ مَادُ

هكذا قال أستاذنا الميمى ، ولكني أرجح أن الذى أراه القمعاق هو ما جاء في الشعر التالى لابن دارة كما نسبته ، وانظر التعليق على البيتين فيما يلى ، والدليل على ذلك صفة الخدوج بأعلى «عاقِل» ، كما ذكرت في الشعر الذى رواه أبو تمام ، (شاكر) .

(٤) قال ابن سيدة في المحصص ٦ : ١٧٩ في نعوت الخيل في الجرى : «العفو الجرى الأول ، والعقب الجرى الثانى ، يقال : عفا وعقب» والعقب في جرى الخيل ، زيادة في جودة الجرى ، يقال : لهذا الفرس عقب حسن ، فتقل هذا إلى البقر ، فجعل النظرة الأولى عفواً ، والآخره عقباً ، وذم العفو ، وجعل العقب مثله في المذمة ، وكان خليفاً أن يكون أجود : وقوله : «غير» ، هكذا في الأصل ، بفتح الفين والباء ، كأنه من قولهم «داهية الفبر» ، وهى البلية لا تكاد تذهب من عظمتها . وقال أستاذنا الميمى : «كذا ، ولعله : غير» ، يريد : تغييره «(شاكر)» .

٣٤٦

يزيد بن دارة *

١ لَا تَعْمَ أَغْنِيَنَّ أَقْوَامُ أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَنْبُطِ الْفَرْدِ لَمَّا بَدَّهْمُ بَصَرِي
٢ أَمَّا تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاقِلٍ ظُعْنًا وَرَكْنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ

٣٤٦

* «يزيد بن دارة» ، ولم أجده ولا وجده أستاذنا الميمى ، وأنا أخشى أن يكون صواب عبارته : «يريد قول ابن دارة» أو : «يريد ابن دارة في قوله» ، فصحف وحذف ، وإنما كتب ذلك كذلك تفسيراً لببيت القمعاق .

وهذان البيتان من أبيات للقتال الكلابى في ابنه عبد السلام ، ذكرها أبو الفرج ١٦٤/٢٠ وصاحب الخزائفة (٣ : ٦٦٨) ، بمناسبة قصيدة للراعى ، شاركه في بيت منها ، ورواها أيضاً في البلدان في (فحلين) له ، وروايتها :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ فِتْيَانًا أَقُولُ لَهُمْ بِالْأَبْرَقِ الْفَرْدِ لَمَّا فَاتَنِي نَظْرِي
يَاهْلُ تَرَوْنَ بِأَعْلَى عَاسِمٍ ظُعْنًا نَكْبَنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ

ورواها البكرى في معجم ما استعجم : ١٩٨ ، للراعى ، والبيت التالى في اللسان في (فحل) للراعى . وأنا لا أستبعد بعد ذلك أن يكونا قد رويَا أيضاً لابن دارة في قصيدة له لم نقف عليها ، فيكونا أولى من الذى ذكره أستاذنا الميمى من شعر ابن دارة في التعليق على القطعة السالفة ، (شاكر) .

(١) «الأنبط» على وزن «أحمد» ، قال البكرى : هو نقاً صغير من رمل ، فرد من الرملة التى يقال لها «جراد» ، وقال غير أبى عبيد البكرى «الأنبط» على وزن «إئمد» بكسر أوله وثالثه . وفى الأصل : «لما ندهم» ، ولا معنى له ، وفى معجم ما استعجم «يدهم» ، كأنه من قوطم للرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه : «أبده بصره» ، إذا مده . والذى أثبت أقرب لرواية بيت القتال ، «لما فاتنى بصرى» و«بذه» ، سبقه وظليه ، (شاكر) .

(٢) مضت رواية من روى في شعر الراعى والقتال : «بأعل عاصم» ، و «فحلان» جبلان صغيران عند الأنبط الفرد ، وجراد . و «ذو بقر» ، قاع هناك يقرى فيه الماء ، (شاكر) .

٣٤٧

أعرابي*

- ١ إني بنار عند زينة أوقدت على ما بعيني من عشا لبصير
 ٢ وقد زادني حبا لزينة أنها مقوت لأخلاق الرجال نفور
 ٣ تنول بمعروف الحديث وإن ترد سوى ذلك تذر منك وهى ذعور

٣٤٨

أبو وجزة السعدي*

- ١ لو سألت عنا غداة قراير كما كنت عنها سائلا لو لقيتها
 ٢ لقاء بنى نمر وكان لقاؤهم غداة الحوالى حاجة فقضيتها

تم باب النسب من كتاب الوحشيات

٣٤٧

- * خرجناها في السمط : ٢٨٥ ، وزد شرح الأنبارى على المفضليات : ٣٨٧ ، والزهرة : ٢٣٢ ،
 وهى للقلاخ ، أو لمبدول الفتوى ، أو لجامع الكلابى ، (الميمى) .
 (١) « زينة » صحفت بزيب ، وهى فى أصلنا « زينة » كأنها مؤنثة زين ، نقيض شين ، والله
 أعلم ، (الميمى) .
 (٢) فوق « نفور » فى الأصل : « قنور » ورمز لها بـ « صح » ، (الميمى) .

٣٤٨

- * وهما معزوان فى نسب . الزبير والإصابة وتاريخ الطبرى والبندان (الجواه) لأبى شجرة السلمى
 ابن الخنساء ، (شاكر) وفى الطبرى غداة الجواه .
 (١) فى عامة المراجع غداة مُرامر . . . لونأيتها ، (الميمى) .

بَابُ الْهَجَاءِ

يزيد بن عمرو النخعي*

- ١ لَقَدْ كَذَبَ الْمَعَاشِرُ حِينَ قَالُوا عَلَى وَالْمُخَارِقُ سَيِّدَانِ
 ٢ هُمَا حَجْرَانِ مِنْ جَبَلٍ طَمِيٍّ إِذَا قِيلَ أَرَشَحَا لَا يَرُشَحَانِ
 ٣ هُمَا مَجْنَى مُحَلَّقَةٍ شَحُوقٍ بَعِيدٍ نَفَعُهَا مِنْ كُلِّ جَانِ
 ٤ فَلَوْلَا الْبُخْلُ إِنَّ الْبُخْلَ عَارٌ أَبَا عَمْرٍو إِذَا أَعْجَبْتُمَانِي

الأسعر الجعفي

- ١ كَفَيْتُ حَزِيماً وَمُرَانَهَا مِرَاساً وَخَطَيْتُهُمْ لِلْفَخَارِ
 ٢ فَلَا تَدْعُونَهُمْ إِلَى نَجْدَةٍ وَلَكِنْ فَهَيْبٌ بِهِمْ مَنْ تُجَارِي
 ٣ زَعَانِفُ سُودٍ كَخَبَثِ الْحَدِيدِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ شِقُّ الْإِزَارِ

* والمعروف الحنفى الأغافى الدار ٥٦/١١ الشعراء ٢٢٥ وانظر الأصمعية ٤٨ والخزانة ١٧٢/١ (شاكرو).

(١) فى الأصل : « والمخارق » .

(٢) لا أرى ما « جبل طمى » ، وأخشى أن يكون محرفاً ، واقترح أساذنا الميمى أن تكون « من أجبال طى » ، وهو بعيد ، وأنا أذكر أنى قرأت الأبيات فى غير الوحشيات ، وأنسبتها ، (شاكرو) .

٣٥١

شبيب بن البرصاء *

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ سُهَيْةٌ أَوْضَعْتُ بِأَرْطَاةٍ فِي رَكْبِ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ
 ٢ أَتَنْصُرُ مِنِّي مَعْشَرًا لَسْتُ مِنْهُمْ وَغَيْرُكَ أُولَى بِالْحَفِیْظَةِ وَالنَّصْرِ
 ٣ فَمَا أَنْتَ بِالطَّرْفِ الْكَرِيمِ فَيُشْتَرَى لِفِحْلَتِهِ وَلَا الْجَوَادِ الَّذِي يَجْرَى

٣٥٢

دِغْبِل *

- ١ تَهْتُمُ عَلَيْنَا بِأَنَّ الذَّنْبَ كَلَّمَكُم فَقَدْ، لَعَمْرِي، أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذُّبَابَ
 ٢ فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَضْبُورَ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَاكُولًا وَمَشْرُوبًا
 ٣ هَذَا السُّنْدِيُّ لَا يَسْوَى إِتَاوَتُهُ يُكَلِّمُ الْفِيلَ تَضَعِيدًا وَتَضْوِيْبًا

٣٥١

* الأبيات في الأغاني ١٢ : ٢٧٧ (طبعة الدار) ، (الميجي) .

٣٥٢

* الأبيات في خبر في الأغاني ١٨ : ٣٧ ، ابن عساكر ٥ : ٢٣٨٠ ، ولأبي وهب رزين العروضي في الحيوان ٧ : ٢١٧ (تحقيق هارون) ، والورقة ص : ٣٣ ، وثمار القلوب : ٣٠٩ وطرار المجالس ٨٣ ، وهي سبعة أبيات لأبي سعد الهزوي في طبقات ابن المعتز ص : ٢٩٥ (طبعة دار المعارف) ومكلم الذئب هو أهبان بن أوس ، ترجمته في الإصابة ٣٠٧ ، (الميجي) . والأبيات لرزين العروضي أيضاً في الوزراء والكتاب ص : ١٩٣ - ١٩٤ ، وفيه : « يهجو به محمد بن الأشعث "مكلم الذئب" الخزاعي » ، (شاكر) .

(٣) « السنيدي » ، مصنف « السنيدي » ، المنسوب إلى بلاد السند ، (الميجي) .

٣٥٣

وقال

- ١ وما تُنْسِنَا الْأَيَّامُ لَا نَنْسُ جُوعَنَا بَدَارَ بَنِي بَدْرِ وَطُولَ التَّلَدِّدِ
 ٢ ظَلَّلْنَا كَانًا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَا تَمَّ عَلَى مَيِّتٍ مُسْتَوْدِعٍ بَطْنُ مُلْحَدِ
 ٣ يُحَلِّثُ بَعْضُ بَعْضَنَا عَنْ نَصَابِهِ وَيَأْمُرُ بَعْضُ بَعْضَنَا بِالتَّجَلُّدِ

٣٥٤

عَمِيرَةُ بْنُ جُعَيْلِ التَّغْلَبِيِّ*

- ١ كَسَا اللَّهُ حَيِّيَ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا

٣٥٥

النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ*

- ١ إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطًا أَبْنِ مُقْبَلٍ

٣٥٣

* الإمتاع والمؤانسة للتوحيدى ٣ : ٤٥ ، ٤٦ ، (شاكر) .

٣٥٤

* الشعر والشعراء ٦٣٢ (تحقيق أحمد شاكر) ، والخزاعة ١ : ٤٥٨ ، وهي كلمة مفضلية برقم ٦٣ ص : ٥١٩ ، والمعروف عميرة بن جمل وكعب هو ابن جميل . البيت لابن بلجاء في الخالديين ٢١١/٢ ، (الميمني) .

٣٥٥

* الشعر والشعراء : ٢٩٠ (تحقيق أحمد شاكر) ، نقائض الأخطل ٩ : ١٢ ، زهر الآداب ١٩ : ١٩ ، الخزاعة ١ : ١١٣ ، (الميمني) . وحماسة ابن الشجري : ١٣١ ، (شاكر) ، والخالديان ٣٥/١ ومعاني المسكري ١٧٦/١ والسقد ٤٠٨/٣ والعمدة ٢٧/١ والبيان ٣٧/٤ ، (يوسف) .

- ٢ قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
 ٣ وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ
 ٤ تَعَاثُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَيَأْكُلْنَ مِنْ عَوْفٍ وَكَعْبٍ بِنِ نَهْشَلٍ
 ٥ أُولَئِكَ إِخْوَانُ الدَّلِيلِ وَأُسرَةُ الدَّيْمِ وَرَهْطُ الْخَائِنِ الْمُتَذَلِّلِ
 ٦ وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانِ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خَذِ الْقَعْبَ وَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلْ

٣٥٦

عوف بن الأحوص الكلبي في بني يزيد بن الصعق

- ١ حَدَّثْتُمُنِي أَنَّ شَانَ أَبِيكُمْ ثَمْلٌ وَأَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ
 ٢ أَبْنَى قَتِيلَ . . . إِنَّ أَبَاكُمْ بِالْجَزْعِ مِنْ نَجْرَانَ لَمَّا يُنْقَلْ
 ٣ طَلَبُوا . . . حِينَ أَنْتَشَى . . . حُمْرِ كَسُوفِ الْحِثِيلِ

كان رجل من أهل اليمن نزل بيزيد بن الصعق فلم يحسن جواره ،
 فلقبه الرجل بعد ذلك باليمن ، فسلمه إلى عبيد له فما زالوا . . حتى مات ،
 على ما يقال^(١) .

٣٥٦

(١) الأصل ، « فما زال . . . » والذي يبدو أن بعد هذا نقصاً ، ثم في نصف سطر
 شيء محو ، كأنه يتصل بالشعر الذي بعده ، (الميضي) .
 (ب ٢ و ٣) قتيل النيل . ٣ ممرس جمعه . . . بفياشل حمر ، فما زالوا ينيكونه .

* ٣٥٧

- ١ ما جملُ جونُ تَوَسَّدَ لُمْعَةً بِأَكَلٍ مِنْ عَوْفٍ إِذَا حَانَ مَا كُلُّ
 ٢ لَهُ شَعْرٌ فِي حَاجِبَيْهِ ، وَلَحِيَّةٌ كَقُنَّةٍ وَقَطِ. وَهُوَ أَزْعَرُ مِنْ عَلٍ
 ٣ فَلَيْتَ عُرَاقًا مِنْ جَزُورِ سَمِينَةٍ بِكَفِّكَ يَوْمَ الرَّمْلِ إِذْ أَنْتَ مَرْمِلُ
 ٤ وَمُوسَى رَمِيضًا بِالْبَيْدَيْنِ وَأَلِيَّةٌ فَانْظُرْ إِنْ لَا قَيْتَهَا كَيْفَ تَفْعَلُ

٣٥٨

زيادة بن زيد العُذْرَى*

- ١ وَمَا ثَنَى رَثِيانٌ مِنْهُمْ غَضَبِي وَلَا بَنُو قُنْفُذٍ فَسُوُ الْعَصَافِيرِ
 ٢ قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دُقَّتْ أَنْوُفُهُمْ دَقُّ الْمُضْطَبِّ أَشْتَاهَ الْمَسَامِيرِ

٣٥٧

* كَانَ هَذَا مِنْ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الصَّمَقِ ، فِي عَوْفٍ بَيْنِ الْأَحْوَصِ ، (شَاكِرٌ) .
 (١) « اللَّمْعَةُ » ، الْمَوْضِعُ يَكْثُرُ فِيهِ الْخَلْلُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لَمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَ . وَيُقَالُ : « الْمَعُ الْبَلَدُ »
 إِذَا كَثُرَ كُلُّهُ .

(٢) « الْحَى » (بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ) . مَنبَتُ اللَّحْيَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ حَافِظُ الْفَمِ ، وَهُوَ الْعَظْمُ
 الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ . وَ« قَنَّةٌ » كُلُّ شَيْءٍ ، أَعْلَاهُ . وَ« الْوَقَطُ » ، حَفْرَةٌ فِي غَلْظٍ أَوْ جَبَلٍ يَجْتَمِعُ
 فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَقُرَأَ أَسْتَادُنَا الْمِيعَنِيُّ « وَلِجِيَّةً » ، وَلَا يَتَّفَقُ هَذَا مَعَ التَّشْبِيهِ ، فَضِلَّا عَنْ مَخَالَفَتِهِ الْأَصْلَ ، (شَاكِرٌ) .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « عُرَاقًا » ، مُصَحَّفًا (الْمِيعَنِيُّ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « رَمِيضٌ » ، تَحْرِيفٌ . يُقَالُ : « سَكِينٌ رَمِيضٌ » وَ« شَفْرَةٌ رَمِيضٌ » ،
 وَ« نَصْلٌ رَمِيضٌ » ، كُلُّ ذَلِكَ حَدِيدٌ مَاضٍ رَقِيقٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ وَضَّاحٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

وإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقْدَ الْعَرَا
 (شَاكِرٌ)

٣٥٨

* الْأَصْلُ : « زِيَادٌ » ، (الْمِيعَنِيُّ) .

٣٥٩

أَبُو الْمَهْوشِ الْأَسَدِي*

١ أَكَلْتُ طُهْيَةً وَالْجِمَارُ وَدَارِمٌ أَيْرَ الْجِمَارِ وَخُصَيْتِيهِ الْعَنْبَرُ

ويروى

١ أَكَلْتُ أُسَيْدُ وَالْهُجَيْنِ وَمَازِنُ أَيْرَ الْحَمَارِ وَلَمْ تَلْقَهَ الْعَنْبَرُ

٢ ذَهَبْتُ فَشَيْشَةً بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشَيْشَةٍ أَنْجَرُ

فَشَيْشَةُ لِقَبِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو

٣ مَنَعْتُ حَنِيْفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ بُرَّ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

٤ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهِ الْحُمْرُ

٥ وَإِذَا يَسُرُّكَ مِنْ تَعِيمٍ خَصْلَةٌ فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَعِيمٍ أَكْثَرُ

٣٥٩

* خرجناها بما لا مزيد عليه في السمط : ٨٥٨ ، (الميمى) .

(١) « الجمار » ، لعله يريد « جمرات العرب » ، وهي قبائل ، (الميمى) .

(٢) في هامش الأصل : « أبجر » .

٣٦٠

ابن أم صاحب*

- ١ أَتَيْتُ الْوَلِيدَ فَأَلْقَيْتُهُ كَمَا قَدْ يُقَالُ غَنِيًّا بَخِيلًا
- ٢ غَنِيَّ الْعَفَاءِ بَطِيءَ الْعَطَاءِ ۚ لَا يُرْسِلُ الْخَيْرَ إِلَّا قَلِيلًا
- ٣ فَقَدْتُ الْوَلِيدَ وَأَنْفَأَ لَهُ كَثِيلُ الْقُعُودِ أَبِي أَنْ يَبُولًا
- ٤ فَلَيْتَ لَنَا خَالِدًا بِالْوَلِيدِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بِيَحْيَى بَدِيلًا
- ٥ أَنْحَنُ قَعْدَنَا بِإِبْنَانِنَا أُمُّ الْقَوْمِ أَنْجَبُ مِنَّا فُحُولًا
- ٦ فَإِنْ تَمَنَعُوا مَا بِيَدَيْكُمْ فَلَنْ تَمْنَعُونِي إِذَا أَنْ أَقُولًا

٣٦١

الفرزدق*

- ١ لَوْ أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ مِنْ طَوْلِ مَا حُبِسَتْ عَلَى الْحُفُوفِ بَكَتْ قِدْرُ ابْنِ عَمَارٍ

٣٦٠

- * هو « قعنب » ، في عيون الأخبار ٤ : ٦١ ، (الميمى) .
 (١ و ٣) يريد « الوليد بن عبد الملك » ، (الميمى) .
 (٢) كذا ، ولعله : « الغناء » ، أو « القضاء » ، (الميمى) .
 (٤) يريد خالداً القسرى ، (الميمى) .

٣٦١

- * ديوانه (الصاوى) : ٤٠٦ ، حماسة ابن الشجرى : ١٣٣ ، البخلاء (١٣٣٣ هـ) ص : ١٩٢
 و عيون الأخبار ٣ : ٢٦٥ ، (الميمى) .
 (١) في البخلاء : « الحفوف » وفي أصلنا « الحفوف » ، وأثبت ما فى العيون . والحفوف : قلة
 الدسم ، (الميمى) .

٢ ما مَسَّهَا بَلَلٌ مُذْ قُضِيَ مَعْلِنُهَا وَلَا رَأَتْ غَيْرَ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

٣٦٢

شَاتِمُ الدَّهْرِ الْعَبْدِيُّ*

- ١ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ وَغَرًّا سَبِيلُهُ وَأَبْدَى لَنَا ظَهْرًا أَجَبٌ مُسْلَعًا
- ٢ وَمَعْرِفَةً حَصَاءَ غَيْرِ مُفَاضَةٍ عَلَيْهِ وَلَوْنًا بِالْعَثَانِينَ أَجْدَعًا
- ٣ وَجِبْهَةً قَرْدٍ كَالشَّرَاكِ ضَبِيلُهُ وَصَعْرَ خَدَّيْهِ وَأَنْفًا مُجْدَعًا
- ٤ هُنَاكَ ذَكَرْتُ الدَّاهِيَيْنِ أُولَى النُّهَى وَقُلْتُ لِعَمْرُو وَالْحُسَامِ أَلَا دَعَا
- ٥ فَلَأِنِّي أَرَى الْحَيَيْنِ كَغَبًا وَدَارِمًا أَصَابَهُمْ دَهْرٌ وَإِنْ كَانَ مُفْجِعًا
- ٦ أَرَى كُلَّ مَأْفُونٍ وَكُلَّ حَزَنِبَلٍ وَتَرْعِيَّةٍ [شَهَادَةٍ] قَدْ تَضَلَّعًا
- ٧ وَسَأَى الْمَعَالَى يَبْتَغِيهَا لِنَفْسِهِ فَيَا لَكَ دَهْرًا لَا يَزَالُ مُرَوَّعًا

(٢) يروى : « مسها دسم » ، (الميمى) .

٣٦٢

- * ذكره في الغفران ص : ٣٦١ ، مع الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، (الميمى) ، والموازنة : ٢٤٣ .
- (١) في الغفران : « وجهها أرب مجدعاً » ، (الميمى) .
- (٢) « ومعرفة » ، كذا ، (الميمى) .
- (٣) في الغفران : « ولوى بالعثانين أجدعا » ، (الميمى) .
- (٥) في الأصل : « وكان مفجعا » ، (الميمى) .
- (٦) الشهادة بالذال والذال الفاسد التام المفسد كما في التاج ، (الدكتور يوسف) .

٣٦٣

جَنْدَلُ بْنُ أَشْمَطٍ - الْعَمِيرِيُّ الْعَبْدِيُّ*

- ١ قَعْدَكَ اللَّهُ أَلَمَّا تُخْبِرِي يَا أَبْنَةَ الْعَمْرِىُّ عَنْ أَهْلِ قَطْرَ
 ٢ تَرَكُوا جَارَهُمْ تَأْكُلُهُ ضَبْعُ الْوَادِي وَتَرْمِيهِ الشَّجَرُ
 ٣ فَيَمِينَ اللَّهُ لَا أَنْسَاهُمْ أَبَدًا مَا سَاعَدَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ
 ٤ غَدَرْتُ شَنْ بَجِيرَانِهِمْ إِنَّ شَنَا مَا عَلِمْنَا لَغُورُ
 ٥ شَنَّةٌ لَمْ يَعْلَمُوا مَا مَاوَهَا إِنَّمَا مَاؤُكَ صَابٌ وَصَبِيرُ

٣٦٤

الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ

- ١ جَدِيلَةُ تَخْشَى الْغَوْثَ خَشْيَةَ آبِي رَأَى رَبَّهُ وَالسُّوْطَ وَالْقَلْبُ حَازِرُهُ
 ٢ تَنَاصَرُ غَوْثُ يَا جَدِيلَ وَأَنْتُمْ كَمَنْ قَامَ يَبْنِي حَوْضَهُ وَهُوَ عَاقِرُهُ
 ٣ إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنَّا فَتَاةً أَدِيبَةً لَهُمْ شَكَرُهَا وَالْمَهْرُ مِنَّا أَبَاعِرُهُ
 ٤ مَتَى كَانَ أَمْرُ الْحَيِّ يُوسَى بِجُنْدُحٍ وَقَيْسُ بْنُ حَزْنٍ، شَرُّ دَهْرِكَ آخِرُهُ

٣٦٣

* في الأصل : « ابن أشمط » ، والصواب ما أثبتته ، وقد سلف برقم : ٢٥٩ ، وانظر الاختلاف في نسبه ، (شاكر) .

(٤) الأصل : « بدر » ، (الميمني) .

٣٦٤

(٢) الأصل : « فهو » ، (الميمني) .

(٤) الأصل : « يوسى . . . وقيس » بالرفع ، (الميمني) .

٣٦٥

السَّمْهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ*

- ١ لَقَدْ جَمَعَ الْحَدَّادُ بَيْنَ عِصَابَةٍ تَسَاءَلُ فِي الْأَسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا
 ٢ مُقَرَّنَةَ الْأَقْدَامِ فِي السَّجْنِ تَشْتَكِي ظَنَانِيْبَ قَدْ أَمْسَتْ مُبِينًا عُلُوبُهَا
 ٣ إِذَا حَرَسَى قَعَقَعَ الْبَابَ أُرْعِدَتْ فَرَائِصُ أَقْوَامٍ وَطَارَتْ قُلُوبُهَا
 ٤ بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّيْمُ فَاَمِنْ بِهَا وَكِرَامُ الْقَوْمِ بَادٍ شُحُوبُهَا
 ٥ أَلَا لَيَنْتَنِي مِنْ غَيْرِ عُكْلٍ قَبِيلَتِي وَلَمْ أَدْرِ مَا شَبَانُ عُكْلٍ وَشَيْبُهَا
 ٦ قُبَيْلَةٌ لَا يَفْرُغُ الْبَابُ وَقْدُهَا بِخَيْرٍ وَلَا يَأْنِي السَّدَادُ خَطِيبُهَا
 ٧ فَإِنْ تَكُ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي فَقَدْ كُنْتُ مَضْبُوبًا عَلَى مَنْ يَرِيبُهَا

٣٦٦

يزيد بن خَذَاق

- ١ نَبْتُ عَيْنُهَا عَنِّي سِفَاهًا وَرَاقَهَا فَتَى دُونَ أَضْيَافِ الشُّتَاءِ شُرُوبُ
 ٢ فَتَى يَوْمَ تَلَقَّاهُ صَبِيحَةً دِيْمَةً سِمَاكِيَّةً لَهَا السَّحَابُ سَكُوبُ
 ٣ دِهْنُ الْقَفَا يُدْنِي قَبِيْعَةً سَيْفِهِ وَمَا كُلُّ أَصْحَابِ السُّيُوفِ صَلِيبُ

٣٦٥

* الأبيات السبعة له في الأغاني ٢١ : ٥٤ ، وفي الخالدين : ١٣٢/٢ ، و ٤ في مجموعة المعاني : ١٣٨ بزيادة بيت ، (الميمى) .

(١) الأصل : « نساؤك » ، (الميمى) .

(٤) أوفسامن سمين ، (شاكر) .

(٦) في الأغاني ، والخالدين : « لخير » ، (الميمى) .

طَفِيلُ الْخَيْلِ الْغَنَوَى*

- ١ لَعْنَرِي لَقَدْ زَارَ الْعُبَيْدِيُّ رَهْطَهُ بخَيْرٍ عَلَى بُعْدِ زِيَارَةِ أَشْهَلَا
- ٢ فَأَظْهَنْتَ مَنْ يَرْجُو الْكِرَامَةَ مِنْهُمْ وَخَيَّبْتَ مَنْ يُعْطَى الْعَطَاءَ الْمُكْرَمَا
- ٣ وَالْفَيْتَنَا بِالْجَفْرِ يَوْمَ أَتَيْنَا أَخَا وَابْنِ عَمٍّ يَوْمَ ذَلِكَ وَابْنَمَا
- ٤ وَالْفَيْتَنَا رُمَحًا عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا فَتَظْلِمُ أَوْ نَابِي عَلَى مَنْ تَظْلِمَا
- ٥ وَأَصْبَحْتَ قَدْ فَرَقْتَ بَيْنَ مَحَلَّنَا إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ لَنْ نَتَكَلَّمَا
- ٦ فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا

الطَّرْمَاحُ يَجِيبُ الْفَرَزْدَقَ*

- ١ وَمَرَّ بِكَ الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَيْئٍ فَلَمْ تَقْرِهِ حَتَّى تَرْحَلَ غَادِيَا
- ٢ سِوَى شَرْبَةِ أَبْكَنْكَ حِينَ قَرَيْتَهُ فَلَا رَقَاتٍ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا
- ٣ فَلَوْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا قِرَاكُمُ وَلَكِنْ لَمْ تُبَالُوا الْمَخَازِيَا

- * في ديوانه : ٤١ ، ٤٢ بيتان : الرابع ، وآخر زائد ، (الميمى) .
 (٤) الأصل : « فتظلم أو تأبى » ، (الميمى) .
 (٥) الأصل : « لن يتكلما » ، (الميمى) .

- * الأول يوجد صدره في ديوان الفرزدق (الضاوى) ص : ٨٩٤ مع آخرين ، (الميمى) . وهذه
 الأبيات الثلاثة في ديوان الفرزدق طبع بباريس رقم : ٢٣٨ ص : ٢٢٧ وانظر رقم : ٤٣٠ والتعليق ،
 (شاكر) .

٣٦٩

زياد الأعجم ، في فاقرة بن عوف *

- ١ قُمْ صَاغِرًا يَا شَيْخَ جَرْمٍ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِشَيْخِ الصَّدَقِ قُمْ غَيْرَ صَاغِرٍ
- ٢ فَإِنَّكَ شَيْخٌ مَيِّتٌ وَمُورَثٌ قُضَاعَةَ مِيرَاثِ الْبُسُوسِ وَقَاشِرٍ
- ٣ قَضَى اللَّهُ خَلْقَ النَّاسِ ثُمَّ خُلِقْتُمْ بَقِيَّةَ خَلْقِ اللَّهِ آخِرَ آخِرٍ
- ٤ وَلَوْ رَدَّ أَهْلُ الْحَقِّ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ إِلَى حَقِّهِمْ لَمْ تُدْفَنُوا فِي الْمَقَابِرِ
- ٥ فَمَا لَكُمْ فِي أَرْضٍ نَجِدُ وَغَوْرَهَا إِذَا اقْتَسَمُوا بِالْحَقِّ شِبْرٌ لِشَابِرٍ
- ٦ فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَمْ تَذْكُرُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

٣٧٠

حَضْرَمِيٌّ بَنِي عَامِر *

- ١ قَدْ قَالَ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلًا إِنِّي تَرَوَّحْتُ نَاعِمًا جَذِلًا
- ٢ إِنْ كُنْتَ أَرَزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزْءٌ فَلَا تَنْتَ مِثْلَهَا عَجِلًا
- ٣ أَفَرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا نَبِلًا

٣٦٩

* بعض الأبيات في الحماسة ٤ : ٥٢ ، والعيني ٢ : ٤٢٠ ، والعمدة ٢ : ١٤٠ ، والخالدين : ١٢٨/١ و ٧/٢ ، والأغانى ١٤ : ١٠٥ ، له في أبي قلابة الجرمي ، (الميمى) .
(٢) « قاشر » : فحل يضرب به المثل في الشؤم ، (الميمى) .

٣٧٠

* خرجناه في التنبيهات على الكامل رقم : ١٢ ص ١٠٢ والسمط ٢٣٧ ، (الميمى) .
وهي في الكامل ١ : ٤٢ ، وأمالى القالى ١ : ٦٧ ، وأضداد ابن الأنبارى : ٧٨ ، وأضداد الأصمى : ٥٠ ، ٢٠٣ ، وجمهرة العسكري : ٩٧ ، وشرح أدب الكاتب للجوالقي ص : ٢٥٤ ، (شاكر) .

٣٧١

يونس الخياط المديني*

- ١ كَسَانِي قَمِيصًا مَرَّتَيْنِ إِذَا انْتَشَى وَبِنَزْعُهُ مِنِّي إِذَا كَانَ صَاحِبًا
 ٢ فَلَی فَرْحَةً فِي سُكْرِهِ وَانْتِشَانِهِ وَفِي الصَّخْرِ تَرَحُّاتٍ تُشِيبُ النَّوَاصِبَا
 ٣ فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ سُرُورِي وَتَرَحُّتِي وَبِمِنْ جُودِهِ أَنْ لَا عَلَى وَلَا لِيَا

٣٧٢

بلال بن جرير، في خلاد بن جندل، ابن أخي القلاخ*

- ١ نَزَلْنَا بِخِلَادٍ فَاشْتَلَى كِلَابَهُ عَلَيْنَا فَكِدْنَا عِنْدَ بَيْتِهِ نُؤْكَلُ
 ٢ تَنَاوَمْتَ نِصْفَ اللَّيْلِ ثُمَّ أَتَيْتَنَا بِقَعَبَيْنِ مِنْ صَبِيحٍ وَمَا كُنْتَ تَفْعَلُ
 ٣ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مُسِرًّا إِلَيْهِمْ أَذَا الْيَوْمُ أَمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَطُولُ

٣٧١

- * الأبيات في الورقة ٧١ والأغاني ٩٤/١٨ ، (شاعر) .
 (١) كذا والأقرب : « إذ انتشى » ، (الميمى) .

٣٧٢

- * الشعر والشعراء : ٤٣٦ ، في جماد المنقري ، روى الأول والثالث ، والحيوان ٢ : ٢١٠ ،
 لأعرابي ، والبخلاء : ٢١٩ ، (الميمى) . الأول في الخالدين ٣٠/٢ والخزاعة ٢٩٠/٣ وفي الصحاح
 واللسان (شلا) لزياد الأعجم ، (يوسف) .
 (١) في الشعر والشعراء : « نزلنا بجماد فغلى كلابه » ، « بين بتيه » ، الحيوان : « نزلنا
 بعباد » ، و « بين بابيه » : « بعمار » ، (شاعر) .
 (٢) في الأصل : « من صبح » ، تصحيف . و « الفصح » ، اللبن الحاضر يرقق بالماء ، (شاعر) .
 (٣) في الحيوان والبخلاء : « أسر إليهم » ، وفي الشعر والشعراء صدر البيت هكذا :

* وَقَدْ قَالَ قَبْلِي قَائِلٌ ظَلَّ فِيهِمْ *

٣٧٣

وقال

- ١ أَمْزَمَازُ قَدْ مَرَمَزَتْ لَوْمًا وَدَقَّةً لِأَضْيَافِ صِدْقِ مُرْمِلِينَ كِرَامِ
 ٢ قَبَاتُوا يَعْذُونَ النُّجُومَ كَأَنَّهُمْ سُكَارَى وَمَا لَمَّجَتْهُمْ بِطَعَامِ
 ٣ مَحَامِرَةٌ لَا يَطْعَمُ الْكَلْبُ خَرَاءَهُمْ نِيَامٌ وَمَا أَضْيَافُهُمْ بِنِيَامِ

٣٧٤

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

- ١ ثَوَى الضَّيْفُ بِالصَّفَرَاءِ تَغْشِقُ عَيْنُهُ مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضَّيْفُ أَرْمَدًا
 ٢ بِهَا كُلُّ تَنْبَالٍ كَانَ جَبِينَهُ قَفَاهُ إِذَا مَا اسْتَنْبَحَ الضَّيْفُ أَحْمَدًا
 ٣ قَصِيرُ يَدِ السَّرْبَالِ لَمْ يَسِرْ لَيْلَةً لِنَهْبٍ وَلَمْ يَنْقُلْ إِلَى الضَّيْفِ مَرْقَدًا
 ٤ وَلَمْ يَهْدِ جَيْشًا نَحْوَ جَيْشٍ وَلَمْ يَقْدُ إِلَى السَّلَفِ الْغَادِي نِصَابًا مُقَادًا

٣٧٣

- (١) «مرمرت»، أصل المرمرة: التحرك والاهتزاز، (الميني).
 (٢) «لمجه» أطمعه شيئاً قليلاً.
 (٣) «محامرة»، المعروف من جموع «المحمر»، اللثيم، «المحاصر»، ولكنه زاد الهاء كما زيدت في «المسامعة» لآل مسمع، (الميني).

٣٧٤

- (٣) «المرفد» المس الضخم. وفي الأصل: «مرقدا» بالقاف، مصحفاً، (الميني).

٣٧٥

عبد الرحمن بن حسان ، يهجو عبد الرحمن بن الحكم *

- ١ وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءَ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجِ
- ٢ وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِ سَرَى فِي مُظْلِمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي
- ٣ هُمْ دُعِجٌ وَنَسْلُ أَبِيكَ زُرْقٌ كَانَ عِيُونُهُمْ قِطْعُ الزُّجَاجِ

٣٧٦

آخر

- ١ أَضَلَّ اللَّهُ سَنَى بَنَى جُدْنِعَ وَلَيْسَ لِمَا أَضَلَّ اللَّهُ هَادِي
- ٢ رَبِيعَةَ رَهْطِ مَعْدَانِ بْنِ لَآئِي وَأَشْبَاهِ الْإِمَاءِ بَنِي مَصَادِ
- ٣ إِذَا دَخَلُوا بِيُوتَهُمْ أَكْبُوا عَلَى الرُّكْبَاتِ مِنْ قِصَرِ الْعِمَادِ

٣٧٥

• الكامل ١ : ١٥٤ ، ٣٠٠ (١٤٩ ، ٢٨٩ ، الأوربية) ، بزيادة بيت مكان الثالث .
 والمقد ٣ : ٤١١ ، وهي ٥ أبيات في الموقفيات (المجلة Z.D.M.G. ، المجلد ٥٤ ص : ٤٢٧ ، ٤٥٨) ،
 (الميمني) .

٣٧٦

(٢) في الأصل « مصادي » بالياء ، (شاكر) .

٣٧٧

جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ*

- ١ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بِالْشَّرْبَةِ فَالَلَوَى فَلَيْسَ عَلَى قَتْلِي يَزِيدُ بِقَادِرِ
 ٢ فَلَا تَقْتُلُونِي وَاقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ حَمَارًا سَمِينًا مِنْ حَمِيرِ قُرَاقِرِ

٣٧٨

خَنْجَرُ الْجَعْفَرِيِّ*

- ١ قَامَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَكُنْ أَزْرَى بِنَا أَنْ لَا يَقُومَ عَلَى الْبِلَادِ إِمَامُ
 ٢ أَضَحَتْ أَسْتُنَّا وَكُلُّ قَبِيلَةٍ فِي النَّاسِ تُظْلَمُ دُونَنَا وَتُضَامُ
 ٣ لَعَنَ الْإِلَهِ مَعَاشِرًا يَهْجُونَنَا شَاهَ الْوُجُوهُ وَضَلَّتِ الْأَخْلَامُ
 ٤ غَلَبُوا ضَلَالَتَهُمْ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَلْقَى الصَّغَارَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ

٣٧٧

* في المؤلف رقم : ٢٧٨ : « . . . مالك بن عامر بن صعصعة » ، (الميمني) .
 (١) في الأصل : « بالشرية » .

٣٧٨

* في اللسان مادة (كون) : « الخنجر بن صخر الأسدي » ، وفي معجم البلدان مادة (جو) :
 « الخنجر الجذمي » ، وهو الأسدي ، لأنه من بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد ، وكان زمانه
 في أول الإسلام ، كما دل على ذلك خبر ياقوت في المعجم ، (شاكر) .
 (٢) « أضحت أستننا » غير بين ولعله أئمتنا ولا يبين أيضاً . وفي الأصل : « نضام » . (الميمني) .

٣٧٩

الخزرجي*

- ١ إِنَّ جُودَ الْمَكِّيَّ جُودٌ حِجَازِيٌّ وَجُودُ الْحِجَازِ فِيهِ اقْتِصَادُ
٢ كَيْفَ تَرْجُو النَّوَالَ مِنْ كَفٍّ مُعْطٍ قَدْ غَلَّتْهُ الْأَقْرَاضُ وَالْأَمْدَادُ

٣٨٠

مُدْرِجُ الرِّيحِ الْجَرْمِيِّ ، واسمه عامر بن المجنون*

- ١ لَحَا اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى الْبُخْلِ زُلْفَةً وَأَضْعَفْنَا عَنْ عِرْضِ وَالِدِهِ ذَبًا
٢ وَأَدْخَلْنَا لِلْبَيْتِ مِنْ جَانِبِ اسْتِهِ إِذَا النَّقْبُ أَدْنَى مِنْ مَخَارِمِهِ رُكْبًا

٣٨١

آخر*

- ١ أَنْتَ ابْنُ بَيْضٍ لَعَمْرِي لَسْتُ أَنْكَرُهُ حَقًّا يَقِينًا وَلَكِنْ مِنْ أَبِي بَيْضٍ

٣٧٩

* عيون الأخبار ٢ : ٣٥ .

٣٨٠

* « مدرج الرياح » ، انظر الشعر والشعراء : ٧١٣ ، والأغاني ٣ : ١٢٩ ، (شاكر) .
* الأبيات معروفة للمغيرة بن حبناء وقد تكلمنا عليها في السمط : ٧١٦ ، (الميمني) . ثم
انظر النقائض : ٧٩٧ ، البصائر ١ : ٥٩ غير منسوبين ، مع اختلاف في الرواية ، (شاكر) .

٣٨١

* هو أبو الحويرث السحيمي ، في مساجلة له مع حمزة بن بيض ، من ثمانية أبيات . البيان
٤ : ٤٦ ، ٤٧ والبلدان (الرقة) ، والأغاني ١٥ : ١٧ ، وسماء أبا الجون السحيمي ، (الميمني) .

٣٨٢

العوام ، أحدُ بني شَيْبَانَ بْنِ ثعلبة *

- ١ وإنْ يَكُ في يَوْمِ الْعُظَالِ مَلَامَةً فَيَوْمُ الْغَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلُومًا
٢ وَفَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعْي وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمًا
٣ فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مُسَوِّمَةً تَدْعُو عُيَيْدًا وَأَزْنَمًا

٣٨٣

وقال

- ١ أَأَنْ سَمِنتَ شَوْلٌ وَالْبَيْنَ أَغْنَزُ تَمَنَّتْ صُحَارٌ فِي الْأُمُورِ الْأَبَاعِدِ
٢ وَإِنْ صُحَارًا مَنْ تُنَاوِ فَإِنَّهَا لَكَالِإِنْسِ يَغْلُو فَوْقَهَا كُلُّ قَاعِدِ

٣٨٢

* المرزباني : ٣٠٠ ، العوام بن شاذب جاهل ، وفي تصحيف العسكري ٣ : ٢٠٣ ب بن حوشب وأنشد خمسة أبيات من كلمة سردها العيني ٤ : ٤٦٧ ، وعزاها السيوطي : ٢٢٧ لحرير ، راجع ديوانه (الصاوي) : ٥٦٦ ، وبآخر نقائض الأختل : ٢٣٢ تسعة ، عن نسخة من ديوان جرير لعوام بن عمرو ، والنقائض : ٥٨٥ ، والمقد ٣ : ٢٣٧ (٥ : ١٩٥ ، اللجنة) ، (الميمني) ، والمعجمين (العظالي) والثالث في أمالي الزيدى ٦٦ لمغيرة بن طارق اليربوعي ، (شاكر) .

٣٨٣

(١) في الأصل : « تمت » .

٣٨٤

رجل من باهلة

- ١ رَأَيْتُ رَجَالًا يُكْتَفُونَ عَنِ النَّدَى كَتَافَ الْأَسَارَى وَالسَّوَامِ كَثِيرُ
٢ يَقُولُونَ إِنْ الْعَامَ أَخْلَفَ نَوْعُهُ وَمَا كُلُّ عَامٍ رَوْضَةٌ وَغَدِيرُ

٣٨٥

وقال

- ١ مَا جَاءَنَا مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ إِلَّا بِلَذْمِكَ يَا عَمْرُو
٢ وَتَكَلَّمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَنَارُكَ كَالْعَنْدَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ

٣٨٦

- أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَتُرَوَّى لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ،
فِي عُتَيْبَةِ حِينَ أَسْرَأَ أَنَسُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَصَمَّ الرَّعْلِيَّ*
١ أَبْلَغَ سَرَاةَ بَنِي شِهَابٍ كُلِّهَا وَذَوَى الْمَثَالَةِ مِنْ بَنِي عَتَّابٍ

٣٨٤

(١) يكتفون تشد أكتافهم ، (الميجي) .

٣٨٥

(٢) لعلها : « من خشية القرى » ، (شاكر) .

٣٨٦

* العباس في الأغاني ١٤ : ٨٤ (١٥ : ٣٤٦ دار) ، والنقائض : ٤١١ ، (الميجي) .

- ٢ ما إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِغَادِرٍ كَعْتَبِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ
 ٣ جَلَلَتْ حَنْظَلَةَ الْإِسَاءَةِ كُلَّهَا وَدَنَسَتْ آخِرَ هَذِهِ الْأَحْقَابِ
 ٤ بَأْسَتِ الَّتِي وَلَدَتْكَ وَأَسْتِ قَبِيلَةَ تَرَكَوكَ تَسْلُبُهُمْ مِنَ الْأَحْسَابِ

٣٨٧

خَوْلَى بْنُ أَوْسٍ بْنِ سَهْلَةَ الطَّائِي

- ١ لَحَا اللَّهُ أَوْسَ بْنَ الْحُدَيْبِاءِ ثَائِرًا وَأَوْسَ بْنَ عَمَّارٍ وَأَوْسَ بْنَ جَابِرٍ
 ٢ وَأَوْسَ بْنَ سَعْدَى إِنَّهُ كَانَ جَارَهُ وَثَمَّتَ مَا آسَى جَوَارُ الْمُجَاوِرِ
 ٣ لَحَا كُلَّ أَوْسٍ نَالَ مِنْهُ ذِمَامَهُ كَحَلِي الرُّخَامَى غِبَّ طَلٍّ وَمَاطِرٍ

٣٨٨

عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي

- ١ أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي رَسُولًا جَدِيلَةً كَيْفَ تَبْعُونَ الْفَسَادَا

(٤) : في الأصل : « باست الذي » .

٣٨٧

(٢) في الأصل « أُنَى » ، ولم أحسن قراءتها ، فأثبتها على هذه الصورة بطرح النقط ، وهو معنى يشبه أن يكون قريباً ، ولكنه غامض . واقترح أستاذنا الميمى أن تكون « أُنَى » ، ولكنه لم يثبتها أيضاً (شاكر) . واقترح الدكتور يوسف ما آتى جوار المجاور ، (شاكر ، الميمى ، يوسف) .

٣٨٨

(١) في الأصل : « تنبون » ، ولا معنى لها ، واقترح أستاذنا الميمى : « تنبون » ، ورجحت ما أثبت ، (شاكر) .

- ٢ فَكُونُوا أَعْبَادًا لِبَنِي رُكَيْضٍ وَعُقْدَةَ سِنْبِسٍ وَذَرُّوا الْبِعَادَا
 ٣ وَحَلُّوا حَيْثُ بَوَّأَكُمْ حُدَيْرٌ وَلَا تَغْصُوا حُدَيْرًا مَا أَرَادَا
 ٤ لَقَدْ أَعَجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ ، وَلَكِنْ لَا فُؤَادَا

٣٨٩

بُجَيْرُ بْنُ عَنَمَةَ الْبَوْلَانِيُّ ، بَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغوثِ ،
 من طي*

- ١ أَضْحَ الْعَجْزُ وَأَنْسَى مُقِيمًا بِمَوَالِي ثَعْلِي أَجْمَعِينَ
 ٢ ثُمَّ جَا شَاعِرُهُمْ بِزَعِيمٍ لَيْسَ مَوْلَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ٣ وَقَتَلْتُمْ مِنْ بَنِيهِمْ كَثِيرًا كَوَكَّبَ الصُّبْحِ شَهَابًا مُبِينًا
 ٤ وَبِشْمَاخِ بْنِ عَمْرِو ثَنَيْتُمْ جَزْرًا مَا قَدْ نَحَرْتُمْ سَمِينًا
 ٥ فَلَنَا الْوَيْلُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ وَلَنَا الْوَيْلُ عَلَى مَا لَقِينَا
 ٦ ذَهَبَ جَرْمٌ فَلَا جَرْمَ تُرْجَى وَسَعَتْ بَوْلَانُ سَغِيًا أَمِينًا
 ٧ وَبَو جَرْمٌ فَلَا خَيْرَ فِيهَا مُلَى الْأَوْجُهُ تَرْبًا وَطِينًا

(٤) حماسة البحتري : ١٣٦ ، بيت مفرد ، ونسبه لبرج بن مسهر الطائي ، (شاکر) .

٣٨٩

* في الأصل : « بولان من عمرو » ، (الميني) .
 (٤) في الأصل : « نعوتم » ، (الميني) .

٣٩٠

القتال الكلابي ، لبعض بني جعفر

- ١ يا أيها العفجُ السمينُ وقومهُ هزلي تُجرُّهمُ ضباغُ جَعَارِ
 ٢ أَطْعِمَ وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّعَامَ يَحُورُ شَرًّا مَحَارِ
 ٣ ذَهَبَ الْمَآكِلُ وَالسُّنُونُ ، وَجَعَفَرُ بَيْضُ الْوُجُوهِ نَقِيَّةُ الْأَبْصَارِ

٣٩١

فضالة*

- ١ دَغَ عَنْكَ مَرَوَانٌ لَا تَطْلُبُ إِمَارَتَهُ فَعَبْرُ رَاعٍ لَهَا مَا عَشَتْ سُرُورُ
 ٢ مَا بَالُ بُرْدَيْكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْبِيرُ

٣٩٠

(١) البيت في اللسان (عفج) ، (المينى) . و «العفج» على وزن «فرح» هو الذي سمعت أحفاجه ، و «الأحفاج» من الناس ومن الحافر والسباع : ما يصير إليه الطعام بعد المعدة ، وهو مثل المصارين للنوات الخلف والظلف ، (شاكر) .

٣٩١

• هو «فضالة بن شريك الأسدي» ، (شاكر) .
 • معجم البلدان (ثرمداء) ثلاثة أبيات في خبر لابن حميد بن ثور . والبيان : ٥١ : (المينى) .
 (١) في المعجم : صدر البيت :

• رَدَّكَ مَرَوَانٌ فَلَا تَفْسَخْ إِمَارَتَهُ • (كذا) م

وفيها ممّا : «فليك راع» ، (المينى) .
 (٢) في البيان : «ما بال بردك» .

٣٩٢

أَيُّوبُ بْنُ سَعْفِ النَّهْشَلِيِّ

وقال دعبيل : أَيُّوبُ بْنُ سَعْفَةَ النَّخَعِيِّ*

- ١ رَمَى اللَّهُ عَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِلَقْوَةٍ تَخْلَجُهَا حَتَّى يَطُولَ سُهُودُهَا
- ٢ وَعَلَّمَ مَا فِي الْمُقْلَتَيْنِ بِجَمْرَةٍ مُنْشَنَشَةٍ حَمْرَاءَ بَاقٍ وَقُودُهَا
- ٣ بَكَّيْتَ عَلَى دَارِ الْأَسْمَاءِ هُلَمْتُ مَسَاكِنُهَا كَانَتْ حَلِيلًا سَعِيدُهَا
- ٤ وَلَمْ تَبْلُكْ بَيْتَ اللَّهِ إِذْ قَصَدَتْ لَهُ أُمِيَّةٌ حَتَّى حَرَقَتْهُ جُنُودُهَا

٣٩٣

خَلَفَ الْأَحْمَرُ*

- ١ أَنَأَسَ تَائِهُونَ لَهُمْ رِوَاءَ تَغِيمٍ سَمَاوُهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبَل
- ٢ إِذَا انْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالِ فِعَالُ عُكْلٍ

٣٩٢

* أنساب الأشراف ٥ : ٢٤١ ، وفيه « أيوب بن سعة » بالنون ، وأخشى أن يكون أشبه بالصواب ، (شاكر) .

(١) في الأنساب : « فخلخلها » ، خطأ . وفي الأصل ، تطول شهودها .

(٢) في الأصل : « ما في » .

(٣) قوله « كانت حليلا سعيدها » ، لا أعرف له معنى ، وفي الأنساب : « كانت غلولا وشيدها » ، ولعل صوابه : « مشيدها » ، (شاكر) .

٣٩٣

* من سبعة أبيات في عيون الأخبار ٣ : ٣٨ ، والبيان ٣ : ١١١ ، الشعراء : ٧٦٤ ، الحيوان ٥ : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، (الميمني) .

(١) في الأصل : « ما يهون له » .

٣٩٤

آخر

١ مُرْجِيٌّ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي إِبَاضِيٌّ إِذَا خَضَرَ الْيُحَوَانُ

٣٩٥

مبذول العذري*

- ١ وَمَوَلَّى كَفِضْرَسِ السَّوِي يُؤْذِيكَ مَسَّهُ وَلَا بُدَّ إِنْ آذَاكَ أَنَّكَ بَاقَرُهُ
 ٢ دَوَى الْجَوَفِ إِنْ يُنْزَعُ يَسُوكَ مَكَانَهُ وَإِنْ يَبْقَى تُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ تُحَادِرُهُ
 ٣ يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ وَهُوَ مُجَامِلٌ وَمَا كُلُّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ تَنَاقُرُهُ
 ٤ فَلَا يَكُ أَذْنَى النَّاسِ مِنْكَ مُحَلَّةٌ دَوَى الصَّدْرِ يُخْفِي غِشَّهُ وَيُكَاشِرُهُ
 ٥ وَمَا كُلُّ مَنْ مَدَّدَتْ ثَوْبُكَ دُونَهُ لَتَسْتُرُهُ فِيمَا أَتَى أَنْتَ سَاتِرُهُ

٣٩٤

(١) «مرجى»، أصلها «مرجى»، شدد الياء للضرورة كما شددت ياء «شجى»، (المينى) .

٣٩٥

- البيان ٤ : ٥٦ مجموعة المعاني : ٦٥ ، (المينى) . والصدقة والصديق : ١٠٦ ، (شاكر) .
 (١) فى البيان والمعاني : «ناقره» ، (المينى) . وفى الصدقة : «ناقره» ، (شاكر) .
 (٢) فى الأصل : «يسو مكانه» .
 (٣) فى البيان : «عليك تساوره» .

٣٩٦

رِفاعَةُ بنِ أَبِي حَجَرِيَّةَ الفَقْعَسِيِّ

- ١ وَمَوْلَى كَذَاءِ الْبَطْنِ أَخْرَجَ بَغْيُهُ دِفَاعِي وَعَضِّي دُونَهُ بِالْفَوَارِبِ
 ٢ كَذِئِبِ الرُّوَايَا رَابِضاً إِنْ غَلَبَتْهُ شَكَاكَ ، وَإِنْ يَغْلِبُ فَلَا أَمَّ غَالِبُ

٣٩٧

كعب *

- ١ أَتَرْجُوَ غَيْدَارِي يَا أَبْنَى أَرْوَى وَرَجَعْنِي عَنْ الْحَقِّ قَدْماً ، غَالَ حِلْمُكَ غَوْلُ
 ٢ وَإِنَّ دُعَايَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَيْكَ بِمَا أَسَدَيْتَهُ لَطَوِيلُ
 ٣ فَإِنْ اغْتَرَابِي فِي الْبِلَادِ وَجَفَوْتِي وَشَتَّى فِي ذَاتِ الْإِلَهِ قَلِيلُ

٣٩٧

• هو كعب بن ذى الحبكة النهدي وكنت الحقت الأبيات بآخر ديوان كعب بن زهير ظنا وقلت (وانظر أى الكعوب هو ؟) ولكن مضحح النادر يجعله ابن زهير جزءاً باتماً ، وجاء بدليل أوهن من بيت العنكبوت - أبيات ابن ذى الحبكة أربعة عند المرزباني ٣٤٠ وياقوت (دنباوند) والبالغ للجاحظ ٤٦ (الميضي) وزد تاريخ الطبري ، (شاكر) .

(١) « ابن أروى » هو هنا الوليد بن عقبة ، ويقال لعثمان بن عفان رضى الله عنه « ابن أروى » ، فإن الوليد هو أخو عثمان لأمه ، أمهما : « أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف » . وروايتهم جميعاً : « إل الحق دهرأ » ، وغيره أبو تمام كمادته في تغليط الشعر ، (شاكر) (٢) وروايتهم جميعاً أيضاً :

• عَلَيْكَ بِدُنْبَا وَنَدِ كُمْ لَطَوِيلُ •

٣٩٨

العباس بن مرداس *

- ١ أَكْلَيْبُ مَالِكَ كُلِّ يَوْمٍ ظَالِمًا وَالظُّلُمُ أَنْكَدُ وَجْهَهُ مَلْعُونُ
- ٢ فافْعَلْ بِقَوْمِكَ مَا أَرَادَ بِقَوْمِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ سَمِيكَ الْمَطْعُونُ
- ٣ وَأَظُنُّ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَهَا فِي صَفْحَتِكَ سِنَانُهَا مَسْنُونُ
- ٤ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَخْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنَّكَ سَيِّدُ مَغْبُونُ

٣٩٩

أعمى من أهل بغداد *

- ١ الْحَقْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَمَنْ لَهُ خَلَقُ الْمَحَامِدِ
- ٢ أَيْسُبْنِي رَجُلٌ عَلَيْهِ فِي الدَّعَاوَى أَلْفَ شَاهِدِ
- ٣ هَذَا أَبُو الْهِنْدِيِّ فِيهِ مِثَابَةٌ مِنْ غَيْرِ وَاحِدِ
- ٤ مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ لَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ أَلْفُ وَالِدِ

٣٩٨

* من كلمة في الأغاني (الدار) ٥ : ٣٨ ، ٦ : ٣٤٢ ، والمعنى ٤ : ٥٧١ ، والحيوان ١ : ٣٢٢ ، ٢ : ١٤٢ ، والنقائض : ٩٠٧ ، وأمل ابن الشجرى ١ : ١١١ ، واللسان (عين) ، والبغدادى على الشافية ٣٨٨ ستة أبيات . (الميمى) .
(٤) الرواية المشهورة المستشهد بها : « سيد معين » ، والمعنى هو الذى أصابته العين من عدو أو حسود ، (شاكرو) .

٣٩٩

* فى المرزبانى : ٣١٨ ، لعمر بن عبد الملك الوراق ، ماجن رشيدى ، (الميمى) .
(١) المرزبانى : « كل المحامد » .
(٢) المرزبانى : « عليه من الدعارة » .

٤٠٠

آخر*

- ١ يَقُولُ دَعَى سَعْدٌ حِينَ لَمْ يَرْنِي وَقَدْ أَمِنَا
٢ أَنَا السَّعْدِيُّ لَا شَكَّ فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ أَنَا؟

٤٠١

زيد الخيل

- ١ وَأَعْجَبَنِي أَحْسَابُكُمْ إِذْ رَأَيْتُكُمْ وَمِثْلَ أَشْأَاءِ النَّخْلِ مِنْ جَامِلٍ دَنَرٍ
٢ وَغَابٌ مِنَ الْخَطِئِ وَسَطَ بَيُوتِكُمْ كَانَ عَلَى مِ الْأَسِنَّةِ كَالْعَجْمَرِ
٣ فَلَسْتُ بِهَا جِيكُمُ وَلَكِنْ جَارِكُمُ فَقِيرٌ إِلَى مَسْعَايِكُمْ أَيَّمَا فَقَرٍ

٤٠٢

بعض المدنيين*

- ١ سَيَعْلَمُ أَيُّنَا أَبْدَى وَأَقْوَى وَأَقُولُ لِلْعَظِيمِ وَلَا يُبَالِي

٤٠٠

* كانوا ينهزون أبا سعد المخزومي بالدعوة (بكسر الدال) ، (الميمى) .

٤٠١

(١) فى الأصل : « من حامل » . و « جامل » اسم جمع لجماعة الجمال ، (الميمى) .

٤٠٢

* الصداقة والصديق : ١١٠ ، (شاكر) .

(١) فى الصداقة : « أندى وأفرى » ، و « أندى » صوابها ما ههنا . و « أفرى » من الافتراء ، وهو الكذب والاختلاق ، وقالوا فى المجاز : « هو يفتري على » ، أى يسبى كاذباً مختلفاً . وعنه أن صواب إنشاده : « أبلى وأفرى » ، (شاكر) ، « أبلى وأفرى » وكأنهما بمعنى . ولينى بالزى لا غير إن شاء الله (الميمى) .

- ٢ وَمَنْ بَتَوَاتُرِ السُّبَّاتِ أُخْرَى إِذَا نَحْنُ ارْتَمَيْنَا فِي النَّضَالِ
 ٣ وَمَنْ لَا يَمْلِكُ الشَّفَتَيْنِ شُحًّا بِسُوءِ اللَّفْظِ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ
 ٤ وَمَنْ أَخْلَقَهُ قَدْعٌ وَلُومٌ وَمَنْ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ

٤٠٣

أرطاة بن سهية ، للربيع بن قعناب *

- ١ لَقَدْ رَأَيْتُكَ عَرِيَانًا وَمُؤْتَزَّرًا فَمَا دَرَيْتُ أَنَّنِي كُنْتُ أَمَ ذَكَرًا

٤٠٤

اللعين في خليج أبنيه *

- ١ تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَنِي عَلَى حِينِ صَارَتْ كَالْحَنَى عِظَامِي
 ٢ وَكَيْفَ أُرْجَى الْبِرَّ مِنْهُ وَأُمُّهُ حَرَامِيَّةٌ مَا عَرْنِي بِحَرَامِ
 ٣ لَعَمْرِي لَقَدْ رَبَّيْتُهُ فَرِحًا بِهِ فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَبٌ بَغْلَامِ

(٢) في الصداقة : « ومن بنوا فر السوات » .

٤٠٣

* الأغاني (دار) ١٣ : ٣٨ ، ٤١ ، الشعر والشعراء : ٥٥٥ ، (الميمى) .

(١) في الأغاني : ٣٨ : « فا عرفت أنني أنت أم ذكر » ، مرفوعة ، وفي : ٤١ : « فا دريت » ، (شاكر) .

٤٠٤

* المعققة ٣٦٢ وحيون الأخبار بلا عزو ، في خبر لمنازل بن فرعان خمسة أبيات ٣ : ٨٧ ، شرح التبريزي ٤ : ١٠ ، (الميمى) ، اللسان (خلج) ، (نزل) ، المؤتلف والمختلف ، ومعجم الشعراء : ٥١ ، ٣١٧ ، (شاكر) .

٤٠٥

آخر*

- ١ ألا قَبِحَ اللَّهُ الحُطَيْبَةَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ ضَبَفٍ ضَافَهُ فَهُوَ سَالِحٌ
- ٢ دُفِعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَخْتُقُّ كَلْبُهُ أَلَا كُلُّ كَلْبٍ لَا أَبَا لَكَ نَابِحٌ
- ٣ بَكَيْتَ عَلَى زَادٍ خَبِيثٍ قَرِيتُهُ كَمَا كُلُّ عَبْسِيٍّ عَلَى الزَادِ نَائِحٌ

٤٠٦

فضالة بن شريك الأسدي*

- ١ دَعَا ابْنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ آلِفٍ
- ٢ فَنَاولَنِي خَشْنَاءَ لَمَّا لَمَسْتُهَا بَكْفِي ، لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخَلَائِفِ
- ٣ مِنْ الشَّيْثَاتِ الْكُزُّ أَنْكَرْتُ مَسَهَا وَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ الرُّقَاقِ اللَّطَائِفِ

٤٠٥

* للراعي في العمدة ٢ : ١٥١ ، وفي الحيوان ١ : ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ولابن أبي في البغلاء : ٢٢٢ ، والأغاني (الدار) ٢ : ١٧٢ ، (الميني) .

٤٠٦

* البيان ١ : ٩٤ ، ٣ : ٥ ، أربعة أبيات ، والأغاني (دار) ١٢ : ٧٥ ، سبعة أبيات : (الميني) ، أنساب الأشراف ٥ : ٢٢٠ ، وعيون الأخبار ١ : ٢٢٤ ، (شاكر) .
(٣) في البيان : « الكزم » ، وهو بمعنى الكز ، (الميني) .

٤٠٧

زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ ، فِي عُيُوفِ الْقَوَافِي ،
هِيَ لَعْقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ ، يَجِيبُهُ عَنْ قَوْلِهِ فِي عَقِيلِ *

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | نُبِّئْتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ تَنَازَرُوا | عَقِيلًا إِذَا حَلُّوا الذَّنَابَ فَصَرَحَدَا |
| ٢ | فَتَى يَجْعَلُ الْمَخْضَ الصَّرِيحَ لِيَطْنِهِ | شِعَارًا وَيَقْرَى الضَّيْفَ عَضْبًا مُهَنَّدَا |
| ٣ | مَسَخْنَاكَ مَسَحَ الْكَلْبِ إِذَا نْتَ بَاسِطُ | ذُنَابَاكَ حَتَّى أَشْتَلْتَ لِلنَّاسِ أَغْفَدَا |
| ٤ | عُوفٍ أَشْتَهَا قَدْ سَقَتْ نَفْسَكَ تَنْتَقِي | سِوَانَا فَمَا فُتَّ الْحِمَارَ الْمُقِيدَا |
| ٥ | وَقَدْ أَسْلَمُوا أَسْتَاهَهُمْ لِقَبِيلَةٍ | قُضَاعِيَةٍ يُدْعَوْنَ حُنَا وَأَصِيدَا |
| ٦ | إِذَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ شَمَخًا وَمَازِنَا | أَبَى السَّبَبُ النَّائِي وَكُفْرُهُمُ الْيَدَا |
| ٧ | وَأَمَّا بَنُو بَذْرِ فَلَا زَالٍ وَدُهُمُ | عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى وَأَبْعَدُ أَبْعَدَا |
| ٨ | وَيُوقَدُ عُوفٌ لِلْعَشِيرَةِ نَارُهُ | فَهَلَّا عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ أَوْقَدَا |

٤٠٧

- * في الأصل : « سبان من سيار » ، خطأ محض وهما مقطعتان في ٨ أبيات مجموعتين ١ - ٣ لعوف
القوافي و ٤ - ٨ لزبان أو عقيل يجيب فيهما . (الميمى) .
(١) في الأصل : « الذباب » غير منقوطة ، وأنشد ياقوت عجز البيت في « الذناب » .
(٤) في الأصل : « الجمار » .

آخر*

- ١ عِصَابَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بَتُّ بِهِمْ بِحَيْثُ لَا تَطْمَعُ الْمِسْحَاةُ فِي الطَّيْنِ
٢ فِي مَضْغٍ أَغْرَضَهُمْ مِنْ زَادِهِمْ عَوَضَ وَبُغِضُ أَوْلِيهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الدِّينِ

بَابُ السَّامَةِ وَالْأَضْيَافِ

٤٠٩

عبد الله بن الزبير *

- ١ إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنٍ فَلَا مَطَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءِ
- ٢ وَلَا جَاءَ الْبَشِيرُ بَغْنَمٍ جَيْشٍ وَلَا حَمَلَتْ عَلَى الطُّهْرِ النِّسَاءِ
- ٣ فَيَوْمَ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ رَجَالٍ كَثِيرٍ عِنْدَهُمْ نَعْمٌ وَشَاءِ
- ٤ قَبُورِكَ فِي بَنِيكَ وَفِي أَبِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا وَنَحْنُ لَكَ الْفِدَاءِ

٤١٠

زياد الأعجم ، (لبكر بن النطاح) *

- ١ كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْخَيْرِ طَالِبًا حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنْامِلُهُ
- ٢ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ رُوحِهِ لَجَادَ بِهَا فَلَيْتَنِي اللَّهُ سَائِلُهُ

٤٠٩

* الأغاني (الدار) ١٤ : ٢٤٦ وطبقات ابن المعتز ٣٤٥ وتخريجها في ٥٠٨ ، العقد ٢ : ١٨٧ ، ابن عساكر ٣ : ٤٢ ، وعزاها إلى الأخطل ، (الميمى) . طبقات فحول الشعراء : ٤٥٦ لقطامي ، حماسة ابن الشجري : ١٠٨ ، وله في أنساب الأشراف (سنة ١٨٨٢) ص : ٢٤٩ ، والقول في البغال للجاحظ : ٦٢ ، ٦٣ للكتيب الأمدى ، وليست في ديوان الأخطل المطبوع ، (شاكر) .

٤١٠

* الراجح أنها لبكر ، كما في فوات الوفيات في ترجمته ، ويوجد الثاني في ديوان أبي تمام أيضاً ، وهما لزياد في المدة ٢ : ٢١٧ ، والثاني من كلمة طويلة لعبد الله بن الزبير الأمدى في الأغاني (الدار) ١٤ : ٢٢٤ - ٢٢٧ ، والمعاهد ٢ : ١٠٨ ، ويشبههما أبيات لزهير بن أبي سلمى ، (الميمى) .

٤١١

أَبُو غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ ، فِي بَنِي شَيْبَانَ

- ١ فَإِنْ تَسْأَلْ تُجِيبَ بَنًا فَإِنَّا كَفَّانَا اللَّهُ وَالْقَوْمُ الْكِرَامُ
- ٢ تَرَدَّدَيْنَا بِهِمَا رَدَاءَ وَمِنْ هُنْدٍ يُوزَرُنَا قِيَامُ
- ٣ أَنَأْسُ يَزْرَعُونَ الْجَارَ زَرْعًا فَتَمَّ الْعُرْفُ وَأَمْتَهْدُ السَّنَامُ

٤١٢

زَمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ

- ١ رَأَيْتُ أَبَا شَقْرَاءَ أَبْصَرَ حَاجَتِي عَشِيَّةً ثَلَجَ سَاقِطٌ وَدَبُورُ
- ٢ أَغَرَّ هِجَانًا خَرَّ مِنْ بَطْنِ خُرَّةٍ إِلَى كَفٍّ أُخْرَى خُرَّةٍ بِهِبِيرُ
- ٣ فَقَالَتْ خُذَاهُ فَانْشَعَاهُ ، فَاسْرَعَا بِمِسْكِ وَكَافُورٍ وَمَاءِ غَلِيرِ

٤١١

* فِي حِمَاةِ الْبَحْرِيِّ ص : ٢١٠ « ابْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ » ، وَرَوَى لَهُ بَيْتَيْنِ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، (شَاكِرٌ) . وَكَذَا الْخَالِدِيَانِ ٧٩/١ وَاسْمُهُ رَيْمَةُ أَنْظَرَ الْأَمْدَى ١٢٥ عَنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ فِي مَنْ نَسَبَ إِلَى أُمِّهِ ، (يُوسُفُ) .

(١) « تَجِيبُ » ، قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ كَنْدَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْقَصْدِ وَالْأَمِّ » ص : ١١٥ « تَجِيبُ : امْرَأَةٌ ، وَهِيَ ابْنَةُ ثُوْبَانَ بْنِ سَلِيمٍ . . . وَوُلِدَتْ تَجِيبُ فِي السَّكُونِ مِنْ كَنْدَةَ ، فَهَمَّ أَشْرَافُ السَّكُونِ » . وَقَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ مَادَّةُ (تَجِبُ) : « كُلُّ تَجِيبِي سَكُونِي ، وَلَا عَكْسَ » ، (شَاكِرٌ) .
(٢) لَهَا : « يُوزَرُنَا فَنَامَ » ، (شَاكِرٌ) .

٤١٢

(٢) اللَّسَانُ (هَبْرُ) ، وَ « الْهَبِيرُ » ، مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ، (الْمِصْبِيُّ) .
(٣) « نَشَعَ الْأَصْبَى » بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَ « نَشَعَهُ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ ، وَ « أَنْشَعَهُ » ، سَمَطَهُ سَمَوطًا فِي أَنْفِهِ . وَمِثْلُهُ : « نَشَخَ » بِالْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ أَعْلَى . وَلَمْ تَبَيِّنْ كِتَابَ اللُّغَةِ مَعْنَى « النَّشَعُ » وَ « النَّشْغُ » . =

٤ قَبَاتٍ مِنَ الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ كَالْدُمَى إِلَى أَذْرُعٍ لَمْ تُخْزِرْهُ وَحُجُورِ

٤١٣

ابن دارة ، أحد بني عبد الله بن غطفان *

- ١ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا طَيِّبًا مِنْ عَشِيرَةٍ وَمِنْ نَاصِرٍ تَلَقَّى بِهِمْ كُلَّ مَجْمَعٍ
٢ هُمْ خَلَطُوا بِالنَّفُوسِ وَدَافَعُوا وَرَأَى بَرُكْنَ ذِي مَنَاكِبَ مِدْفَعٍ
٣ وَقَالُوا تَعْلَمُ أَنْ مَالِكَ إِنْ يُصَبَّ نَفِذَكَ ، وَإِنْ تُخْبَسَ نَزْرَكَ وَنَشْفَعِ

= فحدثني أخى الدكتور عبد الرحمن ياغى، من المسية، بفلسطين، أنهم يقولون فى بلادهم : « نشغ الصبي أو المولود » ، وذلك أن من قديم عاداتهم ، إذا ولد لهم وليد ، فأول ما يصنع به فى الأسابيع الأولى أن يشمم شيئاً بعد شيء عطوراً وغيرها من سائر ماله رائحة ، ويقولون إنه إذا نشغ أمنوا عليه ضرر ما يشمه هو أو أمه ، لأنهم يقولون إن الموضع إذا شمت رائحة لم ينشغ بها ولدها ، أصيب ولدها ، وربما مات . وهذا البيان عن « النشغ » يفسر لنا هذا البيت ، ومعنى أبيات آخر ، كقول الرمة :

إِذَا مَرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَلَأُمُّ مُرْصَعٍ نُشِغَ الْمُحَارَا

يعنى : نشغ ما فى المحار .

وقول المزارى الفقمسى :

إِلَيْكُمْ يَا لِسَامَ النَّاسِ إِنِّي نُسِغْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفَى نُشُوعَا

وقول عبدة بن الطبيب (المفضليات : ٢٩٨) :

لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَّهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

وهذا الشعر نفسه يؤيد الشرح الذى نقلته عن أخى عبد الرحمن ، ويكشف معنى الشعر بأحسن مما تكشفه كتب اللغة التى بين أيدينا ، (شاكر) .

٤١٣

* الكامل ١ : ٤٧ . لرجل من بني عبد الله بن غطفان ، وجاور فى طي وهو خائف ، (الميمى) .
(٣) فى الأصل : « نقدك » باللقاف .

٤١٤

عارقُ الطائي*

- ١ وإنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَ عُثٍّ لَهُ إِبِلٌ مُنْعَمَةٌ تَسُومُ
 ٢ عَنْ الْأَضْيَافِ وَالْجِيرَانِ عَزَّتْ فَأَوَدَتْ وَالْفَتَى دَنَسَ أَثِيمٌ
 ٣ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَ خِرْقٍ أَغَرَّ كَأَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ
 ٤ لَهُ إِبِلٌ لِيَعَامَ الْمَحَلِّ مِنْهَا شِوَاءُ الضَّيْفِ ، وَالزُّقُّ الْعَظِيمُ
 ٥ وَذُمَّتْ لَا يُقْطَبُهُمْ وَلَكِنْ تَلِيْقُ بِهِ الْمَسْرَّةُ وَالنَّعِيمُ

٤١٤

« عارقُ الطائي الأجنأى » ، هو قيس بن جروة ، له ترجمة في الأغاني ١٩ : ١٢٧ (شاكر) .
 والأبيات الأربعة الأولى في الحيوان ٦ : ٣٤٨ ، (الميمى) .

(١) في الأصل : « عُثٌ » بالفتح ، وهو خطأ . و « العث » ، دويبة تقرض كل شيء ،
 وليس له خطر ولا قوة بدن . قال الجاحظ : « وما هجوا به حين يشبهون الرجل بالعث ، في لؤمه وصغره
 قدره ، قول عارق الطائي ، حيث يقول . . . » . واقترح أستاذنا الميمى أن يقرأ المخطوطة : « ملعنة » ،
 يعنى مذمومة من بخله ، يلعنها الناس ، وكأنه رفض ما في المخطوطة ، وأراد أن يصحح ما في طبعة الحيوان
 الأولى والثانية : « ملعنة » . وشرحتها الأستاذ عبد السلام هارون بقوله « تنال المرعى ، يقال : ما علسوا
 ضيفهم بشيء ، أى ما أطمعوه » . وهو تفسير لا يصلح . وظنى أن صواب ما في الحيوان : « معبسة »
 بالباء من قولهم : « عبست الإبل وأعبست » ، إذا علاها العيس ، وهو ما ييس على حلب الغنم والفخذ
 من البول والبر ، وذلك في زمن المرعى ، فتسمن ويكون عليها الشحم ، (شاكر) .

(٢) في الحيوان : « عزب » و « غرب » ، لا معنى لهما ، وفي الأصل هنا ، « عدت » ،
 ولم أجد لها معنى ، ورجحت أن تكون : « عزت » ، أى منعت عن الأضياف والجيران من عزتها على
 صاحبها . و « العزة » الامتناع ، و « رجل عزيز » ، متبع لا يغلب ولا يقهر ، (شاكر) .
 (٣) الحيوان : « مكان طرف » ، مثل « الحرق » ، وهو الكريم من الرجال ، (شاكر) .
 (٤) في الحيوان ٥ :

لَهُ نَعَمٌ يَعَامُ الْمَحَلَّ فِيهَا وَيَرَوَى الضَّيْفُ وَالزُّقُّ الْعَظِيمُ

وهو محرف ولا شك . وكان في الأصل هنا : « كمام المحل » ، ولعل الصواب ما أثبتته ، (شاكر) .

٤١٥

طُفَيْلُ الْغَنَوَى*

- ١ جَزَى اللَّهُ [عَنَا] جَفَرًا حِينَ أَزْلَقَتْ بِنَا نَعْلُنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلَّتْ
 ٢ أَبَوَا أَنْ بَمَلُونَا وَلَوْ أَنْ أَمَّنَا تُلَاقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ
 ٣ قَلُّو الْمَالَ مَوْفُورٌ وَكُلُّ مُعَصَّبٍ إِلَى حُجُرَاتٍ أَدْفُتَتْ وَأَظْلَلَتْ
 ٤ وَقَالُوا هَلُمُّ الدَّارَ حَتَّى تَبَيَّنُوا وَتَنْجِلِ الْغَمَاءَ عَمَّا نَحَلَّتْ
 ٥ وَمِنْ بَعْدِ مَا كُنَّا لِسَلَمَى وَأَهْلِهَا قَطِينًا وَمَلَّتْنَا الْبِلَادَ وَمَلَّتْ

٤١٦

جُبَيْنُهَا الْأَشْجَعَى

- ١ وَأَبْيَضُ مِنْ آلِ الْوَلِيدِ إِذَا بَدَا غَدَا مُنْعِمًا وَالْحَمْدُ وَالْمِسْكُ شَامِلَةٌ
 ٢ تَدَارَكْنِي مِنْهُ بِسَجْلٍ كَرَامَةٍ فِدَى لَكَ مِنْ مُعْطٍ رِدَائِي وَحَامِلَةٌ
 ٣ عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ آخِرَ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

٤١٥

- * ديوانه رقم : ١٦ ، وتخريج الشعر هناك ، (الميمى) ، والأغاني (الدار) : ١٥ : ٣٦٨ ،
 ويجالس ثعلب : ٤٦١ ، (شاكر) .
 (٢) في الأصل : « موقور » ، خطأ .
 (٤) رواية غيره : « هلموا » ، وهى صواب . و (تبيتوا) بالمشاة الفقية أراه الوجه ، (الميمى) .

٤١٦

- (٢) في الأصل « قنيلك » ، خطأ .

٤١٧

الجرّ نفْس الطائي*

- ١ كُنْتُ قَدَاةَ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ عَيْنُهَا يُلَجِّجُ شَخْصِي جَانِبٌ ثُمَّ جَانِبٌ
 ٢ فَلَمْ أَرَ كَالْتَهْدَى مَوْضِعَ حَاجَةٍ أَنَاخَ إِلَيْهِ طَالِبُ الْعُرْفِ رَاغِبٌ
 ٣ أَقْلَ انْعِقَادًا صَدْرُهُ دُونَ مَالِهِ عَلَى وَآتَى لِلَّذِي أَنَا طَالِبٌ

٤١٨

عَمْرُو بْنُ ذَكْوَانَ الْخُضْرِيِّ ، مِنْ مُحَارِبٍ*

- ١ أَخِي أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
 ٣ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْحَدِيدِ مُثْقَلَةً وَرُمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

٤١٧

* في الأصل : « الجرّ نفْس » ، كما في المؤلف والمختلف : ٧٤ وإهمال السين عن الاشتقاق ٢٣٣ ، (الميمى) .

٤١٨

* لعمرُو بن ذكوان عند ابن الجراح : ٣٩ ، والمرزبانى : ٢١٤ ، وميماء الخضري ، ولكن في سيرة ابن هشام : ١ : ١٠٥ عن أبي عبيدة لعامر الحصى ، ومعجم البكري : ٣٩٧ ، وفي العقيدي : ٣ : ٣٢١ لعمرُو بن قيس ، وبلا عزو في الفاخر : ٢٣٠ ، والاشتقاق : ٣٩٠ ، والأنبأرى : ١٠١ ، والميداني : ٢ : ٤٤ ، والعقد اللبنة ١٦٦/٥ ، واللسان (غريل) : ١٤٦ ، ونقائض الأخطل : ١٤٦ ، والجمهرة : ٣ : ٣٠٩ ، وتاريخ الطبرى ٧ : ١٠ ، (الميمى) .

(١) « الهباتين » ، يروى : « الهباءات » ، وقد خفف الهمزة آخر في قوله :

فَلْيَجْهَدْ الدَّهْرُ فِي مَسَاقِي فَمَا عَسَى صَرْفُهُ يَضِيرُ

يريد : مساقى ، (الميمى) .

- ٥ لا يَمْنَعُ الْقَتِيلَ أَنْ يُجَدِّلَهُ حَدٌّ وَلَا يَسْلُبُ عَنْهُ مِثْلَهُ
٧ وَالْقَتْلُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا أَجْمَلَهُ سَائِلٌ بِذَلِكَ رُمَحَهُ وَمِغْبَلَهُ
٩ تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرِبَلَهُ يَقْتُلُ إِذَا الذَّنْبُ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

٤١٩

وقال

- ١ لَا تُرْهِبْنِي بِقَوْمٍ وَاَنْظُرِي نَفْرِي قَلَّ مِثْلُ وَاحِدِنَا فِي مَشْرِ رَجُلٍ
٢ إِنِّي أَبِي حَمَلٌ ضَمِيٌّ وَمَنْقَصَتِي وَلَا يُعَادُ لِقَوْلٍ قَالَهُ حَمَلٌ
٣ مُشْمَرُ الْأَزْرِ عَفُ الرَأْيِ مُخْتَلَقٌ كَأَنَّهُ طَالِعٌ مِنْ غَيْبَةٍ جَمَلٌ

٤٢٠

زَبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ*

- ١ أَبِي حَمَلٍ الْأَلْفَ الَّذِي جَرَّ حَارِثٌ عَلَى قَوْمِهِ إِذْ غَابَ عَنْهُ رِجَالُهَا
٢ وَلَسْنَا كَقَوْمٍ مُخْدِرِينَ سِيَادَةً يُرَى مَا لَهَا وَلَا يُحَسُّ فَعَالُهَا
٣ مَسَاعِيَهُمْ مَقْصُورَةٌ فِي بُيُوتِهِمْ وَمُسَاعَاتُنَا ذُبْيَانُ طَرَأَ عِيَالُهَا

٤١٩

- (١) في الأصل : « فأنظري » ، (الميمى) .
(٣) « مختلق » ، تام الخلق معتدل الجمال ، (شاكراً) .

٤٢٠

- * البيان ١ : ٤ ، البيت الثانى ، ومعه بيتان آخران ، وعيون الأخبار ١ : ٢٤٨ ، والمقدد :
٢٩٠ ، لأبان بن مسلمة ، (الميمى) . والمجتبى : ٧٧ ، وأمالى اليزيدى : ٥٤ ، ونسب الزبير ١ / ١٣ ،
(شاكراً) .

٤٢١

مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ*

- ١ سَائِلُ بْنُ ثَوْرٍ فَهَلْ لَأَقَاكُمْ يَوْمَ الْعُرُوبَةِ جَحْضَلُ خَطَابُ
 ٢ مُتَشَنُّعُونَ لِأَن يَشْنُوا غَارَةَ بَيْضُ الصَّوَارِمِ فِيهِمْ وَالْغَابُ
 ٣ وَأَغْرُ مُنْخَرَقُ الْقَمِيصِ سَمِيدَعُ يَدْعُو لِيَغْزُو ظَالِمًا فَيُجَابُ
 ٤ مُتَعَمِّمٌ بِالْثَرِّ مُؤْتَزَّرٌ بِوَضْرْمِ الشَّدَاةِ قَضَاقِصُ قَصَابُ
 ٥ قَدْ مَدَّ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مِنَ الْوَجَا فَكَأَنَّمَا أَرْسَاتُهَا أَطْنَابُ

٤٢٢

يَزِيدُ بْنُ الرَّوْمِيِّ الْعَتَكِيُّ*

- ١ أَلَا بَكَرْتُ طَلْتِي تَعْلُدُ وَأَسْمَاءُ فِي فِعْلِهَا أَجْهَلُ

٤٢١

- لضبط « حريم » انظر السط ٧٤٨ ، (الميمى) .
 (١) هكذا فى الأصل ؛ « خطاب » ، ولا أعرف وجهاً ، واقترح أستاذنا الميمى « حطاب » ،
 ولست أجد لها أيضاً وجهاً ، ولو قيل « حصاب » ، أى يشير الحصا ، لكان وجهاً ، (شاكر) .
 حطاب يجر وراه حطبا كجزار ، (الميمى) .
 (٤) فى الأصل : « فضاقت » بالقاء ، والصواب بالقاف ، و « أسد قضاقت » ، وهو الذى
 يحلم كل شئ . ويقضقت فريسته ، أى : يكسر عظامها ، (شاكر) .

٤٢٢

- الأول والآخر ، فى القال ١ : ١٠٩ ، والسط : ٩٤ ، وفيه فى البيت الرابع « سلمان » ،
 وفى اللال : « أسياه » عن غير القال ، (الميمى) .

- ٢ يَسْرُكُ فِيهَا تَمَنَيْتِ أَنْ يُجَادُ عَلَى وَأَنْ أَبْخُلُ
 ٣ وَأَنْ أَسْأَلَ النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَأَمْنَعُ مَالِي فَلَا أَسْأَلَ
 ٤ تُرِيدُ سُلَيْمَانَ جَمَعَ التَّلَا وَالضَّيْفُ يَطْلُبُ مَا يَأْكُلُ

٤٢٣

ضِمَادُ بْنُ الْمُشَمَّرِخِ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ*

- ١ يَا نَارُ شُبِّتْ فَأَرْتَفَقْتُ لِضَوْنِهَا بِالْجَوِّ مِنْ أَوْبَادٍ أَوْ مِنْ مَوْعِلٍ
 ٢ فَبَسَطْتُ كَفِّي طَامِعًا لِصِلَاتِهَا فَإِذَا وَنَارٌ لَا تُنِيرُ لِمُضْطَلٍّ
 ٣ إِنِّي إِذَا نَادَى الْمُنَادِي لَيْلَةً إِخْدَى لِبَالِي الْحَقُّ لَمْ أَتَغَفَّلِ
 ٤ فَلَعَلَّنِي أَدْعَى لِأَمْرِ عَظِيمَةٍ وَلِمَ الْحَيَاةِ إِذَا امْرُؤٌ لَمْ يَفْعَلِ
 ٥ وَإِذَا امْرُؤٌ سَكَتَ النَّوَابِجُ بَعْدَهُ فَكَأَنَّ قَابِلَةً بِهِ لَمْ تَقْبَلِ

(٢) « أن » في هذا البيت والذي يليه ، هي « أن » الناصبة ، أملت حملا على أختها « ما » -
 المصدرية ، وزعم الكوفيون أنها المخففة من الثقيلة ، شذ اتصالها بالفعل . انظر معنى اللبيب وغيره ،
 (شاكر) .

(٤) في الأصل : « سليمان » ، وكأن الصواب ما أثبت ، (شاكر) .

٤٢٣

* نسيه وبعض أخباره في الأغاني (الدار) ١٣ : ٢٢٠ - ٢٢٤ (الميني) ، وهو هناك ،
 « ضِمَادُ بْنُ مَسْرَحٍ » ، ويدل على صوابه شعر ورد هناك : ٢٢٢ .

- أَلَا هَلْ أَتَى أُمُّ الْحُصَيْنِ وَلَوْ نَأَتْ خِلَافَتُنَا فِي أَهْلِهِ ابْنُ مُسْرَحٍ
 وَنَضْرَةٌ تَدْعُو بِالْفِنَاءِ وَطَلَقَهَا تَرَائِبُهُ يَنْفَخُنَ مِنْ كُلِّ مَنْفَحٍ

فهذا شعر على الخاء كما ترى ، (شاكر) .

(١) « أوباد » و « مويّل » لا أدري ما هما . (شاكر) .

(٥) في الأصل : « بها » ، والصواب ما أثبت . (شاكر) .

٤٢٤

حَرَّىٰ بنَ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِ*

- ١ بَكَرَتْ تَلُوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي
- ٢ أَأَصْرُهَا وَبُنَى عَمِّي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلَى وَعَاب
- ٣ وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ أَنْ سَوْفَ يَظْلِمُنِي سَبِيلُ صَحَابِي
- ٤ أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتُ بِلَيْلٍ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًا أَثَوَابِي
- ٥ هَلْ تَخْمِشُنْ لِإِبِلِي عَلَى وَجْهِهَا أَوْ تَعَصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابِ

٤٢٤

* خرجناها في السمط : ٩٢٢ ، والإجماع على أنها لأبيه ضمرة بن ضمرة ، وانظر طبقات السيرافي : ٥٧ ، (الميجي) ، والأزمنة والأمكنة ١ : ١٦٠ ، وتفسير الطبري ١١ : ٤٤٤ ، والسان (بسل) ، (شاكر) .

- (١) في الأصل : « نسل » تصحيف ، و « بسل » : حرام ، (شاكر) .
- (٢) « الإبة » ، الخزي والحياء والعار وما يستحق منه ، (شاكر) .
- (٣) فوق « يظلمني » كتب « تخلصني » ، كما في رواية القالي ، و « تخلصني » ، تجليني وتنزمني أما رواية « تظلمني » ، فهي رواية جيدة ، من قول أصحاب اللغة : « كل ما أعجلك عن أوانه فقد ظلمته » ، و « الظلم » أيضاً النقص من الشيء ، ومنه قوله تعالى : « ولم تظلم منه شيئاً » ، أي لم تنقص منه شيئاً ، (شاكر) .

بَحِير بن عبد الله القشيري *

- ١ قَرِينِي أَصْطَبَحَ يَا هِنْدُ إِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ نَقَبَ عَنْ هِشَامَ
- ٢ تَيْمَمَهُ وَلَمْ يَطْلُبْ سِوَاهُ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامَ
- ٣ وَعَنْ عَمْرٍو وَعَمْرُو كَانَ قَدَمًا يُؤْمَلُ لِلْمِلَمَاتِ الْعِظَامَ
- ٤ وَكُنْتُ إِذَا أَلَاقِيهِ كَأَنِّي إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامَ
- ٥ فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامَ
- ٦ فَإِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نُقَامَ
- ٧ إِذَا لَحِمِدْنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي عَلَى كَأْسٍ أَشَدُّ بِهَا عِظَامِي

• «بحير» بإحالة المهملة كأمير، وفي الأصل «بحير» مصحفاً، وهي له في الاشتقاق : ١٠١ ، والآملى رقم : ١٤٢ ، ولأبي بكر شداد بن الأسود القبي المعروف بابن شعوب في السيرة ٢ ، ٣ ، وفي كتاب من نسب إلى أمه لابن حبيب ص : ٨٢ ، والمعنى ٤ : ١٤ ، وابن أبي الحديد ٤ : ٢٩٧ والغفران ١٣٥ ، (الميمى) . وتفسير الطبري الخبر رقم : ٤١٤٥ ، ونسب قریش : ٢٠١ ، والبخارى ٥ : ٦٥ ، وفتح البارى ٧ : ٢٠١ ، ونوادر المخطوطات (هرون) ٢ : ٢٨٢ ، وتاريخ ابن كثير ٣ : ٣٤١ ، والإصابة في ترجمة «أبي بكر بن شعوب» ، وغريب القرآن : ٦ ، مع الاختلاف في الرواية والترتيب ، وعدد الأبيات بالزيادة والنقص ، (شاكر) .

(٦) في الآملى : «نعام» ، فجعله طايهه «نعام» ، لوروده في ياقوت ، (الميمى) .

(٧) في الآملى : «أسد بها» ، (الميمى) .

٤٢٦

مالك بن حريم

- ١ وَرَبْعِي نَحَرْتُ عَلَى ثَلَاثٍ لِحَمْدِ ثَلَاثَةٍ مِنْ بَعْدِ حِينَ
 ٢ فَرَّاحُوا حَامِلِينَ وَرُحْنٌ بَحًّا فَلَمْ أَخْفِلْ لِهَرَهْرَةِ الْحَيْنِ

٤٢٧

عتبة بن ذى الفرج الخفاجي

- ١ جَزَى اللَّهُ الْفَوَارِسَ أَمْسٍ خَيْرًا فَوَارِسَنَا بِأَقْرَبَةِ اللَّبَانِ
 ٢ بِكُلِّ مُعَرَّجٍ يَدْعُونَ جُرْدًا لَدَى جُرْدَاءٍ رَافِعَةِ الْعِنَانِ

٤٢٨

وقال

- ١ لَنَا لِقَحٌ يُرْوِينِ جُلَّ ضِيُوفِنَا ثَلَاثٌ وَإِنْ يَكْثُرْنَ يَوْمًا فَارْبَعُ
 ٢ نَمْلُهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِمْ وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ شَيْءٌ يُوسَعُ

٤٢٨

* يعزيان لأبي الحساس الأسدي ، فرغنا منها في السمت : ٨٩٢ ، وزد البخلاء ، الجاحظ :

٢٠٢ ، (الميتى) .

٤٢٩.

وقال مالك بن حريم*

- ١ وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا بِمَا أُوْغِلَتْ قِدْرِي إِذَا هُوَ وَدَعَا
٢ فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنَّنِي سَاجِلٌ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا

٤٣٠.

مالك بن جعدة التغلبي*

- ١ مَرَّ بِنَا الْمُخْتَارُ مُخْتَارَ طَبِئِ فَرَوَى مُشَاشًا كَانَ بِالْأُمْسِ صَادِيَا
٢ جَلَبْنَا لَهُ صَهْبَاءَ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا إِقَامَتُهُ حَتَّى تَرَحَّلَ غَادِيَا
٣ فَمَرَّ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ يَخَالُ حُزُونَ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

٤٢٩

* هي كلمة أصمعية : ٤١ : ٤٢ ، خرجناها في السط : ٧٤٩ ، والاقتصاب : ٤٣٥ ،
(المينى) .

(١) الرواية : « بما زحرت » ، أى : غلت .

٤٣٠.

* ترجم له المرزبانى : ٣٦٤ ، وقال : « هجا المختار بن أبي عبيد ، ورد على الطرماح » ، (المينى)
وانظر ما سلف رقم : ٣٦٨ ، وهذه الأبيات الثلاثة فى ديوان الفرزدق له ص : ٨٩٤ (الصاوى) ،
وفى طبعة باريس رقم : ٢٣٨ ، ص : ٢٢٧ ، (شاكر) .

٤٣١

الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِي ، وَتُرْوَى لِنُصَيْبٍ*

- ١ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ نَعِمَ غَامِرَةٌ
- ٢ فَبَابُكَ أَلَيْنُ أَبْوَابِهِمْ وَدَارُكَ مَاهُولَةٌ غَامِرَةٌ
- ٣ وَكَلْبُكَ آتَسُ بِالْمَعْتَفِيَةِ نَ مِنَ الْأُمِّ بِالْإِبْنَةِ الزَّائِرَةِ
- ٤ وَكَلْبُكَ حِينَ تَرَى الزَّائِرَةَ نَ أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ
- ٥ فَمِنْكَ الْعَطَاءُ وَمِنَّا الثَّنَاءُ بِكُلِّ مَحْبَرَةٍ سَائِرَةِ

٤٣٢

امروء القيس بن عابس الكندي ، أو الكلبي*

- ١ أَعَيْتَ جُدُودَ بَنِي لَأْمٍ مُنَاوِثَهُمْ حَزْمًا وَعَزْمًا وَعِزًّا غَيْرَ تَغْلِيْرٍ

٤٣١

* «الاقبيل» ، مترجم في المؤلف رقم : ٣٥ ، وابن عساكر ٢ : ٩١ ، (شاعر) .
والشعر لنصيب في الزجاجي : ٣٢ ، والشعر والشعراء : ٣٧٤ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩٠ ،
والأغاني (الدار) ١ : ٣٣٣ ، ولعمران بن عصام في البغلاء : ٢٢٠ ، وديوان المعاني ١ : ٣٣ ،
ولأيمن بن خريم في طراز المجالس : ٩٩ ، وألف بقاء : ٣٨٢ لعمرو بن عصام ، وانظر طبقات
فحول الشعراء ص : ٥٤٦ ، (المينى) .

٤٣٢

* ولكن امرأ القيس الكلبي ليس «ابن عابس» ، (المينى) .

٢. فَمَا تُمَدُّ لَهُمْ كَفُّ فَتَقْبِضَهَا عَمَّا تُرِيدُ سِوَى قَبْضِ الْقَادِيرِ
٣. جُدُودُ قَوْمٍ إِذَا مَا سَاعَدَتْ أَحَدًا سَحَتْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ غَيْرِ مَنْزُورِ

٤٣٣

القاسم بن أمية بن أبي الصلت*

١. لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤْلِهِمْ لِنَتَطَلَّبِ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ
٢. بَلْ يَنْسُطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
٣. فَلِذَا الْحَرِيبُ أَنَاخَ وَسَطَ بَيْتِهِمْ رَدُّهُ رَبِّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ
٤. وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخِرْصَانِ

٤٣٤

أبو الجؤيرية ، عيسى بن أوس بن عبد الله*

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أَوْ مَجْلِهِمْ قَعَدُوا

(٢) الأصل : « فيقبضها » .

(٣) الأصل : « غير منظور » .

٤٣٣

* ذيل اللآلى : ٢١ مخرجة ، والمرزبانى : ٣٢٢ ، ولأمية أيضاً ، ولابن عمرو بن أمية فى كنىات الجرجانى : ٦ ، (الميمنى) . ولباب الآداب : ٢٥٧ ، ٣٦٥ ، وجمال ثعلب : ٤١٢ ، (شاكراً) .

٤٣٤

* والأرجح أنها لزهير ، كما فى ديوانه (الدار) : ٢٨٢ ، وقد فرغنا منها فى السطح ٢١٧ ، ٣٢٣ ، وهى لزهير فى العملة ٢ : ١٠٥ ، والمقد ١ : ١٤٧ ، (الميمنى) .

- ٢ أَوْ خَلَّدَ الْمَجْدُ أَقْوَاماً ذَوِي كَرَمٍ مِمَّا يُحَادِّرُ مِنْ آجَالِهِمْ خَلَّدُوا
 ٣ قَوْمٌ أَبْوَهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَّدُوا
 ٤ إِنْسٌ إِذَا أَمِتُوا جَنُّ إِذَا فَرَعُوا بِيضٌ مَصَالِيْتُ أَيْسَارُ إِذَا جُهِدُوا
 ٥ مُحْسِلُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَنْزِعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَالَهُ حُسِلُوا

٤٣٥

وله أيضاً

- ١ الْمَجْدُ بَابٌ عَلَى الْأَقْوَامِ ذُو غَلَقٍ وَفِي أَكْثَرِهِمْ مِنْهُ الْمَقَالِيدُ
 ٢ يَحْيَى الذَّنَى مَا حَيَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَإِنْ فُقِدْتُمْ فَإِنَّ الْجُودَ مَفْقُودُ
 ٣ نَرْجُو لِبَاقِيَةِ الْأَيَّامِ بَاقِيَكُمْ وَمَنْ مَضَى فَهُوَ مَأْمُورٌ وَمَحْمُودُ

٤٣٦

أعشى بنى تغلب*

- ١ وَجَدْتُكَ أَمِيرَ خَيْرِ بَنِي مَعَدٍّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمِيرِ
 ٢ وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الْخَيْرَ ضِعْفاً كَذَلِكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسِ

٤٣٥

(٣) كذا «مأمور» ، ولعلها مصحف «مأمون» ، (اليمين) .

٤٣٦

• المعروف في الأملى رقم : ١٢ ، والأغاني ١٦ : ١٥٧ أنهما من ثلاثة ، لأعشى أبي ربيعة ،
 وانظره في السط : ٩٠٦ ، (اليمين) ، وانظر ديوان الأعشى : ٢٨٠ . وله ثلاثة في أنساب الأشراف
 ١٧٦/٥ فيه البيتان ١٣١/٥ لزياد الأعجم ، (شاكر) .

٤٣٧

سالم بن دارة*

- ١ أَبْقَى اللَّيَالِي مِنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ حُسَامًا كَنَصَلَ السِّيفُ سُلًّا مِنَ الْخِلَلِ
 ٢ أَبُوكَ جَوَادٌ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَأَنْتَ كَرِيمٌ مَا تُحْصِرُكَ الْعِلَلُ
 ٣ تَحِنُّ قُلُوصِي فِي مَعْدٍ كَأَنَّمَا تَرَجَّى الرَّبِيعَ فِي لِقَاءِ بَنِي ثَعْلُ
 ٤ فَإِنْ تَتَّقُوا شَرًّا فَمِثْلُكُمْ اتَّقَى وَإِنْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فَمِثْلُكُمْ فَعَلْ
 ٥ وَأَنْتُمْ زِمَامٌ مِنْ أَرْزَمَةِ طَيِّئٍ وَأَنْتُمْ بَنَجْدٍ حَيَّةِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

٤٣٨

عبد الله بن قيس الرقيات*

- ١ أَتَيْنَاكَ نُثْنِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَى الرُّوضِ جَارُهَا
 ٢ فَإِنْ مِتَّ لَمْ يُوصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقُمْ سَبِيلٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْتَ مَنَارُهَا
 ٣ ذَكَرْتُكَ إِذْ غَاصَ الْفُرَاتُ بِأَرْضِنَا وَسَالَتْ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

٤٣٧

* في خبر في عيون الأخبار ١ : ٣٣٨ ، والمقد ١ : ٣ / ١٥٨ : ٣٩٤ ، والاستيعاب ٣ : ١٤٢ الأربعة الأولى ، (الميمى) .

(٢) العيون ، والاستيعاب : « ليس تعذر بالعلل » .

(٣) العيون ، والاستيعاب : « وإنما ترجى . . . في ديار بني ثعل » .

٤٣٨

* ديوانه (بيروت : نجم) ، : ٨٢ و (فينا) : ٣٧ ، (الميمى) .

(٣) في الديوان : « فاض » ، وهو الصواب ، (شاكرو) .

٤٣٩

وقال ابن هرمة*

- ١ حَبِيتُ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي فَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالْمُبَاحِ
٢ وَجَدْنَا خَالِدًا خُلِقَتْ جَنَاحًا فَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةً الْجَنَاحِ

٤٤٠

عِمْرَانُ بْنُ عَصَامٍ ، يَقُولُهُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْحَجَّاجِ*

- ١ وَبِعِثْتَ مِنْ وَلَدِ الْأَغْرَ مُعْتَبٍ صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
٢ فَإِذَا طَبَخْتَ بِنَارِهِ أَنْضَجَتْهُ وَإِذَا طَبَخْتَ بِغَيْرِهِ لَمْ تُنْضِجِ
٣ وَهُوَ الْهَزْبَرُ إِذَا أَرَادَ فَرِسَةً لَمْ يَثْنِهِ عَنْهَا صِبَا حُ مُهَجِّجِ

٤٤١

أَبُو عِلَاقَةَ التِّغْلِي*

- ١ وَكُنْتُ جَلِيسَ قَقْقَاعِ بْنِ شَوْرِ وَلَا يَشْقَى بِقَقْقَاعِ جَلِيسُ
٢ ضَحُوكُ السَّنِّ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ الشَّرِّ مِطْرَاقُ عَبُوسِ

٤٣٩

* ابن عساكر: غالبا... وكان أبوك، (شاكر)، ولكنني لم أجدهما في طبة بدران، (الميمى).

٤٤٠

* « عمران بن عصام » في الأصل « عمران بن عاصم » ، مر في التعليق على رقم : ٤٣١ . والأبيات الثلاثة في البيان ١ : ٤٨ ، والعقد ٣ : ٢٥٧ ، والأولان في الأغاني ١٦ : ٥٩ ، (الميمى) .

٤٤١

* في الأصل : « أبو علاقة » بضم العين .

عيون الأخبار بلا عزو ١ : ٣٠٧ ، الكامل ١ : ١٠٣ ، كنايةات الجرجاني : ١١١ و « جليس قققاع » ، مثل ، (الميمى) . معجم الشعراء . ٣٣٠ ، لبعض الكوفيين ، البيان ٣ : ٣٣٩ ، الصداقة : ١٦١ ، (شاكر) .

٤٤٢

وقال *

- ١ آل الْمُهْلَبِ قَوْمٌ إِنْ مَدَحْتَهُمْ كَانُوا الْأَكَارِمَ آبَاءُ وَأَجْدَادًا
 ٢ إِنْ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحْسَدَةٌ وَلَا تَرَى لِلشَّامِ النَّاسَ حُسَادًا
 ٣ كَمْ حَاسِدٍ لَهُمْ يَغْنَى بِفَضْلِهِمْ مَا نَالَ مِثْلَ مَسَاعِيهِمْ وَلَا كَادًا

٤٤٣

عَقِيلُ بْنُ عَتَّابٍ

- ١ فِدَاءُ أَبِي لِلْحَضَرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ وَأُمِّي عَلَى سَاقٍ وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي
 ٢ كَسَا جِلْدُهُ وَالرَّأْسَ حَتَّى كَانَتْمَا تَلْبَسُ نَارًا أَوْ تَقْنَعُ فِي فَحْمٍ
 ٣ فَجَاءَ إِلَى شَيْبَانَ تُرْقِلُ حَوْلَهُمْ كَتَائِبُهُ مِثْلَ الْهَجَانِ مِنَ الْأَذَمِ
 ٤ يَشُدُّ عَلَيْهِمْ وَهَوًى فِي كُلِّ شِدَّةٍ يَزِيدُ لَهُمْ كَلَمًا وَيَصُدُّ عَنْ حِلْمٍ

٤٤٤

زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ *

- ١ إِنْ بَنَى مَالِكٍ تَلَقَّى غَزِيَّهُمْ فِي الزَّادِ فَوَضَى، وَعِنْدَ الْمَوْتِ إِخْوَانًا

٤٤٢

* هو عمر بن بلأ ، كما في ذيل اللآلي : ٢٢ ، مخرجة ، (الميني) ، والأولان في معجم الشعراء : ١٦٩ ، للمغيرة بن حبناء التميمي ، (شاكر) .

٤٤٤

* لعل البيت من كلمة أنشد منها : الأصبهاني ٦٨/٢١ سبعة أبيات ، (الميني) .

الوحشيات

٤٤٥

آخر*

- ١ باتوا ثلاث منى بمنزلة غبطة وهم على عرض لعمرك ما هم
 ٢ متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجد ترحل لم يندموا
 ٣ ولهن بالبيت العتيق لبانة والركن يعرفهن لو يتكلم
 ٤ لو كان حيا قبلهن طعائنا حيا الحطيم وجوههن وزمزم

٤٤٦

أبو الحجناء ، مولى هرون الرشيد ، فى إسحق
 ابن الصباح ، وهو نصيب الصغير*

- ١ كان ابن صباح ، وكندة حوله إذا ما بدا بذر توسط أنجما
 ٢ على أن للبندر المحاق ، وأنه تمام فما يزداد إلا تنمما
 ٣ ترى المنبر الشرق يهتز تحته إذا ما علا أعوده وتكلما
 ٤ وأنت ابن خير الناس إلا نبوة ومن قبلها كنت السنام المقدما

٤٤٥

* هو ابن أذينة ، أو العرجى ، أو ابن أبي ربيعة ، وزد إلى تخريج ذيل اللآلى ٥٨ ، الخالدين : ١٣٨/٢ ، ومصارع العشاق : ٣٠٦ ، (الميمنى) .

٤٤٦

* الأبيات فى طبقات ابن المعتز مصر ١٥٥ وتخریجها فى ٤٨٢ فى إسحق بن الصباح الكنلى وكان
 ول الكوفة للمهدى والرشيد ، وابنه يعقوب فيلسوف العرب وابن ملوكها ، (الميمنى) .

٤٤٧

مَطَرُ بْنُ أَشِيمَ *

- ١ فِدَى لَمَرَّوَانَ إِذْ يَغْلُو جَمَاجِمَهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ مِنِّي الْأَهْلُ وَالنَّعْمُ
 ٢ تُمِتَ وَافَى عُكَاطًا غَيْرَ مُخْتَشِعٍ يَمْشِي الْعِرْضَةَ فِي عِرْنِينِهِ شَمُّ
 ٣ الْفَخْرُ أَوَّلُهُ جَهْلٌ وَآخِرُهُ حَقْدٌ إِذَا تُذَكِّرُ الْأَقْوَامَ وَالْكَلِمُ

٤٤٨

اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ

- ١ أَنَا ابْنُ أَرْضٍ يَطْلُبُ الزَّادُ بَعْدَمَا تَرَامَتْ بِهِ دِيْمُومَةٌ وَأَجَالِدُ
 ٢ وَمِنْ يَفْتَنُ مَرَّتٍ سُهْبٍ كَانَتْهَا مَزَاحِفٌ مَزَلَى بَيْنُهَا مُتَبَاعِدُ
 ٣ فَقُلْتُ لِعَبْدِي أَقْتَلَا دَاءَ بَطْنِهِ وَأَغْفَاجَهُ اللَّائِي لَهُنَّ رَوَاعِدُ

٤٤٧

* ذكره المَرْزُبَانِي ٤٧٠ ، ٣٢٦ والثالث له في اللسان (خزم) وفيه الأقوال ، (الميمى) .
 في نوادر أبي زيد : ١٩ ، ٢٠ : « مطير بن الأشيم الأسدي ، وهو جاهل » ، وروى له بيتين ، ولا أدري
 أهو هو أم غيره ، (شاكِر) .

٤٤٨

(١) ابن أرض ضيف طارق ليل ، (الميمى) .

٤٤٩

وقال *

- ١ حَمْرَاءُ تَامِكَةُ السَّامِ كَانَهَا جَمَلٌ يَهُودَجِ أَهْلِهِ مَطْعُونُ
 ٢ جَادَتْ بِهَا عِنْدَ الْوَدَاعِ يَمِينُهُ كِلْتَا يَدَيْ عُمَرِ الْغَدَاةِ يَمِينُ
 ٣ تَاللهِ أَعْطَى مِثْلَهَا فِي مِثْلِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْخِيَمِ أَوْ مَجْنُونُ

٤٥٠

ابن الطَّثَرِيَّةَ ، وكان إذا رَكِبَهُ دَيْنٌ شَدَّ عَلَى مَالِ أَخِيهِ ثَوْرٌ *

- ١ نُغِيرُ عَلَى ثَوْرٍ وَثَوْرٌ يَسُرُّنَا وَثَوْرٌ عَلَيْنَا فِي الْحَيَاةِ صَبُورُ
 ٢ وَذَلِكَ دَأْبِي مَا حَيَيْتُ وَمَا مَشَى لِثَوْرٍ عَلَى عَفْرِ الثَّرَابِ بَعِيرُ
 ٣ قَضَى غُرْمَانِي حُبُّ أَسْمَاءَ بَعْدَ مَا تَجَرَّدْتُ فِي ظَلَمٍ لَهُمْ وَفُجُورُ
 ٤ وَكُنْتُ إِذَا حَلَّتْ عَلَى دُبُونِهِمْ أَضْمُ جَنَاحِي طَائِرُ فَاطِيرُ

٤٤٩

* لابن الطثرية في الحيوان ٣ : ١٠٧ ، ٦ : ٢٤٥ ، (الميمى) . الصناعتين : ٣٥٧ ، أخبار
 أبي تمام : ٣٣ لعبيد بن أيوب العبدي ، وفي نوادر المهجرى (مخطوط) ص : ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 لحمد الجمال الهلالي ، يمدح عمر بن ليث ، أحد بني جشم بن كعب بن عميرة بن هخاف ، (شاكر) .

٤٥٠

* الأبيات سبعة في الأغاني (الدار) ٨ : ١٦٧ ، مع اختلاف في الرواية وترتيب الأبيات ،
 الكامل ١ : ٣٤٤ ، (الميمى) .
 (٣) في أصول الأغاني : « تجردت من مظل لم وغرور » . وفي الكامل : « تخوفنى ظلم لم وفجور »

٤٥١

وقال *

١ ناديتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْرَغْ إِلَى وَكَلٍ رَثَّ السَّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْثُورٍ

٢ سَأَلْتُ عَلَيْهِ شَعَابُ الْعِزِّ حِينَ دَعَا أَصْحَابُهُ بِوُجُوهٍ كَالدَّنَانِيرِ

٤٥٢

آخِر *

١ بَوَّأتُ قِدْرِي مَوْضِعًا فَوَضَعْتُهَا بَرَابِيئَ مِنْ بَيْنِ مِثْنَاءِ أَجْرَعِ

٢ جَعَلْتُ لَهَا هَضْبَ الرَّجَامِ وَطِخْفَةً وَغَوْلًا أَتَانِي قِدْرِنَا لَمْ تُنَزَّعِ

٣ بِقِدْرِ كَأَنَّ اللَّيْلَ شَخْنَةٌ قَعَرَهَا تَمُرِي الْفِيلَ فِيهَا طَافِيًا لَمْ يُقْطَعْ

٤ يُعَجِّلُ لِلْأَصْيَافِ وَارِي سِدْفِيهَا وَمَنْ يَأْتِيهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَشْتَعِ

٤٥١

* الأبيات ستة لسبيع بن الخطيم في الاختيارين رقم ٦٩ ، والآمدى رقم : ٣٣٠ ، وخمسة في الانتصاب : ٣٧٢ ، وعزاها الخالديان : ١٣٤/١ محرز بن المكبر ، (الميمى) ، والبيت الأول نسبة الآمدى فى رقم : ٣٤٣ ، لدجاجة بن عبد قيس التيمى ، ويلى ذلك حاشية فيها نسبتها لسبيع ، (شاكر) .
(٢) ويروى : « شعاب الجو » و « الحى » ، و « المحد » .

٤٥٢

* الأبيات فى البغلاء : ٢٠٦ ، والجواهر للخصرى : ٦٥ ، والتعليق عليه : ٣١٣ ، ٣١٤ ، والشعراء : ٤٦٧ ، وفى الخالدين : ٣٠٢ لزياد الأعجم ، ومعاهد التنخيص : ٢٤٧ ، (الميمى) .
(٢) فى الأصل : « الزحام » ، مصحفاً .
(٣) فى الأصل : « سحنة » ، (الميمى) ، ورجعت فى التعليق على الجواهر ص : ٣١٤ أن صوابها « سُخْمَةٌ » ، وهو السواد ، « والسخام » بضم السين ، سواد القدر ، (شاكر) .

٤٥٣

ابن ميادة *

- ١ لَأَنْتَ وَغَرَّقَهَا النَّعِيمُ وَشُرِّبْتَ طَيْبَ الْعِرَاقِ فَنِعَمَ غُضْنُ الْعَاصِدِ
 ٢ مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّهُ نُصِرَ الْحِجَازُ بِجُودِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 ٣ وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مُلْكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ

٤٥٤

عبد الله بن الزبير *

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَجْدَ أَرْسَلَ فَأَنْتَقَى خَلِيلَ صَفَاءٍ وَأَتَلَى لَا يُزَابِلُهُ
 ٢ تَخِيرَ أَسْمَاءَ بَنَ حِصْنِ فَبُطِنَتْ بِفِعْلِ النَّدَى أَيْمَانُهُ وَشَمَائِلُهُ
 ٣ تَرَى الْبَازِلَ الْبُخْتَى فَوْقَ خِوَانِهِ مُقَطَّعَةً أَغْضَاوُهُ وَمِفَاصِلُهُ

٤٥٣

* الأغاني (الدار) ٢ : ٣٢٦ ، السيوطي : ١٩٧ ، والمعنى : ٣ : ٢٧٨ ، (الميني) .

٤٥٤

* من كلمة في الأغاني ١٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ ، وأسماء هو ابن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، (الميني) .

٤٥٥

ابن سوار ، مولى بنى المغيرة ، فى بنى مطيع *

- ١ حَرَامٌ كُنْتُ مِنِّى بِسُوءِ وَأَذْكُرُ صَاحِبِي أَبَدًا بِذَامِ
- ٢ لَقَدْ أَكْرَمْتُ وَدَّ بَنَى مُطِيعِ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّجُلِ الْحَرَامِ
- ٣ وَخَزَهُمُ الَّذِي لَمْ يَشْتَرُوهُ وَمَجْلِسُهُمْ بِمُعْتَلَجِ الظَّلَامِ
- ٤ وَرِيقٌ عُوْدُهُمْ أَبَدًا رَطِيبٌ إِذَا مَا اغْبَرَّ عِيدَانُ اللَّثَامِ

٤٥٦

أبو العباس المخزومى المكفوف *

- ١ كَسْتُ أَسَدٌ إِخْوَانَنَا وَلَوْ أَنَّنِي بِلِنْدَةٍ إِخْوَانِي إِذَا لَكُسِيتُ
- ٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا تَحْمَلُوا إِلَى الشَّامِ مَظْلُومِينَ مُنْذُ بُرِيتُ
- ٣ أَحَثُّ عَلَى خَيْرٍ وَأَعْطَى لِنَائِلٍ وَأَعْلَمَ بِالْمِسْكِينِ حَيْثُ يَبِيتُ

٤٥٥

* أبيات معروفة ، فأنى تقييد مطاها ثم وجدتها فى البيان ٥٢/٤ لابن شيخان (؟) من خمسة رابعها ،

وإن جنف الزمان مددت حبلا متيناً من حبال بنى هشام
وريق . . . البيت . فهى فى صفة بنى هشام لا بنى مطيع المهجورين . (المينى) .
قلت هو عبد الرحمن بن أرتاة بن سيجان وهم حلفاء بنى أمية فى الأغاني ٢٥٥/٢ ثلاثة ، (شاكر) .
(٢) الصواب لقد أحرمت ود . . . حرام الدهن كما فى البيان ، (المينى) .

٤٥٦

* هو السائب بن فروخ ترجم له الأصبهاني ٥٩/١٥ وأنشد الأولين . (المينى) .
(١) لعل الصواب : «إخوانها» ، (شاكر) . كما فى الأغاني ، (المينى) .
(٣) فى الأصل : «على جبر» .

٤٥٧

رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ الْيَرْبُوعِيُّ*

- ١ بنى عاصم من تُرْسَلُونِ مِنَ الْمَدَى مع الْخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
٢ لَهُ مِثْلُ طَرْفِي سَامِيًا عِنْدَ غَايَتِي وطُولِ عَنَانِي وَأَرْتِفَاعِ غُبَارِيَا

٤٥٨

آخر*

- ١ إِذَا كَانَ لَوْنِي كُلُّ لَوْنٍ وَبُدِّلَتْ تريد على حُمُرَتِي وَاصْفِرَارِيَا
٢ فَيَسْرِي كَاغْلَانِي وَتِلْكَ سَجِيَّتِي وإِظْلَامُ لَيْلِي مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارِيَا

٤٥٧

* لترجمته السط : ٨٠٠ ، (الميمني) ، وهذان البيتان يأتيان في البديع لابن المعتز : ٧٤ ، ٧٥ ،
بعد البيتين التاليين ، (شاعر) .
(٢) في البديع : « وأرتفاع عذاريا » ، (شاعر) .

٤٥٨

* هو رافع بن هريم اليربوعي ، وهذان البيتان رواهما ابن المعتز في البديع ٧٤ ، ٧٥ في ستة
أبيات ، وهما فيه قبل البيتين السابقين ، والبيت ٢ في عيون الأخبار ١ : ٤١ غير منسوب ، (شاعر) .
(١) في البديع : « إذا صار لوني » ، ورواية الشطر التالي :

* نَضَارَةٌ وَجْهِ مُخَضَّبًا بِاصْفِرَارِيَا *

أما الشطر الثاني كما رواه أبو تمام ، فهو محرف لم أحتد إلى وجه صوابه ، وكان في الأصل ،
« واصفراري » ، و « ضوء نهاري » ، (شاعر) . تزيد على بالزاي ، (الميمني) .

٤٥٩

الْخُرَيْمِيُّ*

- ١ أَصَاحِبُ ضَيْفَى قَبْلَ أَنْزَالِ رَحْلِهِ وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَدِيبُ
٢ وَمَا الْخَضْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يُكْثَرَ الْقَرَى وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَضِيبُ

٤٦٠

دُرَيْدُ بْنُ الصُّمَّةِ

- ١ أَعَاذَلَكُمْ مِنْ نَارِ حَرْبٍ عَشِيَّتُهَا وَكَمْ لِي مِنْ يَوْمٍ أَغْرَ مُحَجَّلُ
٢ وَإِنْ تَسْأَلِ الْأَقْوَامَ عَنِّي فَأِنِّى لَمُشْتَرِكُ مَالِي فَدُونُكَ فَاسْأَلِ
٣ وَلِأَنِّى لَعَفٌ عَنْ مَطَاعِمٍ تُتَقَى وَمُكْرِمٌ نَفْسَى عَنْ دَنِيَّاتٍ مَأْكَلِ
٤ وَمَا إِنْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلَّا لِيَبْذُلَهُ لِبَطَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكْبَلِ

٤٦١

الْكُمَيْتُ ، فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

- ١ لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مُعْمَضَةٍ وَلَا مَحِلَّتُكَ الطَّاطَا وَلَا الدَّغْلُ

٤٥٩

* له في العيون ٣ : ٢٣٩ ، والشعراء : ٨٣٣ ، والبيان ١ : ١١ ، ولكن في العقد ١ : ١١٨ ،
لحاتم ، وأظنه وهماً ، (الميسر) . ولمسكين الدارمي المرتضى ١٢٣ / ٢ وبلا عزو في الخالدين ٥٦ / ١
شعر حاتم ٤٥ وللخريمي مجموعة المعاني ٢٨ والبصرية ٢٠١ والمعاهد ١١٧ ، (يوسف) .

- ٢ تَخَيَّ وَفُودَكَ وَالنَّيرَانُ مَيْتَةً إِذَا أَنَاخَ بِجُنْحِ اللَّيْلَةِ الطَّفْلُ
 ٣ لَمَّا عَبَاتَ لِقَوْسِ الْمَجْدِ أَسْهَمَهَا حِينَ الْجُلُودِ عَنِ الْأَحْسَابِ تَنْتَضِلُ
 ٤ أَخْرَزْتَ مِنْ عَشْرِهَا تِسْعًا وَوَاحِدَةً فَلَا الْعَمَى لَكَ مِنْ رَامٍ وَلَا الشَّلْلُ
 ٥ أَنْسَيْنَا فِي النَّدَى أَشْلَافَ أَوْلِنَا فَأَنْتَ لِلْجُودِ فِيمَا بَعْدَنَا مَثَلُ

٤٦٢

صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الدَّيْلِيُّ

- ١ سَأَلْتُ أَبِي وَسَالَ أَبِي أَبَاهُ عَنْ آلٍ مُحَرَّبٍ جَدًّا فَجَدًّا
 ٢ فَأَخْبَرَنِي وَأَخْبَرَهُ أَبُوهُ كَذَلِكَ قَالَ لِي وَاللَّهِ جَهْدًا
 ٣ بَأَنَّهُمْ إِذَا نُسِبُوا أَنَاسُ كِرَامٍ أَشْبَعُوا كَرَمًا وَمَجْدًا

٤٦٣

وقال *

- ١ تَأَبَّى خَلَاتِقُ خَالِدٍ وَفَعَالُهُ إِلَّا تَجُنَّبَ كُلُّ أَمْرِ عَائِبٍ
 ٢ وَإِذَا حَضَرْنَا الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ أَذِنَ الْغَدَاءُ لَنَا بِرَغْمِ الْحَاجِبِ

٤٦١

(٤) من أمثالهم : « لا عى ولا شلل » ، (الميمى) .

٤٦٣

* فى العين ١ ٨٦ لبشار ، وقيل لغيره ، وفى طراز المجالس : ٩٦ لعمارة بن عقيل ، (الميمى)
 وفى شرح نهج البلاغة لهار ٤ : ١٤٤ ، وفى الأغاني ١٢ : ١٨٧ لعمارة ، يمدح خالد بن يزيد ،
 (شاكر) .

(١) فى الأصل : « أن لا تخيب » .

(٢) كان فى الأصل : « حضرنا الإذن » ، وهو خطأ من الناسخ بلا شك ، يدل على صوابه
 ما فى المراجع ، (شاكر) .

٤٦٤

وقال

- ١ ترى المنبر الشرقى يَخْتَالُ أَنْ يَرَى جبينَكَ يوماً حَاسِراً وَمُعَمَّماً
٢ وَحَقُّ لَهُ مِنْ مَنِيرٍ أَنْتَ زَيْنُهُ وَحَقُّ بَأْنٍ يَخْتَالُ أَوْ يَتَفَخَّماً
٣ أَخَالِدُ لَوْلَا أَنْتَ مَا قَامَ قَائِمٌ لِيَرَابَ صَدْعاً مِنْ زُجَاجٍ وَلَا دَمَا
٤ بِكَ اللَّهُ أَخِيَّ الْجُودَ بَعْدَ مِمَاتِهِ وَقَدْ بَارَتْ الْأَحْسَابُ إِلَّا تَوَهُمَا

٤٦٥

أَنشُدَ لِمُقَاتِلٍ

- ١ يَغْدُو إِذَا مَا خِلَاجُ الشُّكِّ عَنْهُ عَلَى صَرِيمةٍ أَمْرٍ غَيْرِ مَرْدُودٍ
٢ رَكَابُ مَا تَكَرَّهُ الْأَبْطَالُ يَقْدُمُهُ رَأَى جَمِيعُ قَلْبُ غَيْرِ رَغْدِيدٍ

٤٦٤

(٤) في الأصل : « بل الله » ، والصواب ما أثبت ، (شاكر) .

٤٦٦

أعراني في ابنه

- ١ وَهَيْتُهُ أَتَيْتُصْ مِثْلُ الْبَذْرِ يَقْرَى إِذَا أَمَحَلَّ صَوْبُ الْقَطْرِ
 ٢ وَهَبَّتِ الرِّيحُ الْبُرُودَ تَسْرَى ذَاتُ حِفَامٍ وَعُصُوفٍ كُنْزٍ
 رُخْبَ الْفَنَاءِ مُبَرِّدًا لِلْقَدْرِ

فَقَالَتْ أُمُّهُ : أَجَلٌ ، إِنْ كَانَ أَبُوهُ يَفْعَلُ ! فَقَالَ أَبُوهُ : أَنْتِ الْبَلِيَّةُ !

٤٦٦

(٤) هكذا في الأصل ، وأظن الصواب :

* ذَاتُ عَجَاجٍ وَعُصُوفٍ كُنْزٍ *

« و » « الكدر » بسكون الدال ، كالكدر ، بكسر الدال ، يعني غيرة العجاج ، (شاكِر) وحمام
 بالضم حتى الإبل ، (الميمى) .

بابُ الصّفات

٤٦٧

الحَزَنبَلُ الزُّهَيْرِيُّ ، من كلب *

- ١ سَرَى مَا سَرَى مِنْ لَيْلِهِ ثُمَّ أَنْجَدَتْ بِهِ ذَاتُ شَفَانٍ جَنْوبٌ تُعَادِلُهُ
- ٢ وَبَاتَ بِجُوبِ الْمَاءِ مِنْ مُتَخِيلٍ تَخِيلَ مَخْضًا وَالرِّيَّاحُ قَوَائِلُهُ
- ٣ حَيًّا لِعِبَادِ اللَّهِ وَالْمَاءِ مُرْسَلٌ عَلَى الصُّلْعِ فَالْمُشْتَاةُ حُلَّتْ مُحَامِلُهُ
- ٤ فَلَمَّا أَمَاتَتْ بَرْقُهُ الشَّمْسُ ثَوَّبَتْ بِرَعْدِ الصُّحَى أَعْجَازُهُ وَكَوَاهِلُهُ

٤٦٨

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ *

- ١ فَقُمْتُ أَخْبِرُهُ بِالْغَيْثِ لَمْ يَرَهُ وَالْبَرْقِ إِذْ أَنَا مَخْزُونٌ لَهُ أَرِقُ
- ٢ مُزْنٌ تَسِيحٌ فِي رِيحٍ بِمَانِيَةٍ مَكْلَلٌ بِعَمَاءِ الْمَاءِ مُنْتَطِقُ
- ٣ أَلْقَى عَلَى ذَاتِ أَحْقَارٍ كَلَاكِلُهُ وَشَبَّ نِيرَانُهُ وَأَنْجَابَ يَأْتِلِقُ
- ٤ نَارٌ يُعَاوِدُ مِنْهَا الْعُودَ جِلْدُهُ وَالنَّارُ تَسْفَعُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ

٤٦٧

* في الأصل « الزهري » ، وصوابه ما أثبتته ، لأنه من ولد « زهير بن جناب » ينسب إليه ،
و « زهير » من كلب ، وقد عدد صاحب الأغاني (٢٠ : ٦٨ ساسي) الشعراء من ولد « زهير بن جناب »
فقال : « ومنهم الخزيميل بن سلامة بن زهير بن أسعد . . . » ، (شاكر) .

٤٦٨

* خرجناه في السمع : ٤٤٥ ، (الميمني) .

٤٦٩

الحسين بن مطير الأسدي *

- ١ مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٌ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمْرَهَا الْأَقْدَاءُ
- ٢ فَلَهُ بِلَا حُزْنٍ وَلَا بِمَسْرِقٍ ضِحْكُ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ وَبُكَاءُ
- ٣ لَوْ كَانَ مِنْ لُجَجِ السَّوَاخِلِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لُجَجِ السَّوَاخِلِ مَاءُ

٤٧٠

أَبُو الْهَوَلِ الْحِمَيْرِيُّ ، وَتُرَوَّى لَابْنِ يَامِينَ الْبَصْرِيُّ *

- ١ حَازَ صَنْصَامَةَ الزُّبَيْدِيِّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينُ
- ٢ سَيْفَ عَمْرٍو وَكَانَ فِيهَا سَمِيعُنَا خَيْرَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ الْجَفُونُ
- ٣ أَخْضَرَ اللَّوْنِ بَيْنَ حَلْيِهِ مَاءٌ مِنْ دُعَافٍ تَحْمِيسُ فِيهِ الْمَنُونُ
- ٤ أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَارًا ثُمَّ شَابَتْ لَهُ الدُّعَافُ الْقِيُونُ

٤٦٩

« أربعة أبيات في الأغاني ١٤ : ١١٤ ، وخمسة في الأمل ١ : ١٧٧ ، وخمسة عشر في الشعر والشعراء ٣٧ ، ٣٨ ، (الميمى) . وثمانية في ديوان المعاني ٢ : ٦ ، وخمسة عشر في الأزمعة والأمكنة ٢ : ٩٨ ، ٩٩ ، وطبقات ابن المعتز ١١٨ و ١٧٨ (شاکر) .

٤٧٠

« فرغنا منها في السمت : ٦٠٤ ، وفي الأصل النصرى مصحفاً ، (الميمى) .

(٢) « عمرو بن معديكرب الزبيدي » .

(٣) في الأصل : « المتون » .

(٤) غيره : « شابت به » .

- ٥ فَإِذَا مَا سَلَّتْهُ بَهَرُ الشَّمْسِ ضِيَاءٌ فَلَمْ تَكْذُ تَسْتَبِينُ
 ٦ وَكَأَنَّ الْفَرْنَنْدَ وَالرُّوْلَقَ الْجَارِيَّ عَلَى صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ
 ٧ يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمُشْعِلِ لَا تَسْتَقِيمُ فِيهِ الْعُيُونُ
 ٨ نَعْمَ مِخْرَاقُ ذِي الْحَفِيطَةِ فِي الْهَيْجَاءِ يَعْصَى بِهِ وَنَعْمَ الْقَرِينُ
 ٩ مَا يُبَالِي إِذَا انْتَحَاهُ لِحَرْبٍ أَشْمَالُ سَطَتْ بِهِ أَمَّ يَحِينُ

٤٧١

آخر*

- ١ يَكْفِيكَ مِنْ قَلَعِ السَّمَاءِ مُهَنْدُ
 ٢ صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَ بِجَسْمِهِ
 ٣ أَمِيرَ الْمَوَاطِرِ وَالرِّيَّاحِ بِحَمْلِهِ
 ٤ حَمَلَ الْحَصَانِ مِنَ النِّسَاءِ جَنِينَهَا
 ٥ ذَكَرُ بَرُونَفِيهِ اللَّمَاءُ كَأَنَّمَا
 فَوْقَ الذَّرَاعِ وَدُونَ بَنُوعِ الْبَانِعِ
 طُولُ الدِّيَّاسِ وَبَطْنُ طَيْرِ جَانِعِ
 فَحَمَلَتْهُ لِحْصَايِرِ وَمَنَافِعِ
 حَتَّى تَتِمَّ لِسَاعٍ أَوْ تَاسِعِ
 يَغْلُو الرُّجَالُ بِأَرْجَوَانِ فَاقِعِ

(٧) غيره : « لا تستقر » .

٤٧١

* الأبيات في الخالدين ١٤٤/٢ ، والأول في الحيوان ٥ : ٨٨ ، ومعاني القتيبي ١٠٧٥ ثم ٥ ، ٧ ابن أبي عيون ١٤١ ومعاني المسكري ٥٦/٢ ، ٥٧ لمصور النمرى ، والثاني في اللسان « دوس » ، (الميمى) .
 (١) صواب الرواية : « من قلع السماء عقيقة » ، و « قلع السماء » ، قطع من السحاب كأنها الجبال . و « العقيقة » ، البرق يشق السحاب كأنه سيف مسلوك ، وأما أبو تمام فقد غير الشعر فأفسده ، (شاكر) . وهذا شيء لا يليق بصغرى البتة . ومهند وعقيقة روايتان الأولى للقتيبي والخالدين . وكيف تكون العقيقة البرق سحاباً ؟ أو كيف تقاس بالذراع والباع . والسماء يريد بها الصاعقة . وقد أكثروا استعارة العقيقة البرق لل سيف أيضاً حتى جعلوها من أسمائه : فقالوا سلّوا عقائق كل عقائق . أى سيوفاً كالبروق ، (الميمى) .

(٢) في الأصل : « بجسمه » ، وفي الخالدين : « قد أضر بنصله » .

(٣) « مضايير » من « الضير » ، وهو الضرر ، جمع « مضيرة » مصدر ميمي ، (شاكر) .

(٤) في الأصل : « تم » بفتح التاء الأولى ، وفي الخالدين : « يتم » .

(٥) في الخالدين : « بأرجوان ناصع » ، وفي الأصل : « ناقع » ، والصواب « فاقع » يقال : أصفر فاقع ، وأحمر فاقع أيضاً ، (شاكر) .

٦ - يَمْضَى مِنَ الْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ نَسْجُهُ وَمِنْ الْحُشَاشَةِ قَبْلَ نَزْعِ النَّازِعِ
٧ وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتَيْهِ كَأَنَّهَا مِلْحٌ تَنَاطَرُ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

٤٧٢

أَنشِدُ لِلرُّوحَى

١ حُسَامٌ يُرَى فِي كُلِّ حَرْبٍ مُسَدِّيًا ثِيَابَ نَجِيعٍ لِلْكُمَاةِ وَمُلْجَمًا
٢ إِذَا التَّقَتِ الْقُرْمَانُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى رَأَيْتَ بِهِ فِئْدَ الْقَوَارِيسِ تَوَامًا

٤٧٣

آخِرُ

١ وَصَارِمٍ يَقْطَعُ أَطْرَافَ الْقَصْرِ كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يَنْزَرُ
٣ أَوْ دَبٌّ ذَرٌّ دَبٌّ فِي آثَارِ ذَرٍّ

٤٧٤

آخِرُ*

١ وَطَعْنَةُ خَلِيسٍ كَفَرَّغَ الْأَيُّ أَفْرَغَ مِنْ مَثْعَبٍ حَائِرٍ

٤٧٤

(١) «الفرغ» ، السمة والسيلان ، و «الأي» ، السيل ، ويقال : «طعنة فرغاء» وذات فرغ « ، واسعة يسيل دمه . و «المثعب» مخرج الماء من الحوض وغيره ، و «الحائر» المجتمع الماء ، يتردد ماؤه ويضطرب من كثرتة وامتلأته ، (شاكر) .

- ٢ طَمَعْتُ إِذَا مَا صَلُّورُ الْكُمَاةِ بُلْتُ مِنْ الْعَلَقِ الْمَائِرِ
٣ تَهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا تَرُدُّ السَّابِرِ عَلَى السَّابِرِ

٤٧٥

النَّمْرَى

- ١ وَبَيْتٍ كَمِثْلِ جَنَاحِ الْعَقَا بَرِ جَعَلَنَاهُ لِلشَّمْسِ عَنَّا سِدَادَا
٢ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِأَعْمَادِهَا عِمَادًا لَهُ إِذْ عَلِمْنَا الْعِمَادَا
٣ يَجُولُ كَجَوْلِ فِلاهِ الرِّبِيطِ تَرُودُ مَعَ الْخَيْلِ يَوْمًا رِيَادَا

٤٧٦

الرَّوْحَى ، يَصِفُ الْأَسَدَ

- ١ إِذَا مَا تَعَشَّى لَيْلَةً مِنْ أَكِيلَةٍ أَبَاهَا وَلَقَّاهَا نُشُورًا وَأَضْبَعَا
٢ إِذَا فَاجَأَتْهُ صَفْحَةٌ مِنْ عَلْوِهِ أَعَادَ وَلَوْ كَانَ الْخَمِيسَ فَلَوْقَهَا
٣ يُعِيرُ الْحَيَاةَ لِلوَفَاةِ وَلَا يَرَى لَهُ حَاجَةً فِي الْعَيْشِ إِلَّا تَمَنُّعَا

(٢) في نسخة الميمني « من العلق » ، وهو الدم ، وهو الصواب . وفي نسخة « من المرق » ، وهو خطأ في النقل ، (شاكر) .

بَابُ الْمَشْيِبِ

هَذَا بَدَلٌ مِنْ بَابِ السَّيْرِ وَالنُّعَاسِ

٤٧٧

أَبُو هِلَالِ الْأَسَدِيِّ

- ١ نَزَلَ الْمَشِيبُ فَحَلَّ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَعَفَا الْمَشِيبُ مِنَ الشَّبَابِ دِنَارًا
- ٢ وَتَجَاوَرَتْ خُصْبُ السَّوَادِ وَمِثْلُهَا لُمَعُ الْبَيَاضِ عَلَى الْقُرُونِ جَوَارًا
- ٣ وَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا هُنَالِكَ حِقْبَةً ظَنَ السَّوَادُ عَنِ الْبَيَاضِ فَسَارَا

٤٧٨

وَقَالَ

- ١ وَذَادَتْ عَنْ هَوَاهُ الْبَيْضُ بَيْضٌ لَهَا فِي مَفْرِقِ الرَّأْسِ انْتِشَارُ
- ٢ تَحَلُّ عَلَى ذَوَائِبِهِ بِلُونٍ كَانَ حُلُولُهُ فِيهَا ضِرَارُ
- ٣ حَلِيلٌ وَاللَّبِيسُ أَعَزُّ مِنْهُ وَأُخْرَى أَنْ تَنَافَسَهُ التَّجَارُ

٤٧٩

آخِرُ*

- ١ فَيَا أَسْفَى أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ
- ٢ عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكُنْتُ غَضًّا كَمَا يَغْرَى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ
- ٣ فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

٤٧٩

* أبو المتاهية ، ديوانه : ٢٣ ، البيان : ٣ : ٨٢ ، والمعنى ٢ : ٢٢٥ ومعاني المسكري ٢ / ١٥٥ والراغب ٢ / ١٩٥ والبيان ٨٢ / ٣ وفي فاضل المبرد ٧٧ لمحمد بن عبد الملك الزيات ٤ أبيات ، (المعنى) .

٤٨٠

حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

- ١ وَمَوْتٍ عَلَى فَوْتٍ سَمِعْتُ وَنَظَرَةً تَلَا فَيْتَهَا وَاللَّيْلُ قَدْ كَانَ أَذْهَمًا
٢ بِحَدَّثَانِ عَهْدٍ مِنْ شَبَابٍ كَأَنَّهُ إِذَا قُمْتُ يَكْسُونِي رِدَاءٌ مُسَهَّمًا
٣ أَرَى بِصَرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَضِحَّ وَتَسْلَمًا
٤ وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُذْرِكَمَا مَا تَيْمَمًا

٤٨١

الْتَمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ*

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَرَابَنِي مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ
٢ فُضُولُ أَرَاهَا فِي أُدَيْمِي بَعْدَمَا يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَفْضَلُ
٣ كَانَ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عَلُ
٤ يَبُودُ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى وَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
٥ وَقَوْلُ الْعَذَارَى عَمَّهُنَّ وَقَدْ أَرَى لِي الْإِسْمَ لَا أَذْعَى بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ

٤٨٠

* من مبيته الطويلة بأول ديوانه صنع العاجز ، (الميمني) .

٤٨١

- « خرجناها في السمط : ٥٣٢ ، وزد الكامل ١ : ١٢٧ ، (الميمني) .
(٣) « ألحط » الحديدة التي تكون مع الخرازين ينقشون بها الأديم ، (شاكر) .
(٥) الرواية : « دعاني العذاري » ، وهي أجود ، (شاكر) .

٤٨٢

رجل من طي *

- ١ قَصَرَ اللَّيَالِي خَطْوُهُ فَتَدَانِي وَحَنَى الزَّمَانُ قَنَاتَهُ فَتَحَانِي
- ٢ لَبَسَ الزَّمَانُ عَلَى اخْتِلَافِ فُنُونِهِ فَارْتَهَ مِنْهُ عِزَّةً وَهُوَ أَنَا
- ٣ مَا بَالُ شَيْخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا
- ٤ سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ وَسَخَقَ مُقَوِّفٍ وَأَجَدَّ لُونًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا
- ٥ يَصْبُو إِلَى الْبَيْضِ الْحَسَانَ وَمَاصِبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ إِلَى الْحِسَانِ أَوَانَا
- ٦ وَالْمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَكَأَنَّمَا يَعْنِي بِذَاكَ سِوَانَا

٤٨٣

عبد الله بن لُقَيْمٍ الْعَبْسِيُّ

- ١ نَفَرْتُ مِنَ الثَّيْبِ نَفَرِ الْبَعْرِ ر كَأَنَّ لَمْ يَرِ الثَّيْبَ قَبْلِي أَحَدٌ
- ٢ وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَمْرُو هَالِكٌ - وَأَخْرُ رَاغٍ كَأَنَّ قَدْ نَهَدُ

٤٨٢

٥ البحترى : ٢٠٧ للجميل ، وبلا عزو في الكامل : ١ : ١١٩ ، والميون : ٢ : ٣٢٥ ، والمعمرين
 رقم : ١٠١ ، وبطرة نسخة من الكامل ، « رأيت أو ربط الحواشي ٤٦ » : الشعر يقال إنه لشعبة بن
 الحجاج ، وقيل لربيعة بن يزيد الرقي ، (الميمني) ، وديوان المعاني : ٢ : ١٥٩ ، والموشح : ٣١٠ .

٤٨٣

(٢) « راغ » ، كذا في الأصل ، ولعل التصواب « زاح » بالحاء ، (شاكِر) أو راغ كقال ، (الميمني) .

- ٣ يَعْدُ الشُّهُورَ وَيُبْلِيَنَّهُ وَمَاذَا يُغَادِرُ مِنْهُ الْعَدَدُ
٤ فَلِلشُّكْلِ مَا تَلِدُ الْوَالِدَا ت وَلِلدَّهْرِ جَمْعُ الْقَوَى الْمُجِدِّ

٤٨٤

العُتْبَى ، ويقال لعمر بن أبي ربيعة ،
وتروى لأبي الشَّيْبَلِ *

- ١ رَأَيْنَ الْغَوَايَ الشَّيْبَ لَاحَ بِمَفْرِقٍ فَأَعْرَضَنِي عَنْهُ بِالْخُلُودِ النَّوَاصِرِ
٢ وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعَنِي بِسَعِينٍ فَرَقَعَنَ الْكُوى بِالْمَحَاجِرِ

٤٨٥

آخر *

- ١ بَلِيَّتٌ كَمَا يَبْلَى الرَّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَابًا وَلَا أَكْنَافَ ذِرْوَةَ نُخْلٍ
٢ أَلْوَى حِيَازِيْمِي بِهِنَّ صَبَابَةً كَمَا يَتَلَوَّى الْحَيَّةُ الْمَتَشَرِّقُ

٤٨٤

• للعُتْبَى أبي عبد الرحمن، البيان: ٢: ١٨٢، المعنى: ٢: ٤٧٣، والأغاني (الدار): ١٤: ٢٠١،
والفواصل ٧٧ وترجمته في ابن خلكان والشذرات ٦٦/٢، وألحقت بآخر ديوان ابن أبي ربيعة رقم: ٣٨٨
ص: ٢٣٥ وفي المقد: ٢: ٤٦ محمد بن أبي أمية، (المعنى).

٤٨٥

• لصخر بن الحمد في البلدان (ذروة)، وأنشد الأول، وما له في الأغاني ١٩: ٦٧، ونقد
الشعر: ٤٣، والبلدان (جنان)، وروايته «جناناً»، كسحاب مضبوطاً ولعله الصواب، وفي شرح
التبريزي ٤: ١٦٩ برواية: «أباناً»، وكلاهما في ابن عساكر ٩: ٣٨٧، (المعنى).

٤٨٦

حميد بن ثور*

- ١ لَيْلِي إِذْ سَمِعُ الْغَوَايِي وَطَرَفُهَا إِلَى ، وَإِذْ رِيحِي لَهْنُ جُنُوبُ
 ٢ وَإِذْ مَا يَقُولُ النَّاسُ شَيْءٌ مُهَوَّنٌ عَلَى ، وَإِذْ غَضَنُ الشَّبَابِ رَطِيبُ
 ٣ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبُوءَ سَتُوبُ
 ٤ وَإِنَّ الَّذِي يَشْفِيكَ مِمَّا تَضْمَنْتَ ضُلُوعَكَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَطِيبُ
 ٥ سَيَكْفِيكُمْ جُلٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَاسِعٌ وَصَهْبَاءُ لِلْحَاجِ الْمُشْتِ طَلُوبُ

٤٨٧

آخر

- ١ ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَالَهُ مَرْدُودُ وَمَضَتْ بِشَاشَتُهُ فَلَيْسَ تَعُودُ
 ٢ ظَنَّ الشَّبَابُ وَحَلَ فِي عَرَصَاتِهِ خَلَقُ يُقَالُ لَهُ الْمَشِيبُ جَدِيدُ

٤٨٨

آخر

- ١ الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ وَالْدَّهْرُ غَيْرِي وَمَا يَتَغَيَّرُ
 ٢ وَالْدَّهْرُ قَيْدِي بِقَيْدٍ مُبْرَمٍ فَمَشَيْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَقْصُرُ

٤٨٦

- * في ديوانه صنع العاجز ، والخالدين : ٣٩/١ ، والزهرة : ٢٧٢ ، (المينى) .
 (ا) وانظر هل الأصل سيكفيكم ؟ وجل ؟ انظره ، (المينى) .

الحارث بن حبيب الباهلي

- ١ أَلَا هَلْ شَبَابٌ يُشْتَرَى بِعَجِيبٍ بِأَلْفِ قَلُوصٍ أَوْ بِأَلْفِ نَجِيبٍ
٢ وَهَلْ مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بَعْدَ كِبَرَةٍ يُدَلُّ عَلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ حَبِيبٍ

بَابُ الْمُلْحِ

٤٩٠

غُوَيَّةُ بنِ سَلَمَى *

١ وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي بِكَابُلٍ فِي أُنْتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

٢ وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي مِنَ الْحِيتَانِ فِي بَحْرِ أَعُومٍ

قيل له : أقويت ؟ قال : لو كان لي عقل ما أقويت !

قلت : يجوز أن يكون الشاعر قال بيتاً ، ثم قال البيت الآخر بعده بسنة .

٤٩١

آخر

وَسَرَقَ نَاقَةً وَجَمَلًا فَشَرَّحَ لِحِمَمِهِمَا ، فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ صَاحِبُ الْجَمَلِ أَرَاهُ

حَيَاءَ النَّاقَةِ . وَإِذَا جَاءَهُ صَاحِبُ النَّاقَةِ أَرَاهُ ثِيْلَ الْجَمَلِ ، وَقَالَ :

١ وَمُلْتَمِسٍ بَعِيرًا ظَلَّ يُشْوَى لَهُ مِنْهُ وَيَتَّبِعُهُ قَدِيرٌ

« القدير » : المطبوخ في القدور .

٢ فَلَمَّا أَنْ رَأَى ضَرْعًا نَجِيعًا تَبَيَّنَ أَنَّهَا خَلِيفُ دُرُورٍ

٣ وَلَمَّا أَنْ تَرَوَّحَ جَاءَ بَاغٍ أَضَلَّتْهُ عِلَاقَةُ عَيْسَجُورٍ

٤ فَرَاغَ فَوَادُهُ مِنْهُ قَدِيدٌ عَلَى الْأَطْنَابِ مَضْفُوفٌ شَرِيرٌ

٥ فَقَالَ طَلَبْتُهَا أَذْمَاءَ جَلَسَا تَعَالَى فَوْقَهَا فَدَنُّ وَثِيرٌ

٦ فَأَذْهَبَ شَكُّهُ عَنْهُ فَأَمْسَى يُرَوِّى أَنْ نَاقَتَهُ بَعِيرٌ

٤٩٠

هـ في البلدان : (كابل) : لفرعون بن عبد الرحمن ، يعرف بابن سلعة ، من تميم بن مر ، (الميمى) .

٤٩٢

أعرابي ، في المَطل *

- ١ أَهْوَنَ عَلَى بَسِيَّارٍ وَضَعُوهُ إِذَا جَعَلْتُ ضِرَارًا دُونَ سِيَّارٍ
 ٢ إِنَّ الْقَضَاءَ سَيَأْتِي دُونَهُ زَمَنٌ فَأَطْوِ الصَّحِيفَةَ وَاحْفَظْهَا مِنَ الْفَارِ
 ٣ يُسَائِلُ النَّاسَ هَلْ أَحْسَنْتُمْ جَلْبًا مِنْ نَحْوِ يَثْرِبَ أَوْ مِنْ نَحْوِ أَظْفَارِ
 ٤ وَمَا جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرَ رَاحِلَةٍ وَغَيْرِ رَحْلٍ وَسَيْفٍ جَفْنُهُ عَارِ
 ٥ وَمَا أَوَاعِدُهُمْ إِلَّا لِأَرْبُئُهُمْ عَنِّي وَيُخْرِجُهُمْ نَقَضِي وَإِمْرَارِ
 ٦ وَقَالَ آخِرُهُمْ هَيْهَاتَ قَدْ ذَهَبُوا فَارْجِعْ بِنَا وَاتْرُكِ الْأَعْرَابَ فِي النَّارِ

٤٩٣

آخر *

- ١ وَلِي نَظْرَةٌ إِنْ كَانَ يُخْبِلُ نَاطِرٌ يَنْظُرُهُ أَنْتَى لَقَدْ جَلَبْتُ مِنِّي
 ٢ فَإِنْ وَلَدْتُ مَا بَيْنَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَأُشْهِدُكُمْ أَنَّ الَّذِي وَلَدْتُهُ ابْنِي

٤٩٢

- * هو أبو التباش ، وله خبر في البحري : ٢٦٣ في أحد عشر بيتاً ، والحيوان ٥ : ٢٦١ -
 ٢٦٢ ، وفي الأغاني ١٩ : ٦٨ لصخر بن الجعد ، ومعجم ياقوت (أظفار) و (بئر مطلب) ، والعيون
 ١ : ٢٥٤ ، والمقد ٢ : ٣٠٠ ، (الميمى) .
 (١) الأصل : «صعوته» ، و «الصفاء» صياح النور ، ويروى : «وصنوته» ، (الميمى) .
 (٥) في غيره «ويخرجني» ، و «ليفلتي» .

٤٩٣

- * في العيون ٤ : ٨٤ ، حماسة ابن الشجري : ٢٧٩ ، (الميمى) .

٤٩٤

آخر

- ١ أَرَانِي أَشَدَّ النَّاسِ وَجْدًا وَنَاقَتِي أَشَدَّ رِكَابِ الْقَوْمِ رَجْعَ حَيْنِ
٢ يَشُوقُ الْحِمَى أَهْلَ الْحِمَى وَيَشُوقُنِي حِمَى بَيْنَ أَفْخَاذٍ وَبَيْنَ بُطُونِ

٤٩٥

الأغلب بن جُشَم العِجَلِيَّ*

- ١ إِذَا لَقِيتَ وَاحِدًا مِنْ ضَبَّةٍ فَنَكَّهُ عَشْرًا فِي سَوَاءِ السَّبَّةِ
٣ غَمَزَ الْعِبَادِي عِفَاصَ الدَّبَّةِ

٤٩٦

عِيسَى بْنُ زَيْنَبٍ*

- ١ لَكَ عِنْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدٌ طُرْقَةٌ مَا حَيَّيْتُ يَا أَبْنَ الرَّشِيدِ

٤٩٥

* الأشتار له في الأغاني ١٩ : ٤٩ ، (الميمى) .

٤٩٦

* في معجم الشعراء : ٢٦٠ « عيسى بن زينب المراكى » ، « زينب » أمه ، وهى بنت بشر بن ميمون الذى تنسب إليه الطاقات بباب الشام ، فيقال : « طاقات بشر » ، وهو « عيسى بن عبد الله بن إسماعيل » ، صاحب مراكب المنصور ، وهو مولى لبنى أمية ، بغدادى مأمون ، والشعر فى الأغاني ٢١ : ١٢ ، ١٣ ، مع خبره عند المأمون وعقيد المفتى ، وعمرو بن بانة يفتنيانه ، والبيت الأخير مطلع أبيات لأبي العتاهية حتى الأمين لماولى الخلافة ، الأغاني ١٢ : ١١ ، (شاكرو) .

الرحشيات

- ٢ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ أُنِيقَ وَرَيْدُ حَانَ وَرَاحٍ وَتُسْمِعاتٍ وَعُودٍ
 ٣ إِذْ تَغْنَى عَمْرُو بْنُ بَانَةَ إِذْ ذَاكَ وَهُوَ قَابِضٌ بِأَيْدٍ عَقِيدٍ :
 ٤ يَا عَمُودَ الْإِسْلَامِ خَيْرَ عُمُودٍ وَالَّذِي صَبَغَ مِنْ حَيَاءٍ وَجُودٍ

٤٩٧

آخر*

- ١ قُلْ لَابْنِ أُمِّي لَا تَكُنْ جَازِعًا لَنْ يَرْجِعَ الْبِرْدُونُ بِاللَيْتِ
 ٢ طَأْمَنَ مِنْ جَاشِكَ فَقْدَانُهُ وَكُنْتُ فِيهِ عَلِيَّ الصَّوْتِ
 ٣ وَكُنْتُ لَا تَنْزِلُ عَنْ ظَهْرِهِ وَلَوْ مِنَ الْحُشِّ إِلَى الْبَيْتِ
 ٤ مَا مَاتَ مِنْ سُقْمٍ وَلَكِنَّهُ مَاتَ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى الْمَوْتِ

٤٩٨

لأبي عاصم الأسلمي ، محمد بن حمزة

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ بَشِيرٍ وَحِرْفَتِهِ وَالرُّزْقُ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ مَقْسُومٌ
 (٣) في الأصل : « بَأِيرَ عِيدٍ » ، و « عَقِيدٍ » ، هو المفتى كاسلف ، (شاكِر) .

٤٩٧

• هو مسلم بن الوليد في ديوانه ص : ٢٨٢ ، والأغاني ١١ : ٣٢ ، ومعاهد التنصيص : ٣٦٦ في خبر والبيغال ٤٦ في بردون ابن أبي أمية (الميمى) ، والبيت الثالث والرابع ، وما بعده القطعة ٤٩٨ - ٥٠٢ إلى البيت الثالث منها ، كان مقدماً في الصورة لاختلاط أوراقها ، فأعدت ترتيبها كما ترى هنا ، (شاكِر) .

(١) في البيغال « قل لابن عمي » وهو أهون ، (الميمى) .

(٢) الديوان « طأطم من تيهك » .

- ٢ إِذْ نَالَ مَا نَالَ مِنْ رِيٍّ مِنْ شَبَعٍ مُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ مَعَكُمْ
 ٣ مَا كَانَ آخِرُهُ عَنْهُ وَقَبْلُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ تَأْخِيرٌ وَتَقْلِيمٌ
 ٤ وَلَسْتَ دُونَ أَمْرِي نُوكَأَ وَلَا سَفْهًا وَلَا سُرَاطًا وَلَكِنْ أَنْتَ مَخْرُومٌ

٤٩٩

عمر المعلم ، في أبي داود الوراق

- ١ زَعَمُوا أَنَّ أَبَادًا وَدَ لَمَّا أَنْ تَقْرَأَ
 ٢ وَتَحَرَّى الْخَيْرَ مِرًّا وَتَحَرَّى الْخَيْرَ جَهْرًا
 ٣ وَجَلَّوْهُ قَائِمًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ يَخْرَأُ

٥٠٠

أبو ذَهَبِلَ الْجُمَحِيُّ *

- ١ يَا لَيْتَنِي يَوْمَ ذَعَبْتُ خَاطِبًا لِقَائِي اللَّهَ طَرِيقًا شَاطِبًا
 ٣ لَا أَمَّا مِنْهَا وَلَا مُقَارِبًا حَتَّى إِذَا مَا سِرْتُ عَشْرًا ذَائِبًا
 ٥ ضَلَّ بَعِيرِي فَرَجَعْتُ خَائِبًا

(١) «سراطا» كذا بالأصل ، وأرجح أنها «سقاطا» ، وهو الزلل والخطأ والحق ، (شاكر) .

٥٠٠

• لا توجد في شعره ولا في الأغاني : فلعلها لأبي ذهبل القريني ، (المينى) .
 (١) في الأصل : «يوم دعت» ، والصواب ما أثبت ، (شاكر) ، «شاطبًا» : مائلًا ،
 (المينى) .

٥٠١

أَعْرَابِيٌّ*

- ١ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي طُمُوحٌ عِنَانُهُ وَأَنْتَى لَا يُعْدِي عَلَى أَمِيرٍ
٢ طُمَسْتُ الَّذِي فِي الصَّكِّ مَنِي بِحَلْفَةٍ سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَنُ وَهُوَ غَفُورٌ

٥٠٢

آخِرٌ*

- ١ أَمَا يَنْفَكُ يَأْتِينِي غَرِيمٌ إِذَا أَمْسَى يُجْرِضُنِي بَرِيقِي
٢ فَمَا نَقَدُ لِمَنْ يَنْوِي انْتِقَادًا لَدَى وَلَيْسَ مِنْ رَهْنٍ وَثِيقِي
٣ أَقُولُ لَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا عَلَيْكُمْ مَا اسْتَطَفَّ مِنَ الطَّرِيقِ
٤ فَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْفُرْمَاءِ جُمُعًا وَعُغْنًا تَرَّ فِي رَأْسِ حَلِيقِي
٥ وَكَسْرًا لِلِالتُّوْفِ وَلَطْمَ سَوْءٍ تَرَى فِي الْخَدِّ مِنْهُ كَالْبَرِيقِ

٥٠١

- ٥ «مرزوق بن عامر الأسلمي» ، وحلف على امرأته أنه وفاها الصداق ، البحترى : ٦٥ ،
والمحاضرات ١ : ٢٩٩ ، (المبني) .
(١) في البحترى والمحاضرات : «ألم تعلمى» .
(٢) في الأصل «في الصك عني» .

٥٠٢

- ٥ للأخيل بن مالك الكلابي ، البحترى : ٢٨٢ ، (المبني) . وابتداء من البيت الرابع يعود
برتيب أوراق المصورة على الصحة ، (شاكر) .

٦ وَإِنْ دَلَّفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ كَعَطُ الْبُرْدِ لَيْسَ بِدَى فَتُوقِ
٧ وَإِنْ دَرَاهِمَ الْغُرَمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ بِنَجْمٍ أَوْ بِنَيْبِ

٥٠٣

أعرابي*

١ قَدْ بَتُّ فِي الْمَيْدَانِ ذَا تَهَوَّاشٍ وَفِي بَرَاغِيثٍ أَذَاهَا فَاشٍ
٣ يُشْتَرِزْنَ جَنَبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ

بَابُ مَذْمَةِ النِّسَاءِ

٥٠٤

قال *

- ١ وَصَلْتُكَ لَمَّا كَانَ لِي فِيكَ رَغْبَةٌ وَأَعْرَضْتُ لَمَّا صِرْتُ نَهَبًا مُقْسَمًا
٢ وَلَا يَلْبَثُ الْحَوْضُ الْجَدِيدُ بِنَاوُهُ عَلَى كَثَرَةِ الْوُرَادِ أَنْ يَتَهَلَّمَا

٥٠٥

آخر *

- ١ لَا أَشْتَهِي رَنْقَ الْمِيَاهِ وَلَا الَّذِي يُخَاضُ وَتَغْشَاهُ الْمَطَرَدَةُ الْجُرْبُ
٢ وَلَا أَشْتَهِي إِلَّا مَشَارِبَ أَخْرَزَتْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى لَيْسَ فِي مَائِهَا عَتَبُ

٥٠٦

وقال يزيد بن الطُّشَيْرِيَّة *

- ١ وَإِنِّي لِلنَّمَاءِ الَّذِي شَبَّاهُ الْقَدَى إِذَا كَثُرَتْ وَرَادُهُ لَعِيفُ

٥٠٤

• البيتان في الأغاني (الدار) ٦ : ٣١٥ ، ٣٢٢ (الميمى) .

٥٠٥

• البيتان في الموشى (سنة ١٣٢٤ هجرية) ص : ٩٤ (الميمى) .
(٢) في الموشى : « عن الناس . . . عب » .

٥٠٦

• الثلاثة في الموشى : ٩٤ ، والأخيران في الزهرة : ١٥٢ ، والثلاثة (في الواضح الميمى ١٣٦) وفي ترجمته من الوفيات لجليل ، وفي ترجمة ابن الطُّشَيْرِيَّة له ، والأخيران بلا عزو في الصداقة . (الميمى) .

٢ وَلَأَنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى رَدِيفَ وَصَالٍ أَوْ عَلَى رَدِيفٍ
٣ وَأَنْ أَرَدَ الْمَاءَ الْمُوطَأَ جِيزُهُ وَأَتَّبَعَ حَبْلًا مِنْكَ وَهُوَ ضَعِيفٌ

٥٠٧

نُصِيبُ *

أَرَاكَ طُمُوحَ الْعَيْنِ مَيَّالَةً الْهَوَىٰ لِهَذَا وَهَذَا مِنْكَ وَدُّ مُلَاطِفُ
فَإِنْ تَحْمِلِي رَذْفَيْنِ لَا أَلُكُ مِنْهُمَا فَخُبِّي بِرَذْفٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَرَادِفُ

* * *

تَمَّ كِتَابُ الْوَحْشِيَّاتِ

وهو الحماسة الصغرى

وفرح من تحريرها العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى على بن أحمد
ابن أبي الجيش البوازيجي ، في سلخ شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين
وسمائة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(٣) « الجيز » جانب الوادي . وفي الزهرة : « الموطأ طينه » وعند مغلطاي : أو أشرب رنقامتك
بعد مودة (الميمى) .

٥٠٧

• له في الأغاني (الدار) ١ : ٣٤٦ ، الموشى : ١٥٠/٩٤ باختلاف ، (الميمى) .

فهرست القوافي
والأرقام هي أرقام المقطوعات لا الصفحات

رقم القطعة			
٥٨	الأسعر الجعفي	التوى	فبستلى
١٧٨	غريض اليهودى / سعية بن غريض / ورقة بن نوفل /		
٢١٩	زهير بن جناب الكلبي	الذنيا	
٦٩	صالح بن عبد القلوس	ظمء	
٣٣٣	عدى بن غطيف الكلبي	الإناء	
٤٠٩	بعض بنى بولان	السما	
٤٦٩	عبد الله بن الزبير / الأخطل / الكميث الأسدي / القطامي	الأقلاء	
٧٠	الحسين بن مطير الأسدي	القضاء	
٣٠٠	المرار الفقعسي	خلاق	
	المجنون ، عتي بن مالك العقيلي		
	• • •		
١٣٩	طفيل الغنوي ، عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	ونحجب	
٢٠١	طفيل الغنوي	تغيّبوا	
٢٩٩	شريح القاضي / عامر بن عمرو من بني البكاء /	أغضب	
١٦٢	أبو الأسود الدؤلي / أسماء بن خارجة		
٤١٧	توبة بن الحمير	الثعالب	
٧٦	الجرنفس الطائي	جانب	
٩٥	هيرة بن صفي العنري	تعاجيب	
٢٢٦	الأقرع بن معاذ (الأشيم . . .)	لكنوب	
٣٦٦	أبو عداس النمرى (الحارث بن زيد)	شحب	
٤٨٦	يزيد بن خنداق	شروب	
	حميد بن ثور	جنوب	

رقم القطعة

١٣٢	زهير بن مسعود الضبي	مكلوب
٢٣٧	رجل من بني أسد	ذيب
٣٢٦	...	رقيب
٤٥٩	الحريمي / حاتم	جديب
٤٧٩	... / أبو العتاهية	الحضيب
٩٢	بعض بني عقيل	لباب
١٢٢	عمير بن الحباب السلمي	أصحاب
٤٢١	مالك بن حريم الهمداني	خطاب
١٤٤	الأحوص	الحرب
٥٠٥	...	الجرب
١٤٨	مخلف الهاشمي	مخليا
٣١٧	ابن الطرية	فأعينا
٤١	سهم بن حنظلة الغنوي / كعب بن سعد الغنوي / يزيد بن معاوية	خبيا
٣٣١	أعرابي / محمد بن بشير الخارجي	الأدبا
٥٠٠	أبو دهل الحمحي ، أبو دهل القريني	خاطبا
٣٥٢	دعبل / أبو وهب / رزيق العروضي / أبو سعد المخزومي	الذبا
٣٨٠	مُدْرَج الرياح الجري (عامر بن المجنون) ، المغيرة بن حبياء	ذبا
١٩	بعض بن عقيل	مشرب
٢٢١	محسن بن كنان (كنان) القريني	والمطيب
٢٥٧	هدبة بن خشرم	أركب
٣٢٨	المجنون	التجنب
٢٨٩	...	المغايب
٣٣٤	سويد بن بجيلة الطائي	الركائب
٨٩	رياح بن الأعم / حديد بن الضمة	أتجنب
٣٣٧	امراة من طي / أم فروة الغطفانية / زينب بنت فروة	النواثب
٣٩٦	رفاعة بن أبي حجرية الفقعسي	بالغوارب

٤٦٣	بشار / عمارة بن عقيل	عائب
١٠٧	مصعب بن علي الكنانى (الصعب بن علي)	الذبيب
٤٨٩	الحارث بن حبيب الباهلي	نجيب
٢١٣	غلفاء بن الحارث بن آكل المزار الكندى	الظراب
٥٥	عمرو بن الأهم / عمرو (عمير) بن الأيهم (أعشى تغلب)	الرقاب
٣٢٩	رجل من بني هلال	عتاب
٢	عميرة بنت طرامة الكلبيّة / عميرة بنت حسان الكلبيّة / المنذر بن حسان الكلبي	لخضاب
٢٨٨	العرجى	اغترابى
٣٨٦	أنس بن عباس / العباس بن مرداس	عتاب
٤٢٤	حرى بن ضمرة النهشلى / ضمرة بن ضمرة	عتابى
٢٤٦	أعرا	الحزاب
٣٠٣	...	وبالقرب
٣٢١	... / قيس بن ذريح	سقب
٤٨	الحارث بن طفيل الغنوى / الحارث بن طفيل الدوسى	الخطب
٣٤٣	دريد بن الصمة	حسبى
١١٣	التوت البمانى (التويت)	حاجبه
١٦٨	الأقرع بن معاذ القشيرى	نعاقه
١٩٠	ابن مقبل	كواكبه
١٩٤	الحارث بن كتلة الثقفى / أبو الديبة الطائى	جانبه
٢٥٢	سلمة بن عياش	طالبه
٢٨٧	بشار	تعابته
٣٦٥	السّمهرى العُكلى	ذُئوبها
٤٣	سليمان بن عياش اللص	كتابها
١١٤	زيد بن عمرو / بشار بن بشر / هلال بن خثعم	واجتلابها

رقم القطعة

٢٦٧	كَنَاز بن صرمة الجرمي / عدى بن خزاعي / عوف بن عطية بن الخرج	أحسابها
١٥١	الراهب زُهْرَة بن سِرْحَان	مُرِيَّة
٤٩٥	الأغلب بن جشم العجلي	ضَبَّة

* * *

٢٧٤	الأسفع بن الغدير / سعية بن غريض	غَنِيَّة
٢٧٩	السموول	فَنَسِيَّة
٤٥٦	أبو العباس المخزومي المكفوف	لَكْسِيَّة

١٤٠	رجل من طيء	فَلَرَّة
٣١٥	الوليد بن عقبة	اسْتَمَلَّة
٤١٥	طفيل الغنوي	فَزَلَّة
٤٩٧	... / مسلم بن الوليد	بِاللَّيْنَةِ

٣٤٨	أبو وجزة السعدي	لَقِيَّتْهَا
٣١١	أم الضحاك / جران العود	مَزْعَجُ

* * *

٤٤٠	عمران بن عصام (... بن عاصم)	بِالْعَوْسَجِ
٣٧٥	عبد الرحمن بن حسان	وَدَّاعِجِ

* * *

١١٩	بلال بن جرير / بعض بني عقيل	الْمَلَوُحُ
٣٦	أبو جلدة اليشكري	الْقَضَائِحُ
٣٠٤	كثير عزة / عقبة بن المضرب ، ابن الطرية / كعب بن زهير	مَاسَحُ
٤٠٥	... / الراعي ، ابن أعبي	سَامَحُ
١١٧	عبدة بن توهم العجلي ، أبو التوهم العجلي	صَحِيحُ
٢٩٣	فَصَحِيحُ

٨٨	عبد الله بن ثور، أخو بني البكاء بن عامر	الرماح
٤٣٩	ابن هرمّة	بالمباح
١٨٨	المعلّى بن طارق الطائي	الأزواح
١١١	عمرو بن الإطنابة الخزرجي	الريبع

* * *

٨٠	حُجْر بن عَقْبَة القزاري (حجل)	وقفعد
١٤٥	جزء بن شريح بن الأحوص	ومصعد
١٩٦	حضرى بن عامر	المقصّد
١٣٥	...	راشد
٢٧٥	الفرزدق	الأبعاد
٤٤٨	اللعين المنقري	أجالد
٤٣٥	أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن عبد الله)	المقاليد
٥	قيسبة بن كلثوم الكندي	وجدوا
١٩٩	عمرو بن الأسلع	البلد
	أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن عبد الله) ، زهير بن	قعدوا
٤٣٤	أبي سلمى	
٣٠٦	الأحوص بن جعفر	صعود
٣٣٨	المجنون / عبد من عبيد بني عامر بن ذهل	تزيد
٤٨٧	...	تعود
١٧٣	...	الخلود
٣٧٩	الخزرجي	اقتصاد
٢٢٨	بعض بني جرم طي	البريد
١١	ضرار بن فضالة الأسدي	أسودا
٢٥٣	...	أتجَلَّدَا
٣٠٦	عبد بني الحسحاس	تَجَلَّدَا
٣٧٤	عمارة بن عقيل	أرمدا

رقم القطعة

٣٨٨	عامر بن جوين الطائي	الفسادا
٢٨٠	زبان بن سيار	ماجداد
٤٠٧	زبان بن سيار الفزاري / عقيل بن علفّة	فصرخدا
٤٧٥	النّمري	سدادا
٤٤٢	عمر بن لحا / المغيرة بن حبناء التميمي	أجدادا
٢٥٩	جندل بن أشمط العنزي (جندل بن أشمط العبدى) .	عادا
١٣	رجل من الأزد	الصعيدا
٢٣٤	أعشى سُلَيْم / أعشى طرود / مسعر بن كدام	يزيدا
٤٦٢	صفوان بن أمية الدليل	فجدّا
٢٦٠	الحارث بن حلزة اليشكري	فندا
٢٢٠	بأحمد
٢٤٢	حوي بن حصين	مُجَلَّد
٣٥٣	—	التلّدد
٤٧	ربيعة بن مالك العامري (. . . الغامدي)	الأسود
٦٤	عامر بن خالد بن جعفر / رجل من بني كلاب بن عامر	المفسد
١٥٧	ابن صعصعة	الأجرد
٣٨٣	شريح بن الأحوص	الأباعد
١٩٨	براقد
٢٠٢	قبيصة بن عمرو الحنفي	جاهد
٤٥٣	عبد الله بن عجلان النهدي	العاخذ
٢٣٠	ابن ميادة	كالأسد
	أعرابية	أبدي
	عبد هند بن زيد التغلبي / عبد الله بن زيد التغلبي /	
٢٢	عمرو بن هند	
٧٣	مالك بن امرئ القيس الضبي (الكلبي)	سعد
٤٦٥	مقاتل	مردود
١٢	النمر بن تولب	باد
١٨٠	جساس بن بشر / حارثة بن بدر الغدافي	حادى

١٥٤	سويد بن منجوف السَّلَوس	وادي
٢٦٨	عمرو بن معديكرب	تلاد
٣٧٦	هادي
٤٩٦	عيسى بن زينب المراكبي (عيسى بن عبد الله بن إسماعيل)	الرشيد
١٦٠	خالد بن جعفر	الوريد
٢٠٥	الوليد
٤٨٣	عبد الله بن لقيم العبسي	أحد
٣٩٩	أعشى من أهل بغداد / عمرو بن عبد الملك الوراق	الحامد
٢٤١	عبد الله بن جعدة	جعده
٢٩٢	...	بأسده
٣٣	المَرَارِ الفقعسي (المَرَارِ بن سعيد بن حبيب الفقعسي)	عودها
٣٩٢	أيوب بن سَعَف النهشلي / أيوب بن سَعَف النخعي (بن سَعَف)	سعودها
٢٥١	عبدية بن الطبيب / زر بن حبيش / ضرار بن عمرو الضبي	أولادها
* * *		
٤٩	بعض بني ثعل / مسلم بن الوليد	تنتظر
٣٤٥	القَعْقَاع بن رِيْعِيَّة القشيري	البَصَر
١٩٧	أبو طالب	تسعر
٢٧١	طفيل الخليل الغنوي / طفيل بن مالك الجعفري فارس قرزل	فتعذر
٣٥٩	أبو المهوش الأسدي	العنبر
٤٨٨	...	يتغير
٣٣٢	...	الزور
٨١	ابن زهير العباس (ورقاء بن زهير)	أبادر
١١٢	وعلة الجحري	الدوابر

رقم القطعة

١١٨	الجراح بن عبد الله بن الجوشن (الغطفاني)	ظاهر
١٨٩	أبو نمامة بن عازب الضبي / علباء بن مضارب العكلي	الشواجير
٢٠٨	تأبط شرأ	باكر
٣٩١	فضالة بن شريك الأسدي	سرسور
٤٥٠	ابن الطرية	صبور
٩٨	بشر بن قطبة الفقعسي	إظهار
٨٧	جلمود / القتال الكلابي (عبد الله بن المضرحي)	الغبار
١٤٩	طفيل الغنوي	الخطار
٤٧٨	انتشار
١٦	معدان بن عبيد الطائي (قوال)	لكثير
٤٤	الأحيمر السعدي	بعير
٣٤٧	أعرابي / القلاخ / مبدول الغنوي / جامع الكلابي	لبصير
٣٨٤	رجل من باهلة	كثير
٥٠١	أعرابي / مرزوق بن عامر الأسلمي	أمير
٢٧٨ / جبل بن جوال الثعلبي / حسان	النضير
٤٩١	قدير
٢٩	شسيم بن خويلد الفزاري	الخبر
٦١	الأجدع الهمداني	الهجر
١٦٩	الجعدي	الأمر
٢٧٧	أعرابي / أيمن بن خريم / الأقيشر	قدر
٣٨٥	عمرو
٢٣٢	منقذ الهلالي / ابن أراكة الثقفي / خالد بن سحل ؟	القبر

١٢٠	خالد بن علقمة بن علانة	بأحمرا
١٥٨	خداش بن زهير العامري	عامرا
٤٠٣	أرطاة بن سهبة	ذكرا
٢٠٧	عبيد بن قرط الأسدي	قرارا
٤٧٧	أبو هلال الأسدي	دثارا

رقم القطعة

٢٢٢	الجحرفش (سلام الزهيري) من كلب (الجحرفش بن سلام)	غراوا
٢٨٥	... / أنس بن أبي أناس الكنانى	أمرأ
٤٩٩	عمر المعلم	تقرأ
٣٥	الأجدع الهمداني	يسيرا
٢٣١	...	يُقبِر
٣١٤	أبو محجن الثقفي	المقادير
٣٦٩	زياد الأعجم	صاغير
٣٧٧	جبّار بن سلمى بن مالك	بقادر
٣٨٧	خولى بن أوس بن سهلة الطائي	جابر
	العتبي / عمر بن أبي ربيعة / أبو الشبل / محمد بن أبي أمية	النواضر
٤٨٤		
٤٧٤	...	حائير
٣٤٦	يزيد بن دارة / ابن دارة / القتال الكلابي / الراعي	بصري
١٥٥	شتيم بن خويلد الفزاري	بدر
٢٢٣	... / القرشي ، العتبي	الظهر
٢٢٩	مسلم بن الوليد	ذكر
٢٣٨	الزُمَيْل بن أم دينار (زميل بن أبيير)	شزر
٢٦٦	وعلة بن الحارث الجرمي	كسري
٢٨٤	...	الصخر
٣٠١	...	الحمر
٣٠٢	...	عمري
٣٢٤	... / المجنون	يلري
٣٥١	شبيب بن البرصاء	والغلير
٤٠١	زيد الخليل	دثر
٩٠	درة بنت أبي لهب	فيهير
١٠٦	يزيد بن ضبة	الشر
٢٥٤	أبو عبد الرحمن العتبي	القبر
٤٦٦	أعرابي	البدر
٤١٢	زُمَيْل بن أم دينار	دبور

رقم القطعة

٤٥١	... / مسيع بن الخطيم / محرز بن المكعب / دجاجة بن عبد قيس التيمي	مكتور
٣٦١	القرزدق	ابن عمار
٤٩٢	أعرابي / أبو النباش العقيلي / صخر بن الجعد	سيار
٣٥٠	الأسعر الجعفي	للفخار
٣٩٠	القتال الكلابي	جعار
١٧٤	... / بقيلة الأكبر / رجل من الأنصار من سلمة عمرو بن الأهم التغلبي / عمرو بن الأهم (عمير بن الأهم ... أعشى تغلب)	إزاري وأسير
٣٥٨	زيادة بن زيد العذري	العصافير
٤٣٢	امرؤ القيس بن عابس الكندي ... أو الكلبي	تعذير
٢٥٨	عمرو بن لاي التيمي	بعير
٢٤٨	ليبد	مُضَرَّ
٢١٤	بعض حمير	حجر
٣٦٣	جندل بن أشمط العميري العبدى (ابن أشمط)	قَطَر
٤٧٣	...	القَصَر
١٠٢	جحش بن نُصَيْب	غامر
٣٦٤	البرج بن مسهر	حاذر
٣٩٥	مبدول العذري (الغوى)	باقر
٢١٨	عبيد بن الأبرص	فُطْر
٢٣٦	أبو قردودة / عامر بن جوين / خولى بن سهلة الطائي	الشَّعْرَة
٢٥٠	... / النابغة الجعدي / ليبد .	يَضْرَة
٢٤٧	... / أبو العتاهية	ذِكْرَه

رقم القطعة

	الاقيل القيني / نصيب / عمران بن عصام / أيمن بن	غاميرة
٤٣١	خرم / عمرو بن عصام	
٤٣٨	عبد الله بن قيس الرقيات	جارها

* * *

١٧٥	بهدل بن خضرم	آيس
٤٤١	أبو علاقة التغلبي (أبو علاقة) / بعض الكوفيين	جليس
٤٣٦	أعشى بن تغلب / أعشى بني ربيعة	أمس

* * *

٥٠٣	أعرابي	تهواش
-----	--------	-------

* * *

٣٢٧	... / مجنون ليلي	عرضا
١٧٩	...	الرمض
٧٨	أحد بني سعد	حمض
١٩٣	دريد بن الصمة	بعض
٣٨١	... / أبو الحويرث السحيمي (أبو الجون السحيمي)	أبو بيض

* * *

٢٣٥	أبو قرودودة	موعوظ
-----	-------------	-------

* * *

١٤	مقاس العائذي (سهر بن النعمان)	نطبع
٣٩	درّاج بن زرعة الضبابي	تقدع
	الفرار السلمي (حيان بن الحكم) / نعيم بن سفيان	أفدع
٦٨	(شقيق) التميمي	

رقم القطعة		
	قيس بن الملوّح / زيد بن رزين بن الملوّح / رجل	وسمِعُ
٢٩٠	من محارب	
٤٢٨	... / أبو الحسحاس الأسدي	فأربِعُ
١٥	شُنَيْم بن عمرو الباهلي	الوقائع
١٨	الكميت بن معروف الأسدي	تابع
٣٠	ناجية الجري (معوذ الفتيان)	الطلانغ
٢٧	مالك بن حريم الهمداني	أربعًا
٧٧	قيس بن رفاعة	أجمعًا
١٨٤	جرير	أنقعا
١٨٦	الكميت بن معروف الأسدي	فأرتعا
٣٣٦	... / هند بنت عاصم السلوسية	ظُلِّعَا
٣٦٢	شاتم الدهر العبدي	مُسْلَعَا
٤٢٩	مالك بن حريم	ودَّعَا
٤٧٦	الروحي	وأضْبَعَا
٣١	عبد الله بن سَبْرَة الحرثي	فانصدَّعا
١٣٠	الزَّمَانِي (عصام بن عبيد اليامي)	والشَّيْبَعَا
١٣١	يحيى بن يزيد	قطْعَا
٢٨٣	عبد العزيز بن زُرارة	جَزَعَا
٦٥	عبد الله بن سَلَام الحُدَيْمِي	اجتمعَا
١٤٧	خداش بن زهير	ترنعي
٤١٣	ابن دارة	مجمع
٤٥٢	... / زياد الأعجم	أجرع
٤٧١	...	البائع
١٩١	طفيل	الأسارع
١٨٧	عبد العزيز بن زُرارة الكلابي / الأجدع الهمداني	رُدَّاع
٢٠٠	طفيل / مرداس بن حُصَيْن الكلابي	النواعي
٤٦	عبد الله بن ثعلبة البشكري الأزدي	الرضاع

رقم القطعة

٢١٢	بعض الكلبيين / مكحول بن حرثة	باله اقـ
٣٠٥	ابن ميادة	تلاقـ
٢٩٨	شفيقـ
٥٠٢ / الأخيل بن مالك الكلبي	بريقـ
٦٧	عامر بن خالد بن جعفر / رجل من بني كلاب بن عامر ابن صعصعة	الصعقـ
١٥٠	أمية بن كعب	طروقهاـ
* * *		
١٦٥	عاصم بن يزيد الهلالي	حبّاكاـ
١	مالك بن المنتقى الضبي	شريكـ
* * *		
٤٥	سعد بن مالك بن الأقبصر السعدي	يفعلـ
٥٧	عجلان بن لامي الغنوي	وترحلـ
٧٩	عمرو بن زبّان الجرمي	ينكلـ
٣٥٧	.. / يزيد بن عمرو الصعق	ماكلـ
٣٧٢	بلال بن جرير / أعربي	نؤكلـ
٤٨١	النمر بن قواب	أتبدلـ
٥١	كثرب بن أخشن العُمَيْري	والمُنْصَلـ
٤٢٢	يزيد بن الرومي العنكي	أجهلـ
٨٦	أبو الحيال الباهلي ، (أبو الحبال ؟)	ساحلـ
١٦١	عبد الله بن ثور العامري	غُلّـ
٢٧٦	نهشل بن حري	الرجليـ
٤١٩	رجلـ
٤٦١	الكعب	الدغلـ
٥٦	أبو الخطّار التغلبي / بشر بن صفّان الكلبي	عدلـ

رقم القطعة

١٥٣	أبو السمحاء	الوصل
٢٠٣	مسلم بن الوليد	النصل
٢٤٠	...	التبيل
٣٩٧	كعب بن ذى الحبكة النهدي	غول
١٤١	الربيع بن أبي الحقيق	ذُلَّلا
٣٧٠	حضرى بن عامر	جند لا
١٧	مسعد بن عبيد الطائي (قوال)	أرسلا
٣٦٠	ابن أم صاحب (قعب)	بخيلا
٢٠	أحد بن عذرة	بالأجول
٢١	عمرو بن سلمة العبدي (عامر بن سلمة العبدي)	كانخيل
١٣٤	أبو الوليد	الطول
٣٥٥	النجاشي الحارثي	مقبيل
٣٥٦	عوف بن الأحوص الكلابي	يفعل
٤٢٣	ضماد بن المشمخ (مسرّح) اليشكري	موعل
٤٦٠	دريد الصمة	محجل
٢٠٦	جلیلة بنت مُرّة	تسأل
١١٥	حميد بن ثور الملالی	بغافل
١٢٩	العباس بن مرداس	بجاهل
٣١٣ / المجنون	مُنازل
٢٤٣	...	فاعل
٢٩٦	...	الحال
١٦٧	زفر بن الحارث الكلابي	ظلال
١٨٥	طلیحة بن خويلد الأسدي	جلال
٨٥	اللعين المنقري	عقال
٤٠٢	بعض المدنيين	يبالي
٢٦٩	مالك بن حريم الهمداني	بخليل
٣٠٩ / ابن الهمينة / ابن الطرية	غليل

رقم القطعة

٨٤	اللعين المنقرى / المكبر الضبى	الجليل
١٠١	عبيدة السلماني	الكبل
٣١٢	البقل
١٨١	العباس بن الوليد بن عبد الملك	نبلي
٣٩٣	خلف الأحمر	وبل
٣٢٣	الذيل
٣٢٩	صالح بن عبد القدوس	الوصل
٤٣٧	سالم بن دارة	الخالل
٢٤٩	لبيد	الفواضل
٣٨	بعض السعديين / سعد هوزن / عبيد بن أيوب	أزله
٣٠٧	المجنون / ابن اللعينة / جديل	بلايله
	زياد الأعجم / بكر بن النسطاح / أبو تمام / عبد الله بن	أنامله
٤١٠	الزبير الأسدي	
٤١٦	جبيهاء الأشجعي	شامله
٤٥٤	عبد الله بن الزبير	يزالنه
٤٦٧	الحزنبل الزهيري	تعادله
٢٨٦	مطيع بن إياس	نعله
٣٥٤	عميرة بن جعيل التغلبي	نصولها
٤٢٠	زبان سيار / أبان بن مسلمة	رجالها
٩٦	الجعلدي / عبيد الصيداوي	أماها
٢٨١	بقيته
	عمرو بن ذكوان الخضرى / عامر الحضي / عمرو بن	حرمته
٤١٨	قيس بن الشجر (؟)	
	...	
٤٤٥	... / ابن أذينة / العرجي / ابن أبي ربيعة	هم

رقم القطعة

٢٩١	مغرم
٥٣	الأخريم السنبسي	يهزرم
٢٥	الكرووس بن زيد الطائي	غانم
٤٠	ابن براءة الحمداني	ناشم
١٠٤	سويد المرآث الحارثي	اللواشم
١٥٦	أبو حترجة الفزاري / قتب بن حصن / عوف القواني	حالم
٥٢	نجوم
٤١٤	عارق الطائي (قيس بن جروة)	تسوم
٤٩٨	أبو عاصم الأسلمي (محمد بن حمزة)	مقسوم
	خنجر الجعفري / الخنجر الجذمي (الخنجر بن صخر	إمام
٣٧٨	الأسلي)	
٤١١	أبو غزالة السكوني	الكرام
١٠٣	عزهم بن عبد الله بن قيس التميمي	تميم
١٩٥	جذل الطعان	مقيم
٢١٧	ثعلبة بن أم حزة العبدى	زعيم
٤٤٧	مطر بن أشيم (مطير)	النعم
٣٢٥ / رجل من رياح	نعم
٣٢	عبد الرحمن بن حرث الجهتي	جد يما
٩١	عامر بن علقمة / العباس بن عبد المطلب	علقما
١٠٨	أبو أسماء بن الضريبة	أرقما
١٠٩	عويث بن نضلة	أنوما
١٥٩	خدائش بن زهير العامري	أكرما
١٨٢	المتلدس	ميسما
٣١٨	حميد بن ثور	تجشما
٣٦٧	طفيل الخليل الغزوي	أشاما
	العوام / أحد بني شيان بن ثعلبة / العوام بن شاذب	أنوما
٣٨٢	(حوشب) / عوام بن عمرو / جرير	
٤٤٦	أبو الحجناء (نصيب الصغير ، مولى هرون الرشيد)	أنجما

رقم القطعة

٤٦٤	مُعْتَمًا
٤٧٢	الروحي	مُلْحَمًا
٤٨٠	حميد بن ثور	أَدْمًا
٥٠٤	مَقْسَمًا
٢١١	الخرنقش (الخرنقش) الطائي	لربما
٣	جملة بن عبد الله الخزاعي	سالمًا
٧١	الحُضَيْن بن المنذر الرقاشي	نادمًا
٨٣	الحارث بن عمرو الغزاري	عاصمًا
١٢٦	حنظلة أو زبيعة بن عرادة	هامًا
٣٤٤	الحاركي	كريمًا
٧٢	مَعْدَان بن جَوَّاس الكندي	مَسْنَمًا
١١٦	حنبل القمعي / أبو الربيع بن لقيط / رجل من بني أسد	جذلمًا
١٢٥	مُفْحَمًا
١٦٦	نَهْيَك بن محدة القُشَيْرِي	الأخْرَمَ
٨	يزيد بن جبلاء	عاصم
١٢٤	جوير بن عطية / نافع بن خليفة الغنوي	الصَّراخَ
٣١٩	علی بن الرقاق	القاسم-
١٠٠	كوم-
١٥٢	الحكم الخُضْرِي	هشام-
٢٣٣	تميم بن الحُبَاب	بلجام-
٣٧٣	كرام-
٤٠٤	اللعين	عظای
١٧١	هَرَم الغنوي / طفيل الغنوي .	جزام-
٢٢٤	أبو نواس / الخليج	الجسام-
	بَحِير بن عبدالله القشيري / أبو بكر شداد بن الأسود	هشام-
٤٢٥	الليثي (ابن شعوب)	
٤٥٥	ابن سَوَّار / مولى بني المغيرة	بنام-
٢٧٢ / عبيد الله بن زياد الحارثي	لأقوام-

رقم القطعة

١٢٨	دريد بن الصنعة	السقيم
٢٦٤	...	كريم
٤٩٠	غويّة بن سلمى / فرعون بن عبد الرحمن (ابن سلكة)	لرجيم
٢٥٦	الفرزدق	الهيرم
٤٤٣	عقيل بن عتّاب	أمى

٩٤	عبادة بن أنف الكلب / مضر بن ربيعي / عمرو بن شأس	القسم
٢٦٥	... / مرقم السدوسي (ابن الواقية) خرز بن لوزان	التام

٢٢٥	أخت سعد بن قُرط العبدى	الحاتمة
٢٩٧	... / ابن الدمينه	كلامها
٣١٠	... / عمر بن بلأ التيمى	كريمها

...

٢٤	عطية الكلابى (مولى ثابت بن نعيم الجداوى)	الوطن
٧٤	مالك بن امرئ القيس الضبي (الكلبي)	ظاغن
٣٢٠	كثير	متون
٣٩٨	العباس بن مرداس	ملعون
٤٤٩	... / ابن الطرية / عبید بن أيوب العنبري / حميد	مظعون
٣٠٨	الجمال الحلالى	الجيران
٣٩٤	... / عروة بل أذنيه	الخوان
٤٧٠	... / أبو الهول الحميرى / ابن يامين البصرى	الأمين

٤٠٠	... / عبادة (عبّاد) بن ثعلبة بن أنف الكلب	أمنّا
٩٣	الصيداوى (الأسدى) .	يدفعونا

رقم القطعة

	المسلمينا	ابن عامر الكندي / امرؤ القيس بن عابس الكندي /
٧٥		لرجل من كلاب
١٤٦	السكونا	فروة بن مسيبك / عمرو بن كلثوم
١٠	كانا	بشامة بن الغدير الدري / أوطاة بن سهبة المري
٤٤٤	إخوانا	زهير بن جناب الكابي
	فتحاني	رجل من طي / الجعدى / شعبة بن الحجاج / ربيعة بن
٤٨٢		يزيد الرقي
٣٤	يتيمنا	فروة بن مسيبك المرادي
٧٥	المسلمينا	...
١٦٣	غافلينا	عبد الله بن همام السلولى
١٧٢	مجانينا	...
٢٥٥	الحاسدينا	العتبي
٣٨٩	أجدعينا	بجشير بن عنتمة البولاني
٦٢٠	دوينا	...
١٧٧	علينا	عمرو بن الأيهم (أعشى تغلب) / عمرو بن الأهم
٢٣	اليمن	يزيد بن مفرغ الحميري / النجاشي
٤٢	اليمن	... / الأحيمر السعدى اللص
٣٤٢	هجان	بعض التميميين
١٢٧	حين	مرداس بن عمرو / علي بن بدال
	الزمن	عبد الرحمن القبي والعتبي / السموعل / أبو الوليد /
٢٦٣		عبد الله بن عجلان النهدي
٢٧٣	إحن	...
٣٧	الشتان	أبو الوليد
١٢٣	يمان	رجل من طي
١٨٣	غطفان	النجاشي الجارثي / ابن مفرغ
١٧٦	طعان	...
٣٣٥	يردان	... / ابن الدمينه
٢٠٤	بناني	حارثة بن العبيد الكلبي
٣٣٩	دعاني	أبو اللهاث

رقم القطعة

٣٤٩	يزيد بن عمرو النخعي	سيدان
٤٢٧	عتبة بن ذى الفرج الخفاجي	اللبان
١٣٣	أبو دؤاد الرؤاسي	الأردان
	أنيف بن غمارق الأسدي / مبيع بن طريفه الأحمري	راماني
٢١٥	الأسدي (ابن أم علاق ؟)	
٤٣٣	القاسم بن أمية بن أبي الصلت / أبو عمرو بن أمية	بالعبدان
٢٩٤ / جحدر اللص ، سوار بن المضرب	تجاوبان
٢٠٩	مروة بن خلّيف الفهمي	رخمان
٩	الوقاص بن علي الكلابي	القرين
٥٠	الشغري	تحلريني
١١٠	أبو كدراء العجلي	الفتين
٤٢٦	مالك بن حريم	حين
٨٢	حمجر بن عقبة	الطين
٤٠٨	...	الطين
٤٩٤	...	حين
١٤٢	مني
٤٩٣	مني
١٩٢	أمية بن كعب	السن
٤	عمرو بن لأي التيمي (ابن زبابة) .	واغتدبتين
٥٩	الأسعر الجعفي	كالمرن
١٠٥	ابن عم سويد المرائد الحارثي	سمينهما
	...	
٢٩٥	عبد الله بن جعش / علي بن الرقاع	نشاها
	...	
٦٠	محمد بن حُسَرن (الشوير) ، الأسعر الجعفي	غني

قم القطعة

٢٨	جعفر بن عُلْبَةِ الحارثي	بازيا
٦٦	زُقَر بن الحارث الكلابي	متناثيا
٩٩	عبد العباسي	الطواميا
١٢١	توبة بن مضر السعدي	باقيا
١٣٧	سلامة بن جندل	لبا
٢١٦	مسلم بن الوليد	ناعيا
٣٢٢	قالبا
٣٣٠	المجنون	تلاقيا
٣٤٠	عبد الله بن عزرة الجعدي	فؤاديا
٣٦٨	الطرماح	غاديا
٣٧١	يونس الخياط المدني	صاحيا
٤٣٠	مالك بن جعدة التغلبي / الفرزدق	صاديا
٤٥٧	رافع بن هُرَيم اليربوعي	جاريا
٤٥٨ / رافع بن هُرَيم اليربوعي	اصفراريا
٢١٠	أبو العنابية	لدياً
٢٢٧	مُرَّة بن سويد اللاحقي	لاحقياً

فهرس الشعراء والأعلام والنجوم

الأرقام هنا أرقام الصفحات

الأزد : ١٤	١
أزدشنوة : ١١٣	آكل المرار : ١٣٣
أزد عمان : ١١٣	أبان بن مسلمة : ٢٥٣
بنو أزم : ٢٣٠	إبراهيم بن النعمان بن بشير : ٨٦
إساف (أساق ؟) : ١٠٢	إبراهيم بن هشام : ٩٧
أساق (إساف ؟) : ١٠٢	أنيسة : ٨٨
إسحق بن الصَّبَّاح : ٢٢٦ ، [رقم :	الأجبه بن نمير : ٢٠
٤٤٦ ، والمستدرك ص : ٣٢٤]	الأجدع الحمداني : ١١ ، ٢٨ ،
بنو أسد : ١٢ ، ١٧ ، ٧٩ ، ١٤٦	٤٧ ، ١١٦
٢٧١	الأحوص : ٩٣
الأسدي : ١٥٠	بنو الأحوص : ١٨٨
أسعد الخيرات : ١٦٢	الأحوص بن جعفر : ١٨٨
الأسعر الجعفي : ٤٣ ، ٤٦ ، ٢١٣	الأحيمر السعدي اللص : ٣٣ ، ٣٤
الأسفع بن الغدير : ١٧١	الأخرم السنبسي : ٤٠ ، [رقم :
بنو أسلم : ١٠٨	٥٣ ، والمستدرك ص : ٣٠٩]
أسماء : ١٩٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨	الأخطل : ٩ ، ٤١ ، ٢٤٧
أسماء بن حصن (أسماء بن خازجة)	الأخيل بن مالك الكلابي : ٣٠٠
أسماء بنت (؟) حصن : ٦٢	ابن أذينة : ٢٦٦
أسماء بن . خازجة بن حصن : ١٢٥	ابن أراكة الثقفي : ١٤٤
١٨٥ ، ٢٧٠ ، [رقم : ٤٥٤ ،	ابن أراكة (ابن سيحان) (عبد الرحمن
والمستدرك ص : ٣٢٤]	ابن أراكة [رقم : ٤٥٥ ،
أبو أسماء بن الضريبة : ٧٥	والمستدرك ص : ٣٢٤]
إسماعيل : ١٢٧ ، ١٣٨	أراكة بن سهية المري : ١٢ ، ٢٤٠
أبو الأسود الدؤلي : ١٨٥	أرقم : ٧٥
بنو أسيد : ١٧٣	أروى بنت كرز : ٢٣٧
أسيد بن جذيمة العبسي : ١٠١	ابن أروى (الوليد بن عقبة) : ٢٣٧
بنو أسيد بن عمرو (فتيشة) :	الأزارقة : ١١
٢١٨	

بنو أمية : ٢١ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ،

٢٩٧

أمية بن كعب : ٩٦ ، ١١٩

أنس بن أبي أناس الكتاني : ١٧٦

أنس بن أبي شيخ : ٣٨

أنس بن العباس الأصم الرعلى :

٢٣١

أنس بن مدرك (مدركة) الخثعمي :

٤٨ ، [رقم : ٦٣ ، والمستدرك

ص : ٣٠٩]

الأنصار : ١٠٨

أنيف بن غارق الأسدي : ١٣٥

أود : ٤٥

أوس : ٩٤

أوس بن جابر : ٢٣٢

أوس بن حجر : ٤٩

أوس بن الجعد تباء : ٢٣٢

أوس بن سعدى : ٢٣٢

أوس بن عمارة : ٢٣٢

أم أوفى : ٧٦

أهبان بن أوس (مكلم الذئب) :

٢١٤

إياد : ١٦٢ ، ١٧٠

أيمن من خريم : ١٧٢ ، ٢٦٠

أيوب بن سعف النهشلي : ٢٣٥

أيوب بن سعة (سعة) النخعي :

٢٣٥

ب

بنو باهلة : ٢٣١

ابن الأشعث : ٢٩

الأشعر بن : ١١٤

ابن أشمط العبدي : ١٦٢

الأشيم بن معاذ القشيري (الأقرع

ابن معاذ) .

أطربون الروم : ٢٦

أعشى تغلب (عمرو بن الأيهم)

أعشى بن تغلب : ٨٩ ، ٢٦٢

أعشى ثعلبة : ٨٩

أعشى بن ربيعة : ٢٦٢

أعشى سليم : ١٤٥

أعشى طرود : ١٤٥

ابن أعين : ٢٤١

الأعياص : ٢٢

الأغلب بن جشم العجلي : ٢٩٧

الأفل : ٦٠

الإفوه الأودي : ٤٦

الأقرع بن معاذ (الأشيم بن معاذ)

القشيري : ٦٩ ، ١٠٥

الأقييل القيسي : ٢٦٠

الأقيشر : ١٧٢

أمّام : ١٦٢

أمامة : ٢٠٥

امرؤ القيس بن عباس الكندي :

٢٦٠ ، ٥٨

امرؤ القيس القضاعي : ١١٧

امرؤ القيس الكلبي : ٢٦٠

أميرة : ٢٢

الأمين : ٢٩٧

أمّى : ٣٥

بلعدوية : ٧٣

بهذل بن خِضْرَم : ١٠٨ ، ١٠٩

بنو بولان : ٢٠٠ ، ٢٣٣

بَسَيْذَار : ١٣٩

ابن بيض (حمزة) : ٢٢٩

أبو بيض : ٢٢٩

ت

تأبط شرًا : ١٣٠ ، ١٣١

بنو تُجَيْب : ٢٤٨

بنو تغلب : ٨٩ ، ٩٨ ، ١٤٧ ،

٢١٥

تماضر : ٦٢ ، ٢٠٥

بنو تميم : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١١٣

١٣٤ ، ١٧١ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ،

٢٩٥

تميم بن الحباب : ١٤٤

التيممي : ٨٨

أبو التوم العجلي (عبدة بن توم)

توبة بن الحمير : ١٠٢

توبة بن مضر السعدي : ٨٢

التوت الياني (التويت) : ٧٧ ، ٧٨

[رقم : ١١٣ ، والمستدرك

ص : ٣١٢]

التويت الياني (التوت الياني)

بنو تيم اللات بن ثعلبة : ٩

ث

ثابت بن نعيم الجذامي : ٢٠ ، ٢١

بنو ثعل : ٣٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

بنو ثعلبة : ٨٩

ثعلبة بن أم حنزة العبدى : ١٣٦

بُجَيْسِر : ٤٠

بجير بن عنمة البولاني : ٢٣٣

البحدلي (حميد بن بحدل الكلبي)

بجير (لعله ابن خدش بن زهير ؟) :

١٠٠

بَحِير بن عبد الله القشيري : ٢٥٧

بنو بذر : ٩٨ ، ١٠١ ، ٢١٥ ،

٢٤٢

البراجم : ٥٣

البرج بن مسهر الطائي : ٢٢١ ،

٢٣٣

ابن بَرَّاقَة الحمداني : ٣١

بَرَّة : ١٠٢

أبو بسطام بن قيس (قيس السعدي)

بشامة بن الغدير المري : ١٢

بشامة المري (بشامة بن الغدير)

بشر : ٢٩٨

بشر بن صفوان الكلبي : ٤٢

بشر بن قطبة الفقعسي : ٧١

بشار بن برد : ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٧٤

بشار بن بشر : ٧٨

بقيلة الأكبر : ١٠٨

بنو بَقِيَاة : ١٧٤

بكر : ١٤٣

أبو بكر (شداد بن الأسود الليثي)

أبو بكر الصديق : ٥٨ ، ٥٩

بكر بن النطاح : ١٤٧

بنو بكر بن وائل : ٩ ، ١٤ ، ٧١ ،

٩٨ ، ١٢٢

بنو البكاء بن عامر : ٦٥ ، ١٨٥

بلال بن جرير : ٨٠ ، ٢٢٥

بنو جرم طي : ١٤٢
الجرفنش الطائي (الجرفنش) :

١٣٢ ، ٢٥٢

الجرفنش الكابي (سلام الزهيري)

بنو الجرفنش : ١٣٩

جرير : ٩ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ٢٣٠

جزء : ٢٢٤

جزء من شريح بن الأحوص : ٩٣

بنو جسر : ٣٤

جساس بن بشر : ١١١

جساس الطهوي (أبو الفوث) : ١١٥

جساس بن مرة : ١٢٨ ، ١٢٩

بنو جشم بن بكر : ١٠٨

جعدة : ١٠٨

جعدة بن عبد الله الخزاعي : ٨

جعدة بن عتبة الكلابي : ١٦٤

الجعدى : ٧٠ ، ١٠٥ ، ٢٨٩

بنو جعفر : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ،

٢٥١

جعفر بن سليمان : ٣٤

جعفر بن علبة الحارث : ٢٣

الجعفي : ٤٤

ابن جلا : ٦٣

أبو جلدة (مسهر بن النعمان بن عمرو)

أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري : ٢٩

جلمود : ٦٤

جليلة بنت مرة بن ذهل (امرأة كليب) :

١٢٨

بنو الجمار (جمرات العرب) : ٢١٨

جميل : ١٨٩ [رقم : ٥٠٦ ،

والمستدرك ص : ٣٢٦]

ثعلبة غطفان : ١٩

ثقيف : ١٤٦

أبو ثمامة بن عازب الضبي : ١١٧

ثمود : ١١٠

ثوبان بن سليم : ٢٤٨

ثور (أخو ابن الطرية) : ٢٦٨

بنو ثور : ٢٥٤

ج

جابر : ٨٠

جامع الكلابي : ٢٠٩

جبار بن ساسم بن مالك بن جعدة :

٢٢٨

جبل بن جوال الثعلبي : ١٧٣

جبيهاء الأشجعي : ٢٥١

جحد اللص : ١٨٣

بنو جحش بن كعب بن عميرة

ابن خفاف : ٢٦٨

جحش بن نصيب الغطفاني : ٧٣

بنو جديع : ٢٢٧

بنو جديلة : ٤٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٢

جدام : ١٠٦

جدل الطعان : ١٢٠

بنو جديمة بن مالك . . . بن أسد :

٢٢٨

الجراح بن عبد الله بن الجوشن

الغطفاني : ٨٠

جيران العمود : ١٠٦ ، ١٩١

بنو جرم : ٢٢٤ ، ٢٣٣

جرم بن ريسان : ٢٤

حارثة : ٧٦
 حارثة بن بدر الغداني : ١١١
 حارثة بن العبيد الكلابي : ١٢٨
 ابن الحباب : ٤٢
 أبو حبيب الخزرجي : ١٧٣
 حياشة الأسدي : ١٢
 أبو الحبال الكلابي (أبو الحيال) : ٦٤
 حبناء (أمرأة عمرو بن ربيعة بن
 أسيد) : ١١
 حبيبي : ٧٦
 الحجاج : ٢٩ ، ٧٩ ، ٢٦٤ ، ٢٩٥
 أبو حجر : ١٣٤
 حجر بن عتبة الفزاري : ٦١ ، ٦٢
 [رقم : ٨٠ ، ٨٢ ، والمستدرك
 ص : ٢١٠ ، ٣١١]

حجل الفزاري : ٦١
 أبو الحجناء (نصيب الصغير) : ٢٦٦
 حذافر : ٢٣٣
 حذلم الفقسي : ٧٩
 حذيف : ١٢٢
 أبو حذيفة : ٢٠٣
 أخو حذيفة : ٢٠٣
 حذيم بن ضمرة : ٢٦
 بنو حرام : ٢٤٠
 ابن حرب : ١١٤
 أبو حرجة الفزاري : ٩٩
 الحرقش (الحرقش)
 حري بن ضمرة النهشلي : ٢٥٦
 بنو الحريش : ٩٥ ، ١٠٥
 حريم : ٣٢
 حريم بن مالك : ١٦٨

جندب : ١١٨
 جندح : ٢٢١
 ابن جندح : ١٢٦
 جندل بن أشمط العميري العبدى ،
 (جندل بن أشمط العنزي)
 جندل بن أشمط العنزي : ١٦٢ ،
 ٢٢١
 الجنييد : ١٠٩
 الجوزاء (نجم) : ١٩٢
 أبو الجون السحيمي : ٢٢٩
 بنو الجون : ١٩
 أبو الجويرية (عيسى بن أوس بن
 عبد الله)
 بنو جهينة : ١٠٨
 ابن جيدع : ١٢٦

ح

حاتم : ٢٧٣
 حارث : ٢٥٣
 الحارث بن حبيب الباهلي : ٢٩٢
 الحارث بن حلزة اليشكري : ١٦٣
 الحارث بن زيد (أبو عداس
 النمري) : ١٤١
 الحارث بن شريك الشيباني
 (الحوفزان) : ٧
 الحارث بن طفيل الدوسي : ٣٦
 الحارث بن طفيل الغنوي : ٣٦
 الحارث بن عمرو بن حرجة الفزاري :
 ٦٢ ، [رقم : ٢٩ ، والمستدرك
 ص : ٣٠٩]
 بنو الحارث بن كعب : ٧٣
 الحارث بن كلدة الثقفي : ١٢٠

الحَزَنَتَبَل الزهيري : ٢٧٩
ابن أم حَزَنَة العبدى (ثعلبة) :
١٣٦

بنو حَزَرِيم : ٢١٣

الحسام : ٢٢٠

أبو الحساس الأسدى : ٢٥٨

حسان بن ثابت : ١٧٣

أبو حسان : ٦٥

بنو حسان : ٩٦

بنو حسل : ٦٧

أبو حسن (على بن أبى طالب)

الحسين بن مطير الأسدى : ٢٨٠

بنو حصن : ٨٢

حصن بن حذيفة : ١٢٥ ، ٦٢

أم الحصين : ٢٥٥

بنو الحصين : ١١٧

الحضرى بن عامر : ١٣ ، ١٢١ ،

٢٢٤ ، ٢٦٥

بنو حُصَيَّر : ١٧٣

الحُصَيْن بن المنذر الرقاشى : ٥٧

الحطيئة : ٢٤١

أبو حفص : ١٠٨

أبو حفصة (والد يحيى بن يزيد) :

٨٦

الحكم الحضرى : ٩٧

حليمة : ١٠٧

أبو حمران : ٤٣

بنو حمران : ٤٦

حمزة بن بيض : ٢٢٩

حَمَل : ٢٥٣

حماد المِنْقَرِي : ٢٢٥

حميد بن بحدل الكلبي : ٨

حميد بن ثور الهلالى : ٧٨ ، ١٩٣

٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١

حميد الجمال الهلالى : ٢٦٨

حميد كلب (حميد بن بحدل

الكلبي)

حَمِير : ٧١ ، ١٣٤

حَنْظَلَة : ٨٤

بنو حَنْظَلَة : ١١ ، ٢٣٢

بنو حنيفة : ٦٨ ، ٢١٨

حوشب : ١٧٤

الحوفزان (الحارث بن شريك)

أبو الحويرث السجيمى : ٢٢٩

حَوَى بن حَصِين : ١٤٩

أبو الحيال الباهلى (أبو الحبال

الكلابى) : ٦٤

حيَّان : ٨١

حيان الأسدى : ١٢

حيان بن الحكم (الفرار السلمى)

بنو حَيَّي : ١٣٦

خ

ابن خارجة/ بن حصن : ٢٤٧

الخاركمى : ٢٠٦

خالد : ٦١ ، ٦٢ ، ١٤٥ ، ١٦٤

٢٦٤

خالد بن جعفر : ١٠١

خالد بن سحل : ١٤٤

خالد بن عبد الله القسرى : ٢١٩ ،

٢٧٣

خالد بن علقمة بن علاثة : ٨١

د

- بنو دارم : ٢١٨ ، ٢٢٠
 ابن دارة : ١٩٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٧ ،
 ٢٤٩ ، ٢٠٨
 داود : ١٦٢
 أبو داود الوراق : ٢٩٩
 الدبران (نجم) : ٣٧
 أبو الدبية الطائي : ١٢٠
 دثار بن رفاعه (أبو قيس بن رفاعه)
 [رقم : ٧٧ ، والمستدرك ص :
 ٣١٠]
 دجاجة بن عبد قيس التيمي : ٢٦٩
 دراج بن زرعة الضبائي : ٣٠ ، ٣١
 درة بنت أبي لهب : ٦٦
 دريد بن الصمة : ٦٦ ، ٨٥ ، ١١٩ ،
 ٢٧٣ ، ٢٠٥
 دعبل : ٦٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ،
 [رقم : ٤٠٨ ، والمستدرك :
 ص : ٣٢٢]
 أبو الدقيش الأعرابي القناني الغنوي
 (الحدّ آق) : ٢٠٣ [رقم ٣٣٩
 المستدرك ص : ٣١٩]
 أبو اللطاح الجريثي الغنوي : ٢٠٣
 ابن اللمينة : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ٢٠١
 دهاقين النصارى : ٥٥
 أبو دهيل الحمحي : ٢٩٩
 أبو دهيل القريني : ٢٩٩
 أبو دواد الرؤاسي : ٨٨

أبو خالد القناني : ٩٠

خالد بن يزيد : ٢٧٤ ، ٢٧٥

الخصمية : ١٠٤

خثيم بن عدى الكلبي (الرقاص بن
 عدى) [رقم : ٩ ، والمستدرك
 ص : ٣٠٨]

خدش (أبو عمرو) : ٦٧

خدش بن زهير : ٩٤ ، ١٠٠

خراش (أبو عمرو) : ٦٧

الخرمبي : ٢٧٣ [رقم : ٤٥٩ ،
 والمستدرك ص : ٣٢٥]

الخزرجي : ٢٢٩

الخزرجي أبو حباب : ١٧٣

خز بن لوزان : ١٦٦

بنو خزيمة : ١٤

بنو الخضر : ٩٧

أبو الخطار التغلبي : ٤٢

أبو الخطار الكلبي : ٤٢

خلف الأحمر : ٢٣٥

خلاء بن جندب : ٢٢٥

الخليج بن العين : ٢٤٠

الخليج : ١٤٠

بنو خليف : ١٣٢

خنساس : ٢٠٥

خنجر الجعفرى : ٢٢٨

الخنجر بن صخر الأسدي (الجذمي) :

٢٢٨

الخوارج : ٩٠

خولة بنت مقاتل : ٨٦

خولى بن أوس بن سهلة الطائي :

١٤٦ ، ٣٢٢

ذ

رفاعة بن أبي حَجَّـرِيَّة الفقهسي :

٢٣٧

الرقاص بن عدى الكلبي (الوقاص)
[رقم ٩ والمستدرك ص : ٣٠٨ ، خثيم بن
عدى] .

بنو رُكَيْض : ٢٣٣

رملة : ١٠٣

رُمَيْلَة : ٨٢

رهم بن ناج (بطن من عدوان) ١٢٠

رؤبة : ٦٣

الروحي : ٢٨٣ ، ٢٨٢

الروم : ٢٦ ، ١٦٤

رواد : ٨٠

رياح بن الأعلم بن الخليع بن

ربيعة بن قشير : ٦٦

أبو رياح : ٨٤

بنو رياح : ١٩٧

رياً : ١١٥ ، ١٩٧

رياً : ١١٥ ، ٧

ز

زبان بن سيار : ١٧٤ ، ٢٤٢ ،

٢٥٣ ، [رقم ٤٠٧ ، والمستدرك

ص : ٣٢٢]

زبراء : ٢٠٤

ابن الزبيري [رقم ٢٠٢ ، والمستدرك :

ص : ٣١٥]

الزبيدي (عمرو بن معدى كرب)

ابن الزبير : ٢٣٥

زر بن حبيش : ١٥٦

زُرْعَة بن عمرو بن الصعق : ١٢٥

ذبيان : ٢٧ ، ١٧٤ ، ٢٥٣

ذو الخرق الطهوي : ٨٩

ذو الرمة : ٢٤٩

ابن ذى يزن : ٢٠

ر

رؤبة بن العجاج [رقم : ٨٤ ،
المستدرك ص : ٣١١]

الراعي ٢٠٨ ، ٢٤١

رافع بن هريم البربوعي : ٢٧٢

الراهب (زهرة بن سرحان)

رُبَيْع : ١٢

الربيع بن أبي الحقيق : ٩٢

الربيع بن قعنّب : ٢٤٠

أبو الربيع بن لقيط : ٧٩

بنو ربيعة : ٣٩ ، ٥٧ ، ١٥٤ ،

٢٢٧

ربيعة الفرس : ٩٨

ربيعة بن عرادة : ٨٤

ربيعة بن غزالة الكندي : ٢٠٢

ربيعة بن مالك العامري : ٣٦

ربيعة بن مكدم : ١٣٥

ربيعة بن يزيد الرقي : ٢٨٩

رَبِيعَان (؟) : ٢١٧

دزين العروضي (أبو وهب) :

٢١٤ ، [رقم ٤٠٨ ، والمستدرك

ص : ٣٢٢]

الرشيد : ٣٨

ابن الرشيد (المأمون)

رَعُوم : ١٣٦

س

السائب بن فروخ (أبو العباس
الخزومي المكفوف) ، [رقم: ٤٥٦ ،
والمستدرك ص : ٣٢٥]

سالم بن دارة : ٢٦٣

سبيع بن الخطيم : ٢٦٩

سحيم (عبد بن الحساس)

سراقة البارق : ٧

سرسور : ٢٣٤

أم سرياح : ٣١

سعد : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٠ ،

٢٣٩

أبو سعد الخزومي : ٢١٤ [رقم: ٤٠٠ ،
والمستدرك ص : ٣٢٤]

بنو سعد : ٦٠

سعد السعوي (نجم) : ٣٧

سعد بن قُرط العبدى : ١٤٠

أخت سعد بن قرط العبدى : ١٤٠

سعد بن مالك بن الأقيصر السعدى :

٣٥ ، ٣٤

سعد بن معاذ : ١٧٣

بنو سعد بن همام بن مرة : ٧

سعد هوازن : ٣٠

سعيد (أبو قطن)

سعيد بن مسحوج (؟) الشيباني :

٩٠

سعية بن غريص اليهودى : ١١٠ ،

١١١ ، ١٧١

أبو السفاح السلولى : ٦٥

زَعْبَل : ١١٨

زفر بن الحارث الكلابى : ٥٠ ، ١٠٤

الزمانى ، (عصام بن عبيد اليماني)

زميل بن أبيير (الزميل بن أم دينار)

الزميل بن أم دينار (زميل بن أبيير) :

١٤٧ ، ٢٤٨

بنو زهرة : ١٠٧

زهرة بن سرحان (الراهب) : ٩٦

ابن زهير العيسى (ورقاء بن زهير)

زهير بن جذيمة العيسى ١٠١

زهير بن جناب الكلبي : ١١٠ ،

٢٦٥ ، ٢٧٩

زهير بن أبي سلمى : ٦٠ ، ٦١ ،

٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ [رقم :

١٩٧ ، والمستدرك ص : ٣١٤]

زهير بن مسعود الضبي : ٨٧

زياد (دعى زياد) : ٢٠

زياد الأعجم : ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،

٢٦٩ ، [رقم : ٣٧٢ ، والمستدرك

ص : ٣٢١ ، ورقم : ٤٣٦ ،

والمستدرك ص : ٣٢٣]

زيادة بن زيد العذرى : ٢١٧

زيد : ٨٣ ، ٢٦٩

زيد الخليل : ٢٣٩

زيد بن رزين بن الملوح : ١٧٨

زيد بن عمرو : ٧٨

زينب بنت بشر بن ميمون : ٢٩٧

زينب بنت فروة : ٢٠٢

زينبة : ٢٠٩

ابن زبابة (عمرو بن لأى التيمى)

سويد بن بجيلة الطائي : ٢٠١
 سويد بن أبي كاهل [رقم : ٢٦١ ،
 المستدرك ص : ٣١٧]
 سويد المرادي والحارثي : ٧٤ ، ٧٣
 سويد بن منجوف السدوسي : ٩٨
 ابن سيخان (عبد الرحمن بن أرتاة)
 [رقم : ٤٥٥ ، والمستدرك ،
 ص : ٣٢٤]
 سيّار : ٢٩٦
 ش
 شاتم الدهر العندي : ٢٢٠
 أبو الشبل : ٢٩٠
 شبيب بن البرصاء : ٢١٤
 شتيم بن خويلد الفزاري : ٩٨ ، ٢٤
 شتيم بن عمرو الباهلي : ١٥
 أبو شجرة بن عبد العزيز السلمي ،
 وهو ابن الحنساء ، [رقم : ٣٤٨
 والمستدرك ص : ٣١٩]
 شداد بن الأسود الليثي (أبو بكر ،
 ابن شعوب) : ٢٥٧
 شرحبيل بن الحارث : ١٣٣
 شريح القاضي : ١٨٥
 شريح بن الأحوص : ٩٩
 شظاظ الضبي : ٩٣
 شعبة بن الحجاج : ٢٨٩
 الشعري (نجم) : ١٩٢
 ابن شعوب (شداد بن الأسود الليثي)
 أبو شقراء : ٢٤٨
 بنو شكامة : ١٠

السكاسك : ١٠
 السكون : ٢٤٨
 سلام الزهيري الكلبى (الجرنقش) :
 ١٣٨
 بنو سلامان : ١٤
 بنو سلامة : ١٠٩
 سلامة بن جندل : ٨٩
 ابن سلكة (فرعون بن عبد الرحمن)
 بنو سلمة : ١٠٨
 سلمة بن عياش : ١٥٦
 سلمى : ٢٥١ ، ١١٥
 سُلَيْم : ٩٦
 بنو سليم : ٨ ، ٣٤ ، ٨٠ ، ٨٤ ،
 ١٠٨ ، ١١٤ ، ١٤٥
 سليمان بن عياش اللص : ٣٣
 سليمى : ٣١ ، ١٨٣ ، ٢٥٥
 أبو السمحاء : ٩٧
 السموول : ١٦٥ ، ١٧٣
 السّمَهَرى العُكلى : ٢٢٢
 سمية : ١٤٥
 سنان : ١٢٥ ، ٢٦٢
 سَنَبِس : ٢٣٣
 سهم بن حنظلة الغنوي : ٣٢
 سهم بن عوف : ٩٧
 بنو سهبة : ٢١٤
 سوار : ١٣٩
 ابن سوار (مولى بنى المغيرة) :
 ٢٧١
 سوار بن المضرب : ١٨٣
 سويد ، (أبو قطن) ، [رقم :
 ٢٢٨ ، والمستدرك ص : ٣١٦]

ابن ضبة (يزيد بن ضبة)
بنو ضبة : ٧ ، ٢٩٧
الضحّاك : ١٦٢
أم الضحّاك (المحاربة) : ١٩١
ضرار : ٢٩٦
ضرار بن عمرو الضبي : ١٥٦
ضرار بن فضالة الأسدي : ١٣
ضمار بن مسرح : ٢٥٥
ضمار بن المشمرخ اليشكري الأزدي :
٢٥٥

ابن ضمرة (حذيم بن ضمرة)
ضمرة بن ضمرة : ٢٥٦

ظ

طارق بن مضر بن مضر بن (أخو توبة بن
مضر بن مضر) : ٨٢
أبو طالب : ٦٧ ، ١٢١
ابن الطثرية : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،
٢٦٨

الطرامة : ٧ ، ٨

ابن الطرامة (المنذر بن حسان
الكلبي)

الطرمّاح : ٢٢٣ ، ٢٥٩

طريف : ٦٨

ابن طريف (الوليد بن طريف
الشيبي)

ابن طريف : ١٥١

الطفيل بن عمرو الدوسي : ٣٦

طفيل الغنوي : ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٦ ،

١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٩ ،

٢٢٣ ، ٢٥١

أبو شليل : ٦٥

بنو شمع : ٩٩ ، ٢٤٢

الشاخ [رقم : ٣١١ ، المستترك
ص : ٣١٨]

شماخ بن عمرو : ٢٣٣

الشنفري : ٣٨ ، ١٣٠ ، ١٣١

بنو شثن : ٢٢١

بنو شهاب : ٢٣١

الشويعر (محمد بن حمران بن أبي
حمران) .

بنو شيان : ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥

ص

ابن أم صاحب (قنّب) : ٢١٩

صالح بن عبد القدوس : ١٣٧ ،
١٩٨

ابن صباح (إسحق بن الصباح)

بنو صبحار : ٢٣٠

صخر بن الجعد : ٢٩٠ ، ٢٩٦

صخر بن حنّاء : ١١

صداء : ١٠٦

الصعب بن علي (مصعب بن علي

الكناني) : ٧٥

الصعق (عمرو بن خويلد)

صعود (امراة رجل من كلب) :

١٨٨

صفوان بن أمية الدّلي : ٢٧٤

أبو الصهباء (بسطام بن قيس) :

٢٣٠

ض

بنو ضباب : ١٩١

طفيل بن مالك : ١٠٦ ، ١٦٩
 طليحة بن خويلد الأسدي : ١١٥
 أبو الطمجان : ٨
 بنو طهمية : ٢١٨
 طي : ٤٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩
 ظ
 ظمياء : ١٨٥
 ع
 عاد : ١٦٢
 عارق الطائي الأجاي (قيس بن
 جروة) : ٢٥٠
 العاص بن وائل
 [المستدرک رقم ٢٠٢ ص : ٣١٥]
 أبو عاصم الأسلمي (محمد بن حمزة)
 ٢٩٨
 أم عاصم (امرأة يزيد بن جبناء) :
 ١١
 بنو عاصم : ٢٧٢
 عاصم بن يزيد الهلالي : ١٠٣
 عامر : ٦٧
 بنو عامر : ١٨ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ١٠٠ ، ١١٤
 عامر الحضني : ٢٥٢
 ابن عامر الكندي : ٥٨
 عامر بن جوين الطائي : ١٤٦ ، ٢٣٢
 عامر بن خالد بن جعفر : ٤٩ ، ٥١
 بنو عامر بن خالد بن جعفر : ٤٩

بنو عامر بن ذهل : ٢٠٣
 عامر بن علقمة : ٦٧٠
 عامر بن عمرو البكائي : ١٨٥
 عامر بن المجنون (مدرج الرياح الجرمي) :
 ٢٢٩
 عائذة قريش (بنو خزيمه من لؤي
 ابن غالب) : ١٤
 عباد : ٢٢٥
 عباد بن ثعلبة بن أنف الكلب
 الصيداي (عبادة بن أنف
 الكلب) (الأسدي) : ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٧٠
 عباد الصيداي (عباد بن ثعلبة بن
 أنف الكلب) : ٧٠
 عبادة بن أنف الكلب (عباد بن
 ثعلبة بن أنف الكلب الصيداي)
 (الأسدي) : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠
 أبو العباس المخزومي المكفوف (السائب
 ابن فروخ) ٢٧١ [رقم : ٤٥٦ ،
 والمستدرک ص : ٣٢٥]
 العباس بن عبد المطلب : ٦٧
 العباس بن مرداس : ٨٥ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك : ١١٢
 عبد بن الحسحاس (سحيم) : ١٩٢
 أبو عبد الرحمن العتيبي : ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٥ ، ٢٩٠
 عبد الرحمن القيني : ١٦٥
 عبد الرحمن بن حريث الجهني : ٢٦
 عبد الرحمن بن حسان : ٢٢٧
 عبد الرحمن بن الحكم : ٢٢٧

- عبد الله بن عزرة الجعدي : ٢٠٤
 بنو عبد الله بن غطفان : ٧٣ ، ١٠٨ .
 ٢٤٩
 عبد الله بن قيس الرقيات : ٢٦٣
 عبد الله بن لُقَيْمِ العبسي : ٢٨٩
 عبد الله بن المضرحي (القتال الكلابي)
 عبد الله بن همام السلولى : ١٠٢ .
 ١٠٣
 عبد الملك بن مروان : ٢٦٤
 عبد الواحد : ٢٧٠
 عبد هند بن زيد التغلبي : ١٩
 عبدة العبسي : ٧٢
 عبدة بن تومم العجلي : ٧٩
 عَبْدَةُ بن الطبيب : ١٥٦ ، ٢٤٩
 عَبْسَيْد : ١٠٩
 بنو عَبْسَيْد : ٢٣٠
 عبيد بن الأبرص : ١٣٦
 عَبْسَيْد بن أرقم : ٥٩
 عبيد بن أيوب : ٣٠ ، ٢٦٨
 عَبْسَيْد بن قُرْط الأسدي : ١٢٩
 عبيد لله بن زياد الحارثي : ١٧٠
 عبيدة السلماني : ٧٢
 العبيسي : ٢٢٣
 أبو العتاهية : ١٣١ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٧
 عتبة : ٩٨
 عُبَيْدَةُ بن ذى الفرج الخفاجي :
 ٢٥٨
 العتيبي : ١٣٩
 ابن عَتَّاب : ١٤٧

- عبد الرحمن بن دارة : ٢٠٧
 عبد الرحمن بن أَرْطاة بن سيحان
 المحاربي [رقم : ٤٥٥ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٤]
 عبد الرحمن بن قيسبة الكندي : ١٠
 عبد السلام بن القتال الكلابي :
 ٢٠٨
 عبد شمس : ٢٦٢
 عبد العزيز : ٢١٩ ، ٢٦٠
 بنو عبد العزيز : ٢٩
 عبد العزيز بن زارة الكلابي : ١١٦ ،
 ١٧٥
 عبد القيس : ١٤٥
 عبد الله : ١٠٠
 عبد الله بن ثعابة اليشكري الأزدي :
 ٣٥
 عبد الله بن ثور : ٦٥ ، ١٠١
 عبد الله بن جمحش : ١٨٤
 عبد الله بن جمعة : ١٤٨
 عبد الله بن الحُمَيْر العقبلي ،
 [رقم : ٦٨ ، والمستدرك ص :
 ٣١٠]
 عبد الله بن الزبير : ٢٤٧ ، ٢٧٠
 عبد الله بن زيد الثعلبي : ١٩
 عبد الله بن سبرة الحرثي : ٢٥
 عبد الله بن سلام الحذيمي (الحنلي) :
 ٥٠
 عبد الله بن الصمة : ١١٩
 عبد الله بن عجلان النهدي : ١٢٧ ،
 ١٦٥

عصام بن عبيد الياني (الزمامي) :
٨٦

عصمة : ٧٦

عطية الكلبي (مولى ثابت بن نعيم
الجدامي) : ٢٠

عفيرة بنت حسان الكلبي (عفيرة
بنت طرامة)

عفيرة بنت طرامة الكلبي (عفيرة
بنت حسان) : ٨٧

بنو عقيل (بنو العفلاء) [رقم :
٨٤ ، والمستدرك ص : ٣٩١]

بنو عقال : ٦٣

عقبة بن المضرب : ١٨٧ ، [رقم :
٣٠٤ ، والمستدرك ص : ٣١٨]

عقيد المغني : ٢٩٧ ، ٢٩٨

أبو عقيل : ٢٥٧

بنو عقيل : ١٧ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٦٨ ،
٨٠

عقيل بن عتّاب : ٢٦٥

عقيل بن علفة : ٢٤٢ ، [رقم :
٤٠٧ ، والمستدرك ص : ٣٢٢]

العقيلي : ١٤٤

العقيليون : ٢٣

بنو عكّال : ٢٢٢ ، ٢٣٥

علاء : ١٠٩

ابن أم علاق (مليح بن طريف)

أبو علاقة التغلبي : ٢٦٤

علاء بن مضارب العكلي : ١١٧

علقمة : ٦٧

علي : ١٥٣ ، ٢١٣

علي بن بدال (من سليم) : ٨٤

بنو عتّاب : ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن شهاب : ٢٣١ ،

٢٣٢

العتّيسر : ٢٧

عتّيس بن مالك العقيلي : ٦٥ ، ١٨٦

أبو عثمان : ٦٧

عثمان بن عفان : ٨٦ ، ١٩٢ ،

٢٣٧

بنو العجلان : ٢١٥ ، ٢١٦

عجلان بن لأي الغنوي : ٤٣

عداس بن الحارث النمري : ١٤١

أبو عداس النمري (الحارث بن زيد)

بنو عدوان : ١٢

بنو العدوية (بلعدوية)

بنو عدى : ٥٩

عدى بن حاتم : ٢٦٣

عدى بن خزاعي : ١٦٧

عدى بن غطيف الكلبي : ٥٢ ،

[رقم : ٩ ، والمستدرك ص :

٣٠٨ ، ورقم ٦٩ ، والمستدرك

ص : ٣١٠]

عدى بن الرقاع : ١٨٤ ، ١٩٤ ،

٢٧٩

بنو عذرة : ١٨ ، ١٦١

عرادة : ١٧

العرجي : ١٧٧ ، ٢٦٦

عُروهم بن عبدالله بن قيس التميمي :

٧٣

عروة بن أذينة : ١٨٩

أبو العريان : ١٠

عمرو بن ربيعة بن أسيد : ١١
 عمرو بن زبآن الجحرى : ٦٠
 عمرو بن سلعة العبدي : ١٨
 عمرو بن شأس : ٦٩
 عمرو بن طريف بن خرشبة : ١٢٦
 عمرو بن عبد الملك الوراق : ٢٣٨
 عمرو بن عصام : ٢٦٠
 عمرو بن قمينة : ٩
 عمرو بن قيس بن الشجر (؟) :
 ٢٥٢ ، [رقم : ٤١٨ ، والمستدرك
 ص : ٣٢٣]
 عمرو بن كلثوم : ٩٤
 عمرو بن لآي التيمي (ابن زياطة) :
 ١٦١ ، ٩
 عمرو بن مسعود : ١٤٥
 عمرو بن معدى كرب : ١٦٨ ، ٢٨٠
 عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط :
 ٩١
 عمرو بن هند : ١٩
 عمير بن الحباب (هجين بنى سليم) :
 ٨ ، ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤٤
 عمير بن شبيب (القطامي)
 عميرة بن جعفل التغلبي [رقم : ٣٥٤ ،
 المستدرك ص : ٣٢٠]
 عميرة بن جميل التغلبي : ٢١٥
 عميرة بنت حسان الكلبية (بنت
 الطرمة) : ٨ ، ٧
 عمار : ٢٢٥
 ابن عمار : ١٤٦ ، ٢١٩
 بنو العنبر : ٢١٨
 عوف : ١٥٥

علي بن أبي طالب : ١٠٣ ، ١١٤
 عمارة بن عقيل : ٢٢٦ ، ٢٧٤ ،
 [رقم : ٢٠٥ ، والمستدرك ص : ٣١٥]
 عمر المعلم : ٢٩٩
 عمر بن الخطاب : ١١
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٦٦ ، ٢٩٠
 عمر بن لجأ التيمي : ١٩٠ ، ٢٦٥
 عمر بن ليث : ٢٦٨
 عمران بن حطان : ٩٠
 عمران بن عصام : ٢٦٠ ، ٢٦٤
 ابنة العمري : ٢٢١
 عمرو : ٧٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٧
 أبو عمرو : ٢١٣
 أبو عمرو (خراش) : ٦٧
 بنو عمرو : ٣٠ ، ٩٤
 عمرو بن أراكة : ١٤٤
 عمرو بن الأسلع : ١٢٢
 عمرو بن الإطنابة الخزرجي : ٧٧
 ابن عمرو بن أمية : ٢٦١
 عمرو بن الأهم التغلبي : ٤١ ،
 ١٠٩ ، ٤٢
 عمرو بن الأيهم التغلبي (أعشى بنى
 تغلب) : ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٩
 عمرو بن بانه : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 عمرو بن الحارث بن عمرو أبي شرحبيل
 الكندي [رقم : ٢١٣ ، والمستدرك
 ص : ٣١٥]
 عمرو بن خويلد (الصعق) : ٤٩
 عمرو بن ذكوان الخضرى
 (من محارب) : ٢٥٢

أبو العوف : ١١٥

بنو عوف : ٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٦

عوف بن الأحوص الكلابي : ٢١٦ ، ٢١٧

عوف بن عطية بن الحمرع : ١٦٧
العوام (من بني شيبان بن ثعلبة) :

٢٣٠

العوام بن شوذب (حوشب) : ٢٣٠

عوام بن عمرو : ٢٣٠

عويف القوافي : ٩٩ ، ٢٤٢ ،

[رقم : ٤٠٧ ، والمستدرك ص :

٣٢٢]

عويف بن فضلة : ٧٦

عير الجزيرة (مروان بن محمد)

عيسى (عليه السلام) : ٢٠٤

عيسى بن أوس بن عبد الله (أبو

الجويرية) : ٢٦١ ، ٢٦٢

عيسى بن زينب المراكبي : ٢٩٧

عيسى بن عبد الله بن إسماعيل

المراكبي (ابن زينب) : ٢٩٧

عيسى بن فاتك الخارجي : ٩٠

غ

غذاف : ٨١

غريض اليهودي : ١١٠

ابن غزالة السكوني : ٢٤٨ ، [رقم :

٤١١ ، والمستدرك ص : ٣٢٣]

أبو غزالة السكوني : ٢٤٨

أبو غسان : ٧٣

بنو غطفان : ١١٣

بنو غفار : ١٠٨

غلفاء بن الحارث : ١٣٣

غوثن : ١٤٩

أبو الغوث (جساس الطهوي)

بنو غوث : ٢٢١

غُوَيَّة بن سلمى : ٢٩٥

ف

فارس : ٤٩

فارس مجلز (عمرو بن لآي)

الفارعة بنت طريف : ١٥٠

فاقرة بن عوف : ٢٢٤

الفسرار السلمي (حيان بن الحكم) :

٥٢

الفرزدق : ٢٢ ، ١٦١ ، ١٧١ ،

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩

فرعون بن عبد الرحمن (ابن سلكة) :

٢٩٥

أم فروة الغطفانية : ٢٠٢

فروة بن مُسَيِّن : ٢٧ ، ٩٤

بنو فزاة : ٧٥ ، ٩٩

فَشَيْشَة (أَسَيْد بن عمرو)

فَضَّالَة بن شَرِيك الأسدي :

٢٣٤ ، ٢٤١

الفضل بن سهل : ١٣٥

فُطْرَة : ١٤٦

فُطْرَة : الطائي : ١٣٦

بنو فهر : ٦٦

بنو فهم : ١٤٥

ق

أم القاسم : ١٩٤

بنو قنفذ : ٢١٧
 قنفذ بن مخاشن : ١٨
 قوال (معدان بن عبيد الطائي)
 قيس : ١٢٦
 أبو قيس : ١٠٢
 بنو قيس : ٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٤١ ،
 ٤٢ ، ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٢٦
 قيس بن جروة (غارق الطائي)
 قيس بن حَزْن : ٢٢١
 قيس بن ذريح : ١٩٥
 قيس بن رفاعه : ٥٩
 أبو قيس بن رفاعه (دثار . . .) ،
 [رقم : ٧٧ ، والمستدرك ص :
 ٣١٠]
 قيس بن زهير بن جذيمة العبسي :
 ١٠١
 قيس السعدي (قيس بن مسعود
 الشيباني ؟) : ٧
 قيس بن مسعود بن قيس (قيس
 السعد)
 قيس بن الملوح : ١٧٨
 قيسبة بن كلثوم الكندي : ١٠
 بنو القين : ٢٠
 قينقاع : ١٧٣
 ك
 كُثَيْر عزة : ١٨٧ ، ١٩٤ ، [رقم :
 ٣٠٤ ، والمستدرك ص ٣٨١]
 أبو كدراء العجلي : ٧٦
 كرب بن أخشن العميري : ٣٩
 كرز بن عمرو بن عامر : ٤٣

القاسم بن أمية بن أبي الصلت :
 ٢٦١
 قبيصة بن عمرو الحنفي : ١٢١
 قتب بن حصن : ٩٩
 القتال الكلابي (عبد الله بن المضرحي) :
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤
 قحطان : ١٠ ، ٢٠
 أبو قُرْدُودَة : ١٤٥ ، ١٤٦
 قُر (اسم امرأة) : ٢٠٤
 القرشي : ١٣٩
 بنو قُرْط : ١٣٩
 قريش : ١٤ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ١٠٧ ،
 ١٩٢ ، ٢٣٥
 بنو قُرَيْظَة : ١٧٣
 بنو قريع بن سلامان بن مفرج : ٣٤
 القسري : ١٠٣
 بنو قشير : ٤٢ ، ١٠٥
 قصير : ٥٧
 قضاة : ١٣٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢
 القطامي (عمير بن شيم) : ٤١ ،
 ٢٤٧
 أبو قطن سعيد : ١٤٢
 القعقاع بن ربيعة القشيري : ٢٠٦ ،
 ٢٠٧
 قعقاع بن شور : ٢٦٤
 قعنب (ابن أم صاحب)
 أبو قلابة الجري : ٢٢٤
 القلاخ : ٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥
 القلب (نجم) : ٣٧
 قلب العقرب (نجم) : ١٩

كناز بن صريم (كناز بن صرمة)
كندة : ١١٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦
كهمس : ١٠٩

ل

بنو لام : ٢٦٠
اللاحق (مرة بن سويد)
اللاحقون : ١٤٢
لُبْد : ١٤٣
لبيد : ١٥٤ ، ١٥٥
لُجَيْسَم : ٧٦
العين المنقري : ٦٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧
[رقم : ٨٤ ، والمستدرك ص : ٣١١]
لقيط : ٢٢
بنو لؤي بن غالب : ١٤ ، ١٧٣
اللاهزم : ٢١٨
ليلي : ٢٢ ، ٩٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٣

م

المأمون : ٢٩٧
بنو مازن : ٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٢
مالك : ٨ ، ١٥٤
آل مالك : ٦١ ، ٧٤ ، ١٢١
أم مالك : ١٩٤ ، ١٩٨
بنو مالك : ١٩ ، ١١٤ ، ٢٦٥
مالك بن امرئ القيس الضبي
(الكلبي) : ٥٨
مالك بن جعدة التغلبي : ٢٥٩
مالك بن حريم بن مالك الهمداني :
٢٢ ، ١٦٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ،
٢٥٩

بنو الكرش (من بني أسد) : ٧٩
الكروّس الطائي (الكروس بن زيد
ابن الأجدم الطائي) : ٢١

كريمة : ١٩١

كسرى : ٤٩ ، ١٠٣ ، ١٤١

كعب : ١١١

بنو كعب : ٣٧ ، ٩٥ ، ١٣٩ ،
٢٢٠

كعب بن جعيل [رقم ٣٥٤ ، المستدرك
ص : ٣٢٠]

كعب بن ذى الحبكة النهدي :
٢٣٧ ، [رقم : ٣٩٧ ، والمستدرك
ص : ٣٢٢]

كعب بن زهير : ٥٥ ، ١٨٧ ،
[رقم : ٣٩٧ ، والمستدرك
ص : ٣٢٢]

كعب بن سعد الغنوي : ٣٢

كعب بن نهشل : ٢١٦

بنو كلاب : ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ،
٩٥

بنو كلب : ٨ ، ١٨ ، ٥٠ ، ٩٥ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٧٩

الكلبيون : ١٣٣

كليب : ٢٣٨

بنو كليب : ٦٣

كليب وائل : ١٢٨

الكميت بن معروف الأسدي : ١٧

٧٩ ، ١١٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣

كشّاز بن صرمة الجرمي : ١٦٧ ،

[رقم : ٢٦٧ ، والمستدرك ص :

[٣١٧]

محمد بن بشير الخارجي : ١٩٩ .
 محمد بن حمدان (الشوير) : ٤٦
 محمد بن حمزة (أبو عاصم الأسلمي)
 محمد بن عبد الملك الزيات : [رقم :
 ٤٧٩ ، والمستدرك ص : ٣٢٦]
 محمد بن هارون الرشيد (الأمين) :
 ١٤٠

المخارق : ٢١٣
 مختار طي (المختار بن أبي عبيد)
 المختار بن أبي عبيد (مختار طي) :
 ٢٢٣ ، ٢٥٩
 بنو مخزوم : ٢٤٣
 مخلب المجاشعي : ٩٥٠
 مُدْرِج الرياح الجري (عامر بن
 الجنون)
 مُدْرِك : ١٨
 المدينون : ٢٣٩

مرداس بن حصين الكلابي : ١٢٥
 [رقم : ٢٠٠ ، والمستدرك ص :
 ٣٤١]

مرداس بن عمرو : ٨٤
 المرار الفقعسي (المرار بن سعيد بن
 حبيب) : ٢٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ،
 ٢٤٩

مرزوق بن عامر الأسلمي : ٣٠٠
 مرقم السدوسي (ابن الواقفية) : ٩ ،
 ١٦٦

مرمار : ٢٢٦
 مروان : ٥٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧
 بنو مروان : ٤٢
 مروان الحمار (مروان بن محمد)

ملاك بن خلاوة العذري [رقم : ٢٠ ،
 المستدرك ص : ٣٠٨]
 بنو مالك بن ربيعة بن زيد مناة : ٨٢
 مالك بن ربيعة القامدي : ٣٦
 بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم (بنو العفلاء) ، [رقم : ٨٤ ،
 المستدرك ص : ٣١١]

مالك بن عامر بن صعصعة : ٢٢٨
 مالك بن عبد الله النخعي : ١٠
 مالك بن المنتفق الضبي : ٧
 مبدول العذري (الغنوي) : ٢٠٩ ،
 ٢٣٦ ، [رقم : ٣٩٥ ، والمستدرك
 ص : ٣٢١]

المتملس : ١١٢
 المجنون : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٣

بنو محارب : ١٧٨ ، ٢٥٢
 أبو محجن الثقي : ١٦٩ ، ١٩٢
 آل محرث : ٢٧٤
 محرز بن المكعب : ٢٦٩
 آل محرق : ٦٢ ، ١٥٠
 محسن بن كنان (كنان ؟) القرشي :
 ١٣٨

مُحَسِّن : ٢٦
 محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ١٠ ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ١١٠

١١٤
 محمد بن الأشعث الخزاعي (مكلم
 الذئب) : ٢١٤
 محمد بن أبي أمية : ٢٩٠

مروان بن محمد (مروان الحمار)

(عير الجزيرة) : ٢١

مُرَّة بن خُلَيْب الفهمي : ١٣١

مرة بن سويد اللاحق : ١٤٢

مسروق بن الأجدع : (الفقيه) :

١١٦ ، ١١

مسعر بن كدام : ١٤٥

مسعود بن عبد الله الأسدي : ٨٠

مسعود بن مالك الجري [رقم : ٢٢٨

والمستدرك ص : ٣١٦]

مسكين الداري [رقم : ٤٥٩ ،

والمستدرك ص : ٣٢٥]

مسلم بن الوليد : ٣٨ ، ١٢٧ ،

١٣٥ ، ١٤٣ ، ٢٩٨

مسهر بن النعمان بن عمرو (أبو

جلدة ، مقاس العائذي) : ١٤

مشجعة : ٢٠

بنو مصّاد : ٢٢٧

آل المصطلق : ٥١

مصعب : ١٤٦

مصعب بن الزبير : ٩٨

مصعب بن علي الكنانى (الصعب

ابن علي) : ٧٥

مُضَرّ : ١٥٤

ابن المضرحى (القتال الكلابي)

مُضَرّس : ١٣٥

مضر بن ربيع : ٦٩

مطر (مطير) بن الأشيم : ٢٦٧ ،

[رقم : ٤٤٧ ، والمستدرك ص :

٣٢٤]

ابن مطيع : ٥٤١

بنو مطيع : ٢٧١

مطيع بن إياس : ١٧٦

معاذ : ٢٣

معاوية بن جعدة : ١٤٨

معدان بن جواس الكندي : ٥٧ ،

[رقم : ٧٢ ، والمستدرك ص :

٣١٠]

معدان بن عبيد الطائي (قوال) : ١٦

معدان بن لؤي : ٢٢٧

معدّ : ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣

المُعَلَّى : ٤٦ ، ١٢٨

المعلّى بن طارق الطائي : ١١٧

معوذ القتيان (ناجية الجري)

مُغَلّس : ١٣٥

بنو المغيرة : ٢٥٧

المغيرة بن حبناء : ١١ ، ٢٢٩ .

٢٦٥

مغيرة بن حبيب : ٢٩٩

مغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعي

[رقم : ٣٨٢ ، والمستدرك ص :

٣٢١]

ابن مفروغ (يزيد بن مفروغ الحميري)

مقاتل : ٢٧٥

مقاس العائذي (مسهر بن النعمان)

ابن مقبل (تميم بن أبي) : ١١٣ ،

١١٨ ، ٢١٥

مكحول بن حرثة : ١٣٣

المكبر الضبي : ٦٣

مكلم الذئب (أهبان بن أوس)

(محمد بن الأشعث الخزاعي)

النصارى : ٥٥
 نصر : ١٥١ ، ١٥٢
 أبو نصر : ١٥٢
 بنو نصر : ١٢٦
 نصيب : ٢٦٠ ، ٣٠٦
 نصيب الصغير (أبو الحجناء)
 بنو النصير : ١٧٣
 نعم : ١٩٧
 أبو النعمان : ٤٧
 النعمان بن المنذر : ١٣٣
 نعيم بن سفيان التميمي : ٥٢
 نعيم بن شقيق التميمي : ٥٢
 نفيل : ٧٥
 بنو نمر : ٢٠٩
 النمر بن تولب : ١٣ ، ٤٧ ، ٢٨٨
 بنو النمر بن قاسط : ١٤١
 النمرى : ٢٨٣
 بنو نمير : ٢٤ ، ٢٨ ، ١٠٤
 النهدي : ٢٥٢
 نهشل بن حمرى : ١٧١
 نهيك القشيري (نهيك بن مَحْدَقَة)
 نهيك بن مَحْدَقَة القشيري : ١٠٤
 أبو نواس : ١٤٠
 نوح (عليه السلام) : ١٧٤
 نوفل : ٢٦
 نويرة : ٢٨

٨

هيرة بن صيفي العُدَري (العدوي)
 [رقم : ٧٦ ، والمستدرك ص :
 [٣١٠]

مايح بن طريف (ابن أمّ علاق) :
 ١٣٥

مُنَازِل بن فرعان : ٢٤٠
 ابن المتفق الضبي (مالك بن المتفق
 الضبي)
 المنذر بن حسان (ابن الطرامة)
 الكلابي : ٧ ، ٨

منشم : ٥٧
 المنصور : ٢٩٧
 منصور النمرى : [رقم ٤٧١ ، المستدرك
 ص : ٣٢٥]

منقذ الهلال : ١٤٤
 موسى الأمين : ٢٨٠
 المهلب : ١٤٨
 آل المهلب : ٢٦٥

المهلب بن أبي صفرة : ٧٣
 أبو الموهوش الأسدي : ٢١٨
 ابن ميسادة : ١٨٨ ، ٢٧٠

ن

النابعة الجعدي : ١٥٥
 النابعة الذبياني : ١٥٥
 بنو ناج بن سعد : ٥٨
 ناجية الجرمي (معود الفتيان) : ٢٤ ،
 ٢٥

نافع بن خليفة الغنوي : ٨٣
 أبو النباش العقيلي : ٢٩٦
 النجاشي الحارثي : ٢٠ ، ١١٣ ،
 ٢١٥

نجدة الخارجي : ٢٤
 بنونزار : ١٢٨

وضاح بن إسماعيل : ٢١٧
وعلة بن الحارث الجري : ٧٧ ، ١٦٧
الوقاص بن عدى الكلبي (الرقاص) :
١٢

آل الوليد : ٢٥١
أبو الوليد : ٢٩ ، ٨٨ ، ١٦٥
الوليد بن طريف الشيباني : ١٥٠
الوليد بن عبد الملك : ٢١٩
الوليد بن عقبة : ١٩٢ ، ٢٣٧
أبو وهب رزين (الصواب) [رقم :
٣٥٢ ، المستدرك ص : ٣٢٠]

ي

ابن يامين البصري : ٢٨٠
يحيى : ٢١٩
يحيى بن جبريل : ١٧٢
يحيى بن أبي خضعة : ٨٦
يحيى بن يزيد : ٨٦
بنو يربوع : ٨٠
يزيد : ٧٣ ، ١٤٥ ، ٢٢٨
يزيد بن حبناء : ١١
يزيد بن خنداق : ٢٢٢
يزيد بن دارة : ٢٠٧ ، ٢٠٨
يزيد بن الرومي العنكي : ٢٥٤
يزيد بن عمرو بن شمر الحنفي [رقم :
٣٤٩ ، والمستدرك ص : ٣٢٠]
يزيد بن عمرو الصعق : ٥١ ، ٢١٦ ،
٢١٧
يزيد بن ضبة : ٧٤٠
يزيد بن عمرو بن ربيعة (يزيد بن
حبناء)

هرون الرشيد : ٢٦٦
هاشم بن حرملة : ٢٥٢
هيرة بن صيفي العذري : ٥٩
بنو المهجيم : ٢١٨
هجين بن سليم (عمير بن الحباب)
هدبة بن خشرم : ١٦١
هرم الغنوي : ١٠٦ ، ١٠٧
ابن هرمة : ٢٦٤
هريم : ١٢٥
هشام : ٢٥٧
ابن هشام (إبراهيم بن هشام)

أبو هلال (القتال الكلبي)
بنو هلال : ٤٢ ، ١٠٤ ، ١٤٧
أبو هلال الأسدي : ٢٨٧
هلال بن خثعم : ٧٨
همدان : ١١ ، ٣٢ ، ٧١ ، ١١٤
هشام : ١١٨ ، ٢٤٨
هند : ٢٤ ، ٥٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٧

هند بنت عصم السدوسية : ٢٠٢
أبو الهندي : ٢٣٨

هنيدة : ٦٤
هوازن : ٤٨
أبو الهول الحميري : ٢٨٠

و

ابن الواقفية (مرقم السدوسي)
بنو وائل : ١٣٤
أبو وجره السعدي : ٢٠٩
ورقاء بن زهير العبسي : ٦١
ورقة بن نوفل : ١١٠

يَعْقُوبُ : ١٤

يعقوب بن إسحق الكندي فيلسوف

العرب : [رقم : ٤٤٦ ، والمستدرك

ص : ٣٢٤]

يونس الخياط المديني : ٢٢٥

يزيد بن عمرو النخعي : ٢١٣

يزيد بن مزيد : ١٥١

يزيد بن معاوية : ٣٢

يزيد بن مفرغ الحميري : ٢٠ ،

١١٣

يسار : ٨٥

فهرس الخيل والإبل

أعوج (بنات أعوج) : ٦٢	المتنفق الضبي) : ٧
البسوس (ناقة) ٢٢٤	قاشر (فحل) : ٢٢٤
حَلْدَقَة : ١٠١	ابنة الغراء (فرس) : ٥٢
داحس (فرس قيس بن زهير) : ١٠١	قرزل (فرس طفيل بن مالك
درهم (فرس خدأش بن زهير	بلعفري) : ١٦٩
العامري) ١٠٠	مجلز (فرس عمرو بن لآي) : ٩
أبو شاغر (فحل من الإبل لمالك بن	المنيح : ٤٧

فهرس الأماكن

- أ
آطب (ياطب): ٢٠١
أبان : ٢٩
الأبرق الفرد : ٢٠٨
أبيدة : ١٤
أبيسن : ١٠
أجراع ييشة : ١٩٣
الأجول : ١٨
أرض ثمود : ١١٠
أرطاة : ٢١٤
إرم : ١٦٢
أريك : ٧
الأسود (جزع الأسود) : ٣٦
أشوال : ٤٨
أشوال العقيق : ٤٨
الأقيداع : ٧١
الأقيراح : ٧١
الأنبط الفرد : ٢٠٨
أوباد : ٢٥٥
ب
بدر (قاع بدر) : ٩٥
البردان : ١٣٣
بغداد : ٢٣٨
بقعاء : ٢٠٢
البويرة : ١٧٣
البيت العقيق : ٢٦٦
بيشة : ٥٢ ، ١٩٣
ت
تبالة : ١٢٦
تثليث : ١٩٣
تلي نبسائي : ١٥٠
تمو : ٢٠٠
تيسمن : ٧٧
ث
ثرمداء : ٢٣٤
ثهلان : ١٦٣
ج
جاسم : ٥٣ ، ١٩٤
جبل جيلان : ١١٣
جباء : ٢٠٨
الجراوى (ماء) : ٢٠١ ، ٢٠٢
الجزع : ٣٦
الجزيرة : ٢١ ، ٩٨
الجسر (خلطاس ، يوم) : ٢٥
جعمار (؟) : ٢٣٤
الجمنق : ٢٢٣
الجمنق : ١٢٦
جولمى (الحوالى) : ٥٣
الجولان : ٥٣
الجو : ٥٠
ح
حارث (الجولان) : ٥٣

ذ

ذات الأسارع : ١١٨
 ذات بصاق : ٤٨
 الذناب : ٢٤٢
 ذو أسماء : ٢٦
 ذو بقر : ٢٠٨
 ذو الرِّمَث : ٥٢
 ذو سبيب : ٣٢
 ذو سلم : ١٠٥

ر

راهط : ٥٠
 الرجام : ٢٦٩
 رَحْمَان (غار) : ١٣١
 رُصَافَةُ أَبِي الْعَبَّاس : [رقم ٢٨١ ، المستدرك
 ص : ٣١٧]
 الرَقَّتَان : ٢٦٣
 الرُّكْن : ٢٦٦
 رَمَّان : ١٢٦ ، ١٨٨
 رهوة : ١٠٠ ، ١٦٣

ز

زمزم : ٢٦٦

س

السراة : ١٤
 سرو حمير : ٢٢
 سلح : ١٠٨
 سمنان : ٣٣
 السواد : ٤٩
 السَّهْب : ٣٦ ، ١٢٦
 السَّنَى : ٣٣

الحبابة : ٢٨

الحجاز : ٢٢٩ ، ٢٧٠

الحجاز الأسود : ٤٩

الحرَّادى (الجُرَّادى) : ٢٠٢

الحرة الرجلاء : ١٠٩

الحسن (نقا) : ٧

الحطيم : ٢٦٦

حَقِيل (يوم) : ١٢٦

الحُلَيْل : ٥٢

حليمة : ٥٣

الحمي (يوم) : ٨٣

الحنو : ٥٠ ، ١٣٤

الحَوَالَى (جَوَّالَى ؟) : ٢٠٩

حوران : ٥٢

حومل : ٩٥

خ

الخابور : ٩٨

الخبت : ١١

خَفِيَّة : ٨٢ ، ٢١٨

خلطاس (جسر ، يوم) : ٢٥

الخَيْر : ١٢٦

الخيف : ١٩٦ ، ١٩٨

د

دارات مُحَرَّق : ٨٠

دافعة (بطن دافعة) : ٧٢

الدام : ١٢٦

دجلة : ٤٩

دُباوند : ٢٣٧ [رقم : ٣٩٧ ،

والمستدرك ص : ٣٢٢]

العزّة (يوم ؟) : ٢٠٦
 العُظالي (يوم) : ٢٣٠ ، [رقم :
 ٣٨٢ ، والمستدرك ص : ٣٢١]
 العقيق (أشوال . . .) : ٤٨
 عكاظ : ٦٦ ، ٢٦٧
 علّى : ٦٥
 عُمّان : ١١٣
 عنيزة (صحن عنيزة) : ٣٣
 عيّنهم : ٩٤

غ

غار رخمان : ١٣١
 الغبيط (يوم) : ٢٣٠
 الغدير (يوم) : ٢٣٨
 غرق (؟؟) : ٢٨
 الغماران : ٢٠١
 غول : ٢٦٩

ف

فج (يوم) : ٥٢
 فحلان : ٢٠٨
 الفرات : ٢٦٣

ق

قاع بدر (بدر)
 قراقر : ٢٠٩ ، ٢٢٨
 قَطَر : ٢٢١
 قُف : ٨٧
 قو (جبال) : ٣٨

ك

كابل : ٢٩٥

ش

الشأم : ٢٩ ، ١١٤ ، ١٩٦ ،
 ٢٧١ ، ٢٩٧
 الشباك : ٢٠٢
 الشربة : ٢٢٨
 الشعب (يوم) : ١٠٤
 الشقيقة (يوم) : ٧

ص

صحن عنيزة : ٣٣
 الصراثم (يوم) : ٨٣
 صرخد : ٥٢ ، ٢٤٢
 صفين : ٥٧ ، ١١٤
 صنعاء : ٢٣٤

ض

الضلع : ٢٧٩

ط

طاقات بشر : ٢٩٧
 طخفة : ٢٦٩
 الطليح : ١٠٠
 طُسمى (جبلان ؟) : ٢١٣

ع

عاسم : ١٩٤ ، ٢٠٨
 عاقل : ١٥٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 عدن : ٢٠
 العراق : ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ،
 ١٣٣ ، ٢١٨ ، ٢٧٠
 العيرض : ٧١
 عرض الشقائق : ٩٣
 عرق ناهق : ٩٣

نَجْرَان : ٢٢ : ١٠٩ . ١١٧ .

٢١٦

نخلة : ٦٥

نصيبين : ٢٠٧

النقا (يوم) : ٨٣

■

هراميت (يوم) : ٣٠

هراة : ٨٤

الهباء : ١٢٢ : ٢٤٢

الهباء تين (يوم) : ٢٥٢

الهند : ١٤٣

و

وادي القرى : ١٠٠

وادي اليعمرية : ٧٣

ي

ياطب (آظب) : ٢٠١

يثرب : ٢٧٠ ، ٢٩٦

اليعمرية (وادي . . .) : ٧٣

اليعملة (يوم) : ٢٥٢

يتسلمت : ١٩٣

اليمامة : ٢٤ ، ١٢٦

اليمن : ٢٠ ، ٣٣ ، ٢١٦

الكُلاب : ٧٧

الكوفة : ٢٩ : ٢٣٧

ل

لصاف : ٢١٨

لُفَات : ٢٧

اللوى : ١٦ ، ٢٢٨

لينة : ٢٠٢

المَرَادِي : ٢٢٣

م

مرج راهط (يوم) : ٤٢

مَرَو الشاهجان : ١٠٣

المروان : ٨٤

المستوى : ٧

المشتاة : ٢٧٩

مصر : ١٠

مضاض : ٢٠٠

المعى (يوم) : ٨٣

المقراة : ٩٥

مكة : ٣١ ، ٩٥ ، ١٠٣

المُنَقَى (يوم فارعة) : ١٣٦

مينبى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٦٦

مَوَعِيل : ٢٥٥

ن

نجد : ٣١ : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٤٢

٢٦٣

فهرس الأيام

يوم الغبيط : ٢٣٠	يوم الجسر (خلطاس) : ٢٥
يوم الغدير : ٢٣٨	يوم حَقِيل : ١٢٦
يوم فارعة المنقَّى : ١٣٦	يوم الحمى : ٨٣
حرب الفجار : ٦٦	يوم الحنو : ١٣٤
يوم فج : ٥٢	يوم خلطاس : ٢٥
يوم مرج راهط : ٤٢	يوم الشَّعْب : ١٠٤
يوم المِعى : ٨٣	يوم الشقيقة : ٧
يوم نجد : ١٢٥	يوم الصراثم : ٨٣
يوم النقا : ٨٣	يوم صفين : ٥٧
يوم نقا الحسن : ٧	يوم الطيسمين : ١٠٨
يوم الهباءة : ١٢٢	يوم العروبة : ٢٥٤
يوم الهباتين : ٢٥٢	يوم المَطْأَلَى : ٢٣٠
يوم هراميت : ٣٠	يوم عكاظ : ٦٦
يوم اليعملة : ٢٥٢	يوم العيكتين : ١٣٠

فهرس للوحشيات

صفحة	
٥	مقدمة الأستاذ الميمنى
٩	مقدمة الأستاذ شاكر
٥	باب الحماسة (١ - ١٩٩)
١٢٣	» المراتى (٢٥٥ - ٢٥٥)
١٥٩	» الأدب (٢٩٢ - ٢٥٦)
١٨١	» النسيب (٣٤٨ - ٢٩٣)
٢١١	» الهجاء (٤٠٨ - ٣٤٩)
٢٤٥	» السباحة والأضياف (٤٦٦ - ٤٠٩)
٢٧٧	» الصفات (٤٧٦ - ٤٦٧)
٢٨٥	» المشيب (٤٨٩ - ٤٧٧)
	» هذا يدل من باب السير والتماس
٢٩٣	» الملح (٥٠٣ - ٤٩٠)
٣٠٣	» منمة النساء (٥٠٧ - ٥٠٤)
٣٠٧	فهرس القوافى
٣٢٩	» الشعراء والأعلام والنجوم
٣٥٢	» الخيل والإبل
٣٥٣	» الأماكن
٣٥٧	» الأيام

رقم الإيداع	١٩٨٧ / ٢٦١٧
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٢٠٠٣-٥

٢ / ٨٧ / ٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

